



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان/كلية التربية

قسم التاريخ الحديث/الدراسات العليا

ثامر أحمد حمدان التميمي

سيرته وإسهاماته العلمية

رسالة تقدمت بها الطالبة

سهى عبد الكريم عبد الله الساعدي

الى مجلس كلية التربية - جامعة ميسان

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التاريخ المعاصر

بإشراف

أ.م.د محمد يونس عبد الله الياسري

2024م

1446هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ

مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى

وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

صدق الله العلي العظيم

يونس: ٥٧

الإهداء

الى الحبيب رسول الله الأعظم محمد (صل الله عليه وآله وسلم) وأهل

بيته الطيبين الطاهرين..

الى والدي الغاليين..

الى عائلتي زوجي واطفالي، وكل من ساندني..

الى اخوتي من طلبة العلم والمعرفة..

اهدي هذا الجهد المتواضع..

سهى عبد الكريم

شكر وتقدير

الحمد لله بارئ الخلائق اجمعين باعث الانبياء والمرسلين ثم الصلاة والسلام على خير خلقه خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين.

الشكر لله الذي لا يبلغ حقه الشاكرين، واحمده حمد الذاكرين على نعمة التي لا تحصى وما توفيقى إلا من عنده، وانا انهي رسالة الماجستير..

أودّ أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الأستاذ المساعد الدكتور محمد يونس عبد الله الياسري الذي تفضل بالإشراف على رسالتي، اذ كان الدليل والموجه لي في جميع خطواتها وملاحظاته القيمة التي اغنت الرسالة بالمحتوى العلمي متمنية من الله ان يمن عليه بالصحة والعافية والتوفيق الدائم.

وأقدم بالشكر والتقدير الى رئاسة جامعة ميسان وعمادة كلية التربية في جامعة ميسان ورئاسة قسم التاريخ في كلية التربية، والى جميع اساتذتي الافاضل في السنة التحضيرية واخص بالذكر منهم الاستاذ المساعد الدكتور لطفي جميل محمد والاستاذ الدكتور محمد حسين زبون الساعدي والاستاذ الدكتور يوسف طه حسين القريشي والاستاذ الدكتور امير علي حسين والاستاذ الدكتور نجم عبد الله غالي الموسوي والاستاذ المساعد الدكتور غفران محمد عزيز الذي كان لتشجيعهم المستمر ولما بذلوه من جهود تعليمية الأثر الكبير في اتمام دراستي فجزاهم الله خيرا.

والشكر موصول ايضاً الى جميع الاساتذة في قسم الدراسات العليا وعمادة الكلية وقسم التاريخ، ولا سيما الاستاذ الدكتور رنا صبيح عبود، والدكتور علاء شيحان والدكتور حارث جبار عبد والاستاذ احمد محمد زايد والاستاذ حارث رمضان حسين.

وإنّ من دواعي الاعتراف بالجميل وواسع التقدير والاحترام الى استاذنا الكبير الأستاذ الدكتور **حميد أحمد حمدان التميمي** (شيخ المؤرخين) لما قدمه من عطف ورعاية واهتمام ودور لا يعد ولا يحصى من النصح والإرشاد وابداء الملاحظات فضلاً عن تزويدي بالمعلومات القيّمة والمصادر التي اغنت هذه الرسالة فله مني خالص الشكر والامتنان والعرفان واسأل الله تعالى ان يمد في عمره ويزيده مجداً وعطاءً.

وأقدم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير الى الأستاذ الدكتور **ثامر أحمد حمدان التميمي** (بروفسور جراحة العظام والكسور) الذي تفضل عليّ بقبول كتابة هذه الرسالة عنه وعلى رحابة صدره وتزويدي بالوثائق والمعلومات واجابتي على جميع الاستفسارات والاسئلة على الرغم من كثرة أشغاله وأسفاره، أسأل الله تعالى ان يبقيه لإثراء العلم والمعرفة بمزيد من الكتب والمؤلفات والبحث العلمي ويبارك في عمره من اجل معالجة المرضى والعمل الخيري فجزاه الله كلّ الخير.

خالص الشكر والتقدير الى رئاسة جامعة البصرة والى عمادة كلية الطب في جامعة البصرة على تزويدي بالوثائق والمعلومات المتعلقة بالسيرة الوظيفية والعلمية المتعلقة بالاستاذ الدكتور **ثامر أحمد حمدان** ويقتضي الواجب الأخلاقي ان أتقدم بالعرفان وعظيم الامتنان الى الأستاذ المساعد الدكتور **مصطفى عبد المجيد حسين** (ابن اخت الدكتور **ثامر**) التدريسي في كلية الطب، فرع الفسلجة عن كل ما قدمه لي من مساعدة وتزويدي بالمعلومات.

ويطيب لي ان أتقدم بالشكر والتقدير الى السادة رفاق الدكتور **ثامر احمد حمدان** من الأساتذة الافاضل والأطباء المحترمين الذين ورد اسمهم في الرسالة والتي اغنت كلماتهم الراقية ومعلوماتهم وهمتهم وثنائهم على اختيار شخصية الدكتور **ثامر** كعنوان لرسالتي.

وباعتزاز وعرفان بالجميل والتعاون الرائع الى إدارات مدرسة الاصمعي الابتدائية ومتوسطة النضال واعدادية البصرة لتزويدي بالسيرة الدراسية للدكتور **ثامر أحمد حمدان** فلهم مني كل التقدير والاحترام.

واخيراً أحب ان اوجه شكري الى عائلتي، وفي الختام أرجو أن اكون قد وفقت في كتابة
موضوع دراستي، وأن ينال عملي رضا القارئ وقبول أساتذتي الأفاضل وما توفيقني إلا بالله
تعالى..

سهى عبد الكريم

المحتويات

| الصفحة | الموضوع | ن |
|--|--|---------------|
| ٦-١ | | المقدمة |
| الفصل الأول: تكوينه الاجتماعي والعلمي وبعض ملامح شخصيته | | |
| ٨-٧ | ولادته ونشأته | المبحث الأول |
| ٢٧-٩ | دراسته | المبحث الثاني |
| ٣٨-٢٨ | سجاياه والجانب الآخر من حياته | المبحث الثالث |
| الفصل الثاني: سيرته الوظيفية | | |
| ٦٨-٣٩ | سيرته المهنية والأكاديمية في الطب | المبحث الأول |
| ٨٦-٦٩ | نشاطه الإداري في رئاسة جامعة البصرة | المبحث الثاني |
| ٩٣-٨٧ | اسهاماته في اللجان الطبية والعلمية وتقدير جهوده المهنية حتى تقاعده | المبحث الثالث |
| الفصل الثالث: إسهامه ومشاركاته العلمية | | |
| ١٢٦-٩٤ | مؤلفاته مع عرض نماذج منها | المبحث الأول |
| ١٣٨-١٢٧ | الألقاب العلمية للدكتور ثامر أحمد حمدان | المبحث الثاني |
| ١٦٠-١٣٩ | مشاركاته في المحافل الدولية وتقديم مجوئه العلمية | المبحث الثالث |
| ١٦٢-١٦١ | | الخاتمة |
| ٢٣٤-١٦٣ | | الملاحق |
| ٢٥٠-٢٣٥ | | قائمة المصادر |
| A-B | | Abstract |

قائمة المختصرات العربية الواردة في الرسالة

| المختصر | الكلمة |
|---------|---------|
| ج | جزء |
| ص | صفحة |
| ط | طبعة |
| م | للميلاد |
| مج | مجلد |
| هـ | للهجرة |

قائمة المختصرات الإنجليزية الواردة في الرسالة

| | | |
|-----------|--|---|
| AAOS | American Academy of Orthopaedic Surgeons | الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام |
| AMEE | International Association for Health Professions Education | الرابطة الدولية لتعليم المهن الصحية الدولية |
| AO/ASIF | Association for the Study of Internal Fixation | جمعية دراسة التثبيت الداخلي للكسور |
| AO-spine | Association for the Study of Spine Internal Fixation | جمعية دراسة التثبيت الداخلي لكسور العمود الفقري |
| BOA | British Orthopaedic Association | رابطة جراحة العظام البريطانية |
| BMA | British Medical Association | الرابطة الطبية البريطانية |
| EBA | European Business Association | جمعية الاعمال الأوروبية |
| EULAR | European Alliance of Associations for Rheumatology | الجمعية الأوروبية لمكافحة الروماتيزم |
| F.A.C.S | Fellow American College of Surgeons | زمالة كلية الجراحين الأمريكية |
| F.I.C.S | Fellow International Collage of Surgeons | زمالة الكلية الدولية للجراحين |
| F.R.C.P. | Fellow of the Royal College of Physicians | زمالة كلية الأطباء الملكية |
| F.R.C.S. | Fellow of the Royal College of Surgeons | زمالة كلية الجراحين الملكية |
| G.M.C. | General Medical Council | المجلس الطبي العام |
| ICS | International College of Surgeons | الكلية الدولية للجراحين |
| IPRAS | International Society of Aesthetic Plastic Surgery | الجمعية الدولية للجراحة التجميلية |
| ISA | International Surgical Ambassador | مستشار جراحة دولي |
| KOA | Kenya Orthopaedic Association | جمعية جراحة العظام الكينية |
| KOICA | Korea International Cooperation Agency | الوكالة الكورية للتعاون الدولي |
| M.B.Ch.B. | Bachelor of Medicine, Bachelor of Chirurgery (Surgery) | بكالوريوس طب وجراحة عامة |
| M.D. | Doctor of Medicine | دكتوراه في الطب |
| M.R.C.P | Membership of the Royal Colleges of Physicians | عضوية الكلية الملكية لأطباء الباطنية |

| | | |
|---------|---|--|
| M.R.C.S | Membership of the Royal College of Surgeons | عضوية كلية الجراحين الملكية |
| M.Sc. | Master of Science | الماجستير في العلوم الطبية |
| NASS | North American Spine Society | جمعية العمود الفقري في أمريكا الشمالية |
| OTA | Orthopaedic Trauma Association | جمعية إصابات العظام |
| RSM | Royal Society of Medicine | الجمعية الملكية للطب |
| SAFO | South African Orthopaedic Association | جمعية جنوب إفريقيا لجراحة العظام |
| SICOT | International Society of Orthopaedic Surgery and Traumatology | الجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور |

المقدمة

إنّ دراسة الشخصيات تُعدّ من أهم فروع الدراسات التاريخية الأكاديمية، لا سيما الشخصيات ذات التأثير الكبير بسيرتها ومواقفها، ومن هذا المنطلق جاء اختيار شخصية علمية أكاديمية بصرية سُمعتها ملئت الآفاق، وهو الأستاذ الدكتور ثامر أحمد حمدان التميمي، أحد أعلام الطب الحديث ومن رواد جراحة العظام والكسور، في محاولة للتعمق في دراسة سيرته الذاتية والعلمية ودوره في المجال الطبي، وتسليط الضوء على الأدوار القيادية التي شغلها في المؤسسات الطبية والأكاديمية، وكيف أسهمت مواقفه وابعائه العلمية في تحسين الممارسة الطبية، بالإضافة إلى الاحداث التي عاصرها وأسهم فيها.

الدكتور ثامر أحمد حمدان هو شخصية علمية بارزة كرس حياته لخدمة الطب والعلم، ونذر نفسه لخدمة المرضى والمحتاجين، لمع اسمه عالمياً بفضل إنجازاته الطبية والعلمية التي تم الاعتراف بها في جميع المحافل الدولية، إلى جانب مواقفه الوطنية المشهودة، والتزامه الكبير بشرف المهنة، ويعد الدكتور ثامر من الأطباء المؤرخين، إذ تناولت مؤلفاته إحياء التراث الطبي العربي والإسلامي الدالة على شغفة بحضارة أمته، فضلاً عن إبداعاته في تأليف الكتب ذات التخصصات الطبية والاخلاقية والادارية، ومن جهة أخرى بذل جهوداً كبيرة في إعداد مئات بل آلاف من الأطباء الذين درسوا وتخصصوا على يديه، وله الدور الكبير في تطوير التعليم والتدريب لطلبة كلية الطب وادخال موضوع دراسة الاخلاق الطبيّة كجزء أساسي من مناهج كلية الطب.

خلال مسيرته الوظيفية أنيطت بالدكتور ثامر أحمد حمدان العديد من المسؤوليات وفي مدد عصبه، كان أبرزها قيادته لشعبة الكسور في المستشفى الجمهوري في البصرة أثناء الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨)، وترأسه فرع الجراحة في كلية الطب بجامعة البصرة خلال فترة الحصار الاقتصادي لمدة تسعة أعوام (١٩٩٢ - ٢٠٠١)، بعد ذلك، شغل منصب عميد كلية الطب من العام ٢٠٠٣ حتى ٢٠١٣، ليتسّم بعدها منصب رئيس جامعة البصرة في عام ٢٠١٢، لتبدأ بعد ذلك رحلة مليئة بالأحداث والانجازات إبان توليه الرئاسة حتى تقاعده في نهاية عام ٢٠١٨، ولم يتوقف عن عطائه العلمي والمهني وما يزال حتى كتابة هذه الرسالة حيويًا في مجال تخصصه.

من هنا جاءت أهمية اختياري لموضوع (ثامر أحمد حمدان التميمي - سيرته وإسهاماته العلمية)، لما له من دور واضح وكبير في التأريخ الطبي في العراق، ولأن الدراسات السابقة لم تدرس في معظمها دراسة الشخصيات الأكاديمية ذات التخصص الطبي التي تركت بصمات واضحة في الدراسات العلمية والابتكارات في فن الجراحة، والتي كانت تنشد غاية سامية، ألا وهي نهضة القطاع الصحي والأكاديمي في العراق.

تطلبت طبيعة الرسالة ان توظف الباحثة ادوات المنهج التاريخي، عبر اتباع التسلسل التاريخي في كتابة مجمل فصول الرسالة، والابتعاد عن أسلوب السرد، قدر الإمكان.

تتضمن الرسالة من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة والتي مثلت جوهر الدراسة، إشمتم كل فصل منها على العديد من الموضوعات المهمة المتعلقة بشؤون الدكتور ثامر الاجتماعية والعلمية والمهنية والإدارية.

درس الفصل الأول تكوينه الاجتماعي وسيرته العلمية والثقافية، إذ تناول المبحث الأول حياته الاجتماعية، متطرقاً إلى نسبه وأسرته ونشأته، وما رافقها من أحداث أسهمت في تكوين شخصيته، أما المبحث الثاني فقد استعرض دراسته الأولية (الابتدائية والثانوية)، ثم الجامعية في كلية الطب بجامعة الموصل ودراساته العليا للتخصص الدقيق في جراحة العظام، وما واجهه من صعوبات ومعوقات جمه، في حين قدّم المبحث الثالث لمحة عن سجاياه وعلاقته مع رفقاءه ومرضاه، وعطائه الإنساني، واهتماماته الشخصية.

اختص الفصل الثاني بدراسة سيرته الوظيفية، حيث تطرق المبحث الأول إلى سيرته المهنية في مؤسسة مدينة الطب منذ تعيينه عام ١٩٧٢، ثم انتقاله إلى مستشفى القرنة العام، ثم مستشفى البصرة الجمهوري ومستشفى البصرة التعليمي، معرجاً على أبرز الأحداث التي عاصرها، مثل الحرب العراقية الإيرانية والاجتياح العراقي للكويت وحرب الخليج الثانية والانتفاضة الشعبانية والحصار الاقتصادي، وتناول أيضاً سيرته الأكاديمية في كلية الطب بجامعة البصرة، من خلال تسليط الضوء على ما حققه للكلية من تقدم في المجالات العلمية والأكاديمية، ومنها سعيه لتنشئة جيل من الأطباء المتميزين، مع عرض أسلوبه في التدريس وتقديم نصائح لطلبة كليات الطب، لينتقل بعدها المبحث الثاني في الفصل إلى دراسة سيرته الإدارية كرئيسٍ لجامعة البصرة وما حققه من إنجازات كبيرة، كان لها دور في رفع مكانة الجامعة وسطوع نجمها في الأوساط العلمية العالمية، وفي إطار المبحث الثالث، كان إستعراض اللجان التي شارك فيها الدكتور ثامر، وكتب الشكر والتقدير التي منحت له نتيجة عمله الدؤوب وسعيه الجاد في خدمة بلده بكل المجالات التي عمل فيها، كما شمل هذا المبحث المواقع الحالية التي يعمل بها بعد تقاعده الوظيفي.

درس الفصل الثالث نتاجه العلمي والفكري، حيث إختص المبحث الأول بعرض وتحليل بعض مؤلفاته وأبحاثه، لتعذر تناولها جميعاً، إذ إن معظمها مؤلفاتٌ طبية بحتة متخصصة في جراحة العظام والمفاصل، وتناول المبحث الثاني الجوائز والألقاب العلمية التي حصل عليها وعضويته في الجمعيات الطبية، إضافة الى مشاركاته كأستاذ زائر أو مقومٍ علمي في الجامعات والمجلات العالمية، اما المبحث الثالث فقد استعرض مشاركاته الواسعة في الندوات والمؤتمرات العلمية في داخل العراق وخارجه، وعرض أبحاثه العلمية المنشورة في المجلات العالمية. إستندت الرسالة على العديد من المصادر المتنوعة، نظراً لاختلاف موضوعات الدراسة، ويمكن ادراك هذا التنوع من خلال قائمة المصادر، وإحتلت مخطوطة السيرة الذاتية والملفات الشخصية للدكتور ثامر أحمد حمدان المحفوظة في كلية الطب بجامعة البصرة الصدارة، إذ وفرت معلومات وتفاصيل دقيقة عن سيرته المهنية، كما أغنت ملفاته في مدرسة الأصمعي الابتدائية للبنين، ومتوسطة النضال للبنين، وإعدادية البصرة للبنين، وكلية الطب بجامعة الموصل، الرسالة بمعلومات أكثر شمولية عن دراسته التعليمية، بالإضافة الى ذلك زود الدكتور ثامر أحمد حمدان، الباحثة ببعض الوثائق (غير المنشورة) التي تخصه والمحفوظة بمكتبته الشخصية والتي كانت ذات قيمة كبيرة في إثراء الرسالة.

أمّا الرسائل والأطاريح الجامعية التي استندت إليها الدراسة فهي عديدة، تأتي في مقدمتها تلك المتعلقة بموضوع الدراسة وحياة الدكتور ثامر، ومن بين هذه الدراسات، تبرز الرسالة التي كتبت عن أخيه الأستاذ الدكتور حميد أحمد حمدان كأحد المصادر المهمة التي استعانت بها الباحثة، وغيرها من الرسائل والأطاريح التي يمكن ملاحظتها في هوامش الدراسة.

فضلاً عما سبق، فقد اعتمدت هذه الدراسة العديد من الكتب العربية المهمة، أبرزها كتاب الدكتور طالب جاسم محمد الغريب بعنوان (تاريخ رؤساء جامعة البصرة ١٩٦٨-٢٠١٨) الذي قدم معلومات قيمة حول سيرة رؤساء جامعة البصرة، وكتاب السيد رائد لزام محمد الريشاوي الذي جاء بعنوان (داخل حسن جريو حياته وسيرته العلمية والإدارية ١٩٤٢-٢٠٢٠)، فضلاً عن الاستعانة بالعديد من الموسوعات العربية وبعض الكتب الاجنبية، التي زودت الدراسة بمعلومات عززت ما أشار إليه الباحثة، كذلك استخدمت للتعريف بالشخصيات التاريخية والمصطلحات العلمية والطبية التي وردت في مضمون هذه الرسالة.

لم تغفل الرسالة إستخدامها الصحف العراقية، التي كانت سجلاً وشاهداً على الأحداث في حينها، إذ أسهمت في إثراء العديد من موضوعات الرسالة، وأبرزها جريدة البصرة وجريدة المعرفة الطبية وجريدة الاخبار وغيرها الكثير. فضلاً عن استخدام الباحثة المقابلات الشخصية والالكترونية التي أجرتها مع الاستاذ الدكتور ثامر أحمد حمدان والأستاذ الدكتور حميد أحمد حمدان، التي مثلت الركيزة الاساسية الذي استندت إليه الرسالة في جميع مفاصلها، وكان للمقابلات الشخصية والالكترونية التي أجرتها الباحثة، عبر وسائل الاتصال، مع الأساتذة الافاضل من الأطباء والاكاديميين الرواد زملاء الدكتور ثامر، ولاسيما مع الذين عملوا معه او تتلمذوا على يديه او من تجمعهم به علاقة وثيقة، الأثر الكبير في امداد الباحثة بالمعلومات المهمة.

أما عن الصعوبات التي واجهت الباحثة والتي مثلت تحدياً خاصاً، هي ان معظم البحوث العلمية والسيرة الذاتية والوثائق والمراسلات باللغة الإنكليزية وبمصطلحات طبية بحتة لم تكن من إختصاص الباحثة، مما استغرقت أشهر في ترجمتها والتحقق من دقتها، بالإضافة الى ذلك تطلب الامر السفر الكثير لمحافظة البصرة والعاصمة بغداد للحصول على الوثائق والمعلومات والمصادر الضرورية.

في الختام آمل أن أكون قد وفقت في كتابة مباحث وفصول هذه الرسالة، وأن أكون قد اعطيت هذه الشخصية حقها من البحث والدراسة، وأرجو أن يكون هذا الجهد اضافة قيمة الى المكتبة الأكاديمية العراقية، ولا أزعم الكمال في هذا العمل المتواضع، فهو جهد إنساني قد يحتوي على صواب وخطأ، وان كان هناك اي نقص او خطأ، فأتمنى من اساتذتي الكرام السادة أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل إرشادي إليه، فأن الكمال لله تعالى وحده عليه توكلت ومنه نطلب العون والتوفيق.

الباحثة

الفصل الأول: تكوينه الاجتماعي والعلمي وبعض ملامح شخصيته

المبحث الأول: ولادته ونشأته

أولاً: ولادة ثامر أحمد حمدان

ولد ثامر أحمد حمدان عودة ساجت ناهي بطان مروح التميمي^(١) في الأول من شهر تموز عام ١٩٤٨^(٢)، ونشأ في رعاية والده أحمد حمدان^(٣) الذي عُرف بالجدية وكان يولي عائلته الاهتمام الكبير^(٤).

(١) يعود نسب ثامر أحمد حمدان إلى قبيلة بني تميم وهي من القبائل العربية في العراق، وتمتد جذورها إلى عمق التاريخ وتنتسب إلى تميم بن مر بن أد طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ويفتخر أبناؤها بإنتمائهم إلى قبيلة بني تميم المضري العدناني والتي عرف عنهم الشيم العربية الاصلية والسجايا والخصال الحميدة من الوفاء والشجاعة وحماية الجار. عبد الهادي الربيعي، سلسلة القبائل العربية في العراق (٤) قبيلة بني تميم، مكتبة يوسف لنشر وترويج الكتب، ٢٠١٠، ص ٥.

(٢) هوية الأحوال المدنية لثامر أحمد حمدان، دائرة أحوال البصرة، رقم الهوية ٠٠٢٣٧٨٧٧، السجل ١٣٠، الصحيفة ٢٥٩٢١، تاريخ الإصدار ٢٠٠٩/١٠/٥. ينظر إلى: ملحق رقم (١).

(٣) ولد أحمد حمدان عودة، في قضاء أبو الخصيب بمحافظة البصرة في عام ١٩٠٢ لأسرة فقيرة الحال، كانت تعمل في الزراعة، تزوج من زوجته الأولى السيدة سالحة رمضان في عام ١٩٣١، فأنجبت له ابنان هما سامي وناصر عامي (١٩٣٢ و ١٩٣٥)، وبعد أن توفيت السيدة سالحة عام ١٩٤٠، تزوج أحمد حمدان من السيدة خيرية الحاج عبد الله سنام الخفاجي عام ١٩٤٢. كرار حسين كاظم الفتلاوي، حميد أحمد حمدان التميمي سيرته وإسهاماته العلمية، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، ٢٠١٨، ص ٨.

(٤) المصدر نفسه، ص ١٤.

الفصل الأول: تكوينه الاجتماعي والعلمي وبعض ملامح شخصيته

كان تسلسل ثامر أحمد حمدان هو السادس بين اخوته من الذكور^(١) والاناث^(٢)، وفي هذا الصدد يذكر ثامر أحمد حمدان قائلاً (منذ اول يوم جنّت فيه الى الدنيا وجدت نفسي في اسرة كبيرة متوسطة الحال، لم نكن اغنياء ولا مرفهين، وعشنا في بيت يتكون من ١٨ غرفة كانت أيام جميلة جداً ملئها السعادة والبساطة)^(٣).

تأثر ثامر أحمد حمدان كثيراً بشخصية والده في الخلق والكرم والدين، وكان متعلق جداً بوالدته التي كانت امرأة فاضلة وحنونة جداً وملتزمة بواجباتها الدينية، ويصفها ثامر أحمد حمدان قائلاً (كانت تتابعنا وتتفقد احوالنا في المدرسة وتثيب الشاطر منا، ودبرت حالها بأموال زهيدة جداً، اذ كان والدي يُعطيها نصف دينار في اليوم للإفطار والغداء والعشاء)، وقد سعت والدته لالتحاقه في المدرسة قبل السن القانوني المسموح به آنذاك حرصاً منها على تعليمه ومستقبله^(٤).

(٢) أنجبت السيدة خيرية ست بنات وخمسة أولاد وهم، الابن الكبير حميد ولد في عام ١٩٤٣، وهو أستاذ جامعي وباحث ومؤرخ، ذو مكانة علمية معروفة في الدراسات التاريخية، وحصل على درجة الدكتوراه في التاريخ المعاصر من كلية الآداب بجامعة البصرة عام ١٩٩٥، وتتميناً لجهوده في التاريخ منح جائزة شيخ المؤرخين في ٦/٤/٢٠١٢، والثاني مجيد ولد في عام ١٩٤٤، وحصل على درجة الدكتوراه في الفيزياء من جامعة درم في إنكلترا عام ١٩٧٢، اصيب بسرطان المخ بسبب تعرضه للاشعاع عند عمله في الابحاث العلمية والذي أدى الى وفاته في عام ١٩٧٩، والثالث ثامر، والرابع عامر عام ١٩٥٠ الذي توفي عام ١٩٥٤ بمرض السحايا وآخرهم خالد عام ١٩٥٥، الذي درس في كلية الفقه في النجف الاشرف، واعتقل بتهمة العمل السياسي وأعدم على يد نظام البعث المقبور في عام ١٩٨٢. حميد أحمد حمدان، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢١/٣/٢٠٢٤.

(٢) الأخت الكبيرة ولدت عام ١٩٤٦ وهي معلمة متقاعدة، والثانية من مواليد ١٩٥٢ لم تكمل الدراسة، اما الأخت الثالثة مواليد ١٩٥٧ وهي مديرة حسابات متقاعدة، والرابعة الدكتورة ازهار من مواليد ١٩٥٩ حاصلة على درجة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي، والخامسة مواليد عام ١٩٦٠ وهي مدرسة علوم الحياة، والسادسة مواليد عام ١٩٦٣ والتي أكملت البكالوريوس في الهندسة الزراعية وهي فنانة تشكيلية. المصدر نفسه.

(٣) ثامر أحمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٨/٨/٢٠٢٣.

(٤) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الفيديوي الوثائقي قلم ومشروط عن سيرة حياة البروفيسور ثامر أحمد حمدان (رئيس جامعه البصرة)، إعداد علي الجابري، ٢٠١٨.

المبحث الثاني: دراسته

أولاً: دراسته الابتدائية والثانوية

إلتحق ثامر أحمد حمدان في السادسة من عُمره في عام ١٩٥٤، بمدرسة الأصمعي^(١) الابتدائية للبنين، التي تقع في منطقة نظران ذات الطابع التراثي والثقافي^(٢)، إذ امتازت بكثرة بيوت الشناشيل فيها^(٣)، وتُعد مدرسة الأصمعي التي تأسست في عام ١٩٣١، من أشهر المدارس في ذلك الوقت^(٤).

-
- (١) الأصمعي: (١٢٢-٢١٦هـ) عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان، نسبته إلى جده أصمع ومولده ووفاته في البصرة، كان كثير التطواف في البوادي بحثاً عن الغريب والنادر في لغة العرب، كانت مجالسه في المربد تمتلى من كل حذب من طلاب الدراسات اللغوية. أغنى الاصمعي المكتبة العربية بالدراسات اللغوية واهم مصنفاته: كتاب الابل والاصمعيات وغريب الحديث واصول الكلام والأراجيز. للمزيد ينظر الى: عبد الحسين المبارك وعبد الجبار ناجي الياسري، من مشاهير أعلام البصرة - دراسة في عطاء البصرة الفكري، منشورات مركز دراسات الخليج العربي - جامعة البصرة (٦٩)، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٣، ص ١٠٤ - ١٠٨؛ عبد الجبار الجومرد، الاصمعي حياته وآثاره (١٢٣-٢١٧هـ)، دار الكشاف، بيروت، ١٩٥٥.
- (٢) كانت مدرسة الأصمعي الابتدائية للبنين في البداية تقع على أرضٍ، كانت تضم مدرسة عثمانية في السابق، ثم نُقلت المدرسة في عام ١٩٥٣ إلى مبنى صغير يقع على نهر العشار، بالقرب من بيت الوالي العثماني القديم، بعد ذلك، نُقلت في عام ١٩٥٤ إلى مبنى كنيس يهودي كبير في محلة السيف، ثم بُنيت لها بناية جديدة في حي التحسينية وانتقلت اليها المدرسة وبقيت فيها حتى يومنا هذا. حميد أحمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٤/٩/١٢.
- (٣) كانت بيوت الشناشيل في منطقة نظران تشيد لحساب الأثرياء والوجهاء، فلم يكن بوسع أي أحد تحمّل تكاليفها الباهظة، ومدة بنائها الطويلة، ولم تعد شناشيل نظران اليوم مساكن للأعيان، بل صارت مأوى العوائل من الطبقتين الفقيرة والمتوسطة، وهي في طريقها الى الزوال في ظل تهالك أسسها وتصدع سقوفها وتشقق جدرانها، وما تبقى منها سوى أربعة فقط بحالة جيدة لإشغالها من قبل اتحاد الأدباء والكتاب وجمعية الفنانين التشكيليين والقصر الثقافي التابع لوزارة الثقافة، وأفخمها تشغله دائرة الآثار والتراث. ماجد البريكان، البصرة في قصص وتقارير صحفية، الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٢١، ص ٤٦-٤٨.
- (٤) ميثم قيس يوسف (مدير مدرسة الاصمعي الابتدائية الحالي) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١.

الفصل الأول: تكوينه الاجتماعي والعلمي وبعض ملامح شخصيته

كان مديرها آنذاك الأستاذ الأديب المعروف سالم علوان الجليبي^(١)، وضمت المدرسة كادراً تعليمياً على درجة عالية من الكفاءة والتميز امثال المعلم احمد جاسم الحسون^(٢) والمعلم عبد علي احمد العطار^(٣) والمعلم مال الله عبد الله خميس^(٤) والمعلم قاسم ابراهيم البدر^(٥).

كان ثامر أحمد حمدان تلميذاً مرتباً في هندامه مميزاً في نظافته، فضلاً عن اجتهاده في دروسه، مما نال إعجاب المعلمين، وأثناء العطل الصيفية، كان ثامر أحمد حمدان يعمل مع اخيه الاكبر سامي، الذي كان تاجراً لبيع قطع غيار السيارات، وقد طلب منه اخوه سامي أن لا يأتي بدرجة تقل عن ٩٠% في الامتحان النهائي للصف السادس الابتدائي، فوعده ثامر بذلك، وفعلاً وفى بوعده واثبت جدارته بتحقيق معدل ٩٤% في عام ١٩٦٠، بعد ان بذل جهداً في التحضير والدراسة^(٦).

-
- (١) ولد الاستاذ والاديب سالم علوان محمد الجليبي في عام ١٩١٢ في البصرة وتحديداً في قضاء القرنة، تخرج من دار المعلمين ببغداد عام ١٩٣٠، وادار عدّة مدارس. يُعد الجليبي من الادباء الرواد، ليس في كتابة الشعر فقط بل كتب القصة والمقالة الاجتماعية والنقدية والوطنية، ونشر العديد من قصائده ومقالاته في مجلة أبولو والرسالة، وصحيفة البلاد والاتحاد، واقتصر شعره في مدح رسول الله محمد (صل الله عليه واله) وآل بيته الاطهار، وللاستاذ الجليبي عدة مؤلفات ادبية منها: أحاسيس نائرة ومجرى الأوشال والمسافر والدليل، توفي الأستاذ الجليبي عام ١٩٩٦. صبار شبوط طلاع، شعر سالم علوان الجليبي (دراسة موضوعية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٠، ص ١-٦.
 - (٢) أحمد جاسم الحسون: ولد في البصرة عام ١٩٢٩، تخرج من الدورة التربوية وعين في مدرسة الاصمعي الابتدائية للبنين بتاريخ ١٧/١٠/١٩٥١. ملفات مدرسة الاصمعي الابتدائية، سجل جماعة المعلمين، ص ٥.
 - (٣) عبد علي أحمد العطار: ولد في البصرة عام ١٩١٥، تخرج من دار المعلمين، وانتقل الى مدرسة الأصمعي بتاريخ ١٦/١٠/١٩٥٢. ملفات مدرسة الاصمعي الابتدائية، سجل جماعة المعلمين، ص ٧.
 - (٤) مال الله عبد الله خميس: ولد في البصرة عام ١٩٣٨، تخرج من دار المعلمين في بغداد وعين في مدرسة الأصمعي بتاريخ ٢٧/٩/١٩٥٦. ملفات مدرسة الاصمعي الابتدائية، سجل جماعة المعلمين، ص ٤.
 - (٥) قاسم إبراهيم البدر: ولد في البصرة عام ١٩٢٣، تخرج من دار المعلمين، وانتقل الى مدرسة الاصمعي بتاريخ ١٥/٩/١٩٥٣. ملفات مدرسة الاصمعي الابتدائية، سجل جماعة المعلمين، ص ٣.
 - (٦) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الفيديوي الوثائقي قلم ومشروط، المصدر السابق.

بعد تخرجه من المدرسة الابتدائية، إلتحق ثامر أحمد حمدان في عام ١٩٦١ بمتوسطة النضال^(١) الواقعة في منطقته نظران ايضاً، والتي عُرفت المدرسة بكادرها التدريسي المتميز، وكان مديرها آنذاك هو الأستاذ محمد سعيد عبد الكريم السبيعي^(٢) والذي عُرف عنه كفاءة الإدارة وحرصه الكبير على المصلحة العامة، وضمت المدرسة نخبة من اكفأ المدرسين الذي كان لهم الفضل في صقل شخصية ثامر أحمد حمدان، ومنهم مدرس مادة الرياضيات الأستاذ فاضل عباس حلمي^(٣)، ومدرس اللغة العربية الأستاذ سعدي يوسف الشهاب^(٤)، ومدرس الجغرافية عبد الرزاق بدر ضاعن^(٥)، وقد أكمل ثامر أحمد حمدان دراسته المتوسطة فيها، وعلى الرغم من هوايته في لعب كرة القدم، إلا أنه كان متفوقاً في دراسته وحصل على درجات عالية في كثير من الدروس^(٦).

(١) متوسطة النضال للبنين: أقدم متوسطة في البصرة تأسست في شهر أيلول عام ١٩٣٥، وفيها أقدم مكتبة ومختبر وفريق رياضي وورشنة فنية، حملت هذه المتوسطة أسماء عدة أولها متوسطة (البصرة) حتى عام ١٩٤٩، ثم متوسطة (غازي) حتى عام ١٩٥٨، ثم متوسطة (النضال) للبنين. للمزيد ينظر: باسم حمزة عباس، تاريخ التربية والتعليم في البصرة (١٩٢١-١٩٥٨)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٢، ص ١٤٣؛ هناء نعمة محمد الغالبي، المصدر السابق، ج٤، ص ١٢٣٢-١٢٣٤؛ أسامة عبد الرحمن احمد (مدير متوسطة النضال الحالي)، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٠/١/٢٠٢٣.

(٢) محمد سعيد عبد الكريم السبيعي: ولد في البصرة عام ١٩٢٦، تخرّج من كلية التربية في جامعة بغداد باختصاص الاجتماعيات، وانتقل الى متوسطة النضال في ٧/١٠/١٩٥٨. ملفات مدرسة النضال، سجل جماعة المدرسين ص ١.

(٣) فاضل عباس حلمي: ولد في البصرة عام ١٩٣٢، تخرج من كلية التربية بجامعة بغداد، وانتقل الى مدرسة النضال في ١٩/١٠/١٩٦٠. ملفات مدرسة النضال، سجل جماعة المدرسين ص ٥.

(٤) سعدي يوسف الشهاب: شاعرٌ واديب معروف من شعراء الشعر الحر، ولد في البصرة عام ١٩٣٤، تخرج في دار المعلمين العالية بجامعة بغداد، وانتقل الى متوسطة النضال في ١٤/٩/١٩٦١، توفي الشهاب في لندن عام ٢٠٢١. للمزيد ينظر الى: ملفات مدرسة النضال، سجل جماعة المدرسين ص ٦؛ فاطمة المحسن، سعدي يوسف-النبرة الخافتة في الشعر العربي الحديث، ط١، دار المدى للثقافة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠، ص ٥-٦.

(٥) عبد الرزاق بدر ضاعن: ولد في البصرة عام ١٩٣٩، تخرج من كلية الآداب بجامعة بغداد، وانتقل الى متوسطة النضال في ٦/١١/١٩٦١، حاصل على الدكتوراه في علوم الجغرافية. ملفات مدرسة النضال، سجل المدرسين ص ٩.

(٦) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الوثائقي قلم ومشروط، المصدر السابق.

الفصل الأول: تكوينه الاجتماعي والعلمي وبعض ملامح شخصيته

انتقل بعدها ثامر أحمد حمدان عام ١٩٦٤ إلى اعدادية البصرة للبنين^(١)، وكان مديرها في ذلك الوقت الأستاذ عبد الرحمن الصانع، وضمت المدرسة خيرة الاساتذة الذين عُرفوا بتقانيهم واخلاصهم في التدريس أمثال: مدرس مادة اللغة العربية الأستاذ محمد عبد العاطي بدوي (مصري الجنسية)، ومدرسي مادة الرياضيات الأستاذ ابراهيم محمد الاصيصي، ومدرسي مادة الطبيعيات الأستاذ كاظم فرج، ومدرسي مادة اللغة الانكليزية الأستاذ عبد الوهاب عبد الزهرة^(٢)، وقد انعكست الجهود الكبيرة التي كانت تبذل من قبل كادرها التدريسي وادارتها الحازمة على تفوق الطلبة، حيث خرّجت اعدادية البصرة، دُفعات من الطلاب الذين اثبتوا تفوقهم في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية ومنهم ثامر أحمد حمدان الذي نجح بنفوق في الامتحان الوزاري وبمعدل ٧٥%^(٣)، ويوضح جدول رقم (١) درجاته النهائية في الدراسة مرحلة المتوسطة والدراسة الاعدادية.

(١) اعدادية البصرة للبنين: تأسست في عام ١٩٤٦ وسميت ثانوية فيصل الثاني، وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ سميت ثانوية الوثبة للبنين، بعدها سميت اعدادية البصرة للبنين وتقع في منطقة نظران. صفاء جاسم محمد (مدير اعدادية البصرة الحالي) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٠/١/٢٠٢٣.

(٢) مديرية تربية لواء البصرة، التعليم الثانوي، أمر إداري، ذي العدد ٢٤٥٦، بتاريخ ١٠/٢١/١٩٦٥. كتاب يتضمن جدول باسماء اساتذة اعدادية البصرة للبنين والاختصاص والراتب، محفوظ في ملفات اعدادية البصرة للبنين.

(٣) صفاء جاسم محمد (مدير اعدادية البصرة الحالي) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٠/١/٢٠٢٣ بالاعتماد على سجل جماعة المدرسين، ملفات محفوظة في اعدادية البصرة للبنين؛ ينظر الى: ملحق رقم (٢).

ثانياً: دراسته الجامعية

بعد تخرج ثامر أحمد حمدان في إعدادية البصرة عام ١٩٦٦، كان معدل تخرجه يؤهله للقبول

في كُلية الهندسة^(١) بجامعة البصرة^(٢)، إذ لم تكن في ذلك الوقت كلية طب في محافظة البصرة^(٣).

(١) تأسست كلية الهندسة في البصرة عام ١٩٦٤، لتلبية الحاجة المتزايدة للمهندسين، وضمت في بداية تأسيسها أقسام الهندسة المدنية، والميكانيكية، والكهربائية وعام ١٩٦٧، أضيف فرع الهندسة البحرية بهدف اعداد مهندسين للعمل في الموانئ. بدأت الكلية مسيرتها بقبول ١٣٥ طالباً وطالبة عام ١٩٦٤-١٩٦٥، وكان أول عميد للكلية هو الدكتور عز الدين نعوم، وبمرور الزمن أضيفت للكلية اقسام أخرى مثل الهندسة الكيميائية والحاسبات والمعماري والمواد، وكان آخرها هندسة النفط تأسس عام ٢٠٠٨، وبدأت الدراسات العليا فيها منذ عام ١٩٧٧. للمزيد ينظر: ايمان مصطفى خلف، التعليم العالي في العراق (١٩٥٦-١٩٧٠) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، كلية تربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٨،

ص ص ١١٣-١١٥؛ الموقع الرسمي لكلية الهندسة: <https://eng.uobasrah.edu.iq/about-the-college>

(٢) جامعته البصرة: بدأ التفكير في إنشاء جامعة البصرة في مطلع عام ١٩٦٤، عندما أشار رئيس الجمهورية آنذاك عبد السلام محمد عارف، بوضع مشروع تأسيس جامعة البصرة موضع التنفيذ، وقد أجريت عدة زيارات إلى محافظة البصرة، قام بها رئيس جامعة بغداد الدكتور عبد العزيز الدوري وبعض من أساتذتها، لإعداد المباني التي ووقع عليها الإختيار في منطقة التنومة، وبتاريخ ٢٤/١٠/١٩٦٤، فتحت جامعة البصرة أبوابها لإستقبال الطلبة، وبدأت بأربع كليات هي: الآداب والحقوق والعلوم والهندسة. في عام ١٩٦٧ شُرِع قانون إستقلال جامعة البصرة بعد ان كان ارتباطها الإداري بجامعة بغداد، وقد شهدت الجامعة أحداثاً إستثنائية منها، تعرضها لفيضان نهر الكارون عام ١٩٦٩، مما تسبب بغرق جميع منشآاتها، وتعرضها للقصف المدفعي منذ اليوم الأول لإندلاع الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠، ايضاً قصف طائرات التحالف الدولي في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، وما أعقبها من أعمال سلب ونهب لبعض كلياتها ومراكزها العلمية. للمزيد ينظر: دليل الدورة السادسة والأربعون لطلبة المراحل المنتهية (دورة التعايش والمحبة)، جامعة البصرة، مطبعة العلي، البصرة، ٢٠١٣، ص ٢؛ داخل حسن جريو، التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، النشأة والتوجهات، دار دجلة، عمّان، ٢٠١٦، ص ٣٥؛ داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، المصدر السابق، ص ٧٣؛ الموقع الرسمي لجامعة البصرة:

<https://www.uobasrah.edu.iq>

(٣) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الفيديوي الوثائقي قلم ومشروط، المصدر السابق؛ ثامر أحمد حمدان

مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.

الفصل الأول: تكوينه الاجتماعي والعلمي وبعض ملامح شخصيته

إلا أنه فضل الالتحاق بكلية الطب بجامعة الموصل^(١)، وعلى الرغم اعتراض أسرته على بُعد المسافة وقناعتهم بأن وظيفة المهندس غير قاصرة، لكن حبه لمهنة الطب منذ صغره دفعه لتحمل صعوبة الاغتراب بعيداً عن أهله، وتحمل صعوبة الظرف المادي والمعيشي، ويبين ثامر أحمد حمدان موضحاً (كانت رغبتى الشديدة منذ البداية، أن أصبح طبيباً، وكان راسخاً في نفسي، بأن أمامي طريقاً شاقاً حتى أصل الى الهدف الذي انشده وهو الحصول على شهادة مرموقة، وقلت لأهلي أن لدي هدفاً كبيراً لأحققه، وأنا مستعد للتضحية وتحمل كل شيء وأنا عازم على دراسة الطب)، وقد تحقق حلمه حيث كانت فرحته كبيرة عندما قرأ اسمه في الجريدة ضمن قائمة المقبولين بكلية الطب في الموصل^(٢).

(١) كلية الطب بجامعة الموصل: تأسست الكلية في عام ١٩٥٩، تحت ادارة وزارة الصحة، ثم انتقلت الادارة في عام ١٩٦٠ لتكون تحت سلطة جامعة بغداد، بتاريخ ١٩٦٧/٤/١ أصبحت إحدى كليات جامعة الموصل. تعرضت الكلية لتدمير جميع مبانيها بعد غزو داعش عام ٢٠١٤، وبعد عمليات تحرير مدينة الموصل ٢٠١٦-٢٠١٧، واصلت الكلية العمل في مواقع بديلة لكلية الطب في جامعة نينوى، ثم انتقلت الى المبنى الجديد الذي شُيد في الجانب الغربي من المدينة. تتكون الكلية من ١٢ فرعاً علمياً وهي: فرع الطب، فرع الجراحة، فرع النسائية والتوليد، فرع طب الأطفال، فرع الأشعة، فرع طب الأسرة والمجتمع، فرع علم الأمراض، فرع الأحياء المجهرية، فرع الكيمياء الحياتية، فرع الفسلجة الطبية، فرع علم الادوية، فرع التشريح. كذلك تقدم الدراسات العليا: كالدبلوم والماجستير والدكتوراه والبورده العراقي. للمزيد عن كلية الطب في الموصل ينظر: أديب توفيق الفيكلي، تاريخ أعلام الطب العراقي الحديث، ج٤، شركة السعدون للطباعة، بغداد، ٢٠٠٣، ص ١١٦؛ جامعة الموصل، كلية الطب، كراس مؤتمر اليوبيل الذهبي ٣-٥/نيسان ٢٠١٢، ص٣؛ الموقع الرسمي لكلية الطب بجامعة الموصل:

<https://uomosul.edu.iq/medicine>

(٢) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الفيديوي الوثائقي قلم ومشروط، المصدر السابق؛ ثامر احمد حمدان مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.

كان ثامر أحمد حمدان يسافر عادةً بالقطار إلى العاصمة بغداد، ومن ثم يستقل السيارة إلى الموصل في رحلة شاقة تستغرق ساعات عدة، إذ لم يكن في ذلك الوقت وسائل نقل مريحة فضلاً عن قلتها^(١).

خلال سنوات دراسته في كلية الطب، درس ثامر أحمد حمدان المناهج الطبية المقررة، على يد نخبة من الاساتذة الرواد في العراق^(٢) امثال: الدكتور خليل الشابندر^(٣) والدكتور عبد الإله الجوادى^(٤)،

(١) ثامر أحمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) ولد الدكتور خليل الشابندر في بغداد عام ١٩٢٥، وتخرج من الكلية الطبية الملكية ببغداد عام ١٩٤٨، حصل على شهادة البورد الاميركي في الجراحة من جامعة جورج تاون عام ١٩٦٢، انتقل الى الموصل واصبح احد اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الطب بجامعة الموصل عام ١٩٦٦، ساهم في إنشاء وحدات الجراحة الفرعية كالكسور وجراحة العيون والجراحة العصبية وبناء مختبر ومتحف لما ندر من النماذج الجراحية والتشريحية للتعليم، احيل الى التقاعد عام ١٩٧٩ وصدر قرار من ديوان رئاسة الجمهورية بتوليئه رئاسة هيئة كلية الطب في الموصل عام ١٩٩٨. أديب توفيق الفكيكي، تأريخ أعلام الطب العراقي الحديث، ط١، ج١، المنصور للطباعة المحدودة، دار الكتب والوثائق، بغداد، ١٩٨٩، ص ١٩٩.

(٤) ولد الدكتور عبد الإله الجوادى في الموصل عام ١٩٣٥، وتخرج من كلية الطب في بغداد عام ١٩٥٨، تخصص في امراض القلب من كلية الاطباء الملكية بجامعة غلاسكو عام ١٩٦٩ وعين في كلية الطب بجامعة الموصل فرع الطب الباطني، ألف كتابين بعنوان: نوبة القلب و امراض القلب. اسس الجوادى وحدة العناية المركزة والانعاش القلبي في مستشفى ابن سينا التعليمي بالموصل عام ١٩٧٧، ومختبر وظائف القلب عام ١٩٧٨. يعد الجوادى من اشهر أطباء القلب والسكري بالعراق، وله الفضل في تدريس وتدريب العديد من الأطباء ودائماً ما يوصيهم بالالتزام باخلاقيات المهنة وخدمة المجتمع. عمر محمد الطالب، موسوعة اعلام الموصل في القرن العشرين، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، ٢٠٠٨.

الفصل الأول: كويته الاجتماعي والعلي وبعض ملامح شخصيته

والدكتور طاهر الدباغ^(١) والدكتورة خالدة ملحم^(٢)، وبتوفيقٍ إلهي وهمّة عالية، والتي كانت مرحلة إثبات ذات، أستطاع ثامر أحمد حمدان أن يكمل دراسته بعد ست سنوات قضاها في محافظة الموصل، سكن خلالها في القسم الداخلي التابع لكلية الطب، ويبين ثامر أحمد حمدان دعم اهله خلال مدة الدراسة قائلاً (كان أخي الكبير سامي رحمه الله خير داعم، واشترى الكتب الطبية لي لعدم توفرها مجاناً، وكان يساعدي مالياً طيلة مدة دراستي)^(٣).

تخرج ثامر احمد حمدان طبيباً من كلية الطب بجامعة الموصل عام ١٩٧٢ وبتقدير جيد^(٤)، ومنح شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة العامة M.B.Ch.B، وينقل اخوه الاكبر الدكتور حميد أحمد حمدان قائلاً (حضرت حفل تخرجه وكنا فرحين جداً، وقد توقعت منذ البداية أن هذه الكفاءة العالية في العلم والتدريب، ستجسد في عمله ويكون أحد الأطباء البارزين)^(٥).

(١) ولد الدكتور طاهر الدباغ عام ١٩٣٧ في الموصل، وتخرج من كلية الطب في بغداد عام ١٩٦٠، واتم اقامته في المستشفى الجمهوري ببغداد، ثم نقل خدماته الى كلية الطب في الموصل عام ١٩٦٣، وحصل على الزمالة البريطانية للطب الباطني M.R.C.P. عام ١٩٦٦، وشغل منصب معاون العلمي لعمادة الكلية عام ١٩٧٦، وانتخب رئيساً للجمعية الطبية العراقية، فرع الموصل عام ١٩٧٦، واصبح ممثلاً في المجلس العلمي للطب الباطني التابع للمجلس العربي للاختصاصات الطبية عام ١٩٨١. يُعد الدكتور طاهر من افضل اطباء الغدد ويمتاز بحسن الخلق ومثالاً للطبيب الناجح. أديب توفيق الفكيكي، تاريخ أعلام الطب العراقي، ج٢، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٩١، ص٣٠٦.

(٢) ولدت الدكتورة خالدة محمد ملحم في الموصل عام ١٩٣٠، وتخرجت من كلية الطب بجامعة بغداد عام ١٩٥٤، وحصلت على زمالة كلية الجراحين الملكية البريطانية في عام ١٩٦٤، انتقلت الى الهيئة التدريسية في كلية الطب في الموصل، فرع النسائية، لها اسهامات بارز في تعليم أجيال من الأطباء، احيلت الى التقاعد في عام ١٩٩٨. عمر محمد الطالب، المصدر السابق.

(٣) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الوثائقي قلم ومشراط، المصدر السابق.

(٤) وثيقة تخرج الدكتور ثامر أحمد حمدان في كلية الطب بجامعة الموصل، ينظر إلى: ملحق رقم (٣).

(٥) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الوثائقي قلم ومشراط، المصدر السابق.

الفصل الأول: تكوينه الاجتماعي والعلمي وبعض ملامح شخصيته

أن ثامر أحمد حمدان درس العلوم الأساسية^(١)، مثل الفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء وعلم وظائف الأعضاء والأنسجة خلال المرحلتين الأولى والثانية، أما في المرحلة الثالثة، فقد درس العلوم الطبية الأخرى مثل علم الطفيليات والجراثيم والأمراض، وفي السنتين الدراسيتين الرابعة والخامسة، درس الطب السريري^(٢) والجراحة بالإضافة إلى الأمراض النسائية وطب الأطفال والعيون.

أما السنة السادسة فتسمى طبيب تحت التجربة (ستاجير)، حيث يكون تدريبه بشكل دوري بين أقسام الأمراض والرداهات الجراحية، ويمكن للطبيب المتخرج من التقديم للاختصاص، وإكمال دراسته للحصول على الشهادات العليا مثل الدكتوراه في الطب M.D.، والماجستير في الجراحة M.Sc.، بعد تقديم أطروحة واجتياز اختبار تحريري، وقد يوفد إلى المملكة المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة في الدراسات الطبية للحصول على المزيد من العلم والتخصص^(٣).

بعد أن أكمل ثامر أحمد حمدان دراسته الجامعية، أدرك أن الوقت قد حان لاتخاذ خطوة جديدة ومهمة في حياته، فكان الزواج واختيار شريكة الحياة، هو القرار الذي أضفى إلى حياته التوازن والسعادة، ومنحه الدعم والمشاركة في رحلته الطويلة^(٤).

(١) ينظر إلى ملحق رقم (٤): جدول درجات الدكتور ثامر أحمد حمدان في مراحل دراسته في كلية الطب بجامعة الموصل لنيل شهادة M.B.ch.B.

(٢) التدريب السريري (الإكلينيكي) هو إحدى متطلبات الدراسة في كلية الطب في الصفوف المنتهية لتطبيق ما تعلمه الطالب في التدريس النظري وممارسة المهنة عملياً وكيفية التعامل مع المريض للتعرف على معاناته والوصول إلى التشخيص الصحيح لتحديد نوع العلاج المناسب للحالة المرضية التي يعاني منها المريض. مدحت محمد مهدي، التدريب السريري ما بين الانجاز والتقييم، نشرة المعرفة الطبية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، العدد ٢، ١٩٩٧، ص ٢.

(٣) فرحان باقر، لمحات من الطب المعاصر في العراق، ط ١، ٢٠١١، ص ٣.

(٤) ثامر أحمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٣/٨/١٨.

ثالثاً: زواجه

عندما بلغ الثالث والثلاثين من عمره، تزوج ثامر أحمد حمدان من ميسون نعيم أحمد الداود^(١) في عام ١٩٨١، التي كانت تعمل كطبيبة مقيمة دورية في مستشفى البصرة الجمهوري، بعد تخرجها في كلية الطب بجامعة البصرة^(٢)، وكان هذا الزواج اختياراً موفقاً، إذ كان لها الدور في استقراره الأسري وتقدمه العلمي والمهني، وفي هذا الشأن يصفها ثامر أحمد حمدان قائلاً (قسم الله لي أحسن الزوجات، فكانت مثلاً للخلق الكريم وللزوجة المخلصة وللشابة المثقفة وللام الحريصة، أضافت لحياتي بزواجي منها كل معاني السعادة العائلية حتى يومنا هذا)^(٣).

(١) ولدت الدكتورة ميسون نعيم أحمد في ١٩٥٦/٤/٢٥ في قضاء ابو الخصيب في محافظة البصرة، حاصلة على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة العامة، واختصت بالأشعة التشخيصية والسونار والرنين، وهي حالياً مديرة عيادة الزهراء (عليها السلام) للرنين المغناطيسي في مستشفى ابن البيطار الاهلي في البصرة. ثامر أحمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.

(٢) كلية الطب في جامعة البصرة: صدر الأمر بتأسيس هيئة الطب عام ١٩٦٧ بموجب المادة الرابعة من قانون جامعة البصرة رقم ٨ لسنة ١٩٦٧، وقد بدأت الدراسة الفعلية في العام الدراسي ١٩٦٧ - ١٩٦٨ بقبول ٦٧ طالباً وطالبة، وتخرّجت الدفعة الأولى فيها عام ١٩٧٢ - ١٩٧٣. كانت هيئة الطب بداية تأسيسها تُدار من قبل مجلس جامعة البصرة بالتعاون مع لجنة تتألف من: الدكتور عبد الهادي محبوبة (مساعد رئيس جامعة بغداد في البصرة)، والدكتور شاکر توفيق (مدير صحة البصرة)، والدكتور محمد حسين السعدي (رئيس قسم الجراحة في مستشفى البصرة الجمهوري)، والدكتور مصطفى رجب النعمة (رئيس شعبة الأمراض القلبية)، والدكتور يوسف عرب (عميد هيئة العلوم)، وكان موقع الكلية في السنة الأولى داخل كلية العلوم، ثم انتقلت قاعات التدريس في المرحلة الثانية إلى بناية مستشفى الأمراض الصدرية، انتقلت بعدها إلى البناية الكائنة في الجزء الشرقي من موقع المستشفى التعليمي في عام ١٩٨٠، واستقرت أخيراً في أيلول عام ٢٠١١ في بنايتها الجديدة الواقعة في منطقة الشيرازية. تتكون كلية الطب من أحد عشر فرعاً علمياً وهي: التشريح والأنسجة، والكيمياء الحياتية، والفلسفة، والأمراض والطب العدلي، والأحياء المجهرية، والطب الباطني، والأدوية، وطب المجتمع، والجراحة، وطب الأطفال، والنسائية والتوليد. للمزيد ينظر: جامعة البصرة، كلية الطب، دليل تخرج دورة الإرادة والبناء - الدفعة الثامنة والثلاثون، ٢٠١٠، ص ٢؛ أحمد باش أعيان، موسوعة تاريخ البصرة، ج ٣، دار الحكمة للنشر والتوزيع، لندن، ٢٠١٩، ص ١٣٧٧؛ جامعة البصرة، كلية الطب، دليل الطالب (٢٠٢٠-٢٠٢١)، ٢٠٢٠، ص ٣.

(٣) ثامر احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.

أنجبت السيدة ميسون لثامر أحمد حمدان ثلاث بنات هنّ زينب^(١) وزهراء^(٢) وزينة^(٣) وولداً واحداً هو محمد^(٤)، وقد تحملت السيدة ميسون المسؤولية وكانت خير داعمة له في بعثاته العلمية، حيث كانت تقوم بمتابعة ورعاية الابناء أثناء اسفاره، التي كانت غالباً ما تستغرق مدة طويلة، وقد تستغرق ستة أشهر، وبهذا الصدد ذكرت السيدة ميسون قائلة (اضطرت في إحدى بعثاته العلمية إلى اخذ اجازة بدون راتب لأقوم برعاية اطفالي، ولم اذمر لأنني أعلم أن الدكتور ثامر يحب عملة وطلبه للعلم، كذلك أتيت لي فرصة زمالة دراسية في لندن لكنني رفضتها من اجل دعمه في مسيرته العلمية)^(٥).

على الرغم من انشغالها بمهنة الطب إلى جانب واجباتها كربة بيت، قامت السيدة ميسون بتربية ابنائها الاربعة على اسس التعامل السليم مع تحديات الحياة، وحرصت على جعلهم من المتفوقين في دراستهم وبمساندة زوجها الذي كان مثلاً للأب الذي يجمع بين الحزم والعطف في الوقت نفسه، الامر الذي انعكس هذا الحنان على احفاده فهم يأمنون به ويشعرون بالسعادة بوجوده، وبهذا الشأن يصف ثامر أحمد حمدان مشاعره تجاه احفاده قائلاً (الطفولة والاعتزاز بالأطفال شيء عظيم، فهم أحباب الله وصغار قوم وكبار قوم آخرين، إنني أعشق الأطفال بكل ما يحمل العشق من معانٍ)^(٦).

-
- (١) ولدت زينب ثامر أحمد حمدان عام ١٩٨٢، حاصلة على البكالوريوس في كلية علوم الحاسوب في البصرة، وزوجها الدكتور علي عبد الله العيدان. ثامر احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.
 - (٢) ولدت زهراء ثامر أحمد حمدان عام ١٩٨٦، حاصلة على البكالوريوس في الهندسة المعمارية، تعمل في لندن مع زوجها الدكتور ثامر حميد، بتخصص الهندسة المعمارية ايضاً. المصدر نفسه.
 - (٣) ولدت زينة ثامر أحمد حمدان عام ١٩٨٨، حاصلة على شهادة البكالوريوس من كلية العلوم، قسم علوم الحياة بجامعة البصرة، وهي متزوجة. المصدر نفسه.
 - (٤) ولد محمد ثامر احمد عام ١٩٩٢، طالب في كلية الصيدلة بجامعة (التن باش) في اسطنبول بتركيا، متزوج وله طفلان. المصدر نفسه.
 - (٥) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الوثائقي قلم ومشراط، المصدر السابق.
 - (٦) حميد احمد حمدان، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٧/١١/٢٠٢٣؛ جريدة البصرة، المصدر السابق، ص٢.

١ - زمالة كلية الجراحين الملكية البريطانية F.R.C.S:

قدّم ثامر أحمد حمدان (المقيم الأقدم في شعبة جراحة العظام والكسور في مستشفى البصرة الجمهوري في حينها) طلباً بتاريخ ١٠/١٠/١٩٧٥ لدراسة التخصص الدقيق في جراحة العظام في المملكة المتحدة^(١)، وفي هذا الشأن ذكر الدكتور حسن كاظم محمد^(٢) وهو المعلم الأول لثامر أحمد حمدان والذي أشرف على تدريبه في مستشفى البصرة الجمهوري^(٣): كان على ثامر احمد حمدان اجتياز

(١) طلب الدكتور ثامر أحمد حمدان، معنون الى وزارة الصحة العراقية بوساطة رئيس صحة محافظة البصرة آنذاك الدكتور نزار الشابندر، أرسل الطلب بموجب كتاب رئاسة صحة محافظة البصرة، ذي العدد ١٧٦٥٩، بتاريخ ١٩٧٥/١٠/٢٣. محفوظ في ملفه الدكتور ثامر أحمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٢) ولد الدكتور حسن كاظم محمد في بغداد بتاريخ ١/٧/١٩٣٧، حصل على شهادة بكالوريوس طب وجراحة عامة في كلية الطب بجامعة بغداد في عام ١٩٦٢، سافر إلى المملكة المتحدة في عام ١٩٦٧، وحصل على زمالة الكليتين الملكيتين للجراحة في لندن وإدنبوره في عام ١٩٧٤ بتخصص جراحة العظام، عاد إلى العراق في عام ١٩٧٦، وعيّن كاستشاري في طب الصدمات في مستشفى البصرة الجمهوري، قدم خلالها الخدمات الطبية لمرضى البصرة والعمارة والناصرية ومعالجة المصابين في الحرب العراقية الايرانية، وفي عام ١٩٨٥ انتقل إلى بغداد وعمل في مستشفى الكاظمية، بعد تقاعده عام ١٩٩٣ اسس مع زملائه مستشفى الفردوس الاهلي في منطقة الكرادة، وفي عام ٢٠٠٥ انتقل إلى كردستان العراق وعيّن رئيس قسم جراحة العظام في مستشفى أربيل. حسن كاظم محمد، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في مكتبته.

(٣) مستشفى البصرة الجمهوري او مستشفى تذكار مود: في عام ١٩١٧ دعت صحيفة الأوقاف البصرية التي أصدرتها سلطات الاحتلال البريطاني الى تنفيذ مشروع "مستشفى تذكار مود" ونشرت أسماء المتبرعين، شرع بالمشروع في عام ١٩٢٢ وافتتح في تشرين الأول عام ١٩٢٤، كان اول مدير للمستشفى هو الطبيب البريطاني دي اين يوري. حمل المستشفى في بداية إنشائه اسم تذكار مود: وهو الجنرال البريطاني Sir Stanley Maude الذي قاد الجيش البريطاني واحتل بغداد بتاريخ ١١/٣/١٩١٧، الذي توفي بمرض الكوليرا عام ١٩١٧، واطلقت السلطات البريطانية اسم تذكار مود على المستشفى أحياناً لذكرى وفاته) ثم سمي المستشفى الملكي ثم الجمهوري ثم البصرة العام وهو حالياً مستشفى البصرة التعليمي. للمزيد ينظر: جعفر عبد الدائم بنيان، المصدر السابق، ص ٢٨؛ ضحى نجم عبد كاشاش، نقابة أطباء العراق ١٩٥٢-١٩٦٨، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٩، ص ١٠.

امتحانين للحصول على شهادة التخصص من كلية الجراحين الملكية البريطانية، الامتحان الاول يكون في كلية الطب بجامعة بغداد، أما الامتحان الاخير فلا يمكن اجراءه إلا في إنكلترا أو اسكتلندا ويتطلب بعض التدريب في مستشفيات المملكة المتحدة^(١).

اجتاز ثامر أحمد حمدان المرحلة الأولى لزماله كلية الجراحين الملكية البريطانية من كلية الطب في جامعة بغداد بتفوق، وقدم طلباً آخر بتاريخ ١٩٧٨/٦/٦، إلى وزارة الصحة للموافقة على منحه إجازة دراسية للتدريب على جراحه العظام والكسور والاشترك في المرحلة الأخيرة لزماله كلية الجراحين الملكية في ادنبرة F.R.C.S.^(٢)، وجاء هامش الدكتور حسن كاظم محمد (رئيس شعبة جراحة العظام

(١) حسن كاظم محمد، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢١.

(٢) تأسست الكلية الملكية للجراحين في إدنبرة عام ١٥٠٥ بموجب الميثاق الملكي الممنوح من الملك جيمس الرابع، وهي أقدم كلية للجراحين في العالم، وتضم ما لا يقل عن ٣٢٠٠٠ عضو من الجراحين الاختصاص منتشرين في ١٠٠ دولة، هدفهم ضمان سلامة المريض وتزويدهم بأفضل رعاية صحية. تقدم هذه المؤسسة أعلى معايير الممارسة الجراحية من خلال توفير الدورات التدريبية والبرامج التعليمية والامتحانات للتطوير المهني لكل مراحل المسار الوظيفي للطبيب. يقع المقر الرئيسي للكلية في شارع نيكولسون - إدنبرة، ويضم الحرم الرئيسي للمبنى مختبر للمهارات الجراحية ومتحف قاعة الجراحين ومكتبة، ويوجد مقر ثانٍ للكلية في مدينة برمنغهام ومكتب دولي ثالث في العاصمة الماليزية كوالالمبور لتلبية احتياجات عضوية هذه المؤسسة المتنامية دولياً. للمزيد ينظر الى: John Bruce, The Royal College of Surgeons of Edinburgh, Scottish Medical Journal, 1961, p 578. الموقع

الرسمي للكلية الملكية للجراحين في إدنبرة: <https://www.rcsed.ac.uk/the-college/about-us>

والكسور في مستشفى البصرة الجمهوري في وقتها) على اصل طلب ثامر أحمد حمدان ما نصه (إن الدكتور ثامر أحمد حمدان من خيرة الأطباء المقيمين الذين عملوا لمدة طويلة في شعبة الكسور في المستشفى الجمهوري، وهو يستحق كل مساعدة ممكنة لنيل دراسته القيمة في هذا الفرع وتوقع له مستقبلاً جيداً، خاصةً أن محافظه البصرة بحاجة ماسة الى جراح عظام وكسور)^(١).

تمت الموافقة على طلب ثامر أحمد حمدان وجرى التنسيق مع أحد الأساتذة الزائرين من اسكتلندا وهو البروفيسور جون جالمر John Gallmer^(٢)، والذي أبدى استعداداه للمساعدة بتوفير فرصة للعمل والتدريب عندما علم بإمكانيات وكفاءته^(٣).

(١) طلب الدكتور ثامر أحمد حمدان، مرسل إلى وزارة الصحة العراقية بموجب كتاب دائرة صحة محافظة البصرة، ذي العدد ٨٨٩٤، بتاريخ ١٩٧٨/٦/٢١. محفوظ في ملفه الدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٢) جون جالمر John Gallmer: هو أستاذ جراحة العظام والكسور في مستشفى الملكة مارغريت روز Margaret Rose في إدنبره Edinburgh عاصمة اسكتلندا بالمملكة المتحدة، كان استاذاً لامعاً وهو متقاعد حالياً. ثامر أحمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٤/٩/١٢.

(٣) حسن كاظم محمد، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢١.

انفك ثامر أحمد حمدان من رئاسة صحة البصرة بتاريخ ١٩٧٩/٦/٣٠^(١)، وحزم حقائبه وشد رحاله متوجهاً إلى المملكة المتحدة وتحديداً إلى العاصمة الاسكتلندية إدنبره^(٢).

إنّ ابتعاث أي طالب عراقي للدراسة في بريطانيا أو أي من الدول الأوروبية والأمريكية في سن الشباب، إنما يحمل في ثناياه مخاطر جمة، بسبب انتقال الطالب من بيئة عربية وإسلامية ذات قيم وتقاليد محافظة ومفاهيم دينية وأخلاقية مختلفة تماماً عن تقاليد ونمط الحياة في المجتمعات الغربية، مما قد تتجم عنه صدمة هائلة للطلبة يصعب على الكثير منهم إستيعابها والتأقلم معها^(٣)، وثمة صعوبات بسيطة تواجه الطالب المبتعث، تتمثل باختلاف الطعام كماً ونوعاً، إذ يعتمد المطبخ الغربي على لحوم الخنزير، المحرمة إسلامياً، وطريقة نحر الأغنام والأبقار والدواجن المخالفة للشريعة الإسلامية، إذ لم يكن شائعاً في مدة عقد ستينيات وسبعينيات القرن الماضي في هذه البلدان ما يعرف الآن "باللحم الحلال" أي المذبوح على الطريقة الإسلامية، وبرغم هذه التحديات، فإن الدراسة في جامعات البلدان الغربية المتقدمة، إنما توفر فرصة لا تعوض لمن يحسن إستخدامها، لما توفره هذه الجامعات من سعة افق وحرية فكر لسبر غور المعرفة من أوسع ابوابها وبناء شخصية الطالب المتوازنة فكراً وعلماً وسلوكاً^(٤) ويضيف ثامر أحمد حمدان قائلاً (لقد أعجبت كثيراً بنظام التعليم البريطاني واحترام الوقت وكذلك نمط الحياة الاجتماعية والعلمية وتركت أثراً كبيراً في شخصيتي)^(٥).

(١) رئاسة صحة البصرة، انفك، ذي العدد ١٢٣٣٣، بتاريخ ١٩٧٩/٨/٨، كتاب معنون الى وزارة الصحة لاعلامهم

بان الدكتور ثامر قد انفك بتاريخ ١٩٧٩/٦/٣٠، محفوظة في اضبارة الدكتور ثامر في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٢) ثامر احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٨.

(٣) داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، المصدر السابق، ص ٥٦.

(٤) المصدر نفسه، ص ٥٧.

(٥) ثامر احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٨.

اجتاز ثامر أحمد حمدان اختبار (PLAB test (G.M.C.)^(١) بنجاح ومنح الترخيص رقم (80/0577) للعمل والتدريب في مستشفيات المملكة المتحدة والتي صقلت خبرته العملية، إذ تدرب في برنامج الملحق السريري (Clinical attachment) في مستشفى الأميرة مارغريت روز لجراحة العظام (Princess Margaret Rose Orthopaedic Hospital, Edinburgh) لمدة ثمانية أشهر، ثم كطبيب مقيم أقدم (Senior house officer) في مستشفى برمنغهام للحوادث Birmingham Accident Hospital لمدة شهرين^(٢)، بعدها كطبيب مسجل (Registrar) لجراحة العظام والكسور في المستوصف الغربي والمستشفيات التابعة لها بمدينة غلاسكو ولمدة ستة أشهر، قام الدكتور ثامر خلالها بالواجبات السريرية في وحدة الحوادث للمستوصف الغربي، ورعاية المرضى الذين يخضعون للعمليات الجراحية في وحدة جراحة العظام في مستشفى جارتنافيل العام Gartnavel General Hospital، كذلك عمل في وحدة جراحة عظام الاطفال في المستشفى الملكي للاطفال Royal Hospital for Ghildren Glasgow^(٣)، وبعد سنة وستة اشهر من الدراسة والتدريب السريري في المملكة المتحدة، تقدم ثامر أحمد حمدان للامتحان النهائي واجتازه بنجاح من المحاولة الأولى وعاد إلى مدينته البصرة، قبل انتهاء الاجازة الدراسية المحددة له (سنتين) وبأعلى شهادة في اختصاصه، الا وهي زمالة كلية الجراحين الملكيه من إدنبره F.R.C.S. وبتخصص جراحه العظام والكسور^(٤).

-
- (١) اختبار (PLAB test (G.M.C.): يجرى للأطباء الراغبين في ممارسة الطب في المملكة المتحدة، يقيس الاختبار القدرة اللغوية والمهنية لمنح الترخيص في العمل كطبيب مقيم في إحدى مستشفيات خدمة الصحة الوطنية بالمملكة المتحدة، ويتألف الاختبار من جزئين الاول يتضمن ١٨٠ سؤال متعدد الاختيارات مدته ثلاث ساعات، والجزء الثاني عبارة عن اختبار سريري منظم. الموقع الرسمي لاختبار المجلس الطبي العام: <https://www.gmc-uk.org>
- (٢) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في كلية الطب بجامعة البصرة، ص ٢.
- (٣) جامعة غلاسكو، المستوصف الغربي، كتاب مرسل الى السفارة العراقية في المملكة المتحدة بتاريخ ١٠/٨/١٩٨٠.
- (٤) حسن كاظم محمد، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢١/١١/٢٠٢٣؛ ينظر الى ملحق رقم (٥).

٢- شهادة البورد الامريكى

أتيحت الفرصة للدكتور ثامر أحمد حمدان السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية في مطلع عام ١٩٨٦ لدراسة البورد الأمريكي^(١) في تخصص جراحة الأعصاب والعظام، وبعد أن تلقى تدريبه في أفضل المراكز الطبية والمستشفيات الجراحية المتقدمة، حصل على شهادة البورد الامريكى في الجراحة العظمية والعصبية من الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام American Academy of Orthopaedic Surgeons (AAOS)^(٢) في ولاية نيفادا الامريكى بتاريخ ١٠/٢٤/١٩٨٦، والتي تُعد من أرقى الشهادات الطبيّة في العالم^(٣).

(١) البورد الأمريكي للتخصصات الطبية: شهادة معتمده، تُمنح من المجلس الأمريكي للتخصصات الطبية، ويتم تصديقها من وزارة الخارجية الامريكى تم اعتماد الشهادة منذ عام ١٩٣٤، يتطلب الحصول عليها، إكمال برنامج تدريبي مكثّف في تخصص معين، إذ يوفر البورد الأمريكي شهادات في أكثر من ١٣٠ تخصصاً طبياً، وبعد إكمال التدريب في احد المستشفيات المعتمدة في امريكا، يتطلب على الطبيب اجتياز امتحان البورد. يُعتبر الأطباء الحاصلين على شهادة البورد الأمريكي، انهم يتمتعون بالكفاءة العالية والمهارة المتقدمة في مجال عملهم، وتُعد شهادة البورد الأمريكي معتمدة دولياً، مما يسمح للأطباء بالعمل في أي مكان بالعالم. للمزيد ينظر الى:

Stephen H. Miller, American Board of Medical Specialties and repositioning for excellence in lifelong learning: maintenance of certification, Journal of Continuing Education in the Health Professions, 2005, p152.

؛ الموقع الرسمي لشهادة البورد الأمريكي:

<https://american-board.us/ar/american-board-of-medical-specialties>

(٢) تأسست الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام (AAOS) عام ١٩٣٣، وهي الاكاديمية الرائدة في تعليم جراحة العظام، وتضم أكثر من ٣٩٠٠٠ عضواً متخصصين في تشخيص ورعاية وعلاج الاضطرابات العضلية الهيكلية، إذ تُعد أكبر جمعية طبية في العالم لأخصائي جراحة العظام والكسور والمصدر الرسمي للمعلومات والعلاجات ذات الصلة، وتوفر AAOS برامج تعليمية لتقدم أعلى مستويات الجودة في الرعاية الصحية والممارسة السريرية للمرضى. يوفر الاجتماع السنوي الذي تقيمه الاكاديمية (وهو أكبر تجمع لجراحي العظام في العلم) تجربة تعليمية تشمل: مجموعة واسعة من الندوات التعليمية والملصقات العلمية والعروض التقديمية وجلسات التطوير الوظيفي.

الموقع الرسمي للاكاديمية الامريكى لجراحي العظام: <https://www.aaos.org/about>

(٣) شهادة البورد الامريكى الخاصة بالدكتور ثامر احمد حمدان، ينظر الى: ملحق رقم (٦).

٣- المنحة الدراسية إلى ألمانيا:

مُنح ثامر أحمد حمدان منحة دراسية من قبل الجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور SICOT^(١)، حيث اتحت له فرصة التدريب السريري والجراحي وتطبيق الطرق الحديثة في علاج الكسور وجراحة العظام في مستشفى "مارين شتوتغارت Marienhospital Stuttgart" في ألمانيا، ولمدة ستة أسابيع (١٩٩٠/٩/٣ - ١٩٩٠/١٠/١٢)^(٢).

٤- المنحة الدراسية إلى سويسرا:

حصل ثامر أحمد حمدان على منحة دراسية الى سويسرا في عام ١٩٩٩، ونال شهادة زمالة جمعية دراسة التثبيت الداخلي للكسور AO/ASIF^(٣)، بعد أن تلقى تدريباً سريرياً مكثفاً في مستشفى

(١) الجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور SICOT: هي جمعية دولية غير ربحية، مقرها الرئيسي في بلجيكا، تأسست بموجب القانون البلجيكي عام ١٩٢٩، تتمثل مهمة SICOT في تعزيز تقدم علم وفن جراحة العظام والكسور على المستوى الدولي، ولا سيما لتحسين رعاية المرضى، وتطوير التدريس والبحث والتعليم. يعد المؤتمر العالمي السنوي لجراحة العظام الذي تقيمه SICOT بمثابة تجمع عالمي يضم جراحي العظام لأكثر من ١١٠ دولة، يتم خلاله عرض المحاضرات والعروض التقديمية والورش العملية، وتقدم SICOT دبلوم سنوي للمهارات السريرية، كما تمتلك الجمعية مجلة علمية تضم أبحاثاً لجراحة العظام. للمزيد ينظر: Marius M. Scarlat and et al., International Orthopaedics is 40 years old!, International orthopaedics (SICOT) Journal, Vol 40, 2016, p1563؛ الموقع الرسمي لـ SICOT: <https://www.sicot.org/about-sicot>

(٢) الجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور SICOT، فاكس مرسل بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٠، إلى الدكتور ثامر أحمد حمدان، محفوظ في اضبارته الشخصية.

(٣) جمعية دراسة التثبيت الداخلي للكسور AO/ASIF: هي مؤسسة غير ربحية مقرها الرئيسي في سويسرا- دافوس، تأسست عام ١٩٥٨، تهدف الى تحسين رعاية مرضى الإصابات العظمية والعظمية من خلال البحث والتطوير وتدريب الجراحين، وقد ساهمت في إحداث ثورة في تطوير أدوات زراعة العظام. تُنظم جمعية AO/ASIF مؤتمراً سنوياً يجتمع فيه الجراحين من مختلف أنحاء العالم يهدف إلى تدريب المشاركين على استعمال المعدات الجراحية الحديثة. تضم جمعية AO/ASIF اربع أقسام هي: AO Trauma (جراحة الجهاز الحركي)، AO Spine (جراحة العمود الفقري)، AO CMF (جراحة الوجه)، AO Recon (جراحة المفاصل). الموقع الرسمي: <https://www.aofoundation.org>

"فيليكس بلاتر سبيتال Felix Platter spital" في مدينة بازل Basel، واتيحت له الفرصة لاجراء أبحاث علمية حول جراحة وتركيب العظام في قسم جراحة العظام في جامعة بازل ولمدة ١٢ أسبوعاً (١٩٩٩/٤/٥ - ١٩٩٩/٦/٢٥)^(١).

٥- زمالة كلية الجراحين الامريكية F.A.C.S:

حصل ثامر أحمد حمدان على زمالة كلية الجراحين الامريكية^(٢) في شيكاغو بتاريخ ٢٠٠٦/١٠/٨ بعد ان تدرب في المستشفيات الامريكية المعتمدة^(٣).

٦- زمالة كلية الاطباء الملكية في إنديرة F.R.C.P:

مُنح ثامر احمد حمدان زمالة كلية الاطباء الملكية في إنديرة، المملكة المتحدة^(٤) في عام ٢٠٠٨، وأتيحت له الفرصة للتدريب واجراء ابحاث سريرية حول جراحة العمود الفقري^(٥).

(١) شهادة زمالة جمعية دراسة التنشيت الداخلي للكسور الخاصة بالدكتور ثامر، ينظر الى: ملحق رقم (٧).

(٢) كلية الجراحين الامريكية: رابطة طبية تأسست في شيكاغو عام ١٩١٣، تهدف لتحسين الممارسات الجراحية للمرضى والحفاظ على معايير الرعاية الصحية في بيئة مثالية وأخلاقية.

David L. Nahrwold, The American College of Surgeons Publications: A Brief History, Journal of the American College of Surgeons, Vol 218, No3, 2014, p488.

(٣) شهادة زمالة كلية الجراحين الامريكية للدكتور ثامر احمد حمدان. ينظر الى ملحق رقم (٨).

(٤) تأسست كلية الأطباء الملكية في إنديرة عام ١٦٨١، وهي كلية طبية ملكية في اسكتلندا، تضع معايير التدريب التخصصي للأطباء في المملكة المتحدة، تضم الكلية زملاء واعضاء في جميع أنحاء العالم.

Matthew H. Kaufman, Early History of the Royal College of Physicians of Edinburgh, Res Medica, Vol. 268, No.2, 2005, p49.

(٥) ثامر أحمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في مكتبته الشخصية، ص٢.

المبحث الثالث: سجاياه والجانب الاخر من حياته

اولاً: صفاته وعلاقته مع رفقاءه ومرضاه

سار ثامر أحمد حمدان على خطى والده في بناء علاقات ودية وحميمية مع الجميع، وأغدق من أخلاقه وكرمه بشكل كبير على جميع أفراد عائلته^(١)، يتميز بتواضعه مع الصغير والكبير، وبساطته في مأكله وملبسه، وغير مسرف في حياته اليومية، وهو ودود ومخلص لأصدقائه، يحرص على تفقدهم، ويشاركهم في أفراحهم وأحزانهم، ولا يتكلم عن الآخرين بسوء، كما أنه يحب مدينته البصرة ومتعلقٌ بها^(٢)، يصفه الدكتور وليد جاسم^(٣) بأنه (طيب المعشر، حلو الحديث، دمث الاخلاق، وسمح المحيا، ومستبشر دائماً، يبعث على الراحة والتفاؤل، عفيف القلب واللسان، بصراوي الهوى والطباع)^(٤).

(١) حميد احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٧/١/٢٠٢٤.

(٢) حسن كاظم محمد، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢١/١١/٢٠٢٣.

(٣) الدكتور وليد عبد المجيد جاسم الدوري: ولد في بغداد عام ١٩٥٦، تخرج في كلية الطب بجامعة بغداد دورة عام ١٩٧٨، وهو أستاذي اقدم في جراحة العظام والكسور، وزميل الهيئة العراقية للأختصاصات الطبية، وزميل كلية الجراحين البريطانية في لندن، وعضو الاكاديمية الامريكية لجراحة العظام والكسور، مدير مستشفى الواسطي للجراحة التقيومية للمدة (١٩٩٤/٧/٤ - ٢٠٠٣/٩/١٥)، ورئيس جمعية جراحي العظام والكسور العراقية للمدة (٢٠٠٣/٣/١٥ - ٢٠١٨/٦/٢٠) له العديد من البحوث العلمية المنشورة وشارك في عشرات المؤتمرات الطبية في داخل العراق وخارجه. دليل المؤتمر الدولي السادس لجمعية جراحة العظام العراقية بالتعاون مع الجمعية العالمية لجراحة العمود الفقري AO-spine، ٢٥-٢٧/٤/٢٠١٨، بغداد، العراق، ص ١.

(٤) وليد جاسم عبد المجيد الدوري، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ١١/١٠/٢٠٢٣.

الفصل الأول: تكوينه الاجتماعي والعلمي وبعض ملامح شخصيته

يضيف الدكتور رائد جاسم جاسب ما نصه^(١) (إنّ الدكتور ثامر يتميز بذوق رفيع، ويُجلنا بتعامله الأخوي والأبوي، فعند عودته من أسفاره خارج العراق، يرجع بهدايا يقدمها للأطباء المتدربين والعاملين في المستشفى، وإن الدكتور ثامر يتمتع بذاكرة قوية، إذ يتذكر أرشيف مرضاه لأكثر من ثلاثين عاماً، كما أنه حكيم في قراراته، فلا يعظم الأمور البسيطة، ويكتفى بتقديم النصيحة في بعض حالات التقصير، لكنه شديد العقوبة عند الإهمال، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمصلحة المريض، فشخصيته فريدة من نوعها في سلوكه وعلميته، ويكن له الجميع إحتراماً كبيراً، ويناديه بالأستاذ فقط دون ذكر اسمه، تقديراً لمكانته المهمة والمؤثرة في أماكن العمل، ويتميز الدكتور ثامر في تشخيص الأمراض النادرة، فعندما يعجز الأطباء عن تشخيص المرض، يُحال المريض إليه لحل المشكلة واختيار العلاج الأنسب، نظراً لخبرته الواسعة وإلمامه الشامل بالرعاية الصحية في مختلف أنحاء العالم)^(٢)، ويُعقب الدكتور علي عبد الله العيدان^(٣) بقوله: الدكتور ثامر رحيماً جداً بمرضاه، وله القابلية على الجلوس مع المريض لساعة كاملة، يستمع هموم مرضه ولا يرضى بترك الحالة المرضية

(١) الدكتور رائد جاسم جاسب الدول: ولد في محافظة البصرة عام ١٩٧٥، تخرج في كلية الطب بجامعة البصرة عام ٢٠٠٠، وهو طبيب اختصاص في جراحة العظام والكسور والعمود الفقري، يعمل في مستشفى البصرة التعليمي ومستشفى ابن البيطار الاهلي، وهو عضو في الهيئة التدريسية في كلية طب الزهراء بجامعة البصرة، وكان أحد طلبة الدكتور ثامر احمد حمدان الذي اشرف على دراسته وتدريبه. ينظر الموقع الرسمي لكلية طب الزهراء، الهيكل التنظيمي - فرع الجراحة: <https://zahra.uobasrah.edu.iq/organizational-chart-surgery-branch>

(٢) رائد جاسم جاسب، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٢٣.

(٣) الدكتور علي عبد الله العيدان ولد في محافظة البصرة عام ١٩٧٢، تخرج في كلية الطب بجامعة البصرة في عام ١٩٩٦، وهو زوج البنت البكر للدكتور ثامر أحمد حمدان، حاصل على شهادة البورد العراقي في جراحة العظام والخلع الولادي للأطفال، وهو طبيب استشاري في مستشفى البصرة العام، وعضو الهيئة التدريسية في كلية الطب، وهو احد اعضاء الجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور SICOT والجمعية العالمية لجراحة العمود الفقري AO-spine وجمعية جراحة عظام الأطفال في أمريكا وجمعية الشرق الأوسط لجراحة عظام الأطفال. علي عبد الله احمد العيدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في كلية الطب بجامعة البصرة.

الفصل الأول: كوينه الاجتماعي والعلمي وبعض ملامح شخصيته

حتى يكتب الله لها الشفاء، ويتألم عندما تكون هناك حالة صعبة او ميؤوس من شفائها^(١)، ويستعرض ثامر احمد حمدان قائلاً (إنّ الابتسامه واجبة، وحسن التعامل واجب، وتبسم المسلم في وجه أخيه المسلم صدقة، وأحلى ابتسامه هي ابتسامه المبتسم وراء الألم، وأنا علمتني الحياة على ضرورة الالتزام بالصدق والأمانة، والصبر على الشدائد وتحمل المرضى)^(٢).

ثانياً: عطاءه الانساني

كان ثامر أحمد حمدان محباً للأعمال الخيرية كثيراً، ويعين كلّ محتاج ويجري العمليات الجراحية للفقراء مجاناً، كما يدفع رسوم العمليات لآخرين، ويقدم بشكل دوري مبالغ مالية يوزعها على الفقراء والايّتام. يقدم الخير بصمت، ولا يحب الإعلان عنها من مبدأ المتاجرة مع الله، ونذكر بعض منها^(٣):

١- شارك في بناء وتعمير الكثير من المساجد والحسينيات ومنها اعمار جامع الفقير الذي كان يخدم فيه المصلين عندما كان طفلاً، كما قام ببناء وتاثيث "مصلى الكوثر" في داخل كلية الطب، والذي صُمم بجناحين للرجال والنساء، واعمار جامع الامام علي عليه السلام التاريخي المسمى بجامع (الخطوة) في مدخل قضاء الزبير^(٤) وجامع السيد الصافي في قضاء ابي الخصيب، مع مساهمته في نفقات الحسينيات لخدمة الزائرين^(٥).

(١) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعه البصرة، الفيلم الوثائقي قلم ومشروط، المصدر السابق.

(٢) جريدة البصرة، مقال بعنوان: عالم من مدينتي، العدد ١٠٦، البصرة، بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٢، ص ٢.

(٣) حميد احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٤/١١/٢٠٢٣.

(٤) جامع الخطوة، المعروف أيضاً بمسجد البصرة القديم، له أهمية تاريخية إذ يعود تاريخ بناءه إلى مدة الفتوحات الإسلامية، حيث بناه القائد عتبة بن غزوان بعد فتح البصرة سنة ١٤هـ، ويُعد أول مسجد في الإسلام خارج مكة والمدينة المنورة، وسبب تسميته بجامع الخطوة يعود إلى قدوم الإمام علي (عليه السلام) إليه بعد واقعة الجمل سنة ٣٦ هـ، وصلى فيه وألقى خطبه لأهالي البصرة. كان البناء الأول للجامع من القصب وأجذاع النخيل، وقد مر بالعديد من الكوارث والمصاعب، حيث تعرض للحرق وأعيد بناؤه عدة مرات. يُعتبر جامع الخطوة اليوم مزاراً مهماً للشيعه وأحد معالم مدينة البصرة. ههنا نعمة محمد الغالبي، المصدر السابق، ج ١، ص ص ٢٣٨-٢٣٩.

(٥) حميد احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٤/١١/٢٠٢٣.

الفصل الأول: كوينه الاجتماعي والعلمي وبعض ملامح شخصيته

٢- بنى داراً للأيتام على أرض بستان في قضاء ابي الخصيب بمساحته ٥٠٠ متر مربع، وصمم الدار بجزئين لإيواء الاطفال من كلا الجنسين وأثت بالكامل، وبني معه خمسة دكاكين على الشارع لتحقيق مورداً مالياً للدار، وطلب أن يكون أحد هذه الدكاكين مخبئاً ليمكن الأيتام من تناول الخبز الحار، وشمل الدار ورش لتعلم المهن والفنون، وسلّمه لمؤسسة العين^(١) ويمدهم بدعم مالي بشكل مستمر^(٢).

٣- شيد مدرسه ابتدائية كهدية لأبناء منطقته كوت الزين^(٣) في أطراف البصرة، الذين كانوا في أمس الحاجة إلى هذه المدرسة، وتم إلحاقها بالمدارس الحكومية لتسهم في حل جزء من مشاكل الأبنية المدرسية في تلك المنطقة وخدمة للعملية التربوية، وتكونت المدرسة من ١٢ صفاً (٦ صفوف للبنين و٦ صفوف للبنات) مع ملحقات ادارية، وتم تزويد المدرسة بالماء والكهرباء، وتجهيزها بمقاعد جلوس التلاميذ

(١) مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية: منظمة إنسانية غير حكومية ذات نفع عام، تأسست في ١٣/١/٢٠٠٦، وسجلت لدى دائرة المنظمات غير الحكومية لتوثيق ضحايا العمليات الإرهابية وكفالة اليتيم. توسعت فروع المؤسسة جغرافياً لتشمل اغلب محافظات العراق وحظيت بدعم المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، وأذن في استلام الحقوق الشرعية لصرفها على الألف الايتام المسجلين في المؤسسة، وفي عام ٢٠١٤ كان لمؤسسة العين الدور في رعاية يتامى الشهداء المتطوعين للدفاع عن العراق ومقدساته في حريهم مع داعش وتوفير الخدمات للنازحين، وفي عام ٢٠٢٠ قدمت الإغاثة للعوائل المتعففة والمتضررة من الحظر الوقائي عندما اجتياح فيروس كورونا العالم، وفي أواخر عام ٢٠٢١ سجلت مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية كمؤسسة إنسانية دولية. للمزيد عن مؤسسة العين ينظر الى الموقع الرسمي

لها: <https://aynyateem.com/who-we-are/our-story>

(٢) حميد احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٤/١١/٢٠٢٣.

(٣) كوت الزين: كوت بمعنى البيت الكبير، والزين قيل نسبة الى شخص كان يسكن هذه المنطقة ذو املاك واسعة ولحسن وجهه لقب بالزين، وهي قرية تابعة لناحية السبية التابعة لقضاء ابي الخصيب، تقع في مكان قل نظيره في العالم إذ يتفرع شط العرب في بدايتها الى ثلاث فروع لتكوّن ثلاث جزر هي: ام الخصاصيف وأم الرصاص وأم الجبابي وبعد منطقة كوت الزين تلتقي هذه الفروع ويرجع شط العرب بمجرى واحد، تبعد كوت الزين بحدود ٣٠ كيلومتر عن مركز البصرة، وتشتهر ببساتينها. للمزيد ينظر: حامد ناصر الظالمي، البصرة ذكرى مدينة، ط١، الفيحاء للطباعة والنشر، لبنان، ٢٠١٦، ص ٤٦؛ شهاب الكعبي، آل الكيم في كوت الزين، ط١، دار الاندلس، بغداد، ٢٠٢٣، ص ١٤٣.

والسبورات، وتم تسليم المدرسة الى المديرية العامة للتربية بالبصرة التي اسمتها "مدرسة الدكتور ثامر أحمد حمدان"، أفتتحت المدرسة صباح يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/١٠/٥ بحضور ثامر أحمد حمدان والمحافظ أسعد العيداني مع عدد من مسؤولي محافظة البصرة والتربويين وأولياء الأمور^(١).

٤- إجراء العمليات الجراحية والخدمات الطبية مجاناً، وفي هذا الصدد روى الدكتور عبد الرزاق العيسى^(٢) حادثة وقعت في عام ٢٠١٠، حيث جاءه أحد عمداء كليات جامعة الكوفة يشكو من تشوه ولادي في أطراف أحد أبنائه، ويرغب إجراء عملية جراحية له في خارج العراق، نصحته بعرض الحالة على الدكتور ثامر، وبعد أن وافقني الرأي طلب مني ان اكتب رسالة توصية، وبعد عودته من رحلة العلاج، جاءني وكله اعجاب بشخص ثامر أحمد حمدان، حيث الحديث الهادف والإنسانية في محياه، والاستقبال الخاص له ولإبنه، وبعد إكمال العملية التي تكلفت بالنجاح رفض استلام مبلغ أتعابه، مبرراً الموقف بالقول: انت صاحب خطوة، وقادم من مدينة النجف الاشرف فضلاً عن أنك تدريسي في الجامعة^(٣)، أمّا الدكتور رائد جاسم فروى واقعة أخرى، حيث جاء أحد في الأيام طفل مريض يبلغ من العمر عشر سنوات، يعاني من ورم في الحوض وكان فقير الحال مادياً، أرسله أحد الأطباء الاختصاصيين إلى الدكتور ثامر، لتعذره عن اجراء عملية استئصال الورم لصعوبتها وخطورتها، عندما رآه الدكتور ثامر أشفق عليه وقال

(١) حميد احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٤، ينظر الى ملحق (٩).

(٢) ولد الدكتور عبد الرزاق عبد الجليل العيسى عام ١٩٤٩ في محافظة النجف، حاصل على شهادة البكالوريوس في الكيمياء من كلية العلوم بجامعة البصرة عام ١٩٧١، اكمل دراسته العليا ومنح الدكتوراه في الكيمياء العضوية من جامعة ليفربول في المملكة المتحدة عام ١٩٧٩، شغل منصب رئيس جامعة الكوفة للمدة (٢٠٠٦ - ٢٠١١)، ووزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي للمدة (٢٠١٦ - ٢٠١٨) ووزيراً للمالية بالوكالة للمدة (١/١٧ - ٢٤/٥/٢٠١٧). له العديد من المؤلفات والبحوث العلمية المنشورة منها كتاب (رؤى وافكار، ٢٠١٨) وكتاب (تحد وانجاز، ٢٠٢٠) وكتاب (لبنات في مسيرة التعليم العالي). الموقع الرسمي للدكتور عبد الرزاق العيسى: <https://www.el-essa.com/about>

(٣) عبد الرزاق عبد الجليل العيسى، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٩.

"والله لا أتركه وسأجري العملية مجاناً"، وأزال الورم بعملية جراحية كبرى، فرح أهل المريض بنجاح العملية بشكل كبير، ولم يكتف بذلك، بل قدم للمريض مساعدة مالية، وأحضر له العسل والمكملات الغذائية لمساعدته على الشفاء السريع، وأرسل له باقة ورد لإدخال السعادة إلى قلب الطفل^(١)، ويسره سماع مجيء مريض لا يمتلك المال يأتي إلى المستشفى الأهلي، فيتنازل عن اجوره ويكلف مساعده بدفع المبالغ المترتب عليه سواء كانت للعمليات، أو التحاليل الطبية والفحوصات، وبنفس مبتسمه غير مكترث بالمال^(٢).

٥- له دور بارز في المجتمع، ويعتبر مقصداً للكثير من الشخصيات الأكاديمية والدينية والعشائرية، للتأثير الإيجابي والاحترام الكبير الذي يحظى به ثامر أحمد حمدان، ولما رأوا فيه من رغبة حقيقية في التدخل لحل المشاكل وإصلاح ذات البين^(٣).

٦- كان وما يزال يقدم المنح المالية للأسر المتعففة، وفي زمن الحصار الاقتصادي على العراق^(٤)،

(١) رائد جاسم جاسب مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٢٣.

(٢) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الوثائقي، المصدر السابق.

(٣) رائد جاسم جاسب مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٢٣.

(٤) الحصار الاقتصادي على العراق: فرضت الأمم المتحدة حصاراً اقتصادياً شاملاً على العراق في اب عام ١٩٩٠ بموجب قرارات صدرت من مجلس الامن على اثر قيام النظام العراقي بأجتياح الكويت، هذه القرارات ألزمت جميع الدول بمنع استيراد أي سلع ومنتجات مصدرها العراق، ووقف اي تجارة أو تعامل مالي معه بما في ذلك تحويل الأموال وتجميد الأرصدة العراقية وحظر شراء النفط العراقي والذي نتج عنه نقص كبير في إيرادات البلاد وتدهور حاد في القدرة على شراء المنتجات الصحية والمواد الغذائية وجميع مستلزمات الحياة الأساسية، مما ترك آثاراً سلبية هائلة على الشعب العراقي واستمر الحصار لعدة سنوات حتى عام ٢٠٠٣. للمزيد ينظر إلى: سامي شير، جزاءات الأمم المتحدة ضد العراق وجريمة الإبادة الجماعية، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢، ص ص ٣٨-٤٢؛ فاتن عبد الستار جبار العليوي، العراق والأمم المتحدة ١٩٩٠-٢٠١٠، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠١١، ص ٧٨؛ فاهم نعمة ادريس الياسري، أوضاع المرأة والطفل في العراق في ظل الحصار الاقتصادي ١٩٩٠-٢٠٠٣، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، العدد ١٨، ٢٠٢٢، ص ١٠.

لم يتوان ثامر أحمد حمدان عن تقديم المساعدة للفقراء ولا يمكن إحصاء حجم المبالغ وعدد الأسر المنتفعة^(١)، وفي هذا الشأن يذكر ثامر أحمد حمدان قائلاً (نحن نبقي مدانين لله على ما أنعم علينا، وأن هذه الصدقات هي التي تجلب الرزق، من مبدأ قول رسول الله صل الله عليه وآله: ما نقص مالٌ من صدقة، فالمال مال الله ونحن متصرفين به ولسنا مالكين له، وما يُدريك لعل هذا العطاء يدفع القدر المحتوم، وأسأل الله ان يكرم كل عراقي وكل مسلم بما يحتاجه، واتمنى ان لا أرى فقيراً ولا معوزاً، ويؤلمني كثيراً رؤية بعض الاطفال يتسولون في الشوارع)^(٢).

ثالثاً: اهتماماته الشخصية

١- يحرص ثامر أحمد حمدان على مطالعة أي كتاب او مجلة او مطبوع يقع بين يديه، وله مكتبة كبيرة في بيته عامرة بالكتب، من يدخلها لا يجدها أنها مكتبة تعود لطبيب، لاحتوائها على مئات الكتب المتنوعة، بما في ذلك كتب التاريخ والثقافة الاسلامية، فضلاً عن الكتب الطبية التخصصية والبحوث العلمية، وفيها الكثير من الكتب القديمة والنادرة^(٣)، وفي غرفة مكتبته الشخصية، يوجد مكتب موضوع عليه لوحة مكتوباً عليها (الأستاذ الدكتور ثامر أحمد حمدان رئيس جامعة البصرة) وهي اللوحة نفسها التي كانت موضوعة على مكتبه الخاص في رئاسة جامعة البصرة، إذ يفخر الدكتور ثامر بهذا المنصب كثيراً، لما قدمه من خدمات جليلة، ساهمت في رفع مكانة هذه الجامعة العريقة^(٤).

(١) حميد احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٤/١١/٢٠٢٣.

(٢) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الوثائقي قلم ومشروط، المصدر السابق.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) ثامر احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.

٢- يكتب ثامر أحمد حمدان الشعر الشعبي، ويقرأ لشعراءه البارزين أمثال: الشاعر مظفر النواب^(١) والشاعر عريان السيد خلف^(٢)، ويحب الأدب العربي، ويعشق الشعر الفصيح ويحفظ الكثير منه، ومن الأبيات الشعرية التي يرددتها دائماً^(١) ما قاله،

(١) مظفر بن عبد المجيد النواب: شاعر عراقي ومعارض سياسي وناقد لقب بالشاعر الثوري ويكنى بأبي عادل، ولد في بغداد عام ١٩٣٤ من أسرة ثرية تتذوق الفنون وتحقق بالادب، والنواب تسمية جاءت من النيابة أي النائب الحاكم، إذ كان اجداده في الماضي يحكمون احدى ولايات الهند، ثم استقروا في بغداد. درس النواب في كلية الآداب بجامعة بغداد، وفي عام ١٩٦٣ اضطر لمغادرة العراق بعد اشتداد التنافس الدامي بين القوميون والشيوعيين، فهرب الى ايران عن طريق البصرة والقي القبض عليه وحكم بالاعدام وخفف الحكم الى المؤبد، وفي عام ١٩٦٩ صدر العفو عنه، وغادر الى بيروت ثم دمشق وراح يتنقل بين العواصم العربية والاوربية. من دواوينه الشعرية: المساورة امام الباب الثاني، ووتريات ليلية، ومن مؤلفاته: للريل وحمد، وبخار البحارين، وحجام البريس. توفي النواب في الشارقة عام ٢٠٢٢ ودفن في النجف الاشرف. للمزيد ينظر: مظفر النواب، الاعمال الشعرية الكاملة - الشاعر العربي المناضل، دار قنبر، لندن، ١٩٩٦، ص ٤-٦؛ باقر ياسين، مظفر النواب (حياة وشعر)، ط٢، دار الغدير للطباعة والنشر، قم، ٢٠٠٣، ص ص ١٥-٢٩.

(٢) ولد الشاعر عريان السيد خلف عام ١٩٤٠ في قضاء قلعة سكر بمحافظة ذي قار على ضفاف الغراف، ويعد احد ابرز أقطاب الشعر الشعبي في العراق ومن رموزه الثقافية والوطنية، بدأ بنشر قصائده منذ ستينيات القرن الماضي، وعمل في الصحافة العراقية وفي التلفزيون والإذاعة، أصدر في حياته ست مجموعات شعرية من أشهرها القمر والديرة وصيد الهموم وتل الورد وقصيدة القيامة التي وصف فيها مدينة كربلاء المقدسة ابان أحداث الانتفاضة الشعبانية. توفي الشاعر عريان السيد خلف بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٥ ودفن في مقبرة وادي السلام بالنجف الاشرف. جريدة الصباح، ابتهاج لبيل، مقالة ثقافية بعنوان استذكار الراحل عريان السيد خلف في المسرح الوطني، العدد ٤٤٣٥، بغداد، بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٤، ص ١٤.

(٣) قناة الجامعة الفضائية، برنامج صريح جداً، مقابلة تلفزيونية، ضيف الحلقة الاستاذ الدكتور ثامر احمد حمدان رئيس جامعة البصرة، اعداد وتقديم منهل الطاهر، منشور على اليوتيوب بتاريخ ٢٠١٥/٥/٢٧.

الامام الشافعي (رضي الله عنه) في قصيدته التائية^(١):

الناس بالناس ما دام الحياء بهم
وأفضل الناس ما بين الورى رجل
لا تمنع يد المعروف عن أحد
واشكر فضائل صنع الله إذ جعلت
قد مات قوم وما ماتت مكارمهم
وعاش قوم وهم في الناس أموات
والسعد لا شك تارات وهبات
تقضى على يده للناس حاجات
ما دمت مقتدراً فالسعد تارات
اليك لا لك عند الناس حاجات

٣- يحب جمع التحف الفنية والتراثية القديمة وتتبع أصولها ومنابعها، وهو خبير في أنواع السجاد

اليدوي الأصيل، ويمتلك بعض قطع السجاد والمقتنيات التي لا تقدر بثمن.

٤- يهوى السفر، وبخاصة عندما يكون لطلب العلم وتطوير مهاراته الطبية^(٢).

(١) الامام الشافعي: ابو عبد الله محمد بن ادريس المطلبي القرشي، لُقّب بالشافعي نسبة الى جدة شافع، ولد بمدينة غزة في فلسطين عام ٧٦٧م، انتقل الى المدينة المنورة للتلميذ على يد الامام مالك بن انس صاحب المذهب المالكي عند اهل السنة، وارتحل بعدها الى اليمن ثم إلى بغداد ليعرض فيها فقهه الاسلامي الذي لقب به وعرف بـ "المذهب الشافعي"، ويعد الشافعي احد مؤسسي علم اصول الفقه وهو ايضاً امام في علم التفسير والحديث وعمل قاضياً، كان الشافعي فصيحاً شاعراً ورامياً ماهراً، له العديد من المؤلفات منها، الأم في سبع مجلدات والمسند والرسالة واختلاف الحديث وأدب القاضي. توفي في القاهرة سنة ٨٢٠م ودفن فيها. للمزيد عن الامام الشافعي ينظر إلى: عبد الرحمن المصطاوي، ديوان الامام الشافعي، دار المعرفة، بيروت، ط٣، ٢٠٠٥، ص ص ٩، ٣٤؛ سعيد محمد الفيومي، الصورة الفنية في شعر الامام الشافعي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث، فلسطين، العدد٧، ٢٠٠٦، ص٦؛ الموقع الالكتروني "الديوان" <https://www.aldiwan.net/poem26156.html>.

(٢) رائد جاسم جاسب مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٢٣.

رابعاً: وقائع تعرض لها ثامر أحمد حمدان

١- تعرض ثامر أحمد حمدان لحادث سير في عام ١٩٨٥ أثناء قيادته لسيارته الشخصية في أحد شوارع البصرة، حيث اصطدم بشاحنة كبيرة كادت أن تؤدي بحياته، إذ تضررت سيارته بالكامل وخرج منها ثامر أحمد حمدان بأعجوبة مع إصابات طفيفة^(١).

٢- تعرض ثامر احمد حمدان الى عملية اختطاف، في شهر تموز عام ٢٠٠٣، إذ جاءت عصابة مدججه بالسلاح وقامت بعملية الخطف قرب عيادته الطبية آنذاك الواقعة في منطقة العشار واقتادته الى خارج محافظة البصرة، قرب "منطقة الهدام" في محافظة ميسان، وعلى وقع الحادث احتج الأطباء في البصرة وأغلقوا المستشفيات وتوقفوا عن العمل، للضغط من أجل الافراج عنه، وقد أربك الحادث الشارع وصار حديث المجتمع، بقي ثامر أحمد حمدان لدى خاطفيه قرابة الأسبوع عانى خلالها من سوء المعاملة والغذاء والقلق تجاه المستقبل المجهول، في المقابل جاهدت عائلته ليل نهار بعذاب وأرق وترقب شديد انهكت قواهم، حتى توصلوا إلى اتفاق مع الجهة الخاطفة، وتم إطلاق سراحه بعد دفع فدية مالية كبيرة جداً^(٢).

(١) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الوثائقي قلم ومشراط، المصدر السابق.

(٢) حميد احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٤/١١/٢٠٢٣.

الفصل الأول: تكوينه الاجتماعي والعلمي وبعض ملامح شخصيته

لقد كان للخلق الكريم والمثل العليا التي تعلمها ثامر أحمد حمدان من والديه وأساتذته الأثر الكبير في صقل شخصيته الرفيعة والمتواضعة، ولا شك أن أعماله الخيرية كانت سبباً في توفيقه الإلهي في كل مجالات التنمية والتطوير الذاتي وراقي اسمه في عالم الطب، فضلاً عن ما علمته تجارب الحياة وما مر بها من صعاب وأحداث جعلته يؤمن عن قناعة تامة بأن الإنسان الذي يريد أن يترك أثراً طيباً عليه ان يسلك طريق الخير والفضيلة، فكانت فلسفته في الحياة هي تطبيق الحديث الشريف (خير الناس من نفع الناس)، وأن اختياره لهذه المهنة لم يكن بدافع الكسب المادي، وإنما كان هدفه الذي رسمه لنفسه منذ الصغر وهو الدافع الإنساني.

الفصل الثاني: سيرته الوظيفية

المبحث الأول: سيرته المهنية والاكاديمية في الطب

أولاً: تعيينه وتدرجه الطبي

بعد ان تخرج ثامر أحمد حمدان في كلية الطب عام ١٩٧٢، عُيّن وفقاً لقانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠، وكان الأمر الإداري الخاص بالتعيين^(١) يشمل مجموعة من الأطباء خريجي كليات الطب وبضمنهم الدكتور ثامر أحمد حمدان، اذ تضمن تعيين كل واحد منهم بوظيفة طبيب مقيم (House Officer) خاضع لأحكام قانون التدرج الطبي رقم ٩٩ لسنة ١٩٧٠^(٢) وبالدرجة الخامسة من درجات القانون المذكور وبراتبٍ شهريٍ قدره ٤١ ديناراً ولمدة سنة واحدة على سبيل التجربة، ولأنه من العشرة الاوائل كان موقع تعيين الطبيب ثامر في العاصمة بغداد على ملاك أطباء مديرية مستشفى اليرموك مع التنسيب للعمل في مؤسسة مدينة الطب في بغداد^(٣)، وقد صدر

(١) مؤسسة مدينة الطب، امر إداري، ذي العدد ٢٣٦٥، بتاريخ ١٩٧٢/٨/٩، كتاب محفوظ في اضبارة الدكتور ثامر أحمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة، ينظر الى ملحق رقم (١٠).

(٢) جاء في نص المادة ثالثاً النقطة "٢"، يعين الطبيب مقيماً دورياً لمدة سنة واحدة في المستشفيات التعليمية التي تتوفر فيها الامكانيات الفنية للتدريب على المواضيع وفروع الطب الرئيسية، اما المادة خامساً النقطة "١"، نصت على الطبيب بعد اكماله مدة الاقامة الدورية أن يخدم في الاقضية والنواحي لمدة لا تقل عن سنة واحدة، في حين جاء في المادة سابعاً النقطة "١" للطبيب بعد أن ينهي فترة الاقامة الدورية والخدمة في الاقضية أو النواحي اختيار التخصص الذي يرغب التدريب عليه. جريدة الوقائع العراقية الرسمية، العدد ١٨٧٧، بتاريخ ١٩٧٠/٥/١١، ص ١.

(٣) مدينة الطب او مستشفى بغداد التعليمي: مؤسسة حكومية صحية، تُعد أكبر دائرة حكومية طبية في العراق، وتُعتبر مجمعاً يضم مستشفيات ومؤسسات صحية، تقع على شاطئ شرق دجلة في منطقة باب المعظم. بدأت فكرة تصميم هذه المؤسسة في العهد الملكي وأشرف على تخطيطها الدكتور صائب شوكت، وتم وضع حجر الأساس في العهد الجمهوري بتاريخ ١٩٦١/٣/٨، بحضور رئيس الوزراء الزعيم عبد الكريم قاسم ووزير الصحة آنذاك اللواء الطبيب محمد عبد الملك الشواف، استغرق البناء عدة سنوات، الى ان تم افتتاحها في عام ١٩٧٠، أن مدينة الطب تُعتبر بمصاف ارقى المستشفيات التعليمية من حيث التنظيم واسلوب الإدارة، وكان الدكتور مردان علي اول رئيس لمدينة الطب. للمزيد ينظر: أديب توفيق الفكيكي، المصدر السابق، ج ١، ص ٢٣٠؛ حيدر حميد رشيد، مدينة الطب الفكرة والصيرورة، دار الجواهري للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠١٢، ص ص ٣٩-٤٥.

الأمر الإداري للتعين بتوقيع رئيس مؤسسة مدينة الطب في حينها الدكتور عبد الرحمن الجوريجي^(١)، وبعد عام واحد من الخدمة التي قضاها في مدينة الطب ونظراً لقيامه بواجباته بصورة مرضية تقرر تشييته على الملاك الدائم^(٢) وأجيز للممارسة الطبية وسجل برقم ترخيص ٤٦٦٦^(٣)، كما عمل كطبيب مقيم دوري في مؤسسة مدينة الطب، قبل التحاقه بالخدمة العسكرية في عام ١٩٧٣^(٤).

(١) ولد الدكتور عبد الرحمن الجوريجي في بغداد عام ١٩١٢، وقبل في الكلية الطبية الملكية العراقية عام ١٩٣٤، وأوفد بعدها إلى بريطانيا للدراسة والتدريب وحصل على شهادة الدكتوراه في الطب الباطني M.D.، عاد إلى العراق وعين في الكلية الطبية، وكان يعمل مع الاستاذ هاشم الوتري في تدريس الطب الباطني، شغل الدكتور عبد الرحمن مناصب عدة منها، مدير المستشفى الملكي، ومدير عام التجهيزات الطبية، ورئيس مؤسسة مدينة الطب. أحيل الدكتور الجوريجي على التقاعد سنة ١٩٧٥ وتوفي عام ١٩٩٩. فرحان باقر، المصدر نفسه، ص ٢٦٤.

(٢) مديرية الخدمات الطبية، أمر إداري، ذي العدد ٦٣٦٥، بتاريخ ١٠/٩/١٩٧٣، كتاب محفوظ في اضرابة الدكتور ثامر أحمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٣) ثامر أحمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في كلية الطب بجامعة البصرة، ص ٢.

(٤) صدر أمر انفكاك ثامر أحمد حمدان من وظيفته في مؤسسة مدينة الطب بتاريخ ٩/٨/١٩٧٣، لغرض مراجعة مديرية تجنيد البصرة والانضمام الى وحدته العسكرية بصفة جندي مكلف، استناداً الى الفقرة "٢" من المادة الثالث من قانون التدرج الطبي رقم ٩٩ لسنة ١٩٧٠ والفقرة "٣" من المادة الثانية من قانون الخدمة العسكرية رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩. مؤسسة مدينة الطب، أمر إداري (انفكاك)، ذي العدد ٢٧٣٧، مؤرخ ٩/٨/١٩٧٣، كتاب محفوظ في الاضرابة الشخصية للدكتور ثامر أحمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

كانت تلك المرحلة من أصعب المراحل التي مرت على حياته، إذ استمرت سنة واربعة أشهر، في رحلة شاقة توزعت خدمته خلالها بين بغداد في مرحلة التدريب، ثم أرسل مع القوات العراقية الى مركز الجراحة المتقدم في هضبة الجولان أثناء حرب تشرين عام ١٩٧٣^(١)، ليعود بعدها الى البصرة ويكمل الخدمة العسكرية في قسم الجراحة في مستشفى البصرة العسكري^(٢) حتى تسريحه بتاريخ ١٥/١/١٩٧٥ برتبة جندي مكلف طبيب^(٣).

(١) حرب تشرين أو حرب أكتوبر: اتخذت القيادات السياسية في مصر وسوريا قرار الحرب ضد إسرائيل بعد احتلالها لشبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان خلال حرب حزيران عام ١٩٦٧، وقيامها بإقامة المستوطنات فيها، لتبدأ الحرب يوم ٦/١٠/١٩٧٣ بتوجيه ضربة مشتركة وعلى جبهتين، ورغم عدم إخطار العراق بهذه الحرب سارع الى الاشتراك في مساء يوم ٧/١٠/١٩٧٣ وأمر قواته البرية بالتحرك إلى الحدود السورية للوقوف إلى جانبها، ورغم كل المعوقات التي واجهت القوات العراقية في جانب النقل وبعد المسافة، بما يقارب ١٠٠٠ كيلومتر، إلا أنها استطاعت التفوق استراتيجياً وتمكنت، بمساندة القوات السورية من تحقيق التقدم في المعركة ورفع الروح المعنوية. للمزيد ينظر: يوسف كعوش، الدروس المستفادة من الحروب العربية الإسرائيلية (١٩٤٧-١٩٨٦)، ط٢، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٣، ص ٦٥؛ شعبة العلم العسكري وتاريخ الحرب-مديرية الحركات العسكرية (اعداد)، دور الجيش العراقي في الحرب الفلسطينية الرابعة، بغداد، ١٩٧٤، ص ص ٨-٣١.

(٢) مستشفى البصرة العسكري: تقع المستشفى على الشارع العسكري في محافظة البصرة، افتتحت عام ١٩٦٢ كمستشفى عسكري تابع الى وزارة الدفاع بسعة ٢٠٠ سرير، وبعد سقوط النظام المباد عام ٢٠٠٣، تحول الى مستشفى مدني باسم مستشفى الفحاء العام تابعاً الى وزارة الصحة، واضيفت لها اقسام جديدة مثل الردهة النسائية وردهة الاطفال والحروق ومركز مرضى السكري وغيرها من الاقسام ليصبح بسعة ٤٠٠ سرير. تجري في المستشفى حالياً عمليات كبرى وعمليات الكسور وتتوفر استشاريه تشمل الاختصاصات كافة بالاضافة الى شعبة الطوارئ. الموقع الرسمي لدائرة صحة البصرة:

<https://web.archive.org/web/20160919161411/http://basrah-health.com/bhd/apage46.html>

(٣) كتاب وزارة الصحة معنون الى مديرية إدارة المراتب في وزارة الدفاع الخاص باكمال الخدمة العسكرية للدكتور ثامر أحمد حمدان، ذي العدد ٤٩٢، بتاريخ ١٧/١/١٩٧٥. ملفات محفوظة في اضبارة الدكتور ثامر أحمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

بعد تسريحه من الخدمة العسكرية، انتقل ثامر أحمد حمدان من مستشفى اليرموك في بغداد منفكاً بتاريخ ١٩٧٥/٢/١^(١) الى المستشفى العام في قضاء القرنة^(٢) بمحافظة البصرة وبدرجة طبيب مقيم دوري لقضاء سنة الخدمة في الأماكن النائية (القرى والارياف) بموجب قانون الإقامة الدورية للأطباء^(٣).

- (١) مؤسسة مدينة الطب، أمر إداري (كتاب انفكك)، ذي العدد ٣٨٦ بتاريخ ١٩٧٥/٢/١؛ طبابة مستشفى القرنة، كتاب مباشرة طبيب بتاريخ ١٩٧٥/٢/٦ قبل الظهر بمستشفى القرنة، ذي العدد ٢٢٥ في ١٩٧٥/٢/٦. ملفات محفوظة في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر أحمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.
- (٢) قضاء القرنة: مدينة ذات طابع تاريخي عريق وموقع جغرافي متميز، تقع شمال مركز محافظة البصرة على بعد ٧٨ كم، سُميت بالقرنة لإقترانها بنهري دجلة والفرات، وقد دفع موقعها الاستراتيجي، البرتغاليين في منتصف القرن السابع عشر لاقامة محطة تجارية فيها لتوقف السفن وتجمع البضائع القادمة عن طريق الخليج العربي. تشتهر القرنة بالثروات الطبيعية مثل الأسماك والنخيل، ويقع فيها أكبر حقول النفط في العراق كحقل غرب القرنة ومجنون، ومن معالمها السياحية موقع شجرة إبراهيم الخليل عليه السلام والتي تُسمى بشجرة آدم وهي من أشجار تمر الهند. للمزيد ينظر إلى: وزارة الحكم المحلي، الدليل الإداري للجمهورية العراقية، ١٩٨٩-١٩٩٠، ج٢، ط١، الدار العربية، بغداد، ١٩٩٠، ص ٣٥٤-٣٥٨؛ هناء نعمة محمد الغالبي، المصدر السابق، ج٣، ص ١٠٩٩-١١٠٠.
- (٣) شُرِع قانون الإقامة الدورية للأطباء لتدريب الأطباء الخريجين في المستشفيات على المواضيع السريرية، ثم القيام بواجبات الخدمات الطبية في الارياف لغرض تهيئتهم للاختصاص الدقيق، وقد طبق لأول مرة في اوائل عام ١٩٦٠، ويعد تشريع قانون الإقامة الدورية للأطباء من انجازات الدكتور مردان علي، احد ابرز الشخصيات الإدارية في وزارة الصحة ومن اعلام الطب في العراق بتخصص الامراض الصدرية، والذي ترأس مؤسسة مدينة الطب للمدة (١٩٦٩-١٩٧٦). أديب توفيق الفكيكي، المصدر السابق، ج١، ص ٢٢٨-٢٢٩.

تأثر ثامر أحمد حمدان بهذه المدينة التي كانت متميزة بطبيعتها الخلابة، فكانت حافزاً كبيراً له في مواصلة القراءة واستقاء العلم لتطوير قدراته المهنية في الطب، وفي هذا السياق ينقل الدكتور ياسين مال الله الموسوي^(١) (التقيت بالدكتور ثامر أحمد حمدان اول مرة في عام ١٩٧٥، حين كان يقضي فترة التدرج الطبي في مستشفى القرنة العام ولفت انتباهي انه كان يحمل كتاب الممارسة القصيرة للجراحة *Bailey & Love's Short Practice of Surgery*^(٢))، لمطالغته اثناء اوقات فراغه^(٣). بقى الدكتور ثامر أحمد حمدان في مستشفى القرنة قرابة السنة والنصف حيث قام بفتح اول صالة عمليات فيها واجرى العديد من العمليات الجراحية^(٤).

(١) ولد الدكتور ياسين مال الله الموسوي عام ١٩٥١، وحصل على البكالوريوس في الطب والجراحة العامة في جامعة بغداد دورة ١٩٧٤، ثم زمالة كلية الجراحين الملكية في غلاسكو، وأكمل تدريباً سريرياً متقدماً في فغر القولون من جامعة توماس جيفرسون بالولايات المتحدة الأمريكية. مارس مهنته في قسم الجراحة العامة، وكطبيب استشاري، وأستاذاً أكاديمياً في العديد من المستشفيات والكليات البارزة في بلده العراق ودولة الإمارات، وهو عضو في هيئة تحرير مجلة البصرة للجراحة. ياسين مال الله الموسوي، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في مكتبته الشخصية؛ الموقع الرسمي لمستشفى إن إم سي رويال بمدينة خليفة في أبو ظبي، بيانات الدكتور ياسين مال الله الموسوي:

<https://nmc.ae/ar/doctors/dr--yassin-malallah-al-musawi-49113>

(٢) يُعد كتاب الممارسة القصيرة للجراحة لمؤلفيه هنري بيلي (Bailey) و روبرت لوف (Love) أحد الكتب الطبية البارزة وأكثرها مبيعاً في العالم، والمحبوب من قبل أجيال من الجراحين، والذي أثبت شعبيته الكبيرة في الإصدارات السابقة، وقد طبعت اول نسخة منه في لندن عام ١٩٥٦، وأجريت العديد من التعديلات والاضافات إليه من قبل محررين معاصرين. يقدم الكتاب المبادئ الأساسية للممارسات الجراحية القائمة على الفحص السريري والتشخيص الفعال والرعاية والتحضير قبل العمليات الجراحية وأثناءها وبعدها، ويتناول الكتاب أنواع التخصصات الجراحية كجراحة العظام والجلد والرأس والرقبة والغدد الصماء وجراحة القلب، معززة بالصور التوضيحية. يُدرّس كتاب Bailey and Love في كليات الطب للمراحل الجامعية والدراسات العليا، ويعد كمرجع طبي في المملكة المتحدة لطلبة شهادة عضوية كلية الجراحين الملكية MRCS وزمالة كلية الجراحين الملكية في إدنبرة FRCS. للمزيد ينظر:

Norman S. Williams and other (Editors), *Bailey & Love's short practice of surgery*, CRC Press, 26th, 2023, pp5-7; <https://www.amazon.com/Bailey-Loves-Short-Practice-Surgery/dp/0367618591/>

(٣) ياسين مال الله الموسوي، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٩/١٠/٢٠٢٣.

(٤) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الوثائقي قلم ومشروط، المصدر السابق.

انتقل بعدها ثامر أحمد حمدان الى مستشفى البصرة الجمهوري بتاريخ ١٩٧٦/٣/٢٤^(١) كطبيب مقيم أقدم (Senior House Officer) في شعبة الكسور وجراحة العظام تحت إشراف الدكتور حسن كاظم محمد الذي كان رئيساً للشعبة في ذلك الوقت، قدّم الدكتور حسن دعماً كبيراً في تدريب الدكتور ثامر وكان الاخير يستشيريه دائماً حول الحالات المرضية ولم يبخل الاستاذ يوماً بالمعلومة او الرد على استفساره، لما لاحظته في شخصية ثامر أحمد حمدان من كفاءة وشغف كبير في التعلم ومتابعة المرضى، ومن المواقف التي تعكس حرص الدكتور ثامر، زيارته المتكررة الى منزل الدكتور حسن في ساعات متأخرة من الليل لطلب الاستشارة حول حالات مرضية يواجهها في المستشفى^(٢)، وعلى الرغم من المكانة العلمية التي بلغها الدكتور ثامر، الا ان هذه العلاقة الفريدة بين الطالب واستاذ استمرت الى يومنا هذا، ففي معظم المؤتمرات الطبية التي يقيمها ثامر أحمد حمدان، يقدم استاذ الدكتور حسن ويخصص له مقعداً بارزاً امام الحاضرين تعبيراً عن عمق الوفاء والاحترام^(٣).

(١) رئاسة صحة البصرة، امر اداري، ذي العدد ٩٤٣، بتاريخ ١٩٧٦/٣/٢٤. كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر أحمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٢) حسن كاظم محمد، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢١.

(٣) وليد جاسم عبد المجيد، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١١.

ثانياً: نقل خدماته الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بعد أن أكمل ثامر أحمد حمدان زمالة كلية الجراحين الملكية في إدينبره (المملكة المتحدة) بتخصص جراحة الكسور والعظام، باشر عمله في مديرية الصحة الدولية بتاريخ ١٠/٢٥/١٩٨٠، وصدر الأمر الوزاري باعادته الى مستشفى البصره الجمهوري مع التنسيب الى مستشفى البصرة التعليمي^(١) للعمل كطبيب ممارس في جراحة العظام والكسور^(٢)، ومن الجدير بالذكر، ان الدكتور ثامر كان قد قدم طلباً سابقاً لنقل خدماته الى ملاك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لأنه رأى ان البيئة الجامعية توفر له فرصاً وأفاقاً أوسع للتجديد والتطوير العلمي، وقد حصلت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على نقل خدماته في عام ١٩٨٠^(٣).

(١) مستشفى البصرة التعليمي: بدأت فكرة إنشاء المستشفى في عام ١٩٥٣ على ضفاف وكورنيش شط العرب مباشرةً في منطقة الشيرازية (البراضعية)، وفي عام ١٩٥٦ خصص مجلس إعمار البصرة مبلغ (٧٥٠ ألف دينار) لإنشاء هذا الصرح، إلا أن استملاك الأرض والملابسات الأخرى استغرقت أربعة أعوام الى عام ١٩٥٨ حين وضع حجر الأساس من قبل متصرف لواء البصرة آنذاك اللواء الركن عبد الرزاق عبد الوهاب وبسعة ٥٠٠ سرير، وقد تأخر إنجاز المستشفى الى ان افتتحت بتاريخ ١٥/١٠/١٩٧٩، وكان أول مدير لها هو الدكتور خالد عاصم الجليبي. أطلق على المستشفى في البدء اسم مستشفى البصرة الجديد، ثم مستشفى البصرة التعليمي، ثم مستشفى صدام التعليمي، وأخيراً مستشفى الشهيد محمد باقر الصدر التعليمي. كاظم قاسم الربيعي، تاريخ الخدمات الطبية والصحية في محافظة البصرة، دار الكفيل للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٢٢، ص ٢١٤-٢١٦.

(٢) وزارة الصحة، أمر وزاري، ذي العدد ٦٢٩٦، بتاريخ ١٠/٢٦/١٩٨٠، صدر الأمر بتوقيع وزير الصحة آنذاك الدكتور رياض إبراهيم الحاج حسين العاني؛ رئاسة صحة البصرة، أمر إداري (تنسيب)، ذي العدد ٨٠٥٨، بتاريخ ١٠/٣٠/١٩٨٠. كتب محفوظة في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر أحمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٣) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمر وزاري، ذي العدد ٢٠٩٨٣، بتاريخ ٨/٩/١٩٨٠. كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر في كلية الطب بجامعة البصرة. ينظر الى ملحق رقم (١١).

لكن بسبب الظروف غير المستقرة التي كانت تعيشها البلاد في مطلع الحرب العراقية الإيرانية^(١) حالت دون انفكاك الدكتور ثامر من دائرة الصحة، حيث تأخرت مباشرته في كلية الطب قرابة السنتين^(٢).

ثالثاً: جهوده الطبية في زمن الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨)

اندلعت الحرب العراقية الإيرانية، في الثاني والعشرين من شهر أيلول عام ١٩٨٠، وأصبحت البصرة في خط المواجهة، مما عرض منشآتها التعليمية والصحية لخطر القصف، منذ اليوم الأول من إندلاع الحرب، وتوقفت الدراسة في مدارس وجامعات العراق جميعها، واستأنفت بعد مضي شهرين من تاريخ بدء الحرب، بعد أن فقد الجميع الأمل بوقفها فكان لا بد للحياة أن تستمر وأن يتعايش الجميع مع ظروف الحرب^(٣).

(١) الحرب العراقية الإيرانية: والمعروفة بحرب الخليج الأولى هي أطول حرب في القرن العشرين، امتدت لثمان سنوات من (أيلول ١٩٨٠ حتى آب ١٩٨٨). بدأت الحرب بسبب النزاعات الحدودية والتوترات السياسية بين البلدين، وشهدت الحرب معارك برية وجوية وبحرية شرسة، استخدمت فيها الأسلحة الكيميائية، وتسببت في خسائر كبيرة، حيث قُتل مئات الآلاف من الجنود والمدنيين، وتعرضت البنية التحتية للبلدين لأضرار جسيمة، ومن الناحية الاقتصادية، استنزفت الحرب الموارد المالية وأدت إلى تراجع كبير في الاقتصاد لكل من العراق وإيران، وقد انتهت الحرب بوقف إطلاق النار دون تحقيق نصر حاسم لأي من الطرفين. للمزيد ينظر: عبد الوهاب القصاب، الحرب العراقية-الإيرانية ١٩٨٠-١٩٨٨، ط١، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ٢٠١٤، ص ١٥٧-١٥٨؛ ثامر صاحب شندل الحسني، الموقف الدولي من الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠-١٩٨٨، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص ٦؛ Pierre Razoux, THE IRAN-IRAQ WAR, The Belknap of Harvard Press, Cambridge, London, 2015, pp 22-32.

(٢) ثامر أحمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.

(٣) داخل حسن جريو، التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، النشأة والتوجهات، دار دجلة، عمان، ٢٠١٦، ص ١٥٤-١٥٧.

بدأت مستشفيات البصرة بتقديم الخدمات الطبية^(١) واستقبلت حالات الإصابات المعقدة الناتجة عن القصف العنيف بالصواريخ بالإضافة إلى مجموعة واسعة من حالات الإصابات الناجمة عن العيار الناري وشظايا القذائف والألغام الأرضية والقنابل اليدوية التي سببت ضرراً كبيراً في الجسم عن طريق تمزق الأنسجة، وتهشم العظام وإصابة الأوعية الدموية والعصبية والحروق^(٢). كانت تلك الظروف الأصعب على ثامر أحمد حمدان في حياته المهنية، إذ كان عليه العمل على مقربة من ساحة حرب حقيقية تحدث فيها أشرس المعارك، وتتعرض إلى القصف بالمدفعية الثقيلة بين الحين والآخر^(٣)، وخلال تلك الفترة ساهم ثامر أحمد حمدان بشكل فعال في علاج الجرحى وادى خدمة الاحتياط العسكري ولمدة ستة اشهر^(٤).

من الجدير بالذكر ان الدكتور ثامر على أثر اكتسابه الخبرة الكافية والمهارات العالية في ممارسة مهنة الطب، افتتح عيادته الأولى في شهر تشرين الثاني من العام ١٩٨١، وكان موقعها في مركز محافظة البصرة وتحديداً في منطقة العشار، والتي لاقت شهرة واسعة في اغلب مدن العراق وكان مرتادوها من غالبية مدن البصرة وميسان وذي قار والسماوة وكربلاء المقدسة والنجف الاشرف والحلة والعاصمة بغداد وكذلك الانبار^(٥).

(١) كانت الخدمات الطبية العراقية حتى أوائل عقد الثمانينيات من القرن الماضي في حالة ازدهار وذات سمعة عالية وطبية في الوطن العربي لا تقل عن المستويات العالمية، وبدأت بالنزول حين استعر لهيب الحرب العراقية الإيرانية، ومن البديهي أن تزداد ميزانية وزارة الدفاع على حساب الوزارات والخدمات الأخرى ومنها الصحية؛ فبدأت الأدوية والخدمات الطبية تتناقص واختفى الكثير من أساليب التشخيص والعلاج بسبب الترشيد الاقتصادي وما تتطلبه آلة الحرب. فرحان باقر، المصدر السابق، ص ٦٣؛ داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، المصدر السابق، ص ١١٧.

(٢) حسن كاظم محمد، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في مكتبته الشخصية.

(٣) داخل حسن جريو، سنوات العنفوان ١٩٨٥-١٩٩٣، جامعة البصرة، مركز وثائق البصرة(٦)، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٣، ص ١٢.

(٤) جريدة البصرة، مقال بعنوان: عالم من مدينتي، العدد ١٠٦، بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٢، ص ٢.

(٥) ثامر احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.

بتاريخ ١٩٨٢/٢/٢٤ صدر الأمر الإداري من رئاسة صحة البصرة الخاص بأنفكاك ثامر أحمد حمدان من مديرية المستشفى التعليمي بالبصرة^(١)، لالتحاق بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي كعضو في الهيئة التدريسية بجامعة البصرة، بعد ان قضى عشرة سنوات وأربعة أشهر من الخدمة الطبية في وزارة الصحة، وقد صدر الامر الجامعي بنقل ثامر أحمد حمدان الى ملاك التدريسيين بوظيفة مدرس في فرع الجراحة^(٢) بكلية الطب^(٣)، وكان عميدها في ذلك الوقت هو الدكتور طلال سليم الجلبلي^(٤) والذي يُعد المعلم الثاني لثامر أحمد حمدان^(٥).

(١) رئاسة صحة البصرة، أمر إداري، ذي العدد ١٣٤٩٩، بتاريخ ١٩٨٢/٢/٢٨. كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٢) يعد فرع الجراحة من الفروع الاساسية في كلية الطب بجامعة البصرة، تأسس في عام ١٩٧٠ (بعد ثلاث سنوات من تأسيس الكلية) وكان موقعه في الطابق السادس من بناية الكلية في المستشفى التعليمي، ومع انتقال الكلية لبنايتها الاخيرة شغل جزءاً من الطابق الثاني. يقدم فرع الجراحة تدريس مادة الجراحة العامة للمرحلتين الثالثة والرابعة كما يدرّس طلبة المرحلة الخامسة فرعيات الجراحة مثل العظام والكسور والجملة العصبية والتجميلية وجراحة القلب والصدر والاعوية الدموية والعيون وجراحة الاذن والانف والحنجرة. للمزيد ينظر: جامعة البصرة، كلية الطب، دليل كلية الطب للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، مطبعة العلي، البصرة، ٢٠١١، ص ١٣٧؛ الموقع الرسمي لكلية الطب بجامعة البصرة: <https://med.uobasrah.edu.iq/belief-of-surgery>.

(٣) رئاسة جامعة البصرة، امر جامعي، ذي العدد ٩٣٠١، بتاريخ ١٩٨٢/٤/١٤. كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٤) ولد الدكتور طلال سليم عبد الغني الجلبلي في الكاظمية عام ١٩٣٧، تخرج في كلية الطب بجامعة بغداد عام ١٩٦١، وحصل على زمالة كلية الجراحين الملكية في أدنبرة عام ١٩٦٩، عند عودته الى الوطن، عُيّن جراحاً إختصاصياً بجراحة العظام والكسور في مستشفى البصرة التعليمي، وأصبح رئيساً لفرع الجراحة في كلية الطب بجامعة البصرة عام ١٩٧٨، ثم عميداً لها عام ١٩٧٩. إنتقل الى كلية الطب بالجامعة المستنصرية في بغداد، ونال مرتبة الأستاذية عام ١٩٩٥، من الأعمال التي أنجزها وهي موضع إعتزازه مشاركته في معالجة جرحى الحرب العراقية الايرانية وإعداد أجيال من الأطباء الإختصاصيين بجراحة العظام، كان الجلبلي مثلاً للطبيب العالم في إختصاصه والإنساني في عمله، بما عرف به من هدوء وخلق رفيع. توفي الدكتور طلال عام ٢٠٠٠ إثر مرض عضال. أديب توفيق الفكيكي، تاريخ أعلام الطب العراقي الحديث، ج٣، شركة السعدون للطباعة، بغداد، ٢٠٠٠، ص ص ٢٢٥-٢٢٦.

(٥) جريدة البصرة، مقال بعنوان: عالم من مدينتي، العدد ١٠٦، بتاريخ ١٠/٢٩/٢٠٠٢، ص ٢.

استمر ثامر أحمد حمدان في ممارسة عمله كجراح اختصاص في جراحة العظام والكسور في مستشفى البصرة الجمهوري ومستشفى البصرة التعليمي، رغم انتقاله إلى جامعة البصرة، إذ قام بتوزيع عمله بين كلية الطب، والمستشفيين الجمهوري والتعليمي، وفي كلتا الوظيفتين كانت هناك خطورة كبيرة على حياته، إذ لم تكن وظيفة التدريسي والطبيب بالأمر الهين، ويصف الدكتور ثامر تلك المدة قائلاً (لقد كان القصف مربعاً حقاً ولا تعلم متى تصاب او تموت، وتعرضت المستشفى التعليمي وكلية الطب الى القصف عدة مرات ولحقت أضرار كبيرة في سيارتي في داخل المستشفى)^(١).

كما تولى ثامر أحمد حمدان في عام ١٩٨٥، قيادة شعبة الكسور في المستشفى الجمهوري خلفاً للدكتور حسن كاظم محمد، الذي انتقل الى العاصمة بغداد، وكانت الشعبة حينذاك مختصه في استقبال الجرحى من العسكريين والمدنيين، ولكونه يتمتع بحرصٍ شديد ومهارة عالية في جراحة العظام ساهم بشكل كبير في معالجة جرحى الحرب العراقية الإيرانية^(٢).

ذكر ياسين مال الله قائلاً (اشتركنا معاً في إجراء العمليات الجراحية، مثل استخراج الطلق الناري من الفقرات القطنية في مستشفى البصرة العسكري خلال تلك المدة، حيث أظهر الدكتور ثامر أحمد حمدان براعته في اجراء عمليات جراحية معقدة وبدقة وفاعلية، محققاً الكثير من الانجازات الطبية المتميزة وعدداً لا يحصى من العمليات الجراحية الناجحة)^(٣)، ونظراً للجهود التي ابداهها في معالجة جرحى الحرب متمثلة في الاشراف والسهر عليهم وأجراء العمليات الجراحية اللازمة ليلاً

(١) ثامر أحمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.

(٢) حسن كاظم محمد، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في مكتبته الشخصية.

(٣) ياسين مال الله الموسوي، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٩/١٠/٢٠٢٣.

ونهاراً إضافة الى واجباته التدريسية، منح ثامر أحمد حمدان العديد من كتب الشكر والتقدير منها تكريم من أممية موقع البصرة^(١)، ولم تقتصر نجاحاته على المستوى الطبي فحسب، بل شملت الجانب العلمي، ففي عام ١٩٨٧ تمت ترقيته العلمية^(٢) من قبل رئاسة جامعة البصرة الى مرتبة أستاذ مساعد، وأصبح رئيساً للجنة العلمية في كلية الطب، واستمر لمدة عشر سنوات، ساهم خلالها في تعزيز البحث العلمي وتطوير الدراسة الأكاديمية لطلبة الدراسات الأولية والعليا في الكلية^(٣).

ان الحرب العراقية الايرانية اكسبته قدراً كبيراً من الخبرة في إدارة هذه الحالات المعقدة ولتبدأ المسيرة الفعلية لارتقاء اسم الدكتور ثامر احمد حمدان في عالم الطب وبات يشار له بالبنان وقدم خبرته في جراحة الاصابات الحربية للأطراف من خلال عرضها في محاضراته العلمية^(٤) التي ألقاها في العديد من المؤتمرات العالمية، وما تم ذلك إلا بالجهد والتضحية والموهبة^(٥).

(١) أممية موقع البصرة (العسكري)، تكريم أطباء مدنيين، ذي العدد ٨٠١٣، مؤرخ في ١٠/٧/١٩٨٣. كتاب محفوظ في الاصابة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٢) جامعة البصرة، مكتب رئيس الجامعة، أمر جامعي، ذي العدد ٦٨٤٠، بتاريخ ٢/٩/١٩٨٧. ينظر ملحق (١٢)

(٣) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في مكتبته الشخصية، ص ٢.

(٤) يبين ثامر أحمد حمدان حول إصابات الحروب ما يأتي: يتطلب خبرة خاصة للتعامل مع إصابات الحروب فحتى جراح العظام الجيد لا يمكنه بالضرورة التعامل بشكل صحيح مع هذه الإصابات خاصة في ساحة معركة نشطة للغاية تتعرض لمواجهات مدمرة وقصف عنيف والتي تشهد وصول عدد كبير من الجرحى إلى ردهات العلاج في الوقت نفسه، لان نظام الإخلاء للمصابين ضروري جداً للاستفادة مما يسمى بالساعة الذهبية لانقاذ الجرحى، اذ تتطلب الإدارة الناجحة لهذه الإصابات إنعاشاً سريعاً وفحصاً دقيقاً للجرح، وتصنيف شدة الإصابة، وإزالة الشظايا بسرعة، وأن يتم الفحص البدني بطريقة منظمة ومفصلة وبسرعة كبيرة، كذلك يجب أن يكون الطبيب على بينة من الإصابات العصبية أو الأوعية الدموية الخفية، ويحتاج المرضى فاقد الوعي إلى عناية خاصة، اما الإصابات الحربية عند الأطفال والصغار، فتتطلب اهتماماً خاصاً لأنها إصابات نمو العظام، إذ يجب أن يكون نوع وموقع التثبيت مناسبين بحيث لا تعيق نمو الأطراف ومع ذلك، فإن هذه الإصابات أفضل من إصابات البالغين من حيث الشفاء، اما عند حدوث إصابة واسعة النطاق في مناطق الغضاريف المفصالية يتطلب التصوير المقطعي والرنين المغناطيسي لتحديد درجة الضرر بدقة. Thamer A. Hamdan. Missile Injuries of the Limbs: An Iraqi Perspective. Journal of the American Academy of Orthopaedic Surgeons, 2006, P32-36.

(٥) حسن كاظم محمد، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢١/١١/٢٠٢٣.

رابعاً: دوره الطبي بعد تداعيات حرب الخليج الثانية (١٩٩٠-١٩٩١)

بعد اجتياح العراق للكويت في ٢/٨/١٩٩٠ وما تبع ذلك من تداعيات^(١)، انطلقت العمليات العسكرية التي قام بها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية بتاريخ ١٦/١/١٩٩١، والتي تضمنت قصفاً عنيفاً ليس لما يجاور الكويت فحسب، بل ليكون تدميراً شاملاً لكل منشآت البنية التحتية والخدمية في العراق، بما في ذلك الاتصالات ومحطات الطاقة والنقل والمواصلات والجسور والمصانع والمنشآت النفطية وحتى المباني المدنية مثل المستشفيات والمدارس التي لم تتعرض للقصف أصبحت معطلة بسبب تدمير مرافق توليد الطاقة الكهربائية، اذ ركزت الخطة الأولية للعمليات على (٨٤) هدفاً، لكنها توسعت خلال الحرب لتشمل (٧٢٣) هدفاً^(٢)، وكان أثر ذلك كارثياً على الشعب العراقي ومنها الوضع الصحي، إذ تسبب في انتشار الأمراض كالحميات، فصيلة التايفوئيد، وحمى مالطا والإسهال والملاريا، ونوبات من الكوليرا، والذي نتج عنه زيادة معدلات الوفيات بشكل كبير خصوصاً بين الأطفال الرضع^(٣).

(١) من بين تداعيات هذه الحرب هو توقف سفر العراقيين الى الخارج، مما حال دون مشاركة الدكتور تامر احمد حمدان في الدعوة الموجهة اليه لحضور الاجتماع السنوي للأكاديمية الامريكية لجراحي العظام الذي عُقد في شهر كانون الاول عام ١٩٩٠ وكان من المؤمل ان يُلقي بحثين علميين خلال المؤتمر بعنوان (اورام العظام السرطانية في العراق، وقهوة RX للقرحة) والتي وصفتها مجلة الاكاديمية عند قبولها للبحوث بالتمتازة. الاكاديمية الامريكية لجراحي العظام، قبول بحوث، كتاب مرسل الى كلية الطب بجامعة البصرة بتاريخ ٨/٦/١٩٩٠ محفوظ في المكتبة الشخصية للدكتور تامر أحمد حمدان زود بها الباحثة.

(٢) تعرض العراق، ابتداءً من شهر كانون الثاني في عام ١٩٩١ ولمدة أربعين يوماً، إلى سيل لا ينقطع من الطلعات الجوية المكثفة، والتي جرى فيها إسقاط الصواريخ والقنابل على أرضه، بما يعادل القوة التفجيرية لسبع قنابل ذرية، كالقنبلة التي القيت على هيروشيما في اليابان. ناظم نواف إبراهيم، العنف السياسي في العراق، دراسة في تطور الظاهرة في ظل المتغيرات الدولية والإقليمية والمحلية، دار الرافدين للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٥، ص ١٧٩-١٨٠.

(٣) Abbas Alnasrawi, Iraq: economic sanctions and consequences, 1990-2000, Third

World Quarterly, 2001, pp 205-210؛ فرحان باقر، المصدر السابق، ص ٦٩.

وقد تزامن ذلك مع تفاقم أوضاع البلاد وحدوث اضطرابات في الشارع العراقي والتي تمخضت بقيام الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١^(١) للمطالبة بالتغيير وكرد فعل للأوضاع المعيشية الصعبة والتي اسفرت عن سقوط اعداد كبيرة من الضحايا، وقد كان لثامر أحمد حمدان الدور الكبير في علاج الجرحى خلال تلك الاحداث، إذ يذكر الدكتور ثامر ما نصه (في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، كنت أسكن في منطقة الكفاءات القريبة من مستشفى البصرة الجمهوري، وأعمل هناك لعلاج الإصابات الحربية في ظروف صعبة من دون ماء أو كهرباء، فضلاً عن تلبية الاستشارات الطبية من المستشفيات الأخرى، وخلال أيام الانتفاضة الشعبانية، أسهمت في علاج الجرحى رغم صعوبة الوصول إلى المستشفى وقلة التجهيزات الطبية، وفي بعض الأحيان، كانت الظروف تستدعي أن أقفز من السياج الخلفي للوصول إلى الردهات ومعالجة المصابين)^(٢).

(١) الانتفاضة الشعبانية: انطلقت الانتفاضة في جنوب العراق وتحديداً من البصرة في مطلع آذار عام ١٩٩١ أي بعد أيام من وقف إطلاق النار في حرب الخليج الثانية (أواخر شباط عام ١٩٩١)، لم تكن الانتفاضة الشعبانية وليدة ساعة بل كانت نتيجة تراكمات كثيرة لمعاناة الشعب العراقي من الحروب التي خاضها النظام السياسي واستخدامه مختلف أساليب القمع والاضطهاد ومصادرة الحقوق والحريات العامة. كانت الشرارة الأولى لبدء الانتفاضة بعد ان قام احد الجنود العائدين من الكويت، بضرب جدارية لصدام حسين وسط ساحة سعد تبعها خروج مجاميع من اهل البصرة، امتدت الانتفاضة لتشمل كل من الناصرية والعمارة كربلاء والنجف والحلة والديوانية والكوت، وقد واجه النظام تلك الانتفاضة بابشع أساليب القمع واصدر اوامره لتدمير المنازل وقتل السكان والقبض على الآف الشباب والنساء وحتى الأطفال وتفتيز حكم الإعدام بحقهم ودفنهم بمقابر جماعية متجاوزاً بذلك كل الاعراف والقوانين الدولية. للمزيد ينظر: عبد الرحيم عبيد سالم العامري، نشاط المعارضة الإسلامية الشيعية العراقية (١٩٨٠-٢٠٠٣)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، ٢٠١٩، ص ص ١٢٧-١٣٠؛ دعاء خالد بندر، الحصار الاقتصادي وآثاره السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق (١٩٩٠-٢٠٠٣)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٣، ص ص ٦٢-٦٤.

(٢) جريدة البصرة، مقال بعنوان: عالم من مدينتي، العدد ١٠٦، بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٢، ص ٢.

خامساً: دوره في زمن الحصار الاقتصادي (١٩٩٠-٢٠٠٣)

بعد ان فُرض الحصار الاقتصادي الأقصى على العراق، تزايدت المظاهر المؤلمة في البلاد منها رؤية الناس يتنقلون على عجلة بين صيدلية وأخرى ومختبر وآخر للحصول على دواء أو تحليل مخبري لنضوب الأدوية والمواد الكيميائية لإجراء الفحوص المخبرية، وما فاقم الوضع تعقيداً هو هجرة الكثير من الاطباء الى الخارج^(١).

كان بإمكان الدكتور ثامر أحمد حمدان مغادرة العراق خلال تلك الحقبة المظلمة والعيش منعماً تستقبله الكثير من الدول المتقدمة، لكنه فضل العيش بين المتعبين من أبناء جلدته لخدمتهم وتخفيف عناء الامراض عنهم ووفاءً لوطنه العزيز^(٢)، وقد أشار الدكتور ثامر في مقال نُشر له اثناء الحصار قائلاً (السعيد السعيد من يلبي نداء الوفاء لوطنه في الظروف العصيبة وعند طوارئ الزمان، انه امتحان امانة المواطنة اودعها الوطن في اعناق الأبناء ولعل كل مواطن يدرك أن الحصار غول اريد به ان يهدم هذا الوطن العزيز وكيف يتحقق ذلك للعدوانيين وفي الوطن ابناء بررة يدركون أن موقفهم اليوم هو الموقف التاريخي ولا جدال فيه غير الجهاد والعطاء)^(٣).

جسد ثامر احمد حمدان هذا الكلام على ارض الواقع، إذ انبرى لتسخير كل إمكاناته العلمية والمادية لابتكار طرق علاجية جديدة غير موجودة في العالم وحسب ما متوفر من إمكانيات في مستشفيات البلد، وقد سُجلت بأسمه منها: رباط حمدان لتثبيت مفصل الكاحل والذي نُشر في أمريكا، وطريقة حمدان لتعديل اعوجاج الساق عند الاطفال وطريقة تثبيت كسر عظم الفخذ

(١) فرحان باقر، لمحات من الطب المعاصر في العراق، الطبعة الأولى، ٢٠١١، ص ٦٩.

(٢) عبد الرزاق عبد الجليل العيسى، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٧/١٠/٢٠٢٣.

(٣) جريدة المعرفة الطبية، مقالة بعنوان: الوطن والمواطنة، مركز تطوير التعليم الطبي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، العدد ٢، كانون الأول، ١٩٩٧، ص ١.

واستئصال رأس عظم الفخذ، ومثبت حمدان لكسور العمود الفقري، والتي اثبتت كفاءتها العالية في تحسن حالات المرضى^(١)، وكان يستعمل شرائح البلاطين الخاصة بتثبيت كسر عظم الساق ليستخدمها في تثبيت كسور العمود الفقري لعدم توفر البلاطين المخصص لها، وكان هذا الخيار الوحيد لمنع حدوث شلل الأطراف السفلى عند المريض^(٢)، أيضاً نجح ثامر أحمد حمدان في تصنيع وتحويل عدد من الآلات الجراحية والاجهزة الطبية وبمشاركة مهندسين متخصصين في الهندسة الميكانيك، وكما مثبت في الأسعار المحلية والعالمية في ذلك الوقت:

١- تحويل جهاز طبي (سويسري الصنع) لتثبيت العظام، ليصبح متحركاً ويستخدم في معالجة كسور العظام، وجرى التحويل بالاعتماد على المواد الأولية المتوفرة محلياً والذي حظي باهتمام عالمي في المؤتمر السنوي العلمي الذي نظمته اكااديمية جراحي العظام والاعصاب والكسور في ولاية نيفادا الامريكية^(٣).

٢- تصنيع آلة لاستخراج الشيش المثبت لكسر عظم الفخذ صنعاً محلياً وبكلفة ٤٥ دينار، بينما كلفة الآلة المستوردة ٨٠ دولار.

٣- تصنيع آلة لاستخراج رأس عظم الفخذ المكسور بكلفة ٤٠ دينار، وكلفة المستورد ٤٠٠ دولار.

٤- تصنيع جهاز لقياس حجم راس عظم الورك صنع محلياً بكلفة ٣٠ دينار، بينما كلفة المستوردة ٤٠٠ دولار.

٥- تصنيع آلة لاستخراج وادخال المثبت لكسر عنق عظم الورك بكلفة ٤٠ دينار، بينما كلفة المستورد ٥٠٠ دولار^(٤).

(١) جريدة البصرة، مقال بعنوان: عالم من مدينتي، العدد ١٠٦، بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٢، ص ٢.

(٢) رائد جاسم جاسب مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٢٣.

(٣) جريدة القادسية، مقالة بعنوان: جهاز طبي عراقي يحظى باهتمام عالمي، العدد ٤٣١٨، بغداد، ١٩٩٣، ص ٣.

(٤) جريدة القادسية، مقالة بعنوان: تصنيع أجهزة طبية لجراحة العظام والكسور، العدد ٤٥٠٨، بغداد، ١٩٩٤، ص ٢.

أمّا على صعيد الكليات والجامعات العراقية والتي لم تسلم هي ايضاً من آثار الحصار، حيث توقفت معظم علاقات التعاون العلمي مع جامعات العالم ومنها أنشطة: تبادل أعضاء الهيئات التدريسية والبحوث العلمية المشتركة ومنح البعثات الدراسية طيلة سنوات الحصار، كما عانت الجامعات من عدم القدرة على تحديث مختبراتها ولم يكن بالإمكان إدامة وصيانة أجهزتها العلمية بسبب عدم توفر قطع الغيار اللازمة ولاسيما أنها تتقادم بمرور الأيام وتندثر نتيجة الاستعمال^(١).

لم يقف ثامر أحمد حمدان مكتوف الأيدي، وسعى جاهداً لنقل صورة واضحة للعالم عن الآثار السلبية للحصار الاقتصادي على الدراسات الاكاديمية في العراق، من خلال مشاركاته المحدودة في المؤتمرات الطبية، ونجح في الحصول على عددٍ كبيرٍ من الكتب العلمية وادخالها الى العراق، للاستفادة منها في الدراسات الاولية والدراسات العليا في كلية الطب^(٢)، وتثميناً لجهوده العلمية في الكتابة بالصحف الأجنبية^(٣) عن المعاناة الإنسانية المتمثلة في نقص الأدوية والامكانيات الضرورية لعلاج مرضى العظام، وفي إظهار الصعوبات التي يواجهها الجراحون العراقيون وعدم قدرتهم على المشاركة في المؤتمرات الطبية في ظل الحصار الاقتصادي، مُنح ثامر احمد حمدان كتاب شكرٍ وتقدير من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي^(٤).

(١) داخل حسن جريو، التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، المصدر السابق، ص ص ١٦٤ - ١٦٦.

(٢) جريدة البصرة، مقال بعنوان: عالم من مدينتي، العدد ١٠٦، بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٢، ص ٢.

(٣) نشرت المجلة العلمية للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور عام ١٩٩٣ مقال للدكتور ثامر عن سلبيات الحصار الجائر في العراق على جراحه العظام والكسور وعلى صحة الناس وامورهم المعاشية، كما كتبت جريدة البصرة الأسبوعية عن: مشاركة وفد طبي من كلية طب البصرة في المؤتمر العلمي الذي نظمه المركز العربي الامريكي في ولاية ميشيغان، وضم الوفد الدكتور ثامر الذي ألقى بحثاً عن الاوضاع الصحية في العراق جراء تأثير الحصار، وقد أثار اهتمام المشاركين في المؤتمر واستغرابهم عن الواقع الصحي السيء. جريدة البصرة، مقال: عالم من مدينتي، المصدر السابق، ص ٢؛ جريدة البصرة الأسبوعية، مقال بعنوان: تأثيرات الحصار الأمريكي على الوضع الصحي في العراق، نقابة الصحفيين العراقيين - فرع الجنوب، العدد ١٦، بتاريخ ١٠/٦/٢٠٠١، ص ١.

(٤) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شكر وتقدير، ذي العدد ٤٤١٧، بتاريخ ٣/٧/١٩٩٧. كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

سادساً: رئاسته لفرع الجراحة

تدرج الدكتور ثامر أحمد حمدان في مسيرته الوظيفية حتى أصبح رئيساً لفرع الجراحة^(١) في كلية الطب بجامعة البصرة عام ١٩٩١ ، وياشر مهامه بتاريخ ١٩/٧/١٩٩٢^(٢). أدار الدكتور ثامر الفرع بكفاءة عالية، من خلال سعيه لتقديم تعليم طبي عالي المستوى، واشرفه بنفسه على تدريب الطلبة في الممارسات الجراحية، وتقديمه ابحاثاً علمية مرموقة رغم تحديات وتعقيدات تلك المدة^(٣)، وتمت ترقيته العلمية الى مرتبة الاستاذية في عام ١٩٩٣^(٤)، بعد ان قدم ٢٦ بحثاً علمياً رصيناً في جراحة العظام، أُرسلت الى الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام في الولايات المتحدة الامريكية لتقييمها، نظراً لعدم وجود أستاذ جراحة عظام في ذلك الوقت، وجاء الرد من قبل رئيس الاكاديمية آنذاك الدكتور "مايكل آراسك Michael R. Rask"^(٥) ما نصه (قمت بمراجعة مقالات

(١) تعاقب على رئاسة فرع الجراحة مجموعة من الاساتذه الالكفاء هم: الدكتور مصطفى احمد عبد اللطيف الخضار (١٩٧٠-١٩٧٧)، الدكتور طلال سليم عبد الغني الجليبي (١٩٧٧-١٩٧٨)، الدكتور حكمت عبد الرسول الخزعلي (١٩٧٨-١٩٨٥)، الدكتور امين عباس امين المخ (١٩٨٦-١٩٩٠)، الدكتور نزار داود سليمان (١٩٩٠-١٩٩٢)، الدكتور ثامر احمد حمدان التميمي (١٩٩٢-٢٠٠١)، الدكتور عدنان ياسين عبد الوهاب العضب (٢٠٠١-٢٠٠٣)، الدكتور مازن هواز عبد الرضا (٢٠٠٣-٢٠١٠)، الدكتور زكي عبد الجبار الفداغ (٢٠١٠-٢٠١٤)، الدكتور مازن هواز عبد الرضا (٢٠١٤-٢٠١٩)، الدكتور محمد حسين حميد الجوهري (٢٠١٩-٢٠٢١)، الدكتور محمود شاكر عبد الكريم الكربلائي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، الدكتور فرات شاني عودة الربيعي (٢٠٢٢-الآن). للمزيد ينظر: جامعة البصرة، كلية الطب، دليل كلية الطب للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، المصدر السابق، ص ١٣٨؛ بيانات حصلت عليها الباحثة من فرع الجراحة، كلية الطب في البصرة، بتاريخ ١٤/١١/٢٠٢٣.

(٢) جامعة البصرة، مكتب رئيس الجامعة، أمر جامعي، ذي العدد ١٢١٣٤، بتاريخ ١٩/٧/١٩٩٢. كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٣) حسن كاظم محمد، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢١/١١/٢٠٢٣.

(٤) جامعة البصرة، مكتب رئيس الجامعة، أمر جامعي، ذي العدد ٦٨٤٠، بتاريخ ١٧/٣/١٩٩٣. كتاب محفوظ في ملفه الدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٥) البروفيسور مايكل آر راسك Michael R. Rask: وهو أستاذ كبير ورئيس الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام ومجلس إدارتها في ذلك الوقت، يقيم حالياً في مدينة لاس فيكاس في ولاية نيفادا الأمريكية، إشتراك الدكتور ثامر معه، في إجراء العديد من الامتحانات لطلبة الدراسات العليا. ثامر أحمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٢/٩/٢٠٢٤.

الدكتور ثامر من كلية الطب بجامعة البصرة، ووجدتها دون استثناء جميعها أعمالاً أصيلة ذات جودة ممتازة، وأقول أن أكاديميتنا وأنا نوصي بشدة لترقية الدكتور حمدان لمنصب الأستاذية الكاملة في كلية الطب لديكم، لأنه أحد أفضل جراحي العظام الذين عرفناهم على الإطلاق، إنه مخلص ومجتهد ورائع ومحبوب من قبل زملائه ومرضاه على حد سواء، وهو خبير عالمي مشهور في مجال جراحة العظام وإصابات الحروب، ورئيس لجنة الامتحانات الشفوية لدينا وقد ألقى أهم وأروع المحاضرات في اجتماعاتنا السنوية وهو مصدر قوة لآي مؤسسة جراحية طبية^(١)، ويعقب الدكتور داخل حسن جريو^(٢) قائلاً (ونتيجة لتميزه العلمي ونشاطه البحثي الذي اتسم معظمه بالأصالة والابتكار، فقد اختير من قبل مجلس جامعة البصرة لتكريمه كأستاذ أول في جامعة البصرة عام ١٩٩٢، وتم اختياره من قبل هيئة الرأي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام نفسه لتكريمه بلقب الأستاذ الأول على مستوى الجامعات العراقية بعد ترشيحه وفق معايير معتمدة آنذاك، ووسط منافسة شديدة من مرشحي الأساتذة الأوائل في الجامعات العراقية، وبذلك أصبح الدكتور ثامر أول عضو هيئة تدريسية في جامعة البصرة يحصل على هذا اللقب حتى وقت كتابة الرسالة^(٣)).

(١) كتاب مرسل من الاكاديمية الامريكية لجراحي العظام، بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٣، محفوظ في المكتبة الشخصية للدكتور ثامر أحمد حمدان زود بها الباحثة.

(٢) ولد داخل حسن جريو في السماوة عام ١٩٤٢، بعد ان اكمل الثانوية، اتحت له الفرصة للقبول في البعثات العلمية البريطانية، وحصل على شهادة البكالوريوس في تخصص الهندسة الكهربائية من كلية امبريال عام ١٩٦٦، واكمل الماجستير في جامعة برونييل التكنولوجية في المملكة المتحدة بتخصص هندسة النظم عام ١٩٦٧، ثم الدكتوراة في الهندسة الالكترونية عام ١٩٧٢. تسنم داخل حسن العديد من المناصب منها معاون عميد كلية الهندسة في جامعة البصرة عام ١٩٧٤، ثم مساعد رئيس جامعة البصرة للشؤون العلمية عام ١٩٧٨، ثم رئيساً للجامعة عام ١٩٨٥، بعدها أصبح رئيساً للجامعة التكنولوجية في بغداد عام ١٩٩٣، ثم عين مستشاراً في ديوان رئاسة الجمهورية عام ٢٠٠٢. له العديد من المؤلفات في الهندسة والتاريخ إضافة الى بحوث علمية تجاوزت ١٥٠، بعد تقاعده ٢٠٠٧ سافر الى استراليا واستقر فيها في مدينة سدني. للمزيد ينظر: رائد لزام محمد الريشاوي، داخل حسن جريو - حياته وسيرته العلمية والإدارية ١٩٤٢-٢٠٢٠ (دراسة تاريخية)، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، ٢٠٢١.

(٣) داخل حسن جريو، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٩/٩/٢٠٢٣؛ طالب جاسم محمد الغريب، تأريخ رؤساء جامعة البصرة ١٩٦٤-٢٠١٨، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، البصرة، ٢٠١٨، ص ٩٨.

بعد حصول ثامر أحمد حمدان على هذه الألقاب والتكريمات، انتُخب من قبل رئيس واعضاء مجلس جامعة البصرة ليصبح أحد اعضائها بناءً على ما أقره مجلس الجامعة في جلسته الحادية عشر المنعقدة بتاريخ ٢٠/٦/١٩٩٣، والذي يعكس تميّزه العلمي وكان الهدف منه الاستفاده من خبرته في المشوره وتقديم المقترحات والافكار التي تسهم في ارتقاء جامعة البصرة^(١). أستمر ثامر احمد حمدان في رئاسة فرع الجراحة لمدة تسعة أعوام حتى أيلول عام ٢٠٠١^(٢).

سابعاً: اسهاماته الطبية في حرب الخليج الثالثة ٢٠٠٣

بدأت الحرب على العراق، فجر يوم الخميس المصادف ٢٠/٣/٢٠٠٣، وشاركت فيها قوات التحالف الدولية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا لأحتلال العراق، بدوافع إمتلاكه أسلحة دمار شامل، وإسقاط نظام الحكم المناوئ للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط، وقد أستُخدمت في الحرب أسلحة جديدة ذات خصائص تدميرية وأسلحة ذكية، إذ بدأ التقدم الرئيسي لقوات التحالف من الجنوب انطلاقاً من الكويت مروراً بالبصرة ثم الناصرية وصولاً الى العاصمة بغداد، وقد نجحت قوات التحالف في حسم المعركة بمدة قصيرة ودخول بغداد بتاريخ ٩/٤/٢٠٠٣، وكان للنظام المركزي المستبد في العراق الأثر الكبير في فشل معظم المعارك الدفاعية العراقية^(٣).

ساهم الدكتور ثامر بعلاج الضحايا الذين سقطوا خلال العمليات الحربية التي وقعت في البصرة، وذكر الدكتور ثامر قائلاً (عند حرب سقوط النظام ساهمت بشكل واضح مع التفاني لخدمة الجرحى ليل نهار، وتمثلت نقاط الاختلاف في الاصابات بين الحرب العراقية الإيرانية

(١) جامعة البصرة، مكتب رئيس الجامعة، أمر جامعي، ذي العدد ٨٥٢٠، بتاريخ ٣/٧/١٩٩٣. كتاب محفوظ في ملفه الدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٢) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في كلية الطب بجامعة البصرة، ص ٢.

(٣) علي عبد الأمير علاوي، احتلال العراق-ريح الحرب وخسارة السلام، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٩، ص ١٣٠؛ سليمان سعيد جمعان عفيف، حرب الخليج الثالثة (الحرب على العراق)، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، العدد ٤٥، ٢٠٢٣، ص ص ٣٨٨-٣٩٩.

وعملية التحالف الدولي عام ٢٠٠٣: في ان الإصابات كانت عنيفة جداً، وتقريباً جميع شظايا الرصاص موجودة داخل الجسم، والوفيات أكثر من الإصابات، مع ارتفاع معدلات بتر الأطراف (١٠,٤٥% خلال الحرب العراقية الإيرانية مقابل ١٧,٥١% خلال حرب التحالف الدولي)^(١).

ثامناً: لمحة من خبرته في علاج الإصابات الحربية:

- ١- جراحة الحروب هي تخصص تتطلب مهارات خاصة، وإن جراح العظام الجيد ليس بالضرورة جراحاً جيداً في الإصابات الحربية.
- ٢- العوامل الحاسمة التي تؤثر في حدوث العدوى: هي الوقت المنقضي قبل دخول المستشفى وعدم كفاية استئصال الجرح.
- ٣- العلاج بالمضادات الحيوية قد يكون مكماً، ولكنه لا يحل محل الإزالة الجراحية للأنسجة الميتة ابداً.
- ٤- التثبيت الخارجي للهيكل العظمي هي الطريقة المثالية لتثبيت الكسور.
- ٥- ينبغي على الطبيب أن يكون على دراية بالصدمات النفسية المترتبة عن الإصابات الحربية، وأن يبحث عن طرق لتخفيفها.
- ٦- يجب على الطبيب أن يكون على دراية تامة بالأصابات المحتملة لأربطة العظام.
- ٧- التوازن بين إنقاذ الأطراف والتضحية بها يُعد أمراً بالغ الأهمية، "وانا في البداية كنت مؤمناً بشدة بضرورة إنقاذ الأطراف، ولكن مع مرور الوقت والخبرة، بدأت أُعير نهجي في إجراء التضحية بالأطراف بعض الاحيان من أجل انقاذ حياة المصاب، حيث ان الطرف الاصطناعي الفعّال يتفوق على الطرف المشوّه أو المتقرّح"^(٢).

(١) ثامر أحمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.

(2) Thamer A. Hamdan. Missile Injuries of the Limbs: An Iraqi Perspective. Journal of the American Academy of Orthopaedic Surgeons, 2006, pp32-36.

تاسعاً: ثامر أحمد حمدان عميداً لكلية الطب

كُفِّ الدكتور ثامر أحمد حمدان بمنصب عميد كلية الطب في جامعة البصرة بالوكالة في السابع عشر من كانون الاول عام ٢٠٠٣^(١) وجاء هذا المنصب استحقاقاً لخبرته ومكانته العلمية الرفيعة وإسهاماته الطبية البارزة وهو العميد السابع لكلية الطب منذ تأسيسها^(٢)، وبعد أداء مهامه لما يقارب من ستة اشهر صدر الأمر الجامعي في الاول من حزيران عام ٢٠٠٤ الخاص بتثبيتته عميداً لكلية الطب بالأصالة^(٣).

عمل الدكتور ثامر أحمد حمدان على تنفيذ مجموعة من المشاريع لتأهيل البنى التحتية للمبنى الجديد لكلية الطب في البصرة، الواقع في منطقة البراضعية، لتوفير بيئة تعليمية وبحثية متكاملة، وعلى سبيل المثال: تأهيل الحدائق المحيطة بالمبنى واستكمال إنشاء موقف السيارات، وبناء مجمع قاعات دراسية ضمن مبنى الكلية، وإنشاء بيوت حيوانات مختبرية، ووحدة معالجة مياه الصرف الصحي^(٤).

-
- (١) جامعة البصرة، مكتب رئيس جامعة البصرة، أمر جامعي، ذي العدد ١٠٩٧٥، بتاريخ ١٧/١٢/٢٠٠٣.
- (٢) كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر في كلية الطب بجامعة البصرة. ينظر ملحق رقم (١٣)
- (٣) توالى على عمادة كلية الطب بجامعة البصرة منذ تأسيسها الى يومنا هذا، نخبة من الأساتذة المتميزين الذين أسهموا بجهودهم القيّمة في ارتقاء هذه الكلية العريقة وتعزيز مكانتها الاكاديمية وهم: الدكتور أحمد مصطفى السلطان (١٩٦٨ - ١٩٧١)، الدكتور مصطفى رجب النعمة (١٩٧١ - ١٩٧٩)، الدكتور طلال سليم الجبلي (١٩٧٩ - ١٩٨٥)، الدكتور خليل عبود مكي (١٩٨٥ - ١٩٩٣)، الدكتور عالم عبد الحميد يعقوب (١٩٩٣ - ٢٠٠١)، الدكتور عماد عودة السعدون (٢٠٠١ - ٢٠٠٣)، الدكتور ثامر أحمد حمدان التميمي (٢٠٠٣ - ٢٠١٣)، الدكتور أحمد محمد مهودر العباسي (٢٠١٣ - ٢٠١٩)، الدكتور خليل إسماعيل محمد الحمدي (٢٠١٩ - ٢٠٢١)، الدكتور مرتضى محمد صالح المسافر (٢٠٢١ - الى الان). موقع كلية الطب بجامعة البصرة: <https://med.uobasrah.edu.iq/deans-of-college>، ينظر ملحق رقم (١٤).
- (٤) جامعة البصرة، مكتب رئيس الجامعة، أمر جامعي، ذي العدد ٢٩٩٤، بتاريخ ١/٦/٢٠٠٤. كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة. ينظر الى ملحق رقم (١٥).
- (٤) دليل كلية الطب للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، المصدر السابق، ص ٢٥٨؛ ثامر أحمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.

أن التنظيم والمتابعة الدقيقة الذي تميزت بها شخصية الدكتور ثامر انعكست بصورة ايجابية في تحسين جودة التعليم في كلية الطب بجامعة البصرة، فقد عمد إلى تطبيق التوثيق الالكتروني، لانظمة بيانات الافراد والمكتبة والدراسات العليا ولتسهيل آلية احتساب غيابات الطلبة، والذي ساهم بشكل ملحوظ في ضبط الحضور والجدية في الدراسة^(١).

في ضوء إنجازاته المتميزه في كلية الطب بجامعة البصرة وثقة الجامعة العالية في قدراته الإدارية والأكاديمية، كُلف الدكتور ثامر احمد حمدان بمنصب عميد كلية طب الاسنان في جامعة البصرة بتاريخ ٢٠٠٥/٨/٢١^(٢) بالإضافة الى مهامه عميداً لكلية الطب، وقد استمر بهذا المنصب قرابة سنتين ونصف، وبناءً على رغبته، قدم ثامر احمد حمدان طلباً لرئاسة الجامعة بتاريخ ٢٠٠٧/٩/١١، لإعفاءه من منصب عميد كلية طب الاسنان، بسبب كثرة اعماله ونفوس المجال امام الآخرين لشغل المنصب، وقد تمت الموافقة على طلبه مع استمراره عميداً لكلية الطب^(٣) وعلى الرغم من المدة الوجيزة التي قضاها الدكتور ثامر في عمادة كلية طب الاسنان، إلا انه بذل جهوداً كبيرة في السير بكلية طب الاسنان الى الطليعة، وعلى اثرها وجّه له كتاب شكر وتقدير من عمادة كلية طب الاسنان^(٤).

(١) دليل كلية الطب للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، المصدر السابق، ص ٢٥٨.

(٢) جامعة البصرة، مكتب رئيس الجامعة، أمر جامعي، ذي العدد ٧٣٥٨، بتاريخ ٢٠٠٥/٨/٢١. كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٣) جامعة البصرة، مكتب رئيس الجامعة، أمر جامعي (اعفاء وتكليف)، ذي العدد ٢٧٣١، بتاريخ ٢٠٠٥/٨/٢١. كتاب محفوظ في ملفه الدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٤) كلية طب الاسنان، شكر وتقدير، ذي العدد ٢٤٠، بتاريخ ٢٠٠٨/٣/١٨. كتاب محفوظ في ملفه الدكتور ثامر أحمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

استمر الدكتور ثامر عميداً لكلية الطب لمدة عشر سنوات حتى شهر أيلول من عام ٢٠١٣ ساهم خلالها في تدريس وتدريب وإعداد مئات الأطباء الكفوئين الذين تخرجوا في كلية الطب بجامعة البصرة^(١)، وادى دوراً كبيراً في تعزيز التعاون العلمي وتطوير برامج التدريب الطبي، من خلال عقد اتفاقيات مع جامعات وكليات عالمية، مثل جامعة غلاسكو University of Glasgow في إسكتلندا في عام ٢٠٠٤^(٢) وكلية الملك بلندن King's College, London بتاريخ ٢٥/١/٢٠١١ يشمل برامج التدريب على التكنولوجيا المتقدمة في مختبراتها، واتفاقية للتعاون العلمي مع جامعة توبنغن University of Tübingen في ألمانيا بتاريخ ١٢/٧/٢٠١١^(٣).

عاشراً: ثامر أحمد حمدان، رائد في تعليم وتدريب جراحي العظام

أولى الدكتور ثامر أهمية كبيرة، لتنشئة جيل من الأطباء والأكاديميين، من خلال نقل خبرته بكل صدق وامانة الى طلابه، إذ تخرج على يديه عشرات الدفعات في كلية الطب بجامعة البصرة، فمن من الناحية الاكاديمية هو استاذاً متمرساً ومحاضراً مفوه، وله الفضل الكبير على الغالبية العظمى لأخصائي جراحة العظام والكسور في العراق عامة والبصرة بخاصة، فهو الاب الروحي والمرشد، يسعى لنجاح الطبيب علمياً وأخلاقياً، ويدعم الاطباء الذين لديهم مهارات التفوق^(٤)، لانه يمتلك رؤية مبدئية واضحة، ويعبر عن وجهة نظره قائلاً (يجب أن يتخرج الطبيب من كلية الطب في البصرة وهو يمتلك كفاءة علمية عالية وان تترك بصمة واضحة على شخصية)^(٥)، ومن منطلق رغبته وحرصه الشديد على احتضان الأطباء الشباب وتعليمهم

(١) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في كلية الطب بجامعة البصرة، ص ٢.

(٢) جامعة البصرة، كلية الطب، امر اداري (انفكاك)، العدد ١٢٤٤١، بتاريخ ٢٣/٥/٢٠٠٤. كتاب ايفاد الدكتور ثامر الى المملكة المتحدة لعقد اتفاق التعاون العلمي مع جامعة كلاسو، محفوظ في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٣) ثامر احمد حمدان، مسودة اتفاق تعاون علمي موقعة، ملفات محفوظة في مكتبته الشخصية زود بها الباحثة.

(٤) رائد جاسم جاسب مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٢٣.

(٥) ثامر احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.

وتدريبهم ومتابعتهم عن كثب، أقام العديد من المؤتمرات الطبية وورش عمل محلية ودولية واستضاف العديد من الخبراء في تخصصات جراحة العظام والكسور من مختلف دول العالم^(١)، ويضيف ثامر أحمد حمدان قائلاً (أنا ملزم أمام الله أن أهيب جيلاً وكادراً يمسك زمام الأمور من بعدي وأسعى إلى ذلك، ولا أريد أن أترك جراحي العظام والكسور ولم أورثهم الخبرة وخير دليل على ذلك، أن أغلب الاخصائيين في شعبة الكسور هم طلابي)^(٢).

١ - أسلوبه المتميز في التدريس والتدريب

ذكر الدكتور علي عبد الله العيدان (أن الدكتور ثامر كان محاضراً ممتعاً، يجمع بين الأصالة والتبسيط في عرض الحقائق العلمية والجوانب السريرية، ويقدمها بأمثلة واقعية ومشاهدات متعددة، مما تركت أثراً لا يُنسى في أذهان الطلاب)^(٣)، ويُضيف الدكتور أسامة عبد الحسن كاظم^(٤) "ثناء قبولي لدراسة الدبلوم العالي لجراحة العظام في كلية الطب بجامعة البصرة في عام ٢٠٠٢، كان الدكتور ثامر المشرف على تدريسنا، وكانت الدراسة من الجدية والكفاءة التي جعلتنا نتعلم النظام

(١) وليد جاسم عبد المجيد، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ١١/١٠/٢٠٢٣.

(٢) قناة الجامعة الفضائية، برنامج صريح جداً، ضيف الحلقة الاستاذ الدكتور ثامر احمد حمدان رئيس جامعة البصرة، اعداد وتقديم منهل الطاهر مقابلة تلفزيونية، منشور على اليوتيوب بتاريخ ٢٧/٥/٢٠١٥.

(٣) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الوثائقي قلم ومشروط، المصدر السابق.

(٤) ولد الدكتور أسامة عبد الحسن كاظم عام ١٩٦٧ في محافظة بابل، تخرج في كلية الطب بجامعة بغداد في عام ١٩٩١، وحصل على شهادة الدبلوم العالي في جراحة العظام من كلية طب البصرة عام ٢٠٠٣، كما حصل على شهادة الماجستير الأوروبي في طب الكوارث من جامعة نوفارا في إيطاليا عام ٢٠١٢، وشغل منصب مدير مركز الكفيل للتأهيل الطبي والأطراف الاصطناعية في كربلاء المقدسة عام ٢٠١٣، ومدير قسم العمليات والجراحة في مستشفى الكفيل عام ٢٠١٩، وهو احد أعضاء الجمعية السويسرية لجراحة العظام AO، وله مشاركات عديدة في المؤتمرات الطبية والبحوث العلمية. أسامة عبد الحسن كاظم، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في مكتبته الشخصية.

- والمنهج العلمي المتميز الذي يضاهاه نظيره في جامعات وكليات الدول المتقدمة، وما يتميز به الدكتور ثامر في التعليم والتدريب الطبي:"
- ١- ذو شخصيه قوية ذات الرأي العلمي.
 - ٢- يقيم الطلبة باستمرار ويخلق روح التنافس بينهم، ويشدد على التعليم العملي (السريري) ومتابعة الحالات المرضية أكثر من التعليم النظري.
 - ٣- يحث الطلبة على تخطي مشكلة عدم الثقة بالنفس.
 - ٤- يقدم خلاصة خبرته من خلال نظرياته العلمية التي يطرحها في مجال جراحة العظام، واتخاذ القرارات المهنية والطبية.
 - ٥- يشجع الطلبة على حضور المؤتمرات والندوات العلمية، والانضمام إلى الجمعيات الطبية المحلية والعالمية^(١).

٢- دور ثامر أحمد حمدان في الدراسات العليا

كان للدكتور ثامر أحمد حمدان دور بارز في إلقاء محاضرات مكثفة لطلبة الدراسات العليا في كلية الطب بجامعة البصرة، إذ شملت مواضيع هذه المحاضرات الجوانب النظرية والسريرية في تخصصات الجراحة المختلفة، مع تركيز خاص على محاضرات جراحة العمود الفقري وهو تخصص نادر ومعقد^(٢).

(١) أسامة عبد الحسن كاظم، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٢٣.

(٢) تنوعت مواضيع المحاضرات التي كان يُلقئها الدكتور ثامر أحمد حمدان على طلبة الدراسات العليا في جراحة العظام ومن هذه المحاضرات: اعتلال المفاصل الوجيه، تصنيف مبسّط لآلام الظهر، سل العمود الفقري، التهاب العصب الوركي (عرق النسا)، متلازمة ما بعد استئصال الصفيحة الفقرية، الخراج فوق الجافية في العمود الفقري، عدوى مساحة القرص بعد العملية الجراحية، التطورات الحديثة في جراحة العمود الفقري، عرض أمراض العمود الفقري المثيرة للاهتمام، متلازمة ذيل الفرس، مضاعفات تنكس العمود الفقري، =

وقد أشرف ثامر أحمد حمدان على العديد من طلبة الدراسات العليا، لمنحهم شهادة البورد العراقي (الدكتوراه) في جراحة العظام والكسور، حيث بلغ عدد الاطروحات التي أشرف عليها ستون أطروحة^(١)، كما اشرف الدكتور ثامر على طلبة الدراسات العليا في كلية الطب بجامعة البصرة لمنحهم شهادة الماجستير في جراحة العظام والكسور وقد بلغ عدد رسائل الماجستير التي اشرف عليها عشر رسائل^(٢)، ولم يقتصر إشراف الدكتور ثامر على طلبة كليات الطب فقط، بل شمل ايضاً طلبة الدكتوراه في كليات التربية الرياضية، والهندسة الميكانيكية، مؤكداً دوره في تعزيز المعرفة وتطوير أجيال من الباحثين عبر مختلف التخصصات^(٣).

= اعتلال النخاع العنقي، متلازمة جراحة الظهر الفاشلة، مرض الاكياس المائية في العمود الفقري، عدم استقرار العمود الفقري بعد الصدمة، هشاشة العظام في العمود الفقري، أنواع العلاج الجراحي لتضييق القناة القطنية، القرص المنزلق، نمط انزلاق القرص العنقي، الأمراض المصاحبة في جراحة العمود الفقري، العلاج بالخلايا الجذعية لإصابة الحبل الشوكي، المفصل العجزي الحرقفي، بعض النقاط الأخلاقية في الممارسة الطبية، ألم العصعص، العمود الفقري عند مرضى السكري، نقائل العمود الفقري، تشخيص الاورام السرطانية، كسر وخلع الكاحل، القدم السكرية، خلل التنسج الهيكلي الوراثي، إصابة الأعصاب الطرفية، التثبيت الداخلي او الخارجي الخاطئ، العلاج الجراحي للشلل التشنجي، الاعتلال العصبي الانحباسي. للمزيد ينظر: ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في كلية الطب بجامعة البصرة، ص ٢٠-٢١.

(١) المصدر نفسه، ص ١٧-١٨. ينظر الى ملحق رقم (١٦).

(٢) المصدر نفسه، ص ١٨-١٩. ينظر الى ملحق رقم (١٧).

(٣) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٨٢. ينظر الى ملحق رقم (١٨).

٣- رؤيته حول التعليم الطبي في العراق

١- لا يقتصر دور التعليم على إكتساب الطالب للعلم فقط، بل من الضروري أن يرافقه تنمية القيم الأخلاقية.

٢- كان المستوى العلمي للطلاب في بداية تدريسه بكلية الطب أعلى مما هو عليه اليوم، وذلك نتيجة تأثير الحروب والظروف الصعبة التي مر بها البلد، والتي أثرت سلباً على جودة التعليم بشكل عام^(١).

٣- من الضروري إعادة النظر في نمط وأسلوب التعليم الطبي لإعطاء الطلبة أكثر رغبة وتشويقاً مع تعزيز ممارسة التدريب السريري، فعند زيارة الدكتور ثامر الى جامعة كارديف Cardiff University^(٢) في عام ٢٠٠٥، سألهم عن عدد محاضرات التشريح المقدمة لطلاب الطب، وكانت الإجابة صادمة، إذ تبين انهم يكتفون بست محاضرات فقط، ويعتمدون على التدريب العملي ضمن مجاميع، وتُعطى لهم مسائل بدل المحاضرات النظرية المملة، في المقابل يتلقى طلاب كليات الطب في معظم جامعاتنا ١٨٠ محاضرة عن التشريح.

٤- ينبغي على التدريسي ان يعكس صورة إيجابية بأخلاقه وشخصيته وطريقة حديثه، وان يُشعر الطالب بانه لا يدرسه فقط، بل ينقل له خبرته العملية، وما مارسه من آلاف الحالات المرضية والعمليات الجراحية ويُحذره من المخاطر^(٣).

(١) قناة العراقية، برنامج ملتقى العراق للحوار، ضيوف الحلقة الدكتور ثامر احمد حمدان والدكتور امين عباس امين، إعداد وتقديم الدكتور رحيم مهدي (عميد كلية الطب بجامعة العميد)، منشور في قناة العراقية الرسمية على اليوتيوب بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٢٨.

(٢) جامعة كارديف: تأسست بموجب الميثاق الملكي عام ١٨٨٣، وتعد من الجامعات البحثية الرائدة في العالم حيث تستقطب الباحثين من أكثر من ١٠٠ دولة، كانت الجامعة تعد جزءاً من جامعة ويلز، لكنها استقلت عنها في عام ٢٠٠٤، هي حالياً جزء من مجموعة راسل للجامعات المكونة من ٢٤ جامعة رائدة في مجال الأبحاث المكثفة في المملكة المتحدة. الموقع الرسمي لجامعة كاريف: <https://www.cardiff.ac.uk/about>

(٣) قناة العراقية، برنامج ملتقى العراق للحوار، المصدر السابق.

٤ - نصائحه لطلبة كلية الطب

إن مهنة الطب مهنة إنسانية سامية ونبيلة وتتطلب التضحية والتحلي بالصبر، لأنها مهنة شاقة ومتعبة منذ أن يضع الطالب قدمه في كلية الطب وحتى بعد ان يحال على التقاعد^(١)، والجراحة تحتاج إلى تحدٍ وجرأه مبنية على اسس علمية وليس على طيش وفي بعض الاحيان قد يتسارع الموت مع المريض في دقائق والطبيب ثالثهم، "وانا كجراح احتاج الى حيطه وحذر واحتراس واحياناً الى سوء الظن فاهل المريض قد يراوغون او يبالغون في وصف الحالة الصحية ولابد للطبيب ان يرى او يقرأ مصداقية القول في المريض وأهله"^(٢)، ومن نصائحه لطلبة كلية الطب الجدد:

١- أن لا يفكروا في الهجرة إلى خارج البلد^(٣) لان الطريق ليس مفروشاً بالورود في بلاد الغربية، ففي المملكة المتحدة، على سبيل المثال يقبلون فقط الأطباء الذين يتمتعون بأعلى المؤهلات العلمية والمهنية لان المنافسة هناك شديدة جداً، بالإضافة الى ذلك تكون عودته الى الوطن صعبة بعد الاستقرار والعيش هناك، ويضيف الدكتور ثامر قائلاً (انا تحملتُ كلَّ المرارات لأنني لا أحب ان أعيش غريباً ويبقى الوطن عزيزاً علي)^(٤).

(١) قناة العراقية، برنامج ملتقى العراق للحوار، المصدر السابق.

(٢) جريدة البصرة، مقال بعنوان: عالم من مدينتي، العدد ١٠٦، بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٢، ص ٢.

(٣) توجد أعداد هائلة من الأطباء العراقيين في الخارج، مثلاً في المملكة المتحدة يوجد نحو خمسة آلاف طبيب بمختلف الاختصاصات ونسبة عالية منهم استشاريون، وفي الأردن ما يقارب ٧٠٠ أكاديمي شريحة كبيرة منهم أطباء، اما في دولة الإمارات فما لا يقل عن ٤٠٠ أكاديمي نسبة عالية منهم أطباء، بالإضافة إلى عُمان والكويت والسعودية، واستراليا، ونيوزيلندا، وكندا، وبالرغم من سلبيات هذه الظاهرة، قد يؤدي انتشارهم في العالم، الى تبوئهم مناصب عالية في تلك البلدان، ويفتخر العراق بأن البروفيسور الدكتور أرا درزي الذي ولد في بغداد عام ١٩٦٠، لأسرة أرمنية، ودرس في كلية الطب بجامعة بغداد، شغل منصب وزير الصحة في المملكة المتحدة، وترأس قسم الجراحة في كلية لندن الإمبريالية، وهو احد افضل جراحي العالم، وكان مستشاراً خاصاً للملكة الراحلة اليزابيث الثانية، ومنح لقب (سير) ونال ارفع الاوسمة التي تمنحها المملكة المتحدة لعلمائها الكبار. فرحان باقر، المصدر السابق، ص ٧٠.

(٤) ثامر احمد حمدان، دليل تخرج دورة الإرادة والبناء، الدفعة الثامنة والثلاثون، كلية الطب، جامعة البصرة، ٢٠١٠، ص ٨-٩.

- ٢- أداء الرسالة الطبية والتمسك بالشرف الطبي والعمل الإنساني، وان يكونوا سباقين لمد يد العون لمن هو بحاجة اليهم.
- ٣- التحلي بالأخلاق الرفيعة واحترام المريض والتعاطف معه لكسب ثقته والتي تعد من الأمور الأساسية في العملية التشخيصية والعلاجية، وان لا يضع المال جسراً بينه وبين مريضه فشفاء المريض اكبر من ماله.
- ٤- الاطلاع الدائم على مستجدات العلوم الطبية لمواكبة التطورات الحديثة في مجال الاختصاص وحضور المؤتمرات الطبية؛ لصقل معلوماتهم وتطوير خبرتهم.
- ٥- عليهم الالتزام بالتعليم الطبي المستمر مهما بلغت شهاداتهم في التخصص والمرتبة العلمية، فالطب دراسة مدى الحياة، والشهادة الاولية للطبيب هي المفتاح لباب المعرفة وينبغي ان يصرفوا العمر كله بالقراءة والبحث العلمي المتواصل وهي زاد الطبيب الناجح.
- ٦- ان يذكروا دائماً فضل الأستاذ الذي علمهم هذه المهنة وكان خير عون وسند لهم للوصول إلى هذا الهدف المنشود.
- ٧- الالتزام بتعليم الأجيال التي تليهم، وعدم البخل عليهم بالمعلومات والأخلاق الطبية لينشئوا جيلاً جديداً صالحاً لمجتمعهم وبذلك يكونوا قد أوفوا الأمانة لأساتذتهم^(١).

(١) ثامر احمد حمدان، دليل تخرج دورة الإرادة والبناء، المصدر السابق، ص ٨-٩.

المبحث الثاني: نشاطه الإداري في رئاسة جامعة البصرة

ولاً: ترشح ثامر أحمد حمدان لقيادة جامعة البصرة

تختلف إدارة الجامعة بمفاصلها المختلفة عن إدارة أية مؤسسة أخرى، ذلك انها معنية بإدارة مفكرين ومبدعين واعداد عقول شابة قادرة على الاسهام الفاعل بتحقيق نهضة امتها وتقدمها ورفيها، مما يتطلب تهيئة البيئة الجامعية السليمة التي تفتح فيها الابداعات وتتلاقح فيها الأفكار، ويجعل من الضروري اختيار الأكثر تأهيلاً لشغل هذا المنصب^(١)، فكانت الأضواء تتجه صوب الدكتور ثامر احمد حمدان لقيادة رئاسة جامعة البصرة، نتيجة لمؤهلاته العالية ونتاجه العلمي الغزير وخبرته الواسعة في العمل الجامعي بجميع جوانبه المختلفة، العلمية والبحثية والأكاديمية^(٢).

ذكر الاستاذ علي محمد الحسين الاديب^(٣) "حين اردت يومها ترشيحه (الدكتور ثامر) لرئاسة جامعة البصرة خلفاً لرئيسها السابق الدكتور صالح إسماعيل نجم^(٤)، فعرضت عليه الرئاسة،

(١) داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، دار دجلة ناشرون وموزعون، ط١، عمان، ٢٠١٨، ص ١٠٠.

(٢) حميد احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٧/١/٢٠٢٤.

(٣) ولد علي محمد الحسين الاديب في كربلاء عام ١٩٤٤، وانتمى الى حزب الدعوة الاسلامي عام ١٩٦٠، خرج من العراق الى أيران عام ١٩٨٠، وعاد الى العراق عام ٢٠٠٣، وانتخب عضواً في الجمعية الوطنية، ثم انتخب في عام ٢٠٠٥ عضواً في مجلس النواب العراقي حتى عام ٢٠١٠، ثم اختير وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي للمدة (٢٠١١-٢٠١٤). كتب الاستاذ علي الاديب العديد من البحوث والدراسات منذ عام ١٩٦٧ تناولت اغلبها المجالات الاجتماعية وتحديث مناهج التربية، فضلاً عن تأليفه كتابين هما (خارطة طريق لمعضلة العراق، ٢٠١٢) وكتاب (مناهج الدراسات الإنسانية في العراق، ٢٠١٣). علي لطيف كاظم الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية (مفاهيم-أحداث-أحزاب-شخصيات)، ط٢، العارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٣، ص ٤٢٩.

(٤) ولد الدكتور صالح اسماعيل نجم في قضاء القرنة عام ١٩٥٢، تخرج من قسم هندسة الميكانيك في البصرة عام ١٩٧٢، وحصل على الدكتوراه في هندسة الطاقة والاحتراق من جامعه ويلز عام ١٩٧٩. شغل الدكتور صالح مناصب عديدة منها، نقيب المهندسين في البصرة عام ١٩٩٧، وعميد كلية الهندسة عام ٢٠٠٣، واصبح رئيساً لجامعه البصرة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٢)، وهو عضو في جمعيات ومعاهد عالمية كجمعيه مهندسي الميكانيك الامريكية، ومعهد المهندسين الميكانيكيين البريطاني، له ١١٠ بحثاً علمياً، ومنح جائزة وسام العلم ٢٠٠٢ والاستاذ الاول على جامعه البصرة عام ٢٠٠٢. طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٦٢-٦٤.

إذ كانت اغلب الآراء تتجه صوبه لمكانته العلمية المتميزة وسماته الشخصية البارزة، فاعتذر الدكتور ثامر عن قبول المهمة لأول وهلة لكثافة عمله الطبي وازدحام وقته وحبه التجاوب مع مراجعيه وتلبية مطالبهم، إلا أنني كررتُ عليه الطلب لأهمية ومكانة جامعة البصرة باعتبارها إحدى أكبر ثلاث جامعات في العراق بموازاة جامعتي بغداد والموصل، فكان الرجل المناسب للموقع المناسب وقد أجاد ادارتها خلال المدة التي استلم فيها المسؤولية، إذ تميزت الجامعة بمسيرتها العلمية ونتائجها البحثية، وعمل بنجاح مع كادرها الإداري وملاكاتها التدريسية لإيمانهم بكفاءته وحسن تدبيره وحكمته الإدارية، وشكلوا بمجموعهم أسرة منسجمة ومتفاعلة، الأمر الذي انعكس على نتاج الجامعة ومخرجاتها فكانت بحق فترة ذهبية رائدة برز فيها اسم الجامعة وسطع نجمها في الأوساط الأكاديمية محلياً ودولياً، وكان هذا عندما كنت وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي خلال المدة ٢٠١١ - ٢٠١٤^(١).

ثانياً: ثامر أحمد حمدان رئيساً لجامعة البصرة

صدر الأمر الجامعي بتكليف ثامر أحمد حمدان بمهام رئيس جامعة البصرة بالوكالة بتاريخ ٢٦/٦/٢٠١٢^(٢)، وهو الرئيس الخامس عشر لجامعة البصرة منذ تأسيسها^(٣)، ويشير ثامر أحمد

(١) علي محمد الحسين الاديب، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٧/١٠/٢٠٢٣.

(٢) جامعة البصرة، مكتب رئيس الجامعة، أمر جامعي (مباشرة)، ذي العدد ١٦٤٧٠، بتاريخ ٢٧/٦/٢٠١٢. كتاب محفوظ في ملفه الدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة. ينظر ملحق رقم (١٩).
(٣) تعاقب على رئاسة جامعة البصرة نخبة من الأساتذة الكبار الذين أسهموا بعلمهم وجهودهم في الارتقاء بمكانة الجامعة وتعزيز دورها الأكاديمي وهم: أ. د. عبد الهادي محبوبية (١/٤/١٩٦٤ - ٢٤/١٠/١٩٦٨)، أ. د. صادق الخياط (٢٥/١٠/١٩٦٨ - ٣/١٠/١٩٦٩)، أ. د. سعد عبد الباقي الراوي (٤/١٠/١٩٦٩ - ٣١/١٢/١٩٦٩)، أ. د. خليل حميد الطالب (١/١/١٩٧٠ - ٤/٤/١٩٧٠)، أ. د. نزار نظيف الشاوي (٥/٤/١٩٧٠ - ٥/٩/١٩٧٥)، أ. د. عبد الإله يوسف الخشاب (٥/٩/١٩٧٥ - ٥/١٢/١٩٨٤)، =

حمدان الى تحديات التوازن بين المسؤوليات الادارية لمنصب رئاسة الجامعة ومهنته في الطب قائلاً (عندما استلمت رئاسة الجامعة كنت على يقين بان الادارة سوف تقلل من عملي كجراح اختصاصي في جراحة العمود الفقري ولن يكون لي وقت للراحة وستتضرر عائلتي اكثر لانني نادراً ما التقي بهم، ولكن رأيت بان الوطن والمواطنة والتضحية واجب اساسي)^(١)، وقد تزامن حفل استقبال وتنصيب الدكتور ثامر لرئاسة الجامعة مع الاحتفال (الكرنفال) السنوي الذي اقامته جامعة البصرة في ملعب كلية التربية الرياضية، بموقع كليات كرمة علي لتكريم طلبتها المتفوقين والاحتفال بتخرج الدفعة ٤٥ والتي شملت تخريج ٣٠٠٠ طالباً وطالبة، حيث قال ثامر احمد حمدان كلمته التي ألقاها في الحفل (إن الجامعة اليوم تحتفل بتكريم نخبة من ابنائها المتفوقين فهم مثل أعلى يحق للجامعة ولاهلم أن يفخروا بهم ونأمل من المسؤولين في الحكومة ان يستفيدوا من هذه الطاقات البشرية لاعادة اعمار البنى التحتية العراقية، لأن الجامعة هي الرافد الاساس لرفد المؤسسات الحكومية والمدنية بمختلف التخصصات العلمية والإنسانية، وقد خطت الجامعة خطوات كبيره في مجال رفد سوق العمل بمتطلبات الايدي العاملة بكافه التخصصات وما نراه من اقبال الشركات الاجنبية العاملة في العراق على خريجي جامعه البصره الا دليل على ذلك)^(٢).

أ.د. محمد مجيد السعيد (١٩٨٤/١٢/٦ - ١٩٨٥/٣/٢١)، أ.د. داخل حسن جريو (١٩٨٥/٣/٢١ - ١٩٩٤/٢/٦)، أ.د. نزار أحمد شكري (١٩٩٣/٨/٣١ - ١٩٩٤/٢/٥)، أ.د. أكرم محمد صبحي (١٩٩٤/٢/٦ - ٢٠٠١/٨/٣٠)، أ.د. محمد عبد العال أمين النعيمي (٢٠٠١/٩/١ - ٢٠٠٣/٤/٩)، أ.د. سلمان داود سلمان (٢٠٠٣/٥/١ - ٢٠٠٥/٩/١١)، أ.د. علي عباس علوان (٢٠٠٥/٩/١١ - ٢٠٠٩/١١/١)، أ.د. صالح إسماعيل نجم (٢٠٠٩/١١/١ - ٢٠١٢/٦/٢٦)، أ.د. ثامر أحمد حمدان (٢٠١٢/٦/٢٧ - ٢٠١٨/١٢/٣١)، أ.د. ساجد سعد حسن النور (٢٠١٩/١/٢ - ٢٠١٩/٦/١٢)، أ.د. سعد شاهين حمادي (٢٠١٩/٦/١٣ - ٢٠٢٤/١/١١)، أ.د. مهند جواد كاظم (٢٠٢٤/١/١٤ - الى الان). ينظر الى: مداد العطاء والتحدى - انجازات جامعة البصرة للاعوام (٢٠١٢-٢٠١٥)، جامعة البصرة، قسم الاعلام والعلاقات العامة، السراج للطباعة الحديثة، ٢٠١٥، ص ٧؛ الموقع الرسمي لجامعة البصرة: <https://www.uobasrah.edu.iq>.

(١) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الوثائقي قلم ومشروط، المصدر السابق.

(٢) صحيفة مداد، مقال بعنوان: جامعة البصرة تقيم كرنفالها السنوي، العدد ٥٦، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص ١.

بادر الدكتور ثامر إلى اختيار طاقم إداري متمرس ليكون له ظهيراً في تحمل اعباء الإدارة ومتطلبات النجاح، وعمل على بناء منظومة عمل متكاملة في رئاسة الجامعة لتأمين انسيابية العمل وخلق نظام مؤسسي تسوده القيم والمبادئ السليمة التي تحدد سير العمل واتجاهاته وارتباط الافراد والجماعات وتحديد مسؤولياتهم^(١)، وبهذا الشأن يذكر ثامر أحمد حمدان قائلاً (أعتقد ان الادارة هي تعاون وتكاتف ولا يمكن ان يقودها شخص واحد، إذ لا يمكن لرئيس الجامعة ان يتابع جميع الغرف والأقسام، وعلى رئيس الجامعة ان يضع منهج الاعمال وينتقي الموظفين الكفاء ليكونوا ظهيراً له، والحمد لله لم أخفق في انتقاء واحداً منهم، لان الله سبحانه وتعالى أكرمني بالفراسة، ولذلك جميع الكادر الذين عملوا معي من السادة مساعدي رئيس الجامعة والعمداء ومدراء الاقسام يستحقون كل التقدير والاحترام، ويعجز القلم عن ذكر العدد الغفير من الذين وقفوا خير ظهيرٍ وسند لي خلال مدة رئاستي لجامعة البصرة)^(٢).

على الرغم من كثرة الاعمال التي كانت على عاتق الدكتور ثامر، لم يثنه ذلك عن عمله في مهنة الطب والتدريس، وبهذا الصدد يبين ثامر أحمد حمدان بقوله (كنت أُدرّس طلبة الدراسات العليا واتابعهم بشكل يومي واحياناً أضطر لإعطاء محاضرات في الليل وايام العطل، والحمد لله خرّجت ١٣٢ طبيباً اختصاصياً في العظام والكسور في كل محافظات العراق خلال مدة رئاستي لجامعة البصرة، كما أجريت العمليات الجراحية للفقراء اثناء الدوام الرسمي لأنني بصراحة اعتر بشخصيتي كطبيب وجراح وتدريسي ولا أستطيع العيش بدون ثلاثة (الكتاب والطالب والمريض)، وأغلب وقتي افضيه في العمل والقراءة والتأليف)^(٣).

(١) ثامر احمد حمدان وعبد الله محمد جواد، خارطة الطريق للسيطرة والتحكم بالعمليات التي تنفذها جامعة البصرة، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة، البصرة، ٢٠١٣، ص ٦.

(٢) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الفيديوي الوثائقي قلم ومشروط، المصدر السابق.

(٣) قناة الجامعة الفضائية، برنامج صريح جداً، المصدر السابق.

كانت توجه للدكتور ثامر دعوات من جامعات عالمية في مختلف الدول لحضور ومشاركة المؤتمرات الطبية، لكنه غالباً ما يعتذر لانشغاله بإدارة رئاسة الجامعة وينهي عمله في ساعات متأخرة من الليل ويضيف ثامر أحمد حمدان قائلاً (لم أنم ليلة واحدة دون أن أكمل بريد الجامعة، وعادةً ما أسهر لأتمه باكماله لأنني نادراً ما أتواجد في مكثبي صباحاً، إذ أقوم بجولات متابعة ميدانية وأحلّ المشاكل بنفسني، وتبدأ جولتي الصباحية في مجمع كليات الكرمة ثم مجمع كليات باب الزبير)^(١)، وقد سعى ثامر أحمد حمدان إلى أن يكون الولاء المطلق للجامعة كمؤسسة، بعيداً عن الولاءات الشخصية لبعض إدارييها، إذ كان هدفه أن تكون قراراته موجهة للصالح العام، بعيدة عن الأهواء والأمزجة الشخصية، وعلى الرغم من تضحياته وإخلاصه وكفاءته، تعرض له بعض الأشخاص بدوافع شخصية، وقاموا بتنظيم مظاهرة ضده بتاريخ ٢٠١٥/٣/١٨، اعتراضاً على قراراته، ومع ذلك، أبدى الدكتور ثامر حكمة وتسامحاً كبيرين في التعامل مع هذه المواقف، حيث استمر في نهجه الإصلاحية بروح متسامحة وحليمة، متمسكاً بقيمه ومبادئه في خدمة الجامعة^(٢).

ثالثاً: دوره في ارتقاء جامعة البصرة

١- توسع آفاق الجامعة:

شهدت جامعة البصرة في عهد رئاسة الدكتور ثامر قفزات كمية ونوعية في تطوير المنظومة التعليمية والتي أدت الى استعادة العراق دوره الفاعل عربياً وعالمياً، إذ أثبتت الجامعة حضوراً فعالاً في العديد من المحافل الدولية من خلال نشر البحوث العلمية وتسجيل براءات اختراع وتخرج عدد كبير من طلبة الدراسات الأولية والعليا، بالإضافة الى المشاركة في الندوات وورش العمل فضلاً

(١) قناة الجامعة الفضائية، برنامج صريح جداً، المصدر السابق.

(٢) عبد الرزاق عبد الجليل العيسى، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٩.

عن اقامتها العديد من المؤتمرات العالمية والندوات التخصصية^(١)، وسعى الدكتور ثامر لتوسع آفاق الجامعة بما يحقق الرصانة العلمية من خلال استحداث وفتح كليات واقسام جديدة باختصاصات نادرة لمواكبة التطورات والحداث في التخصصات للجامعات العالمية واغلب هذه الكليات والاقسام افتتحت بحضوره شخصياً^(٢).

٢- نشاطاته وانجازاته البارزة في جامعة البصرة:

١- وضع خارطة متكاملة لسلم المراجعات والتواصل الإداري في جامعة البصرة في كتاب واحد اسماه (خارطة الطريق للسيطرة والتحكم بالعمليات التي تنفذها جامعة البصرة) والذي صدر في عام ٢٠١٣^(٣).

٢- تشييد نصب الجامعة داخل البناية الجديدة لرئاسة جامعة البصرة المطلة على شط العرب والمجاورة لفندق البصرة الدولي^(٤)، وهو يُشكل رمزاً لطلب العلم، حيث نُقش في قاعدة النصب الأبيات الشعرية المنسوبة لأمير المؤمنين علي ابن ابي طالب (عليه السلام):

ما الفضلُ إلا لأهل العلم إنهم على الهدى لمن استهدى أدلاءً
فقم بعلم ولا تطلب به بدلاً فالناس موتى وأهل العلم أحياء^(٥)

(١) مداد العطاء والتحدي، المصدر السابق، ص ٨.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٠٧-١٠٨؛ الموقع الرسمي لجامعة البصرة: <https://www.uobasrah.edu.iq> ينظر الى ملحق رقم (٢٠).

(٣) ثامر أحمد حمدان وعبد الله محمد جواد، المصدر السابق، البصرة، ٢٠١٣.

(٤) فندق البصرة الدولي او الشيراتون: يقع على كورنيش شط العرب، يبعد مسافة ٣٠ دقيقة تقريباً من مطار البصرة، أنشئ عام ١٩٨٠، وتعرض الى عمليات سلب وتخريب عام ٢٠٠٣ وأعيد تأهيله، كان شكل الفندق يُحاكي الأسلوب المعماري للشناشيل، وبعد عملية الإعمار إختفى الطابع الفني نظراً لإستخدام الزجاج العاكس. وهو يُعتبر من فنادق خمس نجوم. هناك نعمة محمد الغالبي، المصدر السابق، ج ٣، ص ١٠٧٩.

(٥) عبد العزيز الكرم، ديوان امير المؤمنين الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام، ط ١، ١٩٨٨، ص ٧.

٣- رفض ثامر أحمد حمدان الاستمرار في البيت المخصص لرؤساء الجامعة، وبإيعاز منه حول الى دار ضيافة، مما وفرّ مبالغ كبيرة تقدر بملايين الدنانير كانت تصرف لمبيت وضيافة الوفود التي تزور مقر رئاسة وكليات الجامعة، واستغلت هذه الاموال في مشاريع اخرى لتطوير الجامعة^(١).

٤- الحصول على اليخت الرئاسي او نسيم البصرة^(٢)، بعد ان اختلفت وجهات النظر في الحكومة المحلية لمحافظة البصرة بشأن كيفية الاستفادة منه، فقد أُقترح عرضه للاستثمار لنقل المسافرين بين العراق والإمارات، او تحويله الى متحف تراثي عائم، وبعد السعي الحثيث لرئيس جامعة البصرة في حينها الدكتور ثامر، تمت الموافقة على تحويل اليخت الى سفينة أبحاث علمية تابع الى مركز علوم البحار، واستلم بتاريخ ١٦/٩/٢٠١٤، وأجرى مركز علوم البحار بعض التغييرات عليه ليتوافق مع وظيفته كسفينة أبحاث علمية والتي شملت إنشاء مختبر علمي على ظهر اليخت مجهز بأجهزة تحليل ومجاهر الكترونية^(٣)، وأقيمت رحلة استكشافية على متنه في عام ٢٠١٥، شارك فيها باحثون وغواصون عراقيون وألمان، وأسفرت الرحلة عن اكتشاف شعاب مرجانية في المياه الاقليمية العراقية للمرة الأولى، وهو انجاز علمي لاقى أصداء عالمية، واليخت حالياً راسياً في مرسى زوارق الجامعة مقابل فندق البصرة الدولي، ويعمل فيه عشرات من الباحثين من حملة الشهادات العليا^(٤).

(١) قناة الجامعة الفضائية، برنامج صريح جداً، المصدر السابق.

(٢) صنّع اليخت خصيصاً للنظام البائد، في الدنمارك عام ١٩٨١ بكلفة ٢٥ مليون دولار، ويتكون من أربع طوابق مع مهبط لطائرة، وقد تزامن انجازه مع احتدام حرب الخليج الأولى، وكان من غير الممكن إيصاله الى المياه العراقية، فأودعه صدام حسين لدى سلطنة عُمان ثم قدمه هدية الى الملك فهد بن عبد العزيز، بعدها قام الملك فهد بأهدائه الى ملك الأردن الحسين بن طلال، بعد ذلك حصلت عليه شركة مغربية وقامت بتشغيله لنقل المسافرين بين فرنسا والمغرب، وفي عام ٢٠٠٣، طالب العراق باليخت، وتمخضت معركة قضائية عن كسب القضية وأقرت محكمة فرنسية بعائديته الى العراق، بعد تسديد مليون دولار كغرامات، وعند وصوله الى شط العرب استقبل بأجواء احتفالية. ماجد البريكان، البصرة في قصص وتقارير صحفية، الفيحاء للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٢١، ص ٥٤-٥٧.

(٣) مداد العطاء والتحدي، المصدر السابق، ص ٧٦.

(٤) المصدر نفسه، ص ٧٨.

٥- توفير الأجهزة والمعدات الحديثة لمختبرات كليات جامعة البصرة مثل إنشاء مختبر المهارات السريرية^(١) في كلية الطب عام ٢٠١٧، وإدخال المجهر الالكتروني في كلية الصيدلة لاستخدامه من قبل طلبة الدراسات العليا.

٦- إنشاء عيادات طب الأسنان في كلية طب الأسنان لتقديم خدمات علاجية مجانية للمواطنين^(٢).

٧- تأكيده الدائم على إشراك جامعة البصرة في إيجاد الحلول للمشكلات البيئية التي تواجه مدينة البصرة وتؤثر على صحة الانسان، من خلال اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية التي تتعلق بتلوث الهواء والمياه ويعبر الدكتور ثامر عن هذا الدور بقوله (جامعة البصرة كالأشجرة الباسقة الظلال التي تستظل تحتها المدينة)^(٣).

٨- إعداد الفهرس الشامل للرسائل والاطاريح العراقية حتى عام ٢٠١٣، الذي ضم أكثر من (٦٠) ألف أطروحة، تم جمعها وتصنيفها وطبعها في جامعة البصرة بتوجيه من الدكتور ثامر، وهو اول فهرس تعده جامعة عراقية بعشرة مجلدات، لمساعدة الطلبة في معرفة موضوعاتهم، وقد حصلت جامعة البصرة على حقوق النشر وهي تمتلك النسخة الالكترونية والورقية، وقد أرسلت نسخته منه الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتوزيعه على الجامعات العراقية^(٤).

(١) يقدم مختبر المهارات السريرية لطلبة كلية الطب، التدريب السريري في كيفية التعامل اثناء فحص المرضى وزرع الثقة عندهم من خلال استخدام دمي الكترونية ناطقة، والموجهة الكترونياً لإظهار العلامات السريرية المرئية لمعظم الحالات المرضية المتعارف عليها، وطبقاً لأخر ماتوصل اليه العلم الحديث من طرق تدريس في كليات الطب العالمية، والهدف منه هو الحفاظ على خصوصية المرضى الراقدين في المستشفيات ورفع الإحراج عن الطالب والتدريسي. للمزيد ينظر الى الموقع الرسمي لكلية الطب بجامعة البصرة:

<https://med.uobasrah.edu.iq/archive/8907>

(٢) ثامر احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.

(٣) قناة الجامعة الفضائية، برنامج صريح جداً، المصدر السابق.

(٤) توجيهات السيد رئيس جامعة البصرة، رئاسة جامعة البصرة، قسم الاعلام والعلاقات العامة، كتاب جامعة البصرة، مكتب رئيس الجامعة، الفهرس الشامل للرسائل والاطاريح العراقية حتى عام ٢٠١٣، ذي العدد ٣١٠٥٤، بتاريخ ١٧/١٢/٢٠١٣، ص ١٠٧.

- ٩- زيادة فرص قبول طلبة الدراسات العليا من جميع أنحاء العراق من خلال زيادة عدد مقاعد الدراسة واستحداث دراسات الماجستير والدكتوراه في أغلب أقسام كليات جامعة البصرة^(١).
- ١٠- أسهم في الدعم المادي والمعنوي لمقاتلي (الحشد الشعبي) في حربهم مع داعش (٢٠١٤-٢٠١٧)^(٢) وشكّل صندوقاً مالياً في رئاسة الجامعة وحث المنتسبين للتبرع وفتح شخصياً باب التبرع بخمسة ملايين دينار، وأجرى العديد من العمليات الجراحية للمصابين في الحرب^(٣).

(١) مداد العطاء والتحدي، المصدر السابق، ص ٤٦.

(٢) مثل تنظيم داعش الارهابي أحد أكثر الوجوه قبلاً في التاريخ الدموي الذي ضرب العراق، والذي تجسد في هجوم عناصر تكفيرية، لا تمت للاسلام بصلة على العراق في شهر حزيران عام ٢٠١٤، مما أدى إلى الاستيلاء على مدن الموصل وتكريت والانبار ومدن أخرى في غرب وشمال العراق، وبعد أيام من احتلال داعش لهذه المدن، أصدر المرجع الأعلى السيد علي السيستاني فتوى الجهاد الكفائي، بتاريخ ٢٠١٤/٦/١٣ وعلى اثرها، إندفع عشرات آلاف من المواطنين العراقيين للتطوع لمقاتلة داعش، واصدرت الحكومة العراقية الامر الديواني رقم ٤٧ لسنة ٢٠١٤، لتشكيل الحشد الشعبي والذي قاتل الى جانب القوات الأمنية والذي كان له الأثر الكبير في رفع المعنويات وتحقيق النصر النهائي بتحرير جميع الاراضي العراقية في كانون الأول عام ٢٠١٧. للمزيد ينظر: آيات ناصر جابر، استراتيجية مكافحة الإرهاب في العراق، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة النهريين، ٢٠١٦ ص ١٣٣؛ حسن سعد عبد الحميد التحافي، السياسات العامة لمكافحة الإرهاب في العراق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية، جامعة النهريين، ٢٠١٧، ص ٢٢٤-٢٢٥.

(٣) توجيهات السيد رئيس جامعة البصرة، محضر الجلسة السادسة عشر لمجلس جامعة البصرة، تاريخ الانعقاد ٢٠١٤/٦/١٨، ص ٤٣.

٣- مساعيه في تحقيق الجامعة المنتجة

ركز ثامر أحمد حمدان عند قيادته رئاسة جامعة البصرة على العمل وفق مفهوم الجامعة المنتجة^(١) وتطبيقه على ارض الواقع، من خلال تعزيز دور الكليات مثل كلية الزراعة والهندسة والطب لتشجيع حركة التنمية والابتكار، وتقديم الدعم اللازم لهم لاقامة مشاريع الإنتاج الزراعي والصناعي، فضلاً عن تنفيذ المشاريع الاستراتيجية الكبرى التي تقدم الخدمات الطبية للمجتمع^(٢) ومن هذه المشاريع:

أ- المستشفى الجامعي، الذي يُعد من اكبر مشاريع جامعة البصرة لتقديم الخدمات الطبيّة لأبناء محافظة البصرة والمنطقة الجنوبية والذي كان للدكتور ثامر احمد حمدان اليد الطولى في استحصال الموافقات الرسمية للشروع بهذا المستشفى المهم وتذليل الصعوبات التي واجهته، والتي كان منها تخصيص الأرض في منطقة البراضعية، وسعيه المعهود باقناع المسؤولين في محافظة البصرة لرصد نفقات الانشاء من تخصيصات تنمية الأقاليم، وقد صُمم مبنى المستشفى من ١٥ طابقاً وبسعة ٤٤٦ سريراً مع مبنين رئيسيين للعيادات الاستشارية وقسم للطوارئ^(٣).

(١) يُقصد بالجامعة المنتجة: ان تستثمر الجامعة امكاناتها العلمية من ملاكات تدريسية عالية التأهيل والدقيقة التخصص والاستفادة من مختبراتها وورشها، لتصنيع او تطوير مواد او اجهزة ذات مواصفات علمية متقدمة، او ايجاد مواد محلية بديلة لمواد مستوردة، وان تمد جسور التعاون مع المؤسسات الصناعية لاستثمار نتائج البحوث العلمية، ويمتد عمل الجامعة المنتجة الى ابداء المشورة الفنية ودراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الانتاجية وتدريب العاملين في المؤسسات الحكومية بكل ما هو جديد ونافع. داخل حسن جريو، التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، النشأة والتوجهات، دار دجلة، عمان، ٢٠١٦، ص ص ١٧٨ - ١٧٩.

(٢) مداد العطاء والتحدي، المصدر السابق، ص ٦٩.

(٣) المصدر نفسه، ص ٦٩.

ب- المركز الاستشاري الطبي لجامعة البصرة، والذي يُعد أهم المشاريع التي تقدم خدمات طبية للمرضى ويعود الفضل للدكتور ثامر احمد حمدان وعمادة كلية الطب لاجراء المشروع الى حيز الوجود بعد استكمال الدراسات اللازمة، وتخصيص موقع المركز الاستشاري في داخل كلية الطب، وتجهيزه باحدث التقنيات الطبية، وقد افتتح خلال زيارة وزير التعليم العالي والبحث العلمي حينها الاستاذ علي الاديبي بمناسبة ذكرى تأسيس جامعة البصرة عام ٢٠١٣^(١).

ج- أشرف على انشاء أحواض الاسماك ومعامل الدواجن وحقل تكاثر الابقار في كليتي الزراعة والطب البيطري، ومعمل المياه المعبأة في كلية الهندسة^(٢).

(١) يقدم المركز الاستشارات الطبية والخدمات الطبية بأسعار زهيدة من قبل نخبة من اساتذة كليات طب البصرة وكلية طب الزهراء وكلية طب الاسنان وكلية التمريض مع استضافة اطباء من خارج العراق، ويقدم المركز خدمات طبية مثل: فحص الرنين المغناطيسي والمفراس الحلزوني والأشعة والسونار والإيكو وتخطيط القلب مع المختبرات والعلاج الطبيعي كذلك العمليات والضماد. للمزيد ينظر: مداد العطاء والتحدي، المصدر السابق، ص ٧٠؛ الموقع الرسمي لجامعة البصرة:

<https://med.uobasrah.edu.iq/consulting-medical-center-of-university-of-basrah>

(٢) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ١٠٢.

٤- دورة في تعزيز التعاون الاكاديمي مع الجامعات والمعاهد الاخرى

حرص ثامر أحمد حمدان على إقامة علاقات تعاون علمي وثقافي مع جامعات العالم المختلفة، واتخذ هذا التعاون أشكالاً وصيغاً متعددة، منها تبادل أعضاء الهيئات التدريسية، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية، وإجراء البحوث والدراسات المشتركة وتبادل الكتب العلمية والدوريات وإتاحة فرص التدريب لتطوير الملاكات الفنية وتبادل المشورة والمعلومات وتخصيص المقاعد الدراسية للطلبة^(١)، وفيما يلي بعض الاتفاقيات والتعاون بين جامعة البصرة والجامعات العالمية في عهد الدكتور ثامر احمد حمدان:

- ١- أشرفت جامعة البصرة بالتعاون مع جامعة روسية وجامعة نيجيرية على مؤتمر عالمي في جامعة أكسفورد في إنكلترا خلال شهر آب عام ٢٠١٤.
- ٢- توقيع اتفاقيات تعاون بحثي مشترك مع جامعة هيوستن وجامعة أركنساس والمعهد العلمي لتدريس اللغة الانكليزية في الولايات المتحدة الامريكية عام ٢٠١٥، بالإضافة إلى اتفاقيات مع بعض جامعات المملكة المتحدة وألمانيا لتبادل أعضاء هيئة التدريس^(٢).
- ٣- عقد مذكرة تفاهم في عام ٢٠١٧ بين جامعة البصرة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، والتي وضعت أطر التعاون بين الطرفين في مجال الدراسات العلمية المشتركة الخاصة بالبيئة البحرية في منطقة شمال الخليج العربي، والأمور المرتبطة بالزراعة في المناطق القريبة من شط العرب التي تعود بالنفع على الطرفين^(٣).
- ٤- عقد اتفاقية تعاون علمي مع جامعة الشهيد أشرفي أصفهاني، ايران في حزيران عام ٢٠١٨^(٤).

(١) مداد العطاء والتحدي، المصدر السابق، ص ١٠.

(٢) المصدر نفسه، ص ١١.

(٣) جريدة القبس الكويتية، وفد من الأبحاث يزور جامعة البصرة، العدد ١٥٨٣٥، بتاريخ ٢٠١٧/٧/٢، ص ٢٢.

(٤) دعوة موجهة من جامعة الشهيد اشرفي اصفهاني الى جامعة البصرة-الدكتور ثامر احمد حمدان، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٣١. ملفات محفوظة في المكتبة الشخصية للدكتور ثامر أحمد حمدان زود بها الباحثة.

رابعاً: توجيهات ثامر أحمد حمدان في مجلس جامعة البصرة

ينعقد مجلس جامعة البصرة بشكل دوري مرة واحدة كل أسبوع، أو كلما دعت الحاجة، لمناقشة القضايا المختلفة، المتعلقة بعمل الجامعة واتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة لضمان سير العمل بكفاءة وفعالية^(١)، ويستعرض الدكتور ثامر عن مجلس جامعة البصرة قائلاً (إن من أسرار نجاح جامعة البصرة هو مجلس جامعتها، الذي يتألف من رئيس الجامعة ومساعديه العلمي والاداري مع اثنان وعشرون عميداً، وجلساتها المبنية على الاستشارة وتبادل الآراء في الامور الادارية التي تخص عمل الجامعة، وكل عميد يطرح أفكاره وآراءه حول المشاكل، لتذليل العقبات وجميعها تصب في مصلحة جامعة البصرة)^(٢)، ولقد أظهر الدكتور ثامر في كافة نشاطاته الادارية التي تولى مسؤولياتها، إيمانه الكبير بالعمل الجماعي، ومن الإداريين الذين يتحملون المسؤولية كاملة في اتخاذ القرار وتنفيذه دون تردد، بعد مشورة أساتذة الجامعة المتمرسين، لذلك حظيت إدارته بقبول الغالبية وتعاونوا معه للسير قدماً نحو ارتقاء جامعة البصرة^(٣)، وقد أصدر ثامر أحمد حمدان عدة توجيهات خلال جلسات انعقاد المجلس والتي ارسلت الى السادة عمداء الكليات ومدراء المراكز البحثية في جامعة البصرة ضمن محاضر الجلسات وكان ابرزها:

١- التأكيد على زياره الاقسام الداخلية من قبل السادة العمداء والمعاونين ورؤساء الاقسام العلمية وكتابه تقارير مفصلة متضمنة تفعيل الدور الارشادي والتربوي لطلبة الاقسام الداخلية وتامين احتياجاتهم من صندوق التعليم العالي في الكليات وتقديم العلاج المجاني لهم في المركز الاستشاري الطبي عند الضرورة^(٤).

(١) الموقع الرسمي لجامعة البصرة: <https://uobasrah.edu.iq/council>

(٢) قناة الجامعة الفضائية، برنامج صريح جداً، المصدر السابق.

(٣) عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الوثائقي قلم ومشروط، المصدر السابق.

(٤) توجيهات السيد رئيس جامعة البصرة، محضر الجلسة السادسة عشر لمجلس جامعة البصرة، تاريخ الانعقاد

٢- متابعة سير الامتحانات في الكليات من قبل رئيس جامعة البصرة شخصياً، والسادة مساعدي رئيس الجامعة للشؤون الادارية والشؤون العلمية بشكل يومي، وعلى الكليات توفير الأجواء المناسبة والمكيفة للطلبة في القاعات الامتحانية^(١).

٣- قيام الكليات باصدار دليل خاص باللغتين العربية والانكليزية للتعريف بالكلية واقسامها وفروعها، والدراسات العليا فيها، والأجهزة العلمية والمختبرية المتوفرة فيها^(٢).

٤- حث التدريسين على المشاركة في المؤتمرات العالمية والتأكيد على ضرورة اجراء البحوث العلمية بكثرة، والتركيز على جودة وحداثة الموضوعات، وأن يتم النشر في المجالات العالمية الرصينة ذات معامل التأثير العالي، ورفع أبحاثهم العلمية على الموقع الإلكتروني للجامعة وضمن سيرهم الذاتية لرفع قيمة التقييم العالمي للجامعة^(٣).

٥- تقديم كتاب شكر وتقدير من قبل السيد رئيس جامعة البصرة لكل تدريسي يحصل على ترقية علمية^(٤).

٦- تشجيع حركة تأليف الكتب من قبل التدريسين، متمنياً بأن يكون لكل تدريسي من حملة الألقاب العلمية كتاب واحد في الأقل^(٥).

(١) توجيهات السيد رئيس جامعة البصرة، محضر الجلسة الرابعة عشر لمجلس جامعة البصرة، تاريخ الانعقاد ٢٠١٤/٥/٢٨، ص ٧٨.

(٢) المصدر نفسه، محضر الجلسة التاسعة عشر لمجلس جامعة البصرة، تاريخ الانعقاد ٢٠١٢/٨/١، ص ١٢٢.

(٣) المصدر نفسه، محضر الجلسة السادسة لمجلس جامعة البصرة، تاريخ الانعقاد ٢٠١٣/١٢/٣١، ص ٩١.

(٤) المصدر نفسه، محضر الجلسة العاشرة لمجلس جامعة البصرة، تاريخ الانعقاد ٢٠١٤/٣/٥، ص ٢٣.

(٥) المصدر نفسه، محضر الجلسة الخامسة لمجلس جامعة البصرة، تاريخ الانعقاد ٢٠١٤/١١/١٦، ص ٦٤.

٧- تكريم التدريسيين المتقاعدين من حملة لقب أستاذ وأستاذ مساعد، خلال الاحتفال المركزي ليوم الجامعة، مع التأكيد على ضرورة استمرار التواصل معهم لغرض الاستفادة من خبراتهم، وبخاصة في مجال الدراسات العليا من خلال إشراكهم في التدريس والإشراف المشترك ولجان مناقشة طلبة الماجستير والدكتوراه، وتكريم التدريسيين الحاصلين على براءات اختراع^(١).

٨- أن تتولى جامعة البصرة القيادة العلمية في المحافظة من خلال تقديم محاضرات تثقيفية، تهدف إلى زيادة الوعي لدى المجتمع، وعرض إنجازاتها على شاشة كبيرة في وسط المدينة، وأقامة مؤتمر البيئة في كلية العلوم - قسم البيئة بمناسبة اعلان عام ٢٠١٤ عام البيئة في العراق لعرض البحوث العلمية المتعلقة بالتلوث البيئي وتحديد مصادره ومسبباته واقتراح الحلول المناسبة له^(٢).

كما وجه رئيس جامعة البصرة، ثامر أحمد حمدان السادة أعضاء المجلس بضرورة أخذ الحيطة والحذر في ظل الظروف الأمنية والتهديدات الإرهابية التي مرّ بها البلد بين عامي (٢٠١٢-٢٠١٤)، وأصدر مجموعة من القرارات لتعزيز الإجراءات الأمنية وضمان سلامة أفراد الجامعة من طلبة وأساتذة ومنتسبين، فضلاً عن الحفاظ على الممتلكات العامة^(٣)، ومن هذه القرارات:

١- تحصين الغرف المهمة في بنايات الجامعة والكليات وتفعيل كاميرات المراقبة^(٤).

(١) توجيهات السيد رئيس جامعة البصرة، محضر الجلسة الحادية عشر المفتوحة لمجلس جامعة البصرة، تاريخ الانعقاد ٣/٢٧ و ٢/٤/٢٠١٤، ص ٥٤.

(٢) المصدر نفسه، محضر الجلسة السابعة لمجلس جامعة البصرة، تاريخ الانعقاد ١/٢٢/٢٠١٤، ص ١٩.

(٣) المصدر نفسه، محضر الجلسة الأولى المفتوحة لمجلس جامعة البصرة، تاريخ الانعقاد ١٩-٢٤/٩/٢٠١٢، ص ١١٩.

(٤) المصدر نفسه، محضر الجلسة السادسة عشر لمجلس جامعة البصرة، تاريخ الانعقاد ١٨/٦/٢٠١٤، ص ٥٨.

٢- تشكيل لجان من عناصر موثوق بها في مجمع كليات باب الزبير وكرمة علي لحفظ الأمن وتعزيز إجراءات الحماية والتفتيش، والتأكيد على اجراء الزيارات الليلية المستمرة من قبل العمداء ورؤساء الاقسام للكليات ومرافق الجامعة المختلفة للتحقق من موجود خفارات الدفاع المدني ومتابعة عمل الحراس الليلين.

٣- فتح دورات للأسعافات الأولية لمنتسبي الجامعة^(١).

أما عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، عندما انخفضت الموازنة المالية لجامعة البصرة، نتيجة تأثر الاقتصاد العراقي بشكل عام، جراء تكلفة العمليات العسكرية في الحرب مع داعش، مما دعت رئيس جامعة البصرة الدكتور ثامر احمد حمدان لإصدار مجموعة من القرارات الضرورية والمهمة لمعالجة الوضع وتقليل التأثير السلبي لتقليص الموازنة^(٢) ومن بين هذه القرارات:

١- تقنين الصرف في المجالات المختلفة، وتقليص الإنفاق في جميع أبواب الصرف غير الضرورية.

٢- إيجاد وسائل التمويل الذاتي من خلال إنشاء معمل للصناعات الغذائية وإنتاج المياه المعبأه في كئيتي الزراعة والهندسة مع تهيئة معرض البيع المباشر لنتاجات جامعة البصرة.

٣- تحقيق التكافل والتكامل بين الكليات من خلال الإعلان عن توفر مواد فائضة يمكن الاستفادة منها من قبل كليات أخرى، مثل المواد الكيماوية المستعملة من قبل طلبة الدراسات العليا في مختبرات الكليات والمراكز البحثية وبخاصة المواد التي لها مدة صلاحية محدودة^(٣).

(١) توجيهات السيد رئيس جامعة البصرة، محضر الجلسة السادسة عشر لمجلس جامعة البصرة، تاريخ الانعقاد ٢٠١٤/٦/١٨، ص ٥٨.

(٢) المصدر نفسه، محضر الجلسة السابعة لمجلس جامعة البصرة، تاريخ الانعقاد ٢٠١٥/١/٥، ص ٣.

(٣) المصدر نفسه، محضر الجلسة الثامنة لمجلس جامعة البصرة، تاريخ الانعقاد ٢٠١٥/١/١٤، ص ٥.

خامساً: نبذة من مقترحات ثامر أحمد حمدان

خلال مدة رئاسته لجامعة البصرة، قدّم الدكتور ثامر مجموعة من المقترحات المهمة إلى

الحكومة المحلية او المركزية كان أبرزها:

١- إنشاء جامعة حكومية للأساتذة المتقاعدين، تقدم المواد نفسها والامتحانات للطلبة وفق نظام التعليم الموازي بدلاً من الجامعات الأهلية، إذ اكتسبت هذه الشريحة الكثير من العلم والمعرفة والخبرة، فعند إحالتهم إلى التقاعد يُغفل دورهم، بينما يمكن الاستفادة منهم في المجالات الفنية والعلمية والإدارية عن طريق الاستشارة والمشاركة، فالراتب التقاعدي ليس كل شيء بالنسبة للكثير منهم.

٢- انشاء شبكة النقل السريع (المترو) تربط الكليات بمناطق البصرة، بهدف فك الازدحام المروري، بحيث تكون محطة المترو داخل مجمع كليات كرامة علي ومجمع كليات باب الزبير.

٣- التنسيق لعودة الكفاءات العراقية الى بلدهم ولو لمدد محدودة، كإن تكون لمدة شهر وبشكل دوري، لأهميته هذا الأمر في نقل الخبرات وتدريب الأطباء الجُدد، إذ يوجد الآف الأطباء العراقيين في الخارج خصوصاً في إنكلترا وأمريكا وهم من أكفأ الأطباء، الذي هاجروا بسبب الوضع الأمني والاجتماعي وضعف الخدمات في المراكز الصحية والمستشفيات، والحل لعودة هذه الكفاءات هو بتوفير الأجواء المناسبة لهم والأجهزة الطبية الحديثة، لأن الكثير منهم يتمنون العودة الى وطنهم لكن تقف أمامهم هذه العقبات^(١).

(١) قناة العراقية، برنامج ملتقى العراق للحوار، ضيوف الحلقة الدكتور ثامر احمد حمدان والدكتور امين عباس امين، إعداد وتقديم الدكتور رحيم مهدي (عميد كلية الطب بجامعة العميد)، منشور في قناة العراقية الرسمية على اليوتيوب بتاريخ ٢٨/٢/٢٠٢٠.

سادساً: تمديد خدمته الوظيفية

عندما اقترب ثامر أحمد حمدان من بلوغ السن القانوني للتقاعد، قدّم طلباً لتمديد خدماته، لـرغبته في مواصلة تقديم العلم والمعرفة والمساهمة في بناء الأجيال القادمة، وقد وافقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تمديد تكليف الدكتور ثامر بمنصب رئيساً لجامعة البصرة ولمدة ثلاث سنوات إعتباراً من ٢٠١٤ / ٢ / ٣ تقديراً لاسهامته وعطاءه المتميز^(١)، كما مُنح ثامر أحمد حمدان تمديداً اضافياً لمدة سنة واحدة إعتباراً من ٢٠١٧ / ٧ / ١ كرئيس لجامعة البصرة^(٢)، ليكون هذا آخر تمديد له، وقبل ان يُحال الدكتور ثامر إلى التقاعد، منحتة جامعة البصرة لقب أستاذ متمرس تقديراً لعطائه الكبير ومسيرته العلمية الحافلة^(٣).

-
- (١) تم إقرار تمديد خدمات الدكتور ثامر احمد حمدان استناداً الى احكام المادة (١١/أولاً - ب) من قانون الخدمة الجامعية رقم (٢٣) لسنة ٢٠٠٨ المعدل بالقانون رقم (١) لسنة ٢٠١٤. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، امر وزاري، ذي العدد ٣٨٥٩، بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٧، كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر في كلية الطب بجامعة البصرة.
 - (٢) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمر وزاري، ذي العدد ٨٠٠، بتاريخ ٢٠١٧/٢/٢٢. كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر في كلية الطب بجامعة البصرة.
 - (٣) مُنح الدكتور ثامر اللقب استناداً الى ما تم مناقشته في الجلسة السابعة لمجلس جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩، المنعقد بتاريخ ٢٠١٩/١/٩ - الفقرة (٥). جامعة البصرة، امانة مجلس الجامعة، امر جامعي، ذي العدد ٣٥٧، بتاريخ ٢٠١٩/٢/٢٧. كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر في كلية الطب بجامعة البصرة. ينظر الى ملحق رقم (٢١).

المبحث الثالث: إسهاماته في اللجان الطبية والعلمية وتقدير جهوده المهنية حتى

تقاعده

أولاً: مشاركاته في اللجان

شارك الدكتور ثامر أحمد حمدان في العديد من اللجان الطبية والعلمية خلال مسيرته

الوظيفية، نظراً لما تمتع به من خبرة واسعة في مجال عمله الطبي والأكاديمي^(١).

ثانياً: كتب الشكر والتقدير التي مُنحت لثامر أحمد حمدان

مُنح الدكتور ثامر خلال مسيرته المهنية العديد من كتب الشكر والتقدير من مؤسسات

صحية وعلمية اعترافاً بجهوده وإسهامته الطبية وللتفاني الذي تمتع به في كافة الأدوار والمواقع

التي تولها^(٢).

(١) ينظر الى ملحق رقم (٢٢): مشاركات الدكتور ثامر احمد حمدان في بعض اللجان خلال مسيرته الوظيفية،

بالاعتماد على الاضابير الشخصية للدكتور ثامر المحفوظة في شعبة الملفات في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٢) ينظر الى ملحق رقم (٢٣): بعض من كتب الشكر والتقدير التي مُنحت للدكتور ثامر أحمد حمدان، بالاعتماد

على الاضابير الشخصية للدكتور ثامر أحمد حمدان المحفوظة في شعبة الملفات في كلية الطب بجامعة البصرة.

ثالثاً: تقاعده من الخدمة

أحيل الدكتور ثامر احمد حمدان رئيس جامعة البصرة والتدريسي في كلية الطب إلى التقاعد وانفك بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١ بعد الظهر من رئاسة جامعة البصرة^(١)، وبناءً على الأمر الجامعي أصدرت كلية الطب في جامعة البصرة أمراً إدارياً بأنفكاكه للتقاعد بالتاريخ ذاته، وبهذا تكون مدة خدمته في مهنة الطب والتدريس هي ٤٧ سنة (من تاريخ تعيينه ١٩٧٢ حتى نهاية عام ٢٠١٨)^(٢)، وقد أقامت كلية الطب بجامعة البصرة بتاريخ ٢٠١٩/١/٦ في قاعة الفراهيدي بفندق البصرة الدولي حفلاً لتوديع الدكتور ثامر احمد حمدان بمناسبة إحالته إلى التقاعد، اكراماً وتقديراً و عرفاناً لجهوده التي ساهمت في تعزيز مكانة كلية الطب وجامعة البصرة علمياً وادارياً، وقد حضر الحفل عدد من الشخصيات البارزة، من رؤساء الجامعات وعمداء كليات جامعة البصرة ومسؤولين من محافظة البصرة وبمشاركة عدد كبير من أطباء وجراحي العظام والكسور^(٣).

استقبل الدكتور ثامر بنثر الورود والتصفيق من قبل الحاضرين، وتضمن الحفل عرض إنجازاته الطبية والعلمية، وتقديم دروع تكريمية من قبل كلية الطب ونقابة الاطباء ومختلف مستشفيات البصرة، كما عُرضت رسائل "فيديوية" أرسلها أطباء عالميون وعرب احتفاءً بهذه المناسبة، وفي تواضع منه قال الدكتور ثامر خلال الحفل (هذا هو حال الدنيا، يجب أن تتبدل الوجوه، وأملّي أن يكون من بعدي ما هو افضل مني، لتبقى جامعة البصرة شامخة ومتقدمة إلى الأمام، لقد قدمت ما باستطاعتي وأرجو أن أكون قد اديت الواجب بكل امانة ووفاء)، وفي ختام

(١) احيل الدكتور ثامر احمد حمدان التدريسي بعنوان (أستاذ) في كلية الطب الى التقاعد لبلوغة السن القانوني استناداً للفقرة (أولاً/أ/ب) من المادة (١١) من قانون الخدمة الجامعية رقم (٢٣) لسنة ٢٠٠٨ المعدل. جامعة البصرة، قسم الموارد البشرية، أمر جامعي، ذي العدد ٢٨٩٨٣، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٢٧، كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة. ينظر الى ملحق رقم (٢٤).

(٢) كلية الطب، أمر إداري، ذي العدد ٤٥٥٠، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١. ينظر الى ملحق رقم (٢٥) و (٢٦).

(٣) الموقع الرسمي لكلية طب البصرة: <https://med.uobasrah.edu.iq/archive/9156>

الحفل تم تسليم راية رئاسة جامعة البصرة للمساعد الإداري الدكتور ساجد سعد النور وتمنى الحاضرون العمر المديد للمحتفى به واستمرار عطائه العلمي المثمر خدمة للعراق^(١)، وفي هذه المناسبة نظم استاذة وزميل عمره الدكتور حسن كاظم محمد ابیاتاً من الشعر قال فيها:

| | |
|-----------------------------|---|
| تمتّع بالتقاعد يا زميلي | تخطى ما يُقال بلا دليل |
| تمتّع وكن حراً في القرار | وهذا ليس بالشيء القليل |
| ولا تحزن على ما فات وانظر | لما قدّمت من فعلٍ جميل |
| تمتّع كنت مرتاح الضمير | وذكرك طيباً جيلاً فجيل |
| نبيلاً كنت ذا خلقٍ رفيع | بتوفيقٍ من الله الجليل |
| ترود بالنصيحة من خبير | وبرمج خطة اليوم الطويل |
| تفرغ للكتابة كل حين | فليس أجلٌ من علمٍ فضيل |
| تمتّع إن للأخيار حوق | بذكرٍ طيبٍ بعدَ الرحيل |
| تأمل في عطايا الله وانظر | لما اعطاك من خيرٍ جزيل |
| بذلت الجهد لم تبخل بعلم | وما أفقت بالجسم النحيل |
| وقد أفنيت للفيحاء عمراً | وهم اهلٌ لها يا بن الأصول |
| (فأثمرت) الجهود (بحمد) ربّي | هو القادر على هدي السبيل |
| دعوتُ الله أن يحفظك دوماً | ويشمل دعوتي ذي بالقبول |
| وفي الأعمال لا تنس التوكّل | على الله الذي نعم الوكيل ^(٢) |

(١) قناة الجامعة الفضائية، احتفالية توديع الدكتور ثامر أحمد حمدان، اعلام جامعة البصرة، قسم الاعلام والاتصال الحكومي، منشور على اليوتيوب بتاريخ ٢٠١٩/١/٩، على الموقع:

<https://www.youtube.com/watch?v=zRpsbK3mBP4>

(٢) حسن كاظم محمد، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢١.

استمر الدكتور ثامر بعد تقاعده في مسار حياته المهنية ورفض العروض الادارية والسياسية، فقد عُرض عليه منصب رئاسة جامعة المعقل الاهلية^(١) في البصرة لكنه رفض الامر، كذلك عرضت عليه جهات سياسية مناصب إدارية عليا، مثل منصب محافظ البصرة والترشيح لعضوية مجلس النواب العراقي، لكنه رفض الفكرة والعرض تماماً، لتفرغه للتأليف والبحث العلمي والمساهمة في التدريس واستمراره بمهنته الطبية^(٢).

رابعاً: المواقع الحالية التي يعمل بها

- ١- استشاري جراحة العظام والكسور في مستوصف دار الشفاء الطبي في دولة الكويت وله إقامة دائمة ويتم الإعلان المسبق لوجود الدكتور ثامر لغرض طلب الحجز^(٣).
- ٢- استشاري جراحة العظام والكسور وجراحة العمود الفقري في مستشفى ابن البيطار الاهلي في البصرة^(٤).

(١) تأسست جامعة المعقل الاهلية سنة ٢٠٢٠، تقع على ضفاف شط العرب في منطقة المعقل، بُنيت الجامعة على الطراز الكلاسيكي الروماني، وتضم مجموعة كليات: طب الاسنان، الصيدلة، القانون، الهندسة، التقنيات الصحية والطبية، الادارة والاقتصاد، كلية الآداب، التربية الرياضية. للمزيد ينظر: دليل الطالب للقبول في الجامعات والكليات الاهلية للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة التعليم الجامعي الأهلي، ٢٠٢٣، ص ص ١٢٢-١٢٣؛ الموقع الرسمي لجامعة المعقل الاهلية:

<https://almaaqaal.edu.iq>

- (٢) ثامر أحمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.
- (٣) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ١٠٠؛ ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في كلية الطب بجامعة البصرة، ص ١.
- (٤) مستشفى ابن البيطار: وهي من المستشفيات الاهلية المعروفة في محافظة البصرة. تقع المستشفى في منطقة حي الخليج العربي في البصرة وتحديداً مقابل شركة نفط الجنوب، قرب تقاطع التربية. أفتتح المستشفى بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢ وكان عدد المؤسسين عشرون طبيبياً، وقد تكون المبنى في المرحلة الأولى من طابقين شمل ٢٢ غرفة وثلاث صالات للعمليات وصالة للولادة، اجريت بعدها عدة توسعات لمرافق المستشفى، وكان أول مولود في المستشفى أنثى واسمها فاطمة عبد الرضا بتاريخ ١٩٩٢/٥/٣١. كاظم قاسم الربيعي، المصدر السابق، ص ٢٣٨.

٣- أستاذ باحث في مستشفى سانت جورج في لندن، وله اقامة دائمة في المملكة المتحدة لتميزه العلمي، ومنح تأشيرة المواهب الاستثنائية من المستوى الأول Tier one Exceptional Talent Visa^(١).

٤- أستاذ زائر في الكلية الامبريالية للعلوم والتكنولوجيا والطب Imperial College London^(٢).

٥- ممثل دولي لمؤسسة سونفن الخيرية للتطبيق عن بعد في المملكة المتحدة Swinfen Telemedicine^(٣).

٦- مستشار جراحي دولي بكلية الجراحين الملكية بإدنبرة.

٧- استاذ متمرس في جراحة العظام والكسور في كلية الطب بجامعة البصرة^(٤).

(١) هوية دكتور ثامر أحمد حمدان الصادرة من مستشفيات جامعة سانت جورج البريطانية. ملحق رقم (٢٣).
(٢) كلية لندن الامبريالية او الكلية الامبريالية للعلوم والتكنولوجيا والطب: جامعة بحثية تأسست بموجب الميثاق الملكي عام ١٩٠٧، وكان الأمير ألبرت زوج الملكة فيكتوريا الراعي الرئيسي للكلية. تتألف من مجموعة كليات: الكلية الملكية للعلوم وكلية الهندسة وكلية العلوم الطبيعية والمدرسة الملكية للمناجم ومعهد سيتي آند جيلدرز أوف لندن، وتم تشكيل كلية الطب عام ١٩٨٨ كجزء من الجامعة، وافتتحت الملكة إليزابيث الثانية عام ٢٠٠٤ كلية إمبريال للأعمال. يقع الحرم الجامعي الاول في جنوب كنسينغتون، والثاني في وايت سيتي، وتدير الكلية أيضاً مستشفيات تعليمية في مختلف أنحاء لندن. تعد كلية لندن الامبريالية من الكليات الرائدة والعريقة على مستوى العالم وحازت على ١٤ جائزة نوبل من الاشخاص اللامعين المرتبطين بها: ٤ في الفيزياء، ٥ في الكيمياء و ٥ في علم الطب. للمزيد ينظر إلى:

Imperial College London, Community Report from the History Group, Appendix 1: Chronology of Imperial College Development, November 2021, p4.

(٣) صندوق او مؤسسة سونفن الخيرية للتطبيق عن بعد: تم إنشاء صندوق سوينفن الخيري عام ١٩٩٨، بهدف مساعدة الفقراء والمرضى والمعاقين في العالم النامي. تسهل المؤسسة الخيرية خدمة التطبيق عن بعد التي تربط الأطباء في مستشفيات العالم النامي مع كبار الاستشاريين الطبيين والجراحين الذين يقدمون المشورة المجانية بسخاء، من خلال إرسال الصور السريرية وتاريخ المريض وأي مواد أخرى ذات صلة مثل الأشعة السينية إلى المؤسسة، ويتم استخدام نظام مراسلة آمن على شبكة الإنترنت، يسمح هذا النظام لممارسي الإحالة بالوصول إلى لجنة تضم أكثر من ٤٠٠ استشارياً يغطون جميع التخصصات الطبية والجراحية. الموقع الرسمي

لمؤسسة سوينفن الخيرية: <https://www.swinfentelemed.org>

(٤) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ١٠٠.

خامساً: رسائل الدكتور ثامر لابناء وطنه

١- الامانه والصدق في التعامل في كل مجالات الحياة والصبر على الظروف العصيبيه والتفاني للتغلب عليها^(١).

٢- زرع روح المواطنة وبهذا الصدد ذكر الدكتور ثامر: لم أشاهد يوماً رجلاً بريطانياً يرمي (بطل) الماء في الشارع ليس خوفاً من الغرامة، بل لحرصه على بلده، فلو اعتنى كل مواطن عراقي بتجميل واجهة منزله أو أهتم كل صاحب محل أو دائرة حكومية بنظافة موقع عمله، لظهرت المدينة بأجمل صورة، فالوطن بيت الجميع، وما أتمناه ونسعى إليه جادين هو زرع روح المواطنة الحققة في نفوس الشعب العراقي ونشر ثقافة حب الوطن والمصالح المشتركة فلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته^(٢).

سادساً: الانجازات التي يعتر بها الدكتور ثامر

١- أهم الاعمال التي أنجزها في حياته وهي موضع اعتزازه وفخره، هو تدريس أجيال متعاقبة من طلبة الطب في العراق، والعمل بجد وتفان لوصولهم الى مستوى عالٍ من المعرفة والخبرة التي اكسبتهم السمعة العالية في الأوساط العلمية ووفرت لبلدهم كادراً مؤهلاً يؤدي واجبه تجاه المجتمع على أتم وجه^(٣).

٢- أعظم نجاح في حياته تمثل في تحقيق نجاحات عظيمة في حفظ الساق من البتر من الاصابات العظمية السرطانية، كما حقق نجاحات كبيرة في جراحة العمود الفقري (تزيد على ١٠٠٠ عملية) وبالإمكانات المتواضعة^(٤).

(١) جريدة البصرة، مقال بعنوان: عالم من مدينتي، العدد ١٠٦، البصرة، بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٢، ص ٢.

(٢) قناة العراقية، برنامج ملتقى العراق للحوار، ضيوف الحلقة الدكتور ثامر احمد حمدان والدكتور امين عباس امين، المصدر السابق.

(٣) ثامر احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤.

(٤) جريدة البصرة، مقال بعنوان: عالم من مدينتي، العدد ١٠٦، البصرة، بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٢، ص ٢.

مما سبق يتضح بشكل جلي إن الدكتور ثامر أحمد حمدان ترك إرثاً كبيراً في جامعة البصرة خلال مسيرته العلمية والإدارية، وتدرج في مناصب عدة حتى أصبح رئيساً للجامعة، وسعى جاهداً للارتقاء بها إلى مصاف الجامعات العالمية، ففي كل منصب اثبت جدارته وشُهد له بالحكمة وحسن الإدارة، فلم يثبت عليه أي تقصير او تجاوز للقانون ولم تمنعه مسؤولياته في الطب والجراحة من إدارة كلية الطب ورئاسة الجامعة بامتياز، فكان نموذجاً يُقتدى به في الإخلاص والامانة والالتزام مقترنه بالعطف والتسامح والتواضع، واصبح مصدر الهام لكل من يريد النجاح في سيرته المهنية والأكاديمية.

الفصل الثالث: إسهامته ومشاركاته العلمية

المبحث الاول: مؤلفاته مع عرض نماذج منها

أولاً: الكُتُيبات التي ألفها

١- الحكمة في ممارسة جراحة العظام، نُشر في عام ٢٠٠١.

٢- بعض النقاط الأخلاقية في ممارسة جراحة العظام، نُشر في عام ٢٠٠٢.

٣- دليل صحتك (مشاركة جزئية)، وهو كُتيب باللغة العربية نُشر في عام ٢٠٠٩.

٤- السلامة المرورية على الطريق (مشاركة جزئية)، وهو كُتيب باللغة العربية نُشر في عام

٢٠١٠.

٥- معلومات يجب أن تُعرف لعوائل الأطفال المصابين بالشلل الدماغي (مشاركة جزئية)، وهو

كُتيب باللغة العربية نُشر في عام ٢٠١١^(١).

(١) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في كلية الطب بجامعة البصرة، ص ١٥.

ثانياً: الكتب التي ألفها

- ١- الزهراوي^(١) مؤسس علم الجراحة، طبيب عبقرى وفاضل، كتاب باللغة العربية نُشر عام ٢٠٠٠^(٢).
- ٢- أطلس الجراحة التنظيرية لمفصل الركبة، نُشر الكتاب عام ٢٠٠٧^(٣).
- ٣- الأهم في داء السكري وأثر الرياضة في علاجه، كتاب باللغة العربية نُشر عام ٢٠٠٨^(٤).
- ٤- الأسس الأخلاقية والشرعية لمهنة الطب، كتاب منهجي باللغة العربية نُشر عام ٢٠٠٩^(٥).
- ٥- هشاشة العظام: إعجاز قرآني وتشخيص وعلاج طبيعي، كتاب باللغة العربية نُشر عام ٢٠٠٩^(٦).

(١) الزهراوي: هو أبو القاسم خلف بن عباس الزهاوي، احد اشهر الأطباء العرب المسلمين، ولد بالاندلس نبح في سن مبكر فكان طبيباً وصيدلانياً خبيراً بالادوية وهو اشهر الجراحين العرب قاطبة وكتابة (التصريف لمن عجز عن التأليف) من افضل المؤلفات العربية في مجال الطب الجراحي. اسلام المازني، تاريخ الطب والأطباء المسلمين، ط٢، دار العراب، دمشق، ٢٠١٣، ص ١٣٤.

(٢) ثامر احمد حمدان، الزهراوي مؤسس علم الجراحة، طبيب عبقرى وفاضل، دار عمار للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٠.

(٣) ثامر احمد حمدان وحنا قعوار، أطلس الجراحة التنظيرية لمفصل الركبة، دار عمار للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٧.

(٤) الكتاب بمقدمة وتسع فصول تناول احد اهم الامراض التي بدأت تنتشر في مجتمعاتنا ولها مضاعفات خطيرة على صحة الانسان الا وهو داء السكري، من خلال عرض علامات الإصابة به ومراحل تكوينه واصنافه ومضاعفاته والوقاية منه، وبيان كيفية العلاج والحمية الغذائية والرياضية لمرضى داء السكري، وتضمن عرض أسئلة مهمة تدور في ذهن كل مريض بداء السكري اردفت باجوبة الأطباء. ثامر احمد حمدان وآخرون، الأهم في داء السكري وأثر الرياضة في علاجه، الطبعة الأولى، دار الزهراء، بيروت، ٢٠٠٨.

(٥) ثامر احمد حمدان وآخرون، الأسس الأخلاقية والشرعية لمهنة الطب، الطبعة الأولى، مطبعة النخيل، البصرة، ٢٠٠٩.

(٦) ثامر احمد حمدان وباسم عبد خنجر الركابي، هشاشة العظام: إعجاز قرآني وتشخيص وعلاج طبيعي، مطبعة النخيل، البصرة، ٢٠٠٩.

٦- المنهج الفقهي للطبيب، كتاب باللغة العربية نُشر عام ٢٠١٠^(١).

٧- استذكارات جراح العظام: أفكار وخواطر تم جمعها على مدى ٣٨ عاماً^(٢)، نُشر الكتاب عام ٢٠١١^(٣).

٨- العلاج بالخلايا الجذعية في جراحة العمود الفقري: الوضع الحالي والاعتبارات الأخلاقية، نُشر عام ٢٠١٢^(٤).

(١) الكتاب بمقدمة وأربعة فصول حول اهمية تفقه الطبيب وجعل الحكم الشرعي بين يدي الاطباء مع عرض اخلاقيات عيادة المريض والاستشفاء بالقران، وتضمن احكام الطب الشرعية عند المرجعيات وفقهاء الشيعة الامامية، والفقهاء الخاص باهل السنة فيما يخص الجوانب الطبية حسب المذاهب الأربعة، فضلاً عن الفقه الطبي في التوراة والانجيل ومن اجل الثقافة الفقيه العامة يختم المؤلف بما عند بعض الأديان كالبوذية والهندوسية من فقه الطب. تأمر احمد حمدان وباسم عبد خنجر، المنهج الفقهي للطبيب، مطبعة النخيل، البصرة، ٢٠١٠.

(٢) ناقش الكتاب خمسة وثلاثون موضوعاً عملياً في جراحة العظام والكسور مبنية على خبرة سريرية طويلة امتدت لـ ٣٨ سنة إضافة الى وجود مصادر أخرى، مقدم الى طلبة المرحلة الأولية لكليات الطب كذلك الى طلبة الدراسات العليا والأطباء الاختصاصيين في جراحة العظام والكسور، الكتاب باللغة الإنكليزية وقد رشح من قبل مجلس كلية الطب بجامعة البصرة في الجلسة المنعقدة بتاريخ ١٢/١٢/٢٠١١ لنيل جائزة افضل كتاب مؤلف وهي جائزة تمنح من قبل قسم رعاية العلماء والمبدعين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لانه يعتبر عطاءً علمياً متميزاً ومصدرراً مرجعياً للعلوم الطبية وجاء تاليفة من احد المبدعين في جامعة البصرة للحاق بالركب العلمي للعالم المتحضر. كتاب رئاسة جامعة البصرة، مكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية، ذي العدد ٢٦٠٥٥، بتاريخ ١٥/١٢/٢٠١١. ملفات محفوظة في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٣) ثامر احمد حمدان، استذكارات جراح العظام، مطبعة النخيل، البصرة، ٢٠١١.

(٤) الكتاب باللغة الإنكليزية يحتوي على مقدمة ومحاور رئيسة تضمنت الأبحاث الواعدة في مجال التطبيق السريري في زرع الخلايا الجذعية لعلاج الاصابات والامراض الخطيرة للأنسجة والأعضاء، مشيراً إلى أن فعالية هذه الطريقة والمؤشرات العلاجية لا تزال غير مؤكدة فضلاً عن الاعتبارات الأخلاقية المرتبطة بها، مع توضيح انواع ومصادر الخلايا الجذعية في الجسم، ويركز الكتاب على تطبيقات العلاج بالخلايا الجذعية في جراحة العمود الفقري بشكل تفصيلي. ثامر احمد حمدان ورائد جاسم جاسب، العلاج بالخلايا الجذعية في جراحة العمود الفقري: الوضع الحالي والاعتبارات الأخلاقية، كلية الطب، جامعة البصرة، ٢٠١٢.

- ٩- هشاشة العظام في العراق: دراسة مقارنة بين البصرة والموصل، نُشر الكتاب عام ٢٠١٢ (١).
- ١٠- تنخر رأس عظم الفخذ: التحليل البعدي والخبرة المحلية، نُشر الكتاب عام ٢٠١٢ (٢).
- ١١- مبادئ عدم استقرار العمود الفقري القطني، نُشر الكتاب عام ٢٠١٣ (٣).
- ١٢- المفصل العجزي الحرقفي: السبب الخفي والمهمل للألم، نُشر الكتاب عام ٢٠١٥ (٤).
- ١٣- اعتبارات الجهاز العضلي الهيكلي اثناء الحمل: دراسة استقصائية شملت ٥٠٠ امرأة حامل، نُشر الكتاب عام ٢٠١٥ (٥).

(١) ثامر أحمد حمدان وسعد جمعة عبد السلام، هشاشة العظام في العراق: دراسة مقارنة بين البصرة والموصل، مطبعة النخيل، البصرة، ٢٠١٢.

(٢) الكتاب باللغة الانكليزية من تأليف الدكتور ثامر احمد حمدان والدكتور حيدر الزاهد والدكتور رافد ياسين، يحتوي على خمسة فصول تتناول علم الأوبئة وتشريح مفصل الورك والميكانيكا الحيوية لحركته، ويركز الكتاب على مرض تنخر رأس عظم الفخذ من خلال عرض منظور تاريخي عنه واسباب وعوامل الخطر المتعلقة به ومراحل تطوره، كما يعرض الكتاب الحالات السريرية والتشخيصية لهذا المرض وطرق الوقاية منه فضلاً عن العلاجات الطبية والجراحية المتاحة. ثامر احمد حمدان وآخرون، تنخر رأس عظم الفخذ: التحليل البعدي والخبرة المحلية، كلية الطب، جامعة البصرة، ٢٠١٢.

(٣) ثامر أحمد حمدان وآخرون، مبادئ عدم استقرار العمود الفقري القطني، مطبعة النخيل، البصرة، ٢٠١٣.

(٤) ثامر أحمد حمدان، المفصل العجزي الحرقفي: السبب الخفي والمهمل للألم، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٥.

(٥) الكتاب باللغة الإنكليزية من تأليف الدكتور ثامر احمد حمدان والدكتور مبرد عبد الرحيم والدكتور وسام عبد الحسين علاوي، احتوى الكتاب مقدمة وفصلين تضمنت محاورهما الرئيسة أمراض واضطراب الجهاز العضلي الهيكلي والاعتلالات العصبية التي تحدث للنساء الحوامل كألم الاطراف العلوية والسفلية والام الورك واسفل الظهر، والفسيزيولوجيا المرضية: كتجلط الدم الوريدي، وهشاشة العظام العابرة، والنخر اللاوعائي لرأس الفخذ، والتهاب المفاصل اثناء الحمل، والفيزيولوجيا المرضية كالتغيرات الهرمونية والكالسيوم اثناء الحمل، وتأثير المخدرات على الجنين، والاصابات العظمية والعضلية وطرق الجراحة والتخدير للمرأة الحامل، فضلاً عن طرق التشخيص المبكر والعلاجات السليمة التي لا تضر بالجنين والأم ونصائح وممارسات رياضية للحوامل. ثامر احمد حمدان وآخرون، اعتبارات الجهاز العضلي الهيكلي اثناء الحمل: دراسة استقصائية شملت ٥٠٠ امرأة حامل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٥.

- ١٤- الإصابات الحربية للأطراف: خبرة ٣٥ عاماً، نُشر الكتاب عام ٢٠١٦^(١).
- ١٥- التثبيت الخارجي الخاطئ للكسور: الحقائق الخفية، نُشر الكتاب عام ٢٠١٦^(٢).
- ١٦- بعض النقاط الأخلاقية في ممارسة جراحة العظام: مراجعة العروض التقديمية، نُشر الكتاب عام ٢٠١٦^(٣).
- ١٧- أسئلة وأجوبة في جراحة العظام والكسور، نُشر الكتاب عام ٢٠١٦^(٤).
- ١٨- افتتاحيات في ممارسة مهنة الطب، نُشر الكتاب عام ٢٠١٦^(٥).
- ١٩- قاموس جراحة العظام والصدمات، نُشر الكتاب عام ٢٠١٦^(٦).
- ٢٠- الكورتيكوستيرويد دواء ممتاز اليوم قد يُندم عليه غداً، نُشر الكتاب عام ٢٠١٦^(٧).
- ٢١- وبائيات الإصابات عالمياً، نُشر الكتاب عام ٢٠١٦^(٨).

-
- (١) ثامر احمد حمدان، الإصابات الحربية للأطراف: خبرة ٣٥ عاماً، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٦.
 - (٢) ثامر احمد حمدان وأمير القرشي، التثبيت الخارجي الخاطئ للكسور: الحقائق الخفية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٦.
 - (٣) ثامر احمد حمدان، بعض النقاط الأخلاقية في ممارسة جراحة العظام: مراجعة العروض التقديمية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٦.
 - (٤) ثامر احمد حمدان ومبدر عبد الرحيم محمد، أسئلة وأجوبة في جراحة العظام والكسور، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٦.
 - (٥) ثامر احمد حمدان، افتتاحيات في ممارسة مهنة الطب، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٦.
 - (٦) ثامر احمد حمدان ومبدر عبد الرحيم محمد سعيد، قاموس جراحة العظام والصدمات، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٦.
 - (٧) ثامر احمد حمدان وعبد الله محمد جواد، الكورتيكوستيرويد دواء ممتاز اليوم قد يُندم عليه غداً، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٦.
 - (٨) ثامر احمد حمدان، وبائيات الإصابات عالمياً، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٦.

- ٢٢- ٩٩ حالة في جراحة العظام والكسور، نُشر الكتاب عام ٢٠١٦^(١).
- ٢٣- مضاعفات جراحة العمود الفقري: دليل عملي للعلاج والوقاية، نُشر الكتاب عام ٢٠١٦^(٢).
- ٢٤- الآفات الجلدية في أمراض العظام، نُشر الكتاب عام ٢٠١٦^(٣).
- ٢٥- مساعدة الأطباء ليكونوا باحثين أفضل، نُشر الكتاب عام ٢٠١٦^(٤).
- ٢٦- بعض النقاط الأخلاقية في ممارسة جراحة العظام: مراجعة العروض التقديمية، نُشر الكتاب عام ٢٠١٦^(٥).
- ٢٧- المدخل إلى الاخلاق الطبية، كتاب باللغة العربية نُشر عام ٢٠١٧^(٦)، وقد ارسلت سبعة نسخ من هذا الكتاب مع قرص CD الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جهاز الاشراف والتقييم العلمي بعد ان تمت مراجعته من الناحية الشكلية والطباعة والتنقيح والتصويب ليتم اعتماده كتاباً منهجياً للتدريس في كليات الطب بالجامعات العراقية^(٧).

-
- (١) ثامر أحمد حمدان ومبدر عبد الرحيم محمد سعيد، ٩٩ حالة في جراحة العظام والكسور، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٦.
- (٢) ثامر احمد حمدان ومازن محمد جواد، مضاعفات جراحة العمود الفقري: دليل عملي للعلاج والوقاية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٦.
- (٣) ثامر أحمد حمدان، الآفات الجلدية في أمراض العظام، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٦.
- (٤) ثامر أحمد حمدان، مساعدة الأطباء ليكونوا باحثين أفضل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٦.
- (٥) ثامر أحمد حمدان، بعض النقاط الأخلاقية في ممارسة جراحة العظام: مراجعة العروض التقديمية مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٦.
- (٦) ثامر أحمد حمدان، المدخل إلى الاخلاق الطبية، ط١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٧.
- (٧) جامعة البصرة، مكتب رئيس الجامعة، ادخال منهج، ذي العدد ٧١١١ ، بتاريخ ٢٠/٣/٢٠١٧، ملفات محفوظة في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

٢٨- تحليل آثار الإصابات الحربية للأطراف في النزاعات العراقية خلال المدة ٢٠١٤ - ٢٠١٧،
نُشر الكتاب عام ٢٠١٧^(١).

٢٩- متلازمة ذيل الفرس: خبرة محلية مع مراجعة الدراسات السابقة، نُشر الكتاب عام ٢٠١٨^(٢).

٣٠- مرض الهيداتيد في العمود الفقري: خبرة محلية مع مراجعة الدراسات السابقة، نُشر الكتاب عام
٢٠١٨^(٣).

٣١- عرض البيانات في ممارسة جراحة العظام والصدمات، نُشر الكتاب عام ٢٠١٨^(٤).

٣٢- الجوانب النفسية في جراحة العمود الفقري، نُشر الكتاب عام ٢٠١٩^(٥).

٣٣- تضيق القناة القطنية من الألف إلى الياء، نُشر الكتاب عام ٢٠١٩^(٦).

(١) تناول الكتاب في فصوله اصابات الأطراف والأنسجة الناتجة عن الحروب التي خاضتها قواتنا الأمنية ضد الإرهاب، وتحديد شدة ونوع تلك الإصابات، مع تحليل الآثار المترتبة عنها، وتضمن الكتاب مجموعة من الاحصائيات التي تعتبر ضرورية لتحسين الواقع الطبي المصاحب للحروب. تأمر احمد حمدان، تحليل آثار الإصابات الحربية للأطراف في النزاعات العراقية خلال المدة ٢٠١٤ - ٢٠١٧، ط١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٧.

(٢) تأمر أحمد حمدان وسعد جمعة عبد السلام، متلازمة ذيل الفرس، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٨.

(٣) تأمر أحمد حمدان ومازن محمد جواد، مرض الهيداتيد في العمود الفقري: خبرة محلية مع مراجعة الدراسات السابقة، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٨.

(٤) تأمر أحمد حمدان، ومازن محمد جواد، عرض البيانات في ممارسة جراحة العظام والصدمات، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٨.

(٥) تأمر أحمد حمدان ومازن محمد جواد، الجوانب النفسية في جراحة العمود الفقري، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٩.

(٦) تأمر أحمد حمدان ومازن محمد جواد، تضيق القناة القطنية من الألف إلى الياء، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٨.

٣٤- البلازما الغنية بالصفائح الدموية في ممارسة جراحة الجهاز العضلي الهيكلي، نُشر الكتاب عام ٢٠١٩ (١).

٣٥- مفاصل الوجه من الألف إلى الياء، نُشر الكتاب عام ٢٠١٩ (٢).

٣٦- مزايا وعيوب طوق عنق الرقبة، نُشر الكتاب عام ٢٠١٩ (٣).

٣٧- تشوهات العمود الفقري والحبل الشوكي، نُشر الكتاب عام ٢٠٢٠ (٤).

٣٨- المبادئ الأساسية لأخلاقيات جراحة العمود الفقري، نُشر الكتاب عام ٢٠٢٠ (٥).

(١) ثامر أحمد حمدان ومازن محمد جواد، البلازما الغنية بالصفائح الدموية في ممارسة جراحة الجهاز العضلي الهيكلي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٩.

(٢) ثامر أحمد حمدان وسعد جمعة عبد السلام، مفاصل الوجه من الألف إلى الياء، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٩.

(٣) ثامر أحمد حمدان وآخرون، مزايا وعيوب طوق عنق الرقبة، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٩.

(٤) ثامر أحمد حمدان ومازن محمد جواد، تشوهات العمود الفقري والحبل الشوكي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠٢٠.

(٥) الكتاب من تأليف الدكتور ثامر احمد حمدان والدكتور سعد جمعة عبد السلام، صدر عن دار المؤلف للنشر في المملكة المتحدة بتاريخ ٣٠/٩/٢٠٢٠، وهو من الكتب التي تباع في الموقع الشهير للتسوق العالمي (امزون)، الكتاب باللغة الانكليزية يغطي جوانب السلوك الأخلاقي في تحسين رعاية مرضى العمود الفقري وهو مخصص لجراحي العمود الفقري وللاطباء المقيمين، وطلبة الدراسات العليا، بعدد صفحات ١٦٤، وحاصل على اربع نجوم من خمسة في التقييم، سعر الكتاب ٣٢ دولار. الموقع الالكتروني للكتاب في الامزون:

https://www.amazon.com/Basic-Principles-Spine-Surgery-Ethics-ebook/dp/B08L8VW39H/ref=sr_1_1?crid=7N0QTGRKI2Q7&dib=eyJ2IjojMSJ9.

- ٣٩- رضا المرضى في ممارسة جراحة العمود الفقري: التجارب الشخصية مع مراجعة الدراسات السابقة، نُشر الكتاب عام ٢٠٢٠^(١).
- ٤٠- الاستجابة السريعة لمضاعفات جراحة العمود الفقري، نُشر الكتاب عام ٢٠٢١^(٢).
- ٤١- مضاعفات جراحة العمود الفقري: دليل عملي للوقاية والعلاج، نُشر الكتاب عام ٢٠٢١^(٣).
- ٤٢- انزلاق القرص القطني: أمس واليوم وغداً، نُشر الكتاب عام ٢٠٢١^(٤).
- ٤٣- تشوهات العمود الفقري والحبل الشوكي ذات الأهمية الجراحية، نُشر الكتاب عام ٢٠٢١^(٥).

(١) الكتاب من تأليف الدكتور ثامر احمد حمدان والدكتور سعد جمعة عبد السلام، صدر عن دار المؤلف للنشر في المملكة المتحدة بتاريخ ٣٠/٩/٢٠٢٠، وهو من الكتب التي تباع في الموقع الشهير للتسوق العالمي (امزون)، الكتاب باللغة الانكليزية يتحدث عن مدى صعوبة تحقيق الكمال في جراحة العمود الفقري مع عرض تعقيدات أمراض العمود الفقري وأنواع العلاجات المتبعة وآراء الأطباء حول الحالات المرضية ويسلط الضوء على قضية حيوية وهي أهمية رضا المريض في الممارسات العلاجية للعمود الفقري والخطوات التي تحقق ذلك، سعر الكتاب ٢٦ دولار. الموقع الالكتروني للكتاب في الامزون:

https://www.amazon.com/Patient-Satisfaction-Spine-Practice-Literatures-ebook/dp/B08L8V6KJP/ref=sr_1_1?dib=eyJ2IjoiMSJ9.

- (٢) ثامر احمد حمدان، الاستجابة السريعة لمضاعفات جراحة العمود الفقري، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠٢١.
- (٣) ثامر احمد حمدان ومازن محمد جواد، مضاعفات جراحة العمود الفقري: دليل عملي للوقاية والعلاج، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠٢١.
- (٤) ثامر احمد حمدان وسعد جمعة عبد السلام، انزلاق القرص القطني: أمس واليوم وغداً، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠٢١.
- (٥) ثامر أحمد حمدان، تشوهات العمود الفقري والحبل الشوكي ذات الأهمية الجراحية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠٢١.

- ٤٤- استعمال المضادات الحيوية في ممارسات جراحة العظام، نُشر الكتاب عام ٢٠٢٢^(١).
- ٤٥- إدارة الألم في ممارسة جراحة العمود الفقري، نُشر الكتاب عام ٢٠٢٣^(٢).
- ٤٦- فسيولوجيا الألم وعلاجه، نُشر الكتاب عام ٢٠٢٣^(٣).
- ٤٧- درن العمود الفقري، نُشر الكتاب عام ٢٠٢٣^(٤).
- ٤٨- نظرة عالمية على صدمات الجهاز العضلي الهيكلي، نُشر الكتاب عام ٢٠٢٣^(٥).
- ٤٩- مرض السكري والعمود الفقري، نُشر الكتاب عام ٢٠٢٤^(٦).
- ٥٠- الدليل الإرشادي للأدوية المضادة للالتهابات غير الستيرويدية، نُشر في شهر تموز عام ٢٠٢٤^(٧).
- ٥١- ضعف الفقرات (هشاشة العظام في العمود الفقري)، نُشر الكتاب في شهر آب عام ٢٠٢٤^(٨).
- ٥٢- تلين نخاع العظام والمواضيع ذات الصلة، نُشر الكتاب في شهر أيلول عام ٢٠٢٤^(٩).
-
- (١) ثامر أحمد حمدان وسعد جمعة عبد السلام، استعمال المضادات الحيوية في ممارسات جراحة العظام، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠٢٢.
- (٢) ثامر أحمد حمدان، إدارة الألم في ممارسة جراحة العمود الفقري، مطبعة الباحة، البصرة، ٢٠٢٣.
- (٣) ثامر أحمد حمدان، فسيولوجيا الألم وعلاجه، مطبعة الباحة، البصرة، ٢٠٢٣.
- (٤) ثامر أحمد حمدان وسعد جمعة عبد السلام، درن العمود الفقري، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠٢٣.
- (٥) ثامر أحمد حمدان وشكرية كامل خلف، نظرة عامة على صدمات الجهاز العضلي الهيكلي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠٢٣.
- (٦) ثامر أحمد حمدان، مرض السكري والعمود الفقري، مطبعة الباحة، البصرة، ٢٠٢٤.
- (٧) ثامر أحمد حمدان وآخرون، الدليل الإرشادي للأدوية المضادة للالتهابات غير الستيرويدية، مطبعة الباحة، البصرة، ٢٠٢٤.
- (٨) ثامر أحمد حمدان وآخرون، ضعف الفقرات (هشاشة العظام في العمود الفقري)، مطبعة الباحة، البصرة، ٢٠٢٤.
- (٩) ثامر أحمد حمدان وآخرون، تلين نخاع العظام والمواضيع ذات الصلة، مطبعة الباحة، البصرة، ٢٠٢٤. ينظر إلى ملحق رقم (٢٧).

ثالثاً: تأليف فصول من كتب

شارك ثامر أحمد حمدان في تأليف فصول علمية ضمن كتب نُشرت في دور نشر عالمية،

وتضمنت الآتي:

١- كتاب جراحة العظام العالمية - رعاية حالات وإصابات الجهاز العضلي الهيكلي في الظروف القاسية، وجاء عنوان الفصل "الإصابات الحربية"، ونُشر الكتاب في دار النشر العالمية "سبرينغر Springer" في عام ٢٠١٤^(١).

٢- كتاب رضوح العظام في البيئة القاسية، وجاء عنوان الفصل "إصابات الأوتار"، ونُشر الكتاب في دار النشر العالمية "سبرينغر Springer" في عام ٢٠١٦^(٢).

(1) Ley Paul F. and et al., Orthopedics in Conflicts and Natural Disasters. Global Orthopedics: Caring for Musculoskeletal Conditions and Injuries in Austere Settings. Springer, 1 January, 2014. pp 493-504.

(2) de Dios Robinson and Juan ed., Orthopaedic trauma in the austere environment: a practical guide to care in the humanitarian setting. Tendon Injuries, Springer, 20 May, 2016. pp 649-654.

رابعاً: مؤلفاته الخاصة بالإدارة

- ١- خارطة الطريق للسيطرة والتحكم بالعمليات التي تنفذها جامعة البصرة.
- ٢- المراسلات بين العمداء ورئيس جامعة البصرة.
- ٣- نتائج ومردودات العمل في جامعة البصرة: دراسة تحليلية لعمل ثلاث رؤساء للجامعة^(١).

خامساً: تسليط الضوء على بعض مؤلفات ثامر أحمد حمدان

١- كتاب خارطة الطريق للسيطرة والتحكم بالعمليات التي تنفذها جامعة البصرة

ورد في الصفحة الأولى من الكتاب: فكرة الأستاذ الدكتور ثامر احمد حمدان رئيس جامعة البصرة، الذي أعده وألفه بالاشتراك مع الدكتور عبد الله محمد جواد، وقد صدر هذا الكتاب عام ٢٠١٣ وبلغ عدد صفحاته ١٨٦، يُعد الكتاب من النقاط المضيئة التي تفتخر بها جامعة البصرة، ويعتبر دستوراً للإدارة المثالية ومتابعة العمليات التي تُديرها الجامعة من خلال ضوابط ومعايير واستمارات وتوصيف، يعبر عن خارطة طريق لضمان جودة نتائج الاعمال، وتبين أن الإدارة الجيدة هي التي تجعل المؤسسة تسير بشكل منتظم وتحقيق نتائج مثمرة حتى وان كانت الإدارة غير حاضرة، لوجود خارطة عمل معدة مسبقاً ترسم السياقات والآليات والخطط بشكل واضح وتفصيلي، وهي بمثابة الطريق المعبد الذي تسير عليه المؤسسة^(١).

تناول الكتاب في محتوياته اضاءة تُعد من روائعه، وهي عهد الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى مالك الاشر حين ولّاه مصر، والذي طالبه فيه بالاهتمام بالرعية حين قال (وأشعر قلبك

(١) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٨٧.

(٢) ثامر احمد حمدان وعبد الله محمد جواد، خارطة الطريق للسيطرة والتحكم بالعمليات التي تنفذها جامعة البصرة، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة، البصرة، ٢٠١٣، ص ٥.

الرحمة للرعية، والمحبة لهم، واللطف بهم، وَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبْعًا ضَارِيًا تَغْتَنِمُ أَكْلَهُمْ فَإِنَّهُمْ صِنْفَان: إِمَّا أَخٌ لَكَ فِي الدِّينِ، أَوْ نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ. وَلَا تَتَدَمَّنْ عَلَى عَفْوٍ، وَلَا تَبْجَحَنَّ بِعُقُوبَةٍ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى إِلَى تَغْيِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ وَتَعْجِيلِ نِقْمَتِهِ مِنْ إِقَامَةِ ظَلَمٍ، فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دَعْوَةَ الْمُضْطَّهِدِينَ وَهُوَ لِلظَّالِمِينَ بِالْمِرْصَادِ^(١).

تضمن الكتاب إضاءة أخرى وهي مقتطفات من رسالة الحقوق للإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) والتي تشمل خمسين حقاً على الانسان، ابتداءً من حقوق الله تعالى الى حق نفسه ومحيطه ومجتمعه ودولته وحقوق أهل الاديان الأخرى، ليتناول بعد ذلك آلية سلم المراجعات الادارية وضوابط اختيار العمداء، ومن هو الاستاذ الجامعي، وكيفية اختبار التدريسين الجدد وبعض الخصائص التي تجعل من التدريسي تدريسياً جيداً، وتطرق الكتاب الى ضوابط صرف تكاليف الايفادات العلمية، والريادة في التعليم العالي، حيث عرف الرائد في التعليم العالي: هو الشخص الذي أسس خطأً أو مشروعاً علمياً أو أكاديمياً أو تربوياً أو اجتماعياً أو مهنياً ذا معالم واضحة يُشار لها^(٢). كما استعرض الكتاب كيفية اختيار التدريسي المتميز، وماهي المواصفات التي ينبغي أن تتوفر فيه، وبرامج التطوير المهني المستمر في جامعة البصرة والحركة العلمية لحاملي لقب الاستاذية، وشرح معنى الاصاله في البحوث العلمية، والتي تقدم إضافة علمية أو تقنية متميزة في إطار بحث علمي رصين منشور في مجلة ذات سمعة علمية متميزة، وبيّن إجراءات الترقيات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية وآلية منح جائزة الابداع العلمي، التي تهدف الى تشجيع الطاقات الإبداعية ودعم البحث العلمي، فضلاً عن رفع سمعة الجامعة في الدول العربية والعالم، وتناول الكتاب أيضاً دور ومسؤوليات الأستاذ المشرف في الدراسات العليا^(٣).

(١) ثامر أحمد حمدان وعبد الله محمد جواد، خارطة الطريق للسيطرة والتحكم بالعمليات التي تتفدها جامعة البصرة، المصدر السابق، ص ٩.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٨-٣٠.

(٣) المصدر نفسه، ص ٥٧-٦١.

كان للطلبة ركن في الكتاب تمثل في وضع استمارة ترشيح الطالب المتميز ومقابلة الطلبة عند القبول وارشادات لصياغة الاسئلة الامتحانية، والتي منها: أن لا يغلب عليها الأسئلة المباشرة أو النمطية التي تختبر فقط قدرة الطالب على استرجاع المعلومات، وانما تكون الأسئلة متنوعة وشاملة وتتضمن أسئلة غير مباشرة تختبر قدرة الطالب على الاستنباط، ورسم خارطة طريق لإعداد واعطاء محاضرات فعّالة، حيث ان حيوية المحاضر وثقته بنفسه، وما يطرحه له تأثير كبير في إيصال المعلومة، واستعمال الوسائل التعليمية المرئية مثل "البوربوينت Power Point" مهم جداً لبت الحياة في المحاضرة، لكنه في الوقت نفسه قد يبعث على الملل إذا أسيء استعماله، مثل الشرائح المزدحمة بالكتابة التي تقرأ كلمة كلمة، ووجود اكثر من فكرة واحدة في الشريحة الواحدة، والقاعدة العامة هي ان تتسم الشريحة بالسهولة والوضوح والاختصار وجمال العرض والأناقة في اختيار الالوان ونوع وحجم الخط^(١).

كانت الخطة الخمسية (٢٠١٢-٢٠١٧) وإطارها العام في جامعة البصرة من ضمن محتويات الكتاب، والتي رُسمت من اجل حصول الجامعة على الاعتماد الدولي، بما ينسجم مع رؤية ورسالة واهداف الجامعة، والتي من نقاطها الأساسية التي تبنى عليها الخطة الاستراتيجية الناجحة هي التعرف على هوية الوضع الراهن وخصائصه، وعلى الوضع المرغوب الوصول إليه أو الهوية المطلوب بناؤها أثناء تنفيذ الخطة، ومن ثم تحقيقها مع مراعاة الوضع الذي تعيشه الجامعة، التي تسعى إلى إضافة كليات ومراكز علمية جديدة لزيادة البدائل والخيارات الدراسية التي يحتاجها الطلبة وعلى مختلف المستويات الدراسية من البكالوريوس إلى الدكتوراه^(٢).

(١) ثامر احمد حمدان وعبد الله محمد جواد، خارطة الطريق للسيطرة والتحكم بالعمليات التي تنفذها جامعة البصرة،

المصدر السابق، ص ص ٧٢-٨١.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٨٠.

٢ - كتاب الأسس الأخلاقية والشرعية لمهنة الطب

الكتاب عبارة عن مجموعة من البحوث العلمية والتاريخية والأخلاقية لمهنة الطب، ألفها أساتذة متميزون^(١) في كليتي الطب والزراعة بجامعة البصرة، إذ ضم الكتاب (٢٧) مقالة بحثية، وكان للدكتور ثامر أحمد حمدان النصيب الأكبر منها — (١٧) بحثاً سبقتها مقدمة وتمهيد، وختم الكتاب بمجموعة من المسائل الشرعية في مهنة الطب أعدها السيد علي عبد الحكيم الصافي^(٢)، وقد بلغ عدد صفحات الكتاب ٣١٦ صفحة، وطبع على نفقة كلية الطب بجامعة البصرة، وصدر عام ٢٠٠٩^(٣).

(١) شارك في تأليف الكتاب: أ.د. سعد شاهين حمادي وكان عنوان بحثه: أخلاقيات الطب الباطني، أ.د. عبد الله محمد جواد وكان عنوان بحثه: الجوانب الأخلاقية لإجراء التجارب على الانسان، أ.د. عمران سكر حبيب وكان عنوان بحثه: الاخلاق الطبية، أ.د. فؤاد حمد الدهان وكان عنوان بحثه: الاخلاق الطبية في طب وجراحة الامراض النسائية والتوليد، أ.د. ميعاد كاظم حسن وكان عنوان بحثها: أخلاقيات طب الأطفال، أ.د. نرجس عبد الحسن عجيل وكان عنوان بحثها: الطبيب والمجتمع، أ.م.د. احمد العباسي وكان عنوان بحثه: الاستساخ والاستسال الخلوي، م.د. عامر سلمان داود وكان عنوان بحثه: الجوانب الأخلاقية في الجراحة التجميلية، م.د. محمد ياس محمد وكان عنوان بحثه: اخلاقيات التعامل مع المرضى المصابين بأمراض نفسية، م.م باسم عبد خنجر الركابي وكان عنوان بحثه: حرمة الأعضاء. ثامر احمد حمدان واخرون، الأسس الأخلاقية والشرعية لمهنة الطب، الطبعة الأولى، مطبعة النخيل، البصرة، ٢٠٠٩، ص ١.

(٢) السيد علي عبد الحكيم الصافي: عالم دين وامام وخطيب جامع الابله، وأحد وجهاء البصرة الاجلاء، ولد في البصرة في عام ١٩٣٧، درس العلوم الدينية عند كبار العلماء في الحوزة العلمية بالنجف الاشرف، وحصل على شهادة الماجستير في الشريعة الإسلامية بجامعة بغداد، كان احد اهم وكلاء مراجع التقليد واختير من ضمن الشخصيات لكتابة الدستور العراقي في عام ٢٠٠٥، له العديد من الآثار الدينية الشامخة في البصرة، منها المساهمة في بناء مسجد القبلة الكبير وإعادة بناء مسجد المعقل، وللسيد علي الصافي العديد من المؤلفات منها، الضمان في الفقه الإسلامي، وقانون الأحوال الشخصية الامامية. توفي الصافي فجر يوم الاحد من شهر شباط عام ٢٠٢١، إثر مضاعفات إصابته بمرض كورونا وشيخ بجمع غفير من أهالي البصرة، ونعاه المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني ببيان وصف فيه السيد علي الصافي بالعالم الجليل الذي قضى عمره الشريف في ترويج الشرع الحنيف ورعاية المؤمنين فجزاة الله خير جزاء المحسنين. صحيفة المستقبل العراقي، مقال بعنوان محافظ البصرة يعزي بوفاة وكيل المرجعية: كان للسيد علي عبد الحكيم الصافي دور كبير ومعطاء، العدد ٢٣٢٨، بغداد، بتاريخ ١/٣/٢٠٢١، ص ٢.

(٣) ثامر أحمد حمدان واخرون، الأسس الأخلاقية والشرعية لمهنة الطب، ط ١، مطبعة النخيل، البصرة، ٢٠٠٩.

ضمّت المقدمة توضيحاً بأن الكتاب هو خلاصة خبرة مؤلفيه التي قضّوها في التعامل مع مرضاه زماناً ومكاناً وأداءً، وما نهجه الحكماء الأوائل الذين امتازوا بالكياسة والرؤية الحاذقة في التعامل مع مرضاهم، فكان الدافع الرئيسي لتأليفه هو النقص الشديد في المكتبات العربية لكتاب يجمع الخلق الطبي والأسس الشرعية، ليكون كدستور موجه الى جميع الأطباء في الدرجات والاختصاصات المختلفة، ويرفد دروب العلم والمعرفة، ويوضح اهم أسباب التوفيق العلمي والقبول الإلهي للطبيب^(١).

يضيف الدكتور ثامر في المقدمة أن خدمة المرضى أمر سامٍ وعظيم يجعل فاعلة قريباً من الله تعالى وربما يدفع عنه حتى القدر النازل، وأن امتلاك الطبيب للعلوم الطبية الصرفة لا يكفي لجعله طبيباً ناجحاً دون التحلي بالجوانب الأخلاقية لهذه المهنة، ويذكر (رأيت وللأسف الشديد كثيراً من الزملاء فقدوا مرضاهم بسبب التعامل اللإنساني معهم ولا يجيدون فن التعامل المثالي مع المرضى وذويهم، ويستشهد بكلام أمير المؤمنين الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام عندما قال (فليتق الله المطيب ولينصح وليجتهد))، ويكمل الدكتور ثامر قائلاً (رأيت من يحمل الكنوز من العلوم الطبية ولكنه يجهل أساسيات فقه الطب، فهو يلقي الانسجة المقطوعة من الاجسام البشرية، التي كرمها الرب الجليل، في أقرب سلة مهملات، ورأيت العورات تكشف دون الحاجة لذلك، فلو علموا بخطورة هذه الاعمال وذنوبها وخطاياها لما فعلوا ذلك)^(٢). وتتضمن الفقرات الآتية جملة من المباحث التي تناولها الكتاب الخاصة بالدكتور ثامر احمد حمدان.

(١) ثامر أحمد حمدان وآخرون، الأسس الأخلاقية والشرعية لمهنة الطب، المصدر السابق، ص ٢.

(٢) المصدر نفسه، ص ص ٤-٥.

أولاً- تناول بحثه بعنوان (لمحات من تاريخ الطب العربي) تطبيقات مهنة الطب في العهود التي سبقت ظهور الإسلام، مثل الحضارة المصرية وحضارات العراق القديمة، والتي اظهرت أطباء اختصوا بمعالجة أنواع من الامراض كالعيون والرأس والاسنان، مع أن العديد من العلاجات، كما تُظهر المكتشفات الأثرية كانت تعتمد على التعاويذ والسحر، إلا أنه ثبت تاريخياً استعمالهم المقيئات والمراهم والأدوية المحرقة ومارسوا الختان والحجامة، وعُثر في مكتبة آشور بانيبال (٦٢٦-٦٦٨ ق.م.) على وصفات طبية، كما ضمنت شريعة حمورابي^(١) ست نقاط تتعلق بمهنة الطب، واستُعملت أدوية وعقاقير مستحضرة من الأعشاب وبعض الحيوانات والحشرات^(٢).

(١) شريعة حمورابي: جمع منقح لمواد الشرائع التي سبقتها، حيث ان حمورابي (سادس ملوك السلالة البابلية في العراق، دام سلطانه ٤٢ عاماً ١٧٩٢-١٧٥٠ قبل الميلاد) حذف وأضاف الى شريعته مواد اقتضتها مصلحة الدولة آنذاك لاسيما القوانين الصارمة. سجل حمورابي هذه القوانين على مسلة كبيرة من حجر الديورانت الأسود، طولها ٢٢٥ سم وقطرها ٦٠ سم وهي اسطوانية الشكل، وجدت في مدينة سوسة عاصمة عيلام اثناء حفريات البعثة التنقيبية الفرنسية (١٩٠١-١٩٠٢)، وقد احتوت على ٢٨٢ مادة كتبت باللغة البابلية، وفي القسم الأعلى من المسلة نحت بارز يمثل إله الشمس جالساً على عرشه يسلم الملك حمورابي بيده اليمنى أدوات القياس لإعمار البلاد، وتضمنت قوانينها في القضاء والجيش والزراعة والتجارة، والمسلة موجودة اليوم في متحف اللوفر بباريس. للمزيد ينظر الى: شعيب أحمد الحمداني، قانون حمورابي، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٨، ص ص ٢٥-٢٦؛ علي مولا، شريعة حمورابي، ط١، دار الوراق للنشر المحدودة، لندن، ٢٠٠٧، ص ص ٨-٩.

(١) ثامر احمد حمدان واخرون، الأسس الأخلاقية والشرعية لمهنة الطب، المصدر السابق، ص ٧-١٠.

ينتقل بعدها إلى المدة التي شهدت صدر الإسلام ويذكر جملة من الأطباء المخضرمين كالحارث ابن كلدة الثقفي^(١) صاحب الكتاب المشهور (المحاورة في الطب) والذي لقب بطبيب العرب، وابن أبي رمثة التميمي^(٢) الذي مارس الطب الجراحي، ويستمر المؤلف بعرض نماذج من الأطباء في العصر العباسي وبيان آثارهم العلمية التي قدموها للإنسانية، وما حدث خلال تلك المدة من حركة واسعة في ميدان التأليف والترجمة^(٣).

ثانياً يعرض بحثه (مآثر العرب في حقل الجراحة) جملة من مآثر أعلام الطب عند العرب مثل الرازي^(٤)

(١) الحارث بن كلدة الثقفي: المعروف بطبيب العرب وأصله من ثقيف، من أهل الطائف، عاش في العصر الجاهلي وأدرك الإسلام، رحل إلى أرض اليمن وبلاد فارس وأخذ الطب في مدرسة جنديسابور وطبب في أرض فارس ثم عاد إلى بلاده، عاش في زمن رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) والخلفاء، كانت للحارث معالجات كثيرة بما كانت العرب تعتنده وتحتاج إليه في المداواة، وقيل له ما الطب يا حارث؟ فقال الأزم يعني الجوع، توفي الحارث سنة ١٣ للهجرة. للمزيد ينظر إلى: ابن جلجل، طبقات الأطباء والحكماء، مج ١٠، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، ١٩٥٥، ص ٥٤؛ ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، بدون تاريخ، ص ١٦١.

(٢) ابن أبي رمثة التميمي: كان طبيباً في عهد رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، ومزاولاً لأعمال اليد وصناعة الجراح. للمزيد ينظر إلى: ابن جلجل، المصدر السابق، ص ٥٧؛ ابن أبي أصيبعة، المصدر السابق، ص ١٧٠.

(٣) ثامر احمد حمدان واخرون، الأسس الأخلاقية والشرعية لمهنة الطب، المصدر السابق، ص ١٠-١٩.

(٤) الرازي (٨٤١ - ٩٢٦م): هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي، طبيب وفيلسوف وكيميائي، ولد في الري إقليم جبال طبرستان، جمع العديد من العلوم لا سيما الطب، وامتاز الرازي من بين الذين ألفوا الكتب الطبية، بأن درس الطب على المريض نفسه وهو ما نسميه اليوم "بالطب السريري"، وهو أول من ادخل المستحضرات الكيماوية بين العلاجات الطبية. يُعتبر كتابه الحاوي في الطب من أهم كتبه ووصف بأنه موسوعة عظيمة في الطب، كذلك كتابه المنصوري، يُعد من أجل الكتب في صناعة الطب، وقد عمّر الرازي كثيراً وعمى قبل وفاته بسنتين. للمزيد ينظر إلى: هاشم الوتري ومعمّر خالد الشابندر، تاريخ الطب في العراق مع نشوء وتقدم الكلية الطبية الملكية العراقية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٩، ص ص ٢٣-٢٤؛ اسلام المازني، تاريخ الطب والأطباء المسلمين، ط ٢، دار العراب، دمشق، ٢٠١٣، ص ١٣٨.

وابن سينا^(١)، أما فيما يخص الجراحة، فيُعد أبو القاسم الزهراوي رائد الجراحة الذي وصف الكثير من التدخلات الجراحية لأمراض النساء والولادة وعرف الأورام السرطانية وإمكانية انتقالها من عضو لآخر، وله الأثر في تعلم أوروبا للعلوم الجراحية، إذ بقيت كتبه تُدرس في جامعاتها لعدة قرون، وهو أول من أجرى استئصال الغدة الدرقية في عام ٩٥٢م^(٢).

تضمن البحث عرض إستعمالات العرب للمضادات الحيوية والمراهم لتسكين الآلام، والكحول كمادة مطهرة، والكي لإيقاف النزفة، ولعل معالجة الكسور بواسطة المجبرين، من أهم فروع الطب العربي الذي بقي ممارساً إلى يومنا هذا، ويختتم المؤلف بحثه بأنه لا يدعي أن العرب كانوا أول من سار في هذا الدرب أو أنهم بلغوا النهاية، إلا أنهم حملوا راية العلم بخاصة في العصور الوسطى وشكلوا حلقة مهمة في سلسلة الحضارة الإنسانية، إضافة إلى عدم وجود التخصص فاعلم الأطباء هم فلاسفة ورياضيون وشعراء^(٣).

-
- (١) ابن سينا (٩٨٠ - ١٠٣٧)م: هو أبو علي الحسين بن عبد الله ابن سينا، ولد في "افشنة" وهي قرية بالقرب من بخارى، أوزبكستان، حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره ودرس الفقه والطب وبرع فيه، إذ يُعد أحد كبار اعلام الطب والفلسفة المسلمين انتشرت مؤلفاته وذاع صيته في العالم العربي وأوروبا الغربية وعرف عند العرب بالشيخ الرئيس ولقبه الغربيون امير الأطباء وابو الطب البشري وبالإسم اللاتيني Avicenna، تجاوزت مؤلفاته المائة كتاباً اجلها شأنها كتاباه: القانون في الطب والشفاء، اللذان كانا يدرسان في جامعتي مونبيليه الفرنسية ولوفان البلجيكية حتى أواسط القرن السابع عشر للميلاد، توفي ابن سينا وعمره ثلاثة وخمسون سنة ودفن بهمدان، ايران. للمزيد ينظر إلى: هاشم الوترى ومعمّر خالد الشانندر، المصدر السابق، ص ص ٢٧-٢٨؛ سلمان فياض، ابن سينا أبو الطب البشري، ط١، مركز الاهرام للترجمة والنشر، القاهرة، مصر، ١٩٨٧، ص ٥٧.
- (٢) ثامر أحمد حمدان وآخرون، المصدر السابق، ص ص ٢٥-٣٠.
- (٣) المصدر نفسه، ص ص ٣١-٤١.

ثالثاً- بحثه بعنوان (هدي الرسول الكريم محمد صلى الله عليه واله وسلم في حقل الجراحة) يعرض فيه المؤلف فضل الإسلام على تطور العلوم، وما إحتواه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة من توجيهات ومبادئ وضعت للانسان على طريق بناء حضارة جديدة، وفتحت الأبواب نحو طلب المعرفة باستعمال العقل بعيداً عن الاساطير والالوهام والخرافات، فحين ننظر الى الطب في السنة النبوية نلاحظ انه قد بدأ من داخل الانسان، من قلبه وضميره، ثم شمل بدنه، وانتقل الى بيئته وافراد مجتمعه، واهتم بالجوانب العلاجية والوقائية والغذائية والترفيهية المباحة، والعلاقات الاجتماعية المتنوعة في إطار ممنهج متكامل لا يغفل جانباً من الجوانب رابطاً بين الصحة والعبادة^(١).

تتجلى الحكمة النبوية في المجال الوقائي، والتنفيس على المريض وإدخال السرور إلى قلبه عند زيارته، كما تظهر الحث على البحث العلمي في ميدان الطب حين قال (إن الله لم يخلق داء إلا وجعل له دواء) وهكذا فتح الباب امام الباحثين والعلماء كي يطوروا تجاربهم حتى يصلوا الى الدواء المنشود، ويستمر المؤلف في عرض الوقائع والحروب التي حدثت في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع ذكر توجيهاته ورعايته للجرحى^(٢).

رابعاً- حمل بحثه بعنوان (شرف الطب وآداب الطبيب) الآداب التي ينبغي ان يتحلى بها الطبيب من: الايمان بالله، القائم بحقه، العارف قدره، وأن يكون من أهل الحكمة والموعظة الحسنة، بشيراً لا منفراً، باسماً لا عابساً، حليماً لا غضوباً، محبوباً لا مكروهاً، فان اخلاق الطبيب تقربه من نفسية وروح المريض، فتعكس عليه الهدوء والسكينة وتبعث فيه الشعور بالعطف والحنان وتعزز الثقة بانه فيض انساني مجرد من منفعة مادية خاصة^(٣).

(١) ثامر أحمد حمدان واخرون، المصدر السابق، ص ٤٩.

(٢) المصدر نفسه، ص ٥١.

(٣) المصدر نفسه، ص ٥٩.

يستمر المؤلف في عرض الصفات الأخلاقية للطبيب ودقائق أمور التعامل في المشي فلا يكون مستعجلاً لأن ذلك دليل على الطيش، ولا متباطي لأنه يدل على فتور النفس، وينتقل بشكل أعمق للمظهر والزى والترتيب والكلام، ويعرض ما يتوجب على الطبيب إدراكه من مسؤولية كبرى ملقاة على عاتقه في حفظ حياة الانسان، فالطبيب وكيل المريض في جسده، وأن قبول المريض له طبيباً معالماً، هو إقراراً مبدئياً بقبول العلاج الذي يصفه، كما أن بعض الامراض ينبغي أن تبقى سراً لما قد يترتب من إذاعة خبرة من ضرر أدبي وربما مادي يلحق بالمريض^(١)، ويؤكد على أهمية التعايش مع الآخرين لأن الطبيب يتعامل مع أجناس مختلفة من البشر، لكل منهم خصائصه وتصرفاته، فالطبيب الناجح هو الذي يُجيد فن التعامل مع الناس، ويتغاضى عن زلات المريض ويختتم الدكتور ثامر بحثه بالتأكيد على صفة التواضع، وإن يتذكر الطبيب دائماً، أن التواضع لله رفعة، وما أحلى قول الشاعر عن التواضع.

على صفحات الماء وهو رفيع

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر

إلى طبقات الجو وهو ضيق^(٢)

ولا تك كالمدخان يعلو بنفسه

(١) ثامر أحمد حمدان وآخرون، المصدر السابق، ص ٦٨.

(٢) المصدر نفسه، ص ٨٨.

خامساً- جاء بحثه بعنوان (القسم الطبي ومضامينه) والذي يعد من الالتزامات الواجب أداؤها قبل ممارسة مهنة الطب، إذ يتوجب على الخريجين ترديد القسم الذي يتضمن بعض القواعد الأخلاقية الطبية من جهة، والابتعاد عن الأفعال المرفوضة من جهة أخرى، وقد وضعت أشكال كثيرة للقسم الطبي تتباين حسب الظروف والمعتقدات السياسية والدينية، ولكن يبقى الفضل الأول للقسم الذي وضعه أبو الطب، الطبيب اليوناني أبقراط^(١)، الذي جمع بين العلم والخلق وشدد على الالتزامات الأساسية لمهنة الطب، واعتبر قسمه دستوراً لا حياة عنه يلزم العاملين في المجال الطبي الالتزام به حرفياً، ويستمر المؤلف بشرح أنماط هذا القسم وعرض نماذج نصية منه ومراحل تطوره عبر سلسلة التاريخ، ويرى الدكتور ثامر إعادة كتابة القسم على النحو الآتي ربما يجعله أكثر شمولية:

أقسم بالله العظيم ومقدساتي

أن أكون من المؤمنين بالله، العارفين لقدره، الآمرين بأمره، والمنتهين عن نواهيه، والمراقبين له

بالسر والعلن.

(١) أبقراط (٤٦٠-٣٧٠) ق.م.: حكيم الحكماء وطبيب الأطباء، صاحب الفضل الأول في تحرير الطب من الشعوذات والآراء الأسطورية، ولد في جزيرة كوس في اليونان. قدم أبقراط خدمات كبرى للبشرية وله الفضل في تقدم مهنة الطب لما قدمه من نصائح وإرشادات، كما ان قسمه الذي وضعه للأطباء والحكماء، يُعد ميثاقاً حدد به أسس وإخلاقيات شرف مهنة الطب والذي يعرف بقسم أبقراط ولا يزال يتردد الى يومنا هذا، كما قدم العديد من المصنفات والرسائل منها: الحكم، والأدلة، وتنظيم التغذية في الامراض الحادة، وجروح الرأس. كان أبقراط يعتمد في معالجته على نظام دقيق في التغذية والحمية ومزاولة الرياضة الجسدية اكثر من اعتماده على الادوية والعقاقير. للمزيد ينظر الى: مصطفى غالب، أبقراط، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٦.

أن أصون حياة الإنسان في كافة أدوارها، وفي كل الظروف والأحوال، وأن لا أسقط جنيناً ولا أساعد

في ذلك حتى لو كان جنين سفاح.

أن أحفظ للناس كرامتهم، واستر عورتهم، وأكتم سرهم، إلا في الضرورة القصوى، ولا أبلغهم ما

يغمهم.

أن لا أصف دواءً مضرًا أو قتالاً لأي سبب من الأسباب.

أن أكون على الدوام من وسائل رحمه الله، بادلًا رعايتي الطبية للقريب والبعيد، والصالح والخاطئ،

والعدو والصديق على السواء.

أن أبتعد كل البعد عن الدوافع الشخصية والمادية، وأخذ بنظر الاعتبار القدره المادية للفقير.

أن أوقر من علمني، وأعلم من يصغرنني، وأكون أخًا لكل زميل في المهنة الطبية، متعاونين على

البر والتقوى.

أن أترك ما لا أستطيع القيام به إلى المختصين بذلك.

أن تكون حياتي مصداق إيماني في سري وعلانيتي نقية مما يشينها تجاه الله ورسوله والمؤمنين.

والله على ما أقول شهيد

والله على ما أقول شهيد

والله على ما أقول شهيد^(١)

وأخيراً تمنى المؤلف، أن يُقرأ القسم الطبي يومياً من قبل الأطباء، وذلك بوضعه على جدران عياداتهم

ولا يكفي، ان يردد لمرة واحدة بعد التخرج فهو دستور في القلوب وليس كلاماً يردد على الالسنه^(٢).

(١) ثامر احمد حمدان واخرون، المصدر السابق، ص ٢١٢.

(٢) المصدر نفسه، ص ٢١٣.

سادساً- بحثه بعنوان (مسؤولية الطبيب تجاه الخطأ الطبي) فقد تطرق الى ما يتوجب على الطبيب، أن يكون سيداً وأستاذاً في تجاوز الأخطاء والابتعاد عنها جهد الإمكان، فالخطأ مهما كان صغيراً، عندما يقع تحت مظلة الطب فهو خطأً جسيماً لا يليق بسمو المهنة وشرفها، ولا يكون هذا ممكناً، إلا بعد أكتساب الطبيب الخبرة النظرية والعملية، ويعرض الدكتور ثامر بعض الحوادث التاريخية والعقوبات التي تعرض لها الاطباء جراء الأخطاء الطبية، ويتناول المسؤوليات والالتزامات الطبية التي يجب ان يقوم بها الطبيب، وضرورة التفريق بين الخطأ المقصود وغير المقصود، مبيناً أن الشفاء لا يعتمد على الطبيب او الجراح وحده، إنما يتوقف على عدة عوامل واعتبارات: كمناعة الجسم والحالة الوراثية، واختلاف الاستجابة للعلاج نفسه بين فرد وآخر، مشيراً الى قصور العلوم الطبية في بعض الاحيان التي تقف عاجزة رغم تقدم الطب في عصرنا هذا، إذ يجب أن يتذكر الطبيب والمريض دائماً أن الشفاء من عند الله وحده، لذلك عندما عدد نبي الله إبراهيم (عليه السلام) نعم ربه فكان منها^(١) (وإذا مرضت فهو يشفين)^(٢).

(١) القرآن الكريم، سورة الشعراء، الآية ٨٠.

(٢) ثامر احمد حمدان واخرون، المصدر السابق، ص ص ٢٢١-٢٤١.

أخيراً يذكر الدكتور ثامر أحمد حمدان الأخطاء الطبية المحتملة ويعطي بعض النصائح لها، مثل أهمية أكتساب الخبرة، والاستعانة برأي الزملاء، وأن يجعل من الخطأ وسيلة للتقدم والابتكار^(١) والعصمة لله تعالى، قال الشاعر أبو العتاهيه^(٢):

إن الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع دِفاع مَكروهٍ أتى
ما للطبيب يموتُ بالداء الذي قد كان يبئراً منه فيما قد مضى
ذهبَ المُداوي والمداوى والذي جلبَ الدواء وباعهُ ومن اشترى^(٣)

٣- كتاب هشاشة العظام - إعجاز قرآني وتشخيص وعلاج طبيعي

صدر هذا الكتاب في عام ٢٠٠٩، وهو من تأليف الدكتور ثامر احمد حمدان والمدرس المساعد باسم عبد خنجر الركابي، يتألف الكتاب من مائة وخمسة وستون صفحة، من قياس الورق متوسط الحجم، وقد قسّم محتواه الى خمسة فصول، تناول فيه المؤلفان أحد أكثر أمراض العصر إنتشاراً وهو هشاشة العظام، وقد اعتمد فيه المؤلفان على جملة من تفاسير الاعلام المختصين في تفسير آيات القران الكريم، مع عدد كبير من المصادر العلمية العربية والأجنبية^(٤).

(١) ثامر احمد حمدان واخرون، المصدر السابق، ص ص ٢٢١-٢٤١.

(٢) ولد أبو العتاهية عام ٧٤٨م في ناحية عين التمر التابعة إلى كربلاء، كنيته غلبت عليه واسمه إسماعيل بن القاسم بن سويد مولى عنزة، وأمه أم زيد بنت زياد المحاربي، أما سبب كنيته بأبي العتاهية ففيه قولان: الأول أن الخليفة المهدي بن أبي جعفر المنصور قال يوماً له (أنت إنسان متخللق معته)، والقول الثاني لمحمد بن يحيى، قال (كني بأبو العتاهية لحبه الشهرة والمجون والتعته). انتقل أبو العتاهية إلى الكوفة وكان يبيع الجرار الخضر فيها، لكن نفسه الميالة إلى الشعر جعلته يترك هذه المهنة ويزاول الشعر، وبعد ان ذهب الى بغداد اتصل بالخليفة المهدي فامتدحه ونال جوائز ثم اتصل بموسى الهادي وهارون الرشيد فنادمه ولكنه ما لبث أن ترك منادته الى التصوف، فكسر جرار الخمر وتزهد واخذ يذكر الموت في شعره حتى توفي سنة ٨٢٦م. ديوان أبي العتاهية، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦، ص ص ٥-٧.

(٣) المصدر نفسه، ص ٢٩

(٤) ثامر احمد حمدان وباسم عبد خنجر الركابي، هشاشة العظام - إعجاز قرآني وتشخيص وعلاج طبيعي، مطبعة النخيل، بصره، ٢٠٠٩.

دُكر في مقدمة الكتاب، أن الطب البشري تمكن من السيطرة على معظم الامراض المعدية، فيما يقف عاجزاً أمام كثير من أمراض العصر الناتجة عن انتقال الانسان من النشاط والحركة الى حياة الخمول والكسل في ظل الحياة المدنية، ومن هذه الامراض هشاشة العظام: وهو مرض تضعف من خلاله كتلة العظم بشكل تدريجي مما يؤدي الى تغييرات في وضع الوقوف، ويجعل الشخص المصاب به معرضاً لكسر العظم بسببٍ بسيطٍ وربما بدون سبب، ويكون تأثيره في النساء أكثر من الرجال، وأصبح علاج حالات هشاشة العظام حول العالم يكلف مبالغ طائلة، ففي الولايات المتحدة الامريكية وحدها تقدر تكلفة علاجات هذا المرض حوالي ٣,٨ بليون دولار سنوياً^(١).

جاء الفصل الأول بعنوان (ذكر العظام إعجاز علمي في القرآن الكريم)، إذ يشير مؤلف الكتاب الى أن النظر إلى الهيكل العظمي وحده يبعث ألى الانبهار والإعجاز لدقة تركيبه وعظمة الخالق الذي صممه وفي أي صورة ما شاء ركبته، إذ يحتوي الجسم البشري على مائتين وستة عظام بمختلف الاحجام والأشكال والوظائف، وجعل بينها المفاصل لتسهيل الحركة، فقد سبق القرآن الكريم العلم بمئات السنين في تقرير حيوية العظام واهميتها للإنسان، فقد ورد ذكر العظام في القرآن الكريم في: سورة الانعام الآية (١٤٦)، وسورة مريم الآية (٤)، وسورة البقرة الآية (٢٥٩)، وسورة المؤمنون الآية (١٤) والآية (٣٥) والآية (٨٢)، وسورة يس الآية (٧٨)، وسورة الإسراء الآية (٤٩) والآية (٩٨)، وسورة الصافات الآية (١٦) والآية (٥٣)، وسورة الواقعة الآية (٤٧)، وسورة النازعات الآية (١٦)، وسورة القيامة الآية (٣) والآية (٧٥)^(٢).

(١) ثامر احمد حمدان وباسم عبد خنجر الركابي، هشاشة العظام - إعجاز قرآني وتشخيص وعلاج طبيعي، المصدر السابق، ص ص ١-٣.

(٢) المصدر نفسه، ص ص ٩-٢٣.

ويبدأ المؤلف بتفسير الآيات القرآنية اعلاه وربطها بهشاشة العظام مستعيناً بأكثر التفاسير المشهورة مثل تفسير الميزان للعلامة الطباطبائي^(١)، والتفسير الكبير لفخر الدين الرازي^(٢)، ومجمع البيان في تفسير القرآن للشيخ الطبرسي^(٣)، وتفسير الكشاف للزمخشري^(٤)، مثال ذلك، الآية (٤) من سورة مريم

(١) ولد العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي في عام ١٨٩٢ في مدينة تبريز في إيران، درس العلوم الدينية في حوزتي النجف الاشرف وقم المقدسة على يد كبار العلماء، أمثال الشيخ حسين النائيني والسيد علي القاضي، واجازوا له الاجتهاد، سطع نجمه واصبح احد كبار الاعلام في الحوزة لعلمه الغزير وعطاءه الثري، وله مؤلفات عديدة اشهرها "تفسير الميزان" وهو كتاب علمي فلسفي ادبي تاريخي روائي يفسر القرآن بالقرآن، يتألف من ٢٠ مجلد. توفي السيد الطباطبائي سنة ١٩٨١ واعلن الحداد الرسمي عليه في ايران ووري جثمانه عند قبر السيدة المعصومة عليها السلام. محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج ١، مؤسسة الأعلمي للطبوعات، بيروت، ١٩٩٧، تصدير أ-و.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي القرشي البكري الملقب فخر الدين الرازي، عالم ومفسر ولد في عام ٥٤٤ هـ في طبرستان شمال ايران، ينتمي للمذهب الشافعي، له مؤلفات عديدة في الفقه، والحكمة، والرياضيات، ومنها التفسير ويعد كتابه "التفسير الكبير" أو "مفاتيح الغيب"، أحد أشهر كتب التفسير للقرآن الكريم عند أهل السنة والجماعة، ويتألف من (١٦) مجلد، نهج فيه المنحى العقلي والعلمي والكلامي في تفسير وتحليل الآيات، وقد تعرض الكتاب الى الكثير من الأخذ والرد عليه. توفي الرازي في سنة ٦٠٦ هـ بمدينة هراة، أفغانستان. فخر الدين الرازي، التفسير الكبير، مج ١، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٢، ص ص ٦-١٤.

(٣) أبو علي الفضل بن الحسن الملقب أمين الإسلام الطبرسي، ولد في عام ٤٦٨ هـ في مشهد بأيران، هو فقيه، ومحدث، ومتكلم، وأديب، يُعد من كبار علماء الشيعة، ومن مؤلفاته: إعلام الوري بأعلام الهدى، وتفسيره القيم مجمع البيان في تفسير القرآن، وهو بعشر مجلدات الذي يُعتبر من اهم التفاسير الشيعية وله موقع القبول عند أهل السنة والجماعة، لما فيه من الدرر والترتيب يجمع أنواع العلم وفنونه من علم قراءة القرآن واعرابه وغوامضه ومعانيه ونزوله واخباره واحكامه. توفي الطبرسي في سنة ٥٤٨ هـ ودفن بجوار مرقد الامام الرضا عليه السلام. للمزيد ينظر: الفضل بن الحسن الطبرسي، إعلام الوري بأعلام الهدى، مؤسسة الأعلمي للطبوعات، ط ١، بيروت، ٢٠٠٤، ص ص ٧-٩؛ الفضل بن الحسن الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، ط ١، ج ١، دار العلوم للطباعة والنشر، ٢٠٠٥، ص ٨.

(٤) ولد جار الله أبي القاسم محمود بن عُمر الزمخشري سنة ٤٦٧ هـ في قرية زمخشر احدي قرى خوارزم، نشأ في اسرة فقيرة واراد اباه ان يتعلم الخياطة لكن حبه للعلم دفعه للرحيل الى بخارى التي كانت كعبة العلماء فدرس الفقه والحديث واللغة والتفسير، ثم سافر الى مكة المكرمة، فجاور بها زمناً طويلاً حتى لقب بجار الله، وارتحل بعدها الى بغداد وفي كهولته عاد الى خوارزم، حتى توفي سنة ٥٣٧ هـ، يعتبر الزمخشري احد علماء اللغة والأدب معتزلي الاعتقاد، ترك تراثاً هائلاً من المصنفات في الفقه والنحو والشعر والتفسير، ويعد تفسيره الكشاف من التفاسير المعروفة لبراعته في الكلام واللغة مع وجود الإشكاليات على الكتاب لتوغله في التاويل بالتمثيل والتخيل في بعض نصوصه ومحاولته عرض آرائه الاعتزالية. جار الله ابي القاسم الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ط ١، ج ١، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٩٩٨، ص ص ١٢-٢٤.

قال تعالى (قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيماً) فالوهن معناه الضعف ونقصان القوة، وأن نبي الله زكريا قدم أمور ثلاث على السؤال، وبدأها بوهن العظم أو "هشاشته" أو تخلخله، والضعف الذي يكون في الباطن يكون أقوى مما يظهر، وهذه حقيقة علمية تكشف عن عمق العلاقة بين هشاشة العظام والتقدم في العمر^(١).

حمل الفصل الثاني عنوان (حقائق تشريحية) والذي درس تركيب العظام والمفاصل ومميزات ووظائف كل جزء من اجزاء الهيكل العظمي وتباين حوض الرجل والمرأة^(٢)، أما الفصل الثالث فقد جاء بعنوان (وبائيات وتشخيص المرض) حيث عرض حقائق هذا المرض، والإصابات والأعراض التي تظهر، مثل نقصان طول الجسم نتيجة التحدب، وانضغاط الحبل الشوكي والاعصاب بسبب تضيق فقرات العمود الفقري الذي يحدث الأم اسفل الظهر عادةً، فضلاً عن اصابات الكسور وفقدان الاسنان، وتناول الفصل أسباب حدوث المرض، مشيراً إلى أن الكثير من الناس لديهم انطباع أن هشاشة العظام تحدث فقط بسبب نقص الكالسيوم في الوجبات الغذائية، لكن هناك اعتبارات اخرى مؤثرة في ظهور المرض مثل التدخين وتناول المشروبات الكحولية وقلة التعرض للشمس او تناول بعض الادوية بالإضافة إلى نقص الفيتامينات والبروتينات والمعادن في الجسم، ويستمر المؤلف في عرض انواع المرض وخطورته وطرق تشخيصه: المختبرية والاجهزة الاشعاعية^(٣).

(١) ثامر احمد حمدان وباسم عبد خنجر الركابي، المصدر السابق، ص ص ٩-٢٣.

(٢) المصدر نفسه، ص ٤٣-٥٥.

(٣) المصدر نفسه، ص ٦١-٩٤؛ مجلة البقطة، مقال بعنوان حوار مع الدكتور ثامر احمد حمدان، هشاشة العظام - نقص الكالسيوم ليس السبب الوحيد للإصابة بها، الكويت، مج ٤٤، عدد ٢٢٠٠، بتاريخ ٢٧/٤/٢٠١١، ص ١٧.

اطلق على الفصل الرابع عنوان (علاج هشاشة العظام-العلاج الدوائي والغذائي) والذي كرس فيه المؤلف الحديث عن أهم طرق العلاج والخيارات الدوائية المستعملة، مع تقديم نصائح غذائية تؤدي دوراً حيوية في المحافظة على نسبة الكالسيوم، وبالتالي مقاومة حدوث هشاشة العظام، كما تناول بعض المحذورات من الاطعمة اليومية، مثل تقليل شرب القهوة والكولا وتجنب الملح^(١)، واختتم الكتاب بالفصل الخامس الذي جاء بعنوان (علاج هشاشة العظام-العلاج الرياضي والجراحي) وتضمن أهم علاج لمرض هشاشة العظام، وهو العلاج الرياضي من خلال تطبيق التمارين الرياضية المنتظمة والذي يوصي بها الدكتور ثامر، لأن العلاج الدوائي عادةً ذو تأثيرات مستقبلية، وقد تضمن الفصل عرضاً مصوراً لكل تمرين رياضي مع استعمال وسائل مساعدة لذلك، ويُختم الفصل بالعلاج الجراحي لهذا المرض والذي هو آخر المطاف^(٢).

سادساً: عرض بعض افتتاحياته في مجلة البصرة الجراحية^(٣)

ترأس الدكتور ثامر أحمد حمدان تحرير مجلة البصرة الجراحية لمدة سبعة وعشرين عاماً (١٩٩٥ - ٢٠٢٢) شارك خلالها في افتتاحيات أعداد المجلة بـ (٣٦) افتتاحية كانت أولها في عام ١٩٩٧ بعنوان، قسم الأشعة وضحايا الحرب، وآخرها في عام ٢٠٢١ والتي كانت تحت عنوان، الثالث التعيس: الدم والعرق والحزن، وبهذه الشأن يقول الدكتور ثامر (ركزت في افتتاحيات مجلة البصرة الجراحية على تسليط الضوء حول نقاط الضعف في العمل الجراحي، مع تقديم نصائح وتوصيات فعالة لتجنب الأخطاء الجراحية)^(٤).

(١) ثامر أحمد حمدان وباسم عبد خنجر الركابي، المصدر السابق، ص ص ٩٩-١١٣.

(٢) المصدر نفسه، ص ص ١١٩-١٥٤.

(٣) مجلة البصرة للجراحة: هي مجلة طبية تصدر عن كلية الطب بجامعة البصرة مرتين سنوياً، صدر العدد الأول في عام ١٩٩٥. تنشر المجلة مقالات أصلية في مجال الطب وخاصة الجراحة. للمزيد ينظر: دليل كلية طب البصرة للعام

الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، المصدر السابق، ص ٢٦٤؛ الموقع الرسمي للمجلة: <https://bjsrg.uobasrah.edu.iq>

(٤) ثامر أحمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ص ١٠-١٥؛ ثامر احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ

١ - افتتاحية بعنوان: الابتكار أو التكرار

ذكر الدكتور ثامر في هذه المقالة الافتتاحية، "أنه لو نظرنا إلى الأيام القديمة للممارسة الطبية والتي استخدمت أساليب بدائية في تشخيص الأمراض وطرق العلاج، وقارنا تلك الأيام بالممارسات الطبية المتقدمة في يومنا هذا، حيث أصبح التصوير بالرنين المغناطيسي أو الأشعة المقطعية والعلاج المناعي أو العلاج الجيني حقيقة موثقة، يمكننا أن نقدر كم كان اطباطنا الأوائل رائعون ويستحقون كل الامتنان، إن مثل هذا التقدم الطبي لم يكن ليتحقق لولا الابتكار، ومن المؤكد أنه كان من المستحيل لو تم حل المشاكل الطبية بمجرد التكرار الأعمى للممارسات الطبية القديمة"^(١).

مع ذلك يشير الدكتور ثامر إلى أنه "ليس كل تقدم هو بالضرورة أفضل من الممارسة الطبية القديمة، علينا أن ننتظر إختبار الزمن قبل أن نُسارع إلى ممارستها، فما هو مفيد وجيد اليوم، قد لا يبقى كذلك في الأيام المقبلة، وأن التطبيق الأعمى للتطورات الحديثة قد يؤدي إلى الكثير من التعقيدات، والرأي الشخصي غير السليم قد يكون أكثر ضرراً إذا لم نفهم الأسباب وراء التغييرات والتعديلات الطبية، ويجب الالتزام بالقواعد الجراحية القياسية، طالما أنها حقيقة موثقة تصمد أمام اختبار الزمن"^(٢)، ويؤكد الدكتور ثامر على ضرورة تعزيز البحث العلمي والتطوير المبني على الحقائق العلمية الموثقة، فإذا لم نمارس الابتكار، لن نكون مخلصين كما كان رواد الطب السابقون، ولننذكر دائماً، أن كل واحد منا سيبقى خالداً بمساهمته العلمية في مهنة الطب وليس بالمال التي تركه بعد رحيله إلى الوجهة النهائية، فليس هناك أسوأ من التكرار الأعمى والعقل الذي لا يقبل التقدم والتطور"^(٣).

(1)Thamer A. Hamdan, INNOVATION OR REPETITION, Basrah Journal of Surgery (Editorial), March, 9, 2003, p. 1.

(2) Ibid., p. 1.

(3) Ibid., p. 2.

٢ - افتتاحية بعنوان: القرار الحاسم لمريض حرج في وقت حرج

أشار الدكتور ثامر في هذه الافتتاحية إلى الاصابات الحرجة التي تحدث في البيئات المعقدة، مثل الحروب او المرضى المصابين بأمراض خطيرة، والتي تتطلب اتخاذ قرار حاسم وسريع، لان عامل الوقت أمراً حيوياً للغاية، مع أهمية التوازن بين التسرع غير الضروري والتأخير غير المعقول، فقد يتطلب الأمر أحياناً، اتخاذ قرار حاسم ببتت أحد الأطراف بدلاً من الحفاظ عليه، وتأجيل الإجراء النهائي في تعديل وتثبيت العظام إلى جلسه ثانية أو حتى ثالثة، او القيام بعملية إنقاذ الحياة فقط، كما هو الحال في ربط الشريان الفخذي أو الحرقفي لايقاف نزيف حاد لا يمكن السيطرة عليه بوسائل أخرى، أو إجراء عمليات استئصال المعدة أو الكلية، ومن خلال هذه الجهود الطبية، ومن الضروري أن يزيد مؤشر البقاء على قيد الحياة، وينخفض مؤشر المرض^(١).

عقب الدكتور في هذه المقالة بانه واجهه هذه الحقيقة المؤلمة خلال أجواء الحروب المتكررة في منطقتنا البائسة، ومن النقاط الحيوية الأخرى في جراحة الحرب هي قرار الفرز، الذي يجب أن يتم في ردهة الطوارئ، حيث يتعين علينا تحديد أي مريض يجب أن يخضع لعملية جراحية أولاً، وأكد بأن اتخاذ قرار حاسم لمريض حرج وسط موقف حرج، أحد أصعب المهام التي يواجهها الجراح في حياته المهنية، وهذا لا يمكن تجاوزه بنجاح إلا بالخبرة والمشورة، ولا مجال للمماطلة عندما يكون الوضع حرجاً من جميع الجوانب^(٢).

(1) Thamer A. Hamdan, THE CRITICAL DECISION FOR A CRITICAL PATIENT IN A CRITICAL TIME, Basrah Journal of Surgery (Editorial), March, 10, 2004, p. 1.

(2) Ibid., pp. 1-2.

٣- افتتاحية بعنوان: هل نحن بحاجة إلى التعليم الطبي المستمر؟

ذكر الدكتور ثامر في هذه الافتتاحية ما نصه "من المحزن أن كثيراً من الأطباء يودعون الأنشطة العلمية ببيع كتبهم أو رميها في النهر القريب، ويشعرون بالرضا التام بعد التخرج، لأنهم حصلوا على درجة علمية او وظيفة تمكنهم من العيش، وأنا كمسلم لا ينبغي لي أن أنسى أبداً الأحاديث العظيمة لرسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم إذ قال (اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد) و(اطلبوا العلم ولو في الصين)، وأنا شخصياً أعتقد أن التعلم يبدأ حقاً عندما يبدأ الطالب بالممارسة الطبية؛ فالتخرج هو الخطوة الأولى في رحلة طويلة تنتهي بالوصول إلى القبر، والحياة مدرسة نتعلم فيها كل يوم، واليوم الذي يمر دون أن نكتسب فيه معرفة جديدة لا ينبغي أن يُحسب جزءاً من حياتنا"^(١).

أضاف الدكتور ثامر الى "إنه لأمر ممتع حقاً أن يكون لديك شعور بأنك أصبحت أكثر معرفة وحكمة وكفاءة في الممارسة الطبية، وعلى دراية تامة بالتطورات الحديثة، قادراً على مشاركة النقاشات العلمية حتى مع الأطباء في البلدان الأكثر تقدماً، هذا يعني أننا يجب أن نلتزم ببرنامج القراءة اليومية والكتابة والاستماع لنصائح الرواد، وأن ندرك بأنه كلما زادت معرفتنا أكثر، كانت نتائج خدماتنا الطبية أفضل"^(٢).

(1) Thamer A. Hamdan, DO WE NEED CONTINUOUS MEDICAL EDUCATION? , Basrah Journal of Surgery (Editorial), September, 15, 2009, p. 1.

(2) Ibid., p. 1.

٤- افتتاحية بعنوان: هل يمكننا تجنب المضاعفات في الممارسة الجراحية؟

تطرق الدكتور ثامر في هذه الافتتاحية إلى مشكلة تواجه الجراح بشكل متكرر، وهي المضاعفات التي تحدث بعد الممارسة الجراحية والتي تشكل المصدر الرئيسي للشكوى ضد الأطباء، فقد اعتاد المرضى على نسيان كل من في الميدان باستثناء الجراح، مبيناً ان المضاعفات هي جزء حقيقي من الممارسات الجراحية، التي قد تنشأ من جانب الجراح ومرافقيه في داخل غرفة العمليات أو من المريض وزائريه، إذ قد يؤدي الانتقال إلى الرعاية الطبية المناسبة وعدم التعامل السليم بعد الجراحة، إلى حدوث مضاعفات خطيرة بغض النظر عن مدى دقة الإجراءات وإتقانها^(١).

أشار الدكتور ثامر إلى أن من أهم المهام الحيوية جداً للجراح إعطاء تعليمات واضحة للمريض حول ما يجب فعله وما ينبغي تجنبه بعد العملية، فليس هناك ما هو أسوأ من الوقوف لعدة ساعات لإجراء عملية جراحية على أمل الشفاء، لكن النتائج تُفسد من قبل مريض لا يلتزم بالتعليمات، كما يجب على الجراح أن يبقى مطلعاً ومدركاً للمضاعفات التي قد تنشأ، حيث أن الكشف المبكر للمضاعفات سيقلل الضرر لكل من المريض والجراح على حدٍ سواء^(٢).

كما يشير الدكتور ثامر إلى ان الجراح يمكنه أن يقلل المضاعفات في الممارسات الجراحية، من خلال الممارسات السريرية السليمة، والالتزام بالتقنيات المعقمة للادوات الجراحية، واستشارة الزملاء، وإعطاء الوقت الكافي للمريض للتعبير عن مشاعره وبذل أقصى جهد لإرضائه، حيث أن العلاقة المثالية بين الطبيب والمريض قد تشكل ٥٠٪ من العلاج، وأخيراً علينا أن نؤمن بأن المضاعفات يمكن تقليلها إلى حد كبير، ولكن للأسف لا يمكن إلغاؤها تماماً حتى في أفضل المراكز الطبية على وجه الأرض^(٣).

(1) Thamer A. Hamdan, CAN WE AVOID COMPLICATIONS IN SURGICAL PRACTICE?, Basrah Journal of Surgery (Editorial), March, 15, 2009, p. 1.

(2) Ibid., p. 1.

(3) Ibid., p. 2.

المبحث الثاني: الألقاب العلمية للدكتور ثامر أحمد حمدان

أولاً: المواقع الشرفية والجوائز العالمية لثامر أحمد حمدان:

- ١- الاستاذ الاول على الجامعات العراقية عام ١٩٩٣^(١).
- ٢- منح الدكتور ثامر وسام عالم عراقي مصنف (A) من قبل ديوان رئاسة الجمهورية في عام ١٩٩٤^(٢).
- ٣- حصل على لقب احد رجال القرن العشرين حسب تقرير جامعة كامبريدج في بريطانيا عام ٢٠٠٠^(٣).
- ٤- حاصل على جائزة جيرهارد كونتشر Gerhard Küntscher^(٤) الالمانية عام ٢٠٠٠^(٥).
- ٥- صدور كتاب في أمريكا عام ٢٠٠١ تناول اصحاب الاعمال المتميزه في القرن العشرين الذين قدموا إضافة معرفية في إطار تخصصهم العلمي، وكان الدكتور ثامر أحمد حمدان أحد هؤلاء المتميزين، لحصوله على العديد من الأوسمة والجوائز للإنجازات والأبحاث العلمية التي قدمها وعضويته في الجمعيات الطبية العالمية^(٦).

(١) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٩٨.

(٢) ثامر أحمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ١٨/٨/٢٠٢٣.

(٣) جائزة أحد رجال القرن من معهد كامبرج البريطاني التي منحت للدكتور ثامر أحمد حمدان. ينظر ملحق رقم (٢٨).

(٤) ولد الدكتور جيرهارد كونتشر Gerhard Küntscher في ١/١٢/١٩٠٠ في مدينة تسفيكاو الألمانية، وهو جراح عظام مشهور وأستاذ جامعة وأول من ابتكر تقنية التثبيت داخل نخاع العظام بالمسامير، وجرى اول عملية تثبيت العظم داخل العيادة الجراحية في عام ١٩٣٩، وقد حصل كونتشر على حقوق الملكية الصناعية لمسامير تثبيت كسور العظام. للمزيد ينظر الى:

Vilmos Vécsei and Lukas L Negrin, Küntscher–A historical vignette, Trauma Journal, Vol 15, No 4, 2013, p 331.

(٥) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٩٨.

(6) Jon Gifford, Outstanding People of the 20th Century, Second Edition, Melrose press, 2001, p268.

- ٦- الأستاذ المتميز في التعليم العالي والبحث العلمي في العراق عام ٢٠٠٢^(١).
- ٧- ترشيحه رجل العام ٢٠٠٢ من المعهد الأمريكي للسيرة الذاتية، نظراً لإنجازاته ومساهماته الشاملة في المجتمع^(٢).
- ٨- الأستاذ المتميز في التعليم العالي والبحث العلمي في عام ٢٠٠٣، وقد كُرم الدكتور ثامر احمد حمدان في احتفالية يوم العلم بتاريخ ١٨/١/٢٠٠٣ في المجمع التربوي في محافظة بغداد بناءً على ترشيح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي^(٣).
- ٩- حصل على جائزة عالمية من الاكاديمية الامريكية لجراحي العظام في عام ٢٠٠٥^(٤).
- ١٠- حاصل على ميدالية مستشفى والتر ريد الطبي العسكري^(٥) في العاصمة واشنطن عام ٢٠٠٥^(٦).
- ١١- حصوله على جائزة الأستاذ المتميز علمياً والمعروف عالمياً، من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام ٢٠١١^(٧).

(١) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٩٨.

(٢) كتاب مرسل من المعهد الأمريكي للسيرة الذاتية بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٠٢. ملفات محفوظة في المكتبة الشخصية للدكتور ثامر أحمد حمدان زود بها الباحثة.

(٣) رئاسة جامعة البصرة، قسم الشؤون العلمية والدراسات العليا، يوم العلم، ذي العدد ٤٤٠، بتاريخ ١٤/١/٢٠٠٣. كتاب محفوظ في ملفه الدكتور ثامر أحمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة. ينظر إلى ملحق رقم (٢٩).

(٤) الاكاديمية الامريكية لجراحي العظام، كتاب مرسل بتاريخ ١١/١٠/٢٠٠٤. ملفات محفوظة في المكتبة الشخصية للدكتور ثامر أحمد حمدان زود بها الباحثة.

(٥) مستشفى والتر ريد الطبي العسكري: مركز الرعاية الصحي الأول للقوات الأميركية وكبار المسؤولين الحكوميين والقضاة في الولايات المتحدة الامريكية، افتتح المستشفى في عام ١٩٠٩، ويقع في العاصمة واشنطن، سمي المستشفى على اسم طبيب الجيش الامريكي (والتر ريد) الذي اكتشف ان الحمى الصفراء تنتقل عن طريق البعوض بدلاً من الاتصال المباشر. خلال العمليات العسكرية في العراق وأفغانستان، كان مستشفى والتر ريد المركز الطبي الرائد في التعامل مع تدفق الجنود المصابين بجروح خطيرة الذين تم إجلائهم من ساحات القتال. للمزيد ينظر الى:

Christopher J. and et al., Critical care medicine at Walter Reed Army Medical Center in support of the global war on terrorism, Critical care medicine, Vol 36, No.7, 2008, p S388.

(٦) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٩٨.

(٧) جامعة البصرة، كلية الطب، دليل كلية الطب للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، المصدر السابق، ص ٢٠٨.

١٢- تكريمه كأحد العلماء العراقيين المشمولين بوسام التمييز العلمي في يوم العلم عام ٢٠١٣^(١).

١٣- حصوله على ميدالية الاتحاد الاوربي للإدارة عام ٢٠١٤^(٢).

١٤- تعيينه كمستشار جراحة دولي (ISA) من الكلية الملكية للجراحين في إدنبرة عام ٢٠١٦^(٣).

١٥- حصل على ميدالية من مستشفى دار الشفاء عام ٢٠٢٠^(٤) للخدمات البطولية التي قدمها خلال

جائحة كوفيد-١٩^(٥).

(١) اقامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حفلًا لتكريم كبار العلماء والمؤثرين الفاعلين في مجمل المسيرة التعليمية في العراق، تمييزاً للعطاء الثري والمنجزات الابداعية التي قدموها في شتى المجالات العلمية والمعرفية، وجاء اسم الدكتور ثامر احمد حمدان ضمن القائمة الأولى الخاصة بالعلماء وبالتسلسل (٢٥) من القائمة، وقد تضمن الحفل ايضاً: تكريم الجامعات والهيئات المتميزة، وتكريم الأساتذ الأول على الجامعات، وتكريم الأساتذة المتميزين علمياً والمعروفين عالمياً والأساتذة الرواد. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة البحث والتطوير، كراس يوم العلم ٢٠١٣ تحت شعار (بالعلم والعلماء نبني العراق)، بغداد، ٢٠١٣، ص ١٨.

(2) MEET ACHIEVEMENTS 2014 FORUM, Institute of directors, London, 2014, p20.

(٣) المستشارون الجراحون الدوليون: يتم تعيينهم من قبل الكلية الملكية للجراحين في إدنبرة، كعمتين للكلية في كافة بلدان العالم، ويتمثل دورهم في تقديم المشورة والتوجيه بشأن: التطوير الوظيفي والمشاركة في الامتحانات التي تقيمها الكلية الملكية، فضلاً عن اقامة ندوات تنمية المهارات في مهنة الجراحة. الكلية الملكية للجراحين في ادنبرة، كتاب مرسل بتاريخ ٢٠١٦/٢/٢٢. ملفات محفوظة في المكتبة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان.

(٤) المدالية التذكارية من مستشفى دار الشفاء في الكويت للدكتور ثامر أحمد حمدان. ينظر الى ملحق رقم (٣٠).

(٥) كوفيد -١٩: مرض معد تم اكتشافه، يسببه سلالة فيروسات "كورونا"، إذ لم يكن هناك علم بوجود هذا الفيروس الجديد قبل تشخيصه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول من العام ٢٠١٩، والذي تحول فيما بعد الى جائحة انتشرت في معظم بلدان العالم، ثم تحول إلى سلالات جديدة أكثر عدوى، وقد بلغت الإصابات المؤكدة في جميع انحاء العالم أكثر من ٣٠٤,٩ مليون، وتجاوزت أعداد الوفيات ٥,٤ مليون انساناً، على وفق إحصائيات مركز الموارد لفيروس كورونا في جامعة جونز هوبكينز بأمريكا لشهر شباط ٢٠٢٢ ويعتقد أن العدد الحقيقي أعلى بكثير من ذلك بسبب الإمكانيات المحدودة لفحص المصابين والتباين في إحصاء اعداد المصابين والموتى وعدم الدقة في تسجيل الحالات، من قبل بعض الدول. ندى القصيباتي، تداعيات جائحة كوفيد-١٩ على البيئات الحضرية، مجلة العمارة وبيئة الطفل، جامعة باتنة 1، الجزائر، مجلد ٧، العدد ١، ٢٠٢٢، ص ص ٣١-٣٢؛ نادية باكور، رؤية جديدة للهجرة واللجوء في ظل جائحة كورونا (دراسة في الآثار والنتائج)، مجلة التراث، جامعة زيان عاشور، الجزائر، مج ١١، العدد ١، ٢٠٢١، ص ٢١٧.

ثانياً: عضوية ثامر أحمد حمدان في الجمعيات الطبية العالمية

- ١- عضو في نقابة الاطباء العراقية^(١) منذ عام ١٩٧٢^(٢).
- ٢- عضو في الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام AAOS منذ عام ١٩٨٥^(٣).
- ٣- عضو في رابطة جراحة العظام البريطانية BOA^(٤) منذ عام ١٩٨٦^(٥).
- ٤- عضو دولي في الكلية الدولية للجراحين ICS في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٨٦^(٦).

(١) كانت المبادرة الأولى لتأسيس نقابة الأطباء العراقية عندما أقام مجموعة من الاطباء في عام ١٩٢٠، بتأسيس الجمعية الطبية البغدادية التي اخذت على عاتقها الدعوة لمعالجة الوضع الصحي الرديء الذي كان يمر به البلد، وفي عام ١٩٣٢ غُيّر اسمها الى الجمعية الطبية العراقية، وكان للجمعية الدور في انشاء تجمع نقابي يضم ذو المهنة الطبية، حيث تكونت فكرة تأسيس نقابة للأطباء في عام ١٩٣٥، وبعد جهدٍ طويلٍ نجح الاطباء في تأسيس نقابة الاطباء العراقية عام ١٩٥٢ بموجب قانون ذوي المهنة الطبية المرقم ٦٧ لسنة ١٩٥٢، وضمت الأطباء وأطباء الاسنان والصيدالدة والبيطريين، وحدد يوم الجمعة المصادف ١٤ تشرين الثاني ١٩٥٢ موعداً لاجراء الانتخابات لمنصب النقيب، وحينها فاز الدكتور أحمد عزت القيسي كأول نقيب لنقابة الاطباء العراقية. ضحى نجم عبد كاشاش، نقابة أطباء العراق وموقفها من الاوضاع الصحية ١٩٥٢-١٩٦٨، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية، العدد ٢، ٢٠١٩، ص ص ٣٦-٣٨.

(٢) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في مكتبته الشخصية، ص٧.

(٣) منح العضوية في الاكاديمية الامريكية لكفاءته وتميزه في تخصص طب وجراحة العظام وأيضا التزامه بقواعد ولوائح الاكاديمية. ينظر الى ملحق رقم (٣١).

(٤) رابطة جراحة العظام البريطانية: هي جمعية الجراحة المتخصصة في مجال الصدمات وجراحة العظام، تأسست في المملكة المتحدة عام ١٩١٨. للمزيد ينظر الى كراس مؤتمر رابطة جراحة العظام البريطانية:

Final Programme, BOA ANNUAL CONGRESS 2018, 25th-28th September, Birmingham, 2018, p83.

(5) British Orthopaedic Association, List of Members 1986-88, annual report, Overseas Fellows, London 1986, p10.

(٦) منحت شهادة عضوية الكلية الدولية للجراحين ICS للدكتور ثامر أحمد حمدان بتاريخ ١٧/١٠/١٩٨٦. ينظر إلى ملحق رقم (٣٢).

5- عضو الجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور International Society of Orthopaedic SICOT Surgery and Traumatology، والممثل الوطني للجمعية في العراق، وكان الدكتور ثامر هو أول من أدخل العراق إلى عضوية هذه الجمعية منذ عام ١٩٨٦^(١) وساهم في العديد من نشاطها داخل العراق، بما في ذلك توصيل الأدوية والتجهيزات الطبية إلى المناطق المتضررة في محافظة البصرة^(٢).

6- عضو في جمعية جراحي العظام والكسور العراقية منذ عام ١٩٩٠^(٣).

7- عضو في جمعية دراسة التثبيت الداخلي للكسور AO السويسرية منذ عام ١٩٩٢^(٤).

8- عضو في جمعية جيرهارد كوننشر الألمانية عام ٢٠٠٢^(٥).

9- عضو اتحاد الأطباء العرب في أوروبا عام ٢٠٠٤.

10- عضو الجمعية العربية لأمراض وجراحة العمود الفقري عام ٢٠٠٤.

11- ممثل دولي في الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام عام ٢٠٠٤.

12- عضو كلية الجراحين الأمريكية عام ٢٠٠٧.

13- عضو جمعية دراسة التثبيت الداخلي لكسور العمود الفقري Association for the Study

of Spine Internal Fixation (AO-spine) السويدية عام ٢٠٠٨.

14- عضو جمعية العمود الفقري في أمريكا الشمالية North American Spine Society

NASS عام ٢٠١١^(٦).

(١) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، المصدر السابق، ص ٣.

(2) SICOTNEWS, Sicot Health Action and Crisis, Belgium, No.123, June 2010, p4.

(٣) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، المصدر السابق، ص ٣.

(٤) المصدر نفسه، ص ٣.

(٥) شهادة عضوية الدكتور ثامر أحمد حمدان في جمعية جيرهارد كوننشر الألمانية. ينظر الى ملحق رقم (٣٣).

(٦) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، المصدر السابق، ص ٣.

- ١٥- إنتخب نائباً لرئيس الجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور SICOT في بلجيكا عام ٢٠١١، وبقي في هذا المنصب لمدة اربع سنوات، ولم يشغل عراقي هذا المنصب الى يومنا هذا^(١).
- ١٦- رئيس جمعية دراسة التثبيت الداخلي لكسور العمود الفقري AO-spine العراقية عام ٢٠١٢.
- ١٧- عضو جمعية دراسة التثبيت الداخلي لكسور العمود الفقري AO-spine السويسرية عام ٢٠١٤^(٢).
- ١٨- عضو الجمعية الملكية للطب (RSM) Royal Society of Medicine في المملكة المتحدة عام ٢٠١٩^(٣).
- ١٩- عضو جمعية الجراحين العسكريين في الولايات المتحدة الامريكية عام ٢٠٢١^(٤).

ثالثاً: ثامر أحمد حمدان كمرجع أكاديمي في الجامعات العالمية

تسابقته الجامعات العالمية الرائدة خارج العراق، لدعوة الدكتور ثامر أحمد حمدان كمتحنٍ لطلاب الدراسات العليا لمنحهم شهادة البورد والدبلوم في جراحة العظام والكسور والاعصاب، أو مقومٍ علمي للأبحاث العلمية المقدمة إلى مجلاتها في مجال جراحة العظام والكسور^(٥).

(١) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مكتب الوزير، مباركة وتهنئة، ذي العدد ١٧٢٥، بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠١١. كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر أحمد في كلية الطب بجامعة البصرة. ينظر ملحق رقم (٣٤).

(٢) شهادة عضوية الدكتور ثامر في جمعية دراسة التثبيت الداخلي لكسور العمود الفقري. ينظر ملحق رقم (٣٥).

(٣) تأسست الجمعية الملكية للطب في لندن عام ١٩٠٧ بموجب الميثاق الملكي الصادر عام ١٨٣٤، نشأت هذه الجمعية من دمج أكثر من اثنتي عشرة جمعية طبية في المملكة المتحدة، لتؤلف الجمعية الملكية للطب، التي تعتبر اليوم أكبر جمعية طبية في بريطانيا، تعمل الجمعية كمؤسسة خيرية، وتكرس جهودها لتقديم التعليم الطبي المستمر، بهدف تطوير مهارات الأطباء وتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى. P Hunting, The royal society of medicine, Postgraduate medical journal, Vol 81, No 951, 2005, p 45.

(٤) ثامر أحمد حمدان، السيرة الذاتية، المصدر السابق، ص ٣.

(٥) ينظر الى ملحق رقم (٣٦)، مشاركات الدكتور ثامر كمتحن في شهادة البورد والدبلوم لجراحة العظام والاعصاب. ثامر احمد حمدان، السيرة العلمية، محفوظة في كلية الطب بجامعة البصرة، ص ٣-٤؛ SICOTNEWS, Sicot, Diploma Examination 2010, Gothenburg, No.125, October 2010, p5.

واكب الدكتور ثامر نشاطات المجلس العلمي العراقي للاختصاصات الطبية^(١) منذ عقد الثمانينيات وهو من اوائل اعضائها وساهم في العديد من نشاطاتها على مدى ٢٥ عاماً، وخلال هذه المدة شارك في الامتحانات السريرية وحضور مناقشات اطروحات الهيئة لمنح شهادة البورد العراقي لطلبة المجلس العلمي لجراحة العظام والكسور، بالإضافة الى مشاركته كمتحن في دبلوم جراحة العظام في كلية طب البصرة ولاكثر من عشرين سنة^(٢)، وبفضل خبرته الكبيرة في مجال البحث العلمي عُيّن الدكتور ثامر في منصب محرر أكاديمي ومُقيّم علمي في العديد من المجالات العالمية الرصينة لتقييم ومراجعة الأبحاث العلمية للنشر وهذه المجالات والمواقع هي:

١- مُقيّم علمي وعضو في المجلس الاستشاري لمجلة US - China medical journal في عام ٢٠١٠^(٣).

٢- عضو في هيئة تحرير مجلة العمود الفقري الاسيوية Asian Spine Journal في عام ٢٠١٣^(٤).

(١) الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية: استحدثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية في عام ١٩٨٦، تهدف الى إعداد ملاكات طبية مهنية متخصصة، وتكون كدراسة طبية عليا أمدتها أربع أو خمس سنوات حسب التخصص، وتمنح خريجها شهادة زميل. بدأت الدراسة الفعلية في الهيئة عام ١٩٨٨ — (١٢) تخصصاً طبياً، ليصبح عددها في عام ٢٠٠٢ الى (٣٧) تخصصاً في مختلف فروع الطب والجراحة، واعتمد التدريس على الملاك التدريسي في كليات الطب والتدريب السريري على المستشفيات التعليمية في العراق. تخرجت الدفعة الاولى من الأطباء الإختصاصيين في عام ١٩٩٢، أعيدت تسمية الهيئة في عام ٢٠٠٤ إلى "المجلس العراقي للاختصاصات الطبية". داخل حسن جريو، التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، النشأة والتوجهات، دار دجلة، عمّان، ٢٠١٦، ص ص ٦٣ - ٦٤.

(٢) ثامر أحمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في كلية الطب بجامعة البصرة، ص ٤.

(٣) مجلة متخصصة بنشر المقالات العلمية للعلوم التقنية والهندسية والطب فضلاً عن الكتب الأكاديمية، تأسست في عام ٢٠٠١ في الولايات المتحدة الأمريكية. الموقع الالكتروني الرسمي للمجلة:

<https://www.davidpublisher.com/Home/Journal/UCMS>

(٤) مجلة العمود الفقري الاسيوية: هي مجلة دولية محكمة تأسست عام ٢٠٠٧، تنشر مقالات علمية تتعلق بالأبحاث السريرية للعمود الفقري. الموقع الالكتروني الرسمي للمجلة:

<https://asianspinejournal.org/>

٣- مقیم علمی فی مجلة العمود الفقري الاسيوية، كوريا الجنوبية Asian Spine Journal (South Korea) في عام ٢٠١٩.

٤- محرر أكاديمي في مجلة POLS one الامريكية في عام ٢٠٢٠^(١).

٥- نائب رئيس تحرير مجلة الأكاديمية الأمريكية لجراحة العظام Journal of American Academy of Orthopaedic Surgery (JAAOS) في عام ٢٠٢١^(٢).

٦- مقیم علمی فی مجلة العمود الفقري الأوروبية (European Spine Journal)^(٣) في عام ٢٠٢١^(٤).

(١) مجلة شاملة توفر مقالات علمية لموضوعات تخص العلوم والهندسة والطب والعلوم الاجتماعية والإنسانية ذات الصلة. الموقع الالكتروني الرسمي للمجلة:

<https://journals.plos.org/plosone/>

(٢) مجلة الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام (JAAOS): توفر هذه المجلة مقالات علمية بأعلى مستويات الجودة لأخصائيي جراحة العظام والمفاصل، الموقع الالكتروني الرسمي للمجلة:

<https://journals.lww.com/jaaos/pages/default.aspx>

(٣) مجلة العمود الفقري الأوروبية: مجلة تابعة الى دار النشر Springer متخصصة بنشر المقالات العلمية المتعلقة بالعمود الفقري، بما في ذلك علم التشريح والميكانيكا الحيوية والفيزيولوجيا المرضية والإجراءات التشخيصية وعلم الأعصاب والجراحة. الموقع الالكتروني الرسمي للمجلة:

<https://www.springer.com/journal/586>

(٤) شهادة عضوية الدكتور ثامر أحمد في هيئة تحرير مجلة Asian spine journal. ينظر ملحق رقم (٣٧).

بالإضافة الى ذلك، أصبح الدكتور ثامر عضواً في العديد من الهيئات الاستشارية للمجلات العلمية داخل العراق مثل:

- ١- عضو اللجنة الاستشارية الدائمة عن العلوم الطبية لمجلة جامعة بابل العلمية في عام ٢٠٠٤، وتم اختيار الدكتور ثامر نظراً لما يتمتع به من سمعة علمية مرموقة^(١).
- ٢- عضو هيئة الاستشاريين لمجلة المثى الطبية في عام ٢٠١١ وتم اختيار الدكتور ثامر نظراً لما يتمتع به من مكانة علمية وسمعة طيبة في أوساط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وما له من خبرة طويلة في مجال البحث وتطوير العملية التربوية مما يعزز سمعة المجلة^(٢).
- ٣- رئيس الهيئة الاستشارية وعضو لجنة السلوك المهني للمجلة الطبية لجامعة البصرة عام ٢٠١١^(٣).

(١) جامعة بابل، مجلة جامعة بابل (هيئة التحرير)، ذي العدد ٦٩٤، بتاريخ ١١/١٠/٢٠٠٤. كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٢) جامعة المثى، كلية الطب، مجلة المثى الطبية، ذي العدد ١٨٣٤، بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠١١. كتاب محفوظ في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٣) المجلة الطبية لجامعة البصرة: مجلة علمية متخصصة بالبحوث الطبية، رقم التصنيف العالمي لها ISSN (0759-025)، تصدر من كلية الطب بجامعة البصرة، كادرها المشرف من أعضاء الهيئة التدريسية لكلية الطب ومن الجامعات الأخرى العربية والعالمية. نُشر العدد الأول للمجلة عام ١٩٧٧، وهي تصدر كل ستة اشهر باللغة العربية والانكليزية، وكل عدد يحتوي ١٢ بحثاً علمياً، يُرسل البحث الى لجنة السلوك المهني، ومن ثم الى المقوم العلمي للنظر في إمكانية قبول البحث للنشر او الرفض ويعاد الى الباحث للتصحيح والاجابة عن الاستفسارات، ويكون أجور فتح البحث ٥٠٠٠ دينار اما أجور النشر ٦٠٠٠٠ دينار. جامعة البصرة، كلية الطب، دليل كلية الطب للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، المصدر السابق، ص ص ٢٦٥-٢٦٦.

رابعاً: الدكتور ثامر استاذاً زائراً في الجامعات العالمية

وجهت العديد من الجامعات العالمية الدعوة للدكتور ثامر لزيارتها والمساهمة في تدريس طلبة الدراسات العليا حول جراحة العظام والكسور والاعصاب او لالقاء محاضراته القيمة في مجال الاخلاق الطبية او لنقل خبرته الواسعة في جراحة الإصابات الحربية^(١)، وتتمثل هذه الدعوات في الآتي:

١- أستاذ زائر الى جامعة روستوك في ألمانيا لمدة اربع أسابيع من ١٠/١٠/١٩٨٧، اذ أسهم في تدريس طلبة الدراسات الاولية والدراسات العليا وقدم أربع أوراق بحثية: "ورم العظام في البصرة"، و "الاصابات الحربية في الأطراف"، و"التشوهات الخلقية في الهيكل العظمي"، و"التعامل مع الشضايا المحتجزة".

٢- أستاذ زائر الى جامعة ألبرت لودفيغز في مدينة فرايبورغ، ألمانيا عام ١٩٨٩، ولمدة ٣ أشهر شارك خلالها في تدريس طلبة الدراسات الاولية والدراسات العليا وقدم بحثاً علمياً عن "فقر الدم المنجلي".

٣- أستاذ زائر الى مستشفى "سبیتال تیفیناو Spital Tiefenau Hospital" لجراحة العظام في برن، سويسرا عام ١٩٨٩.

٤- أستاذ زائر الى مركز الجراحة المجهرية في مدينة إزمير، وقسم جراحة العظام في كلية الطب بجامعة إسطنبول، تركيا خلال شهر حزيران عام ١٩٩٦.

٥- أستاذ زائر الى المركز الطبي "غي دي شولياك ومستشفى لابيروني Hospital Lapeyronie" في مدينة مونبيليه في فرنسا للمدة ١-٢٣/٩/٢٠٠٠^(٢).

٦- أستاذ زائر الى مركز ديترويت الطبي وقسم جراحة العظام في جامعة "واين ستيت Wayne State University"^(١) في الولايات المتحدة الأمريكية للمدة ١٢/٥-٩/٦/٢٠٠١.

(١) جريدة البصرة، مقال بعنوان: عالم من مدينتي، العدد ١٠٦، بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٢، ص ٢.

(٢) الموقع الرسمي لجامعة البصرة: <https://faculty.uobasrah.edu.iq/faculty/1025/activities>

- ٧- أستاذ زائر الى "مستشفى مارين" في شتوتغارت، ألمانيا للمشاركة في دورة تدريبية حول جراحة المفاصل الاصطناعية للكف والورك والركبة لشهري حزيران وتموز عام ٢٠٠٢.
- ٨- أستاذ زائر الى جامعة غلاسكو University of Glasgow في أسكتلندا للمدة ٨/٣١-٩/٧. ٢٠٠٤.
- ٩- أستاذ زائر الى "مستشفى سانت جوزيف Saint Joseph Hospital" في ولاية كاليفورنيا، امريكا لمدة شهر شباط عام ٢٠٠٥، وقدم محاضرة في معهد تعليم وأبحاث جراحة العظام، جنوب كاليفورنيا بتاريخ ٢٠٠٥/٢/١٦ حول: إصابات الحروب في العراق (خبرة ٢٤ عاماً).
- ١٠- أستاذ زائر إلى "المستوصف الملكي في ادنبرة"، أسكتلندا عام ٢٠٠٥، وألقى محاضرة عن: إصابات الحروب في العراق.
- ١١- أستاذ زائر الى "المستشفى الملكي في غلاسكو"، اسكتلندا عام ٢٠٠٥.
- ١٢- أستاذ زائر الى "مستشفى جامعة هايدلبرغ"، قسم جراحة العظام في ألمانيا، للتدريب حول جراحة الأورام العظمية ولمدة شهر واحد في عام ٢٠٠٥.
- ١٣- أستاذ زائر إلى "جامعة كارديف"، كلية ويلز للطب في المملكة المتحدة للمدة ١٩-٢٤/٦/٢٠٠٥.
- ١٤- أستاذ زائر إلى مستشفيات ومراكز طبية عديدة في ولايات أمريكية "سان ديبغو وشيكاغو ولوس انجلس" ولمدة شهر واحد (تشرين الثاني) عام ٢٠٠٥.
- ١٥- أستاذ زائر الى كلية الطب "جامعة نورث وسترن" في مدينة شيكاغو، الولايات المتحدة الأمريكية في شهر شباط عام ٢٠٠٦^(٢).

(١) جامعة واين ستيت: تأسست في عام ١٨٦٨، هي جامعة بحثية عامة تقع في مدينة ديترويت Detroit بولاية ميشيغان الأمريكية، تُعد ثالث أكبر جامعة في ميشيغان. للمزيد ينظر الى الموقع الرسمي لجامعة Wayne State: <https://wayne.edu/about>

(٢) الموقع الرسمي لجامعة البصرة: <https://faculty.uobasrah.edu.iq/faculty/1025/activities>

- ١٦- متحدث ضيف في "مستشفى الأمل للأطفال" في مدينة شيكاغو، الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ٢٠٠٦/٢/٢.
- ١٧- أستاذ زائر الى "كلية طب إيرفاين" بجامعة كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية خلال شهر شباط عام ٢٠٠٦ وألقى محاضرتين عن: ظهور الاورام السرطانية المعقدة لدى العراقيين بخاصة بعد عام ١٩٩٠، وتأثير تلوث الهواء في ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان.
- ١٨- أستاذ زائر إلى "مستشفى القديس يوسف" في مقاطعة أورانج في كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠٠٧.
- ١٩- أستاذ زائر الى "عيادة أوكلاند Oakland Clinic" لطب عظام الأطفال في مدينة سان فرانسيسكو، الولايات المتحدة الأمريكية للمدة ٦-١٤/٢/٢٠١١.
- ٢٠- أستاذ زائر الى "جامعة توبنغن University of Tübingen" في المانيا للمدة ٥/٢٨-٢٠١١/٦/٧ وقدم ورقنتين بحثيتين عن: الوضع الصحي في البصرة، العدوى في ممارسة الجراحة.
- ٢١- أستاذ زائر إلى "كلية الطب في جامعة إسطنبول" و "مستشفى أجيبادام الدولي"، تركيا للمدة ١-٢٠١٢/٣/٥.
- ٢٢- أستاذ زائر إلى "جامعة هيوستن" في ولاية تكساس، أمريكا للمدة ١٥-١٩/٥/٢٠١٥، لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون العلمي بين جامعة البصرة وجامعة هيوستن.
- ٢٣- أستاذ زائر إلى "جامعة نوتنغهام" في المملكة المتحدة للمدة ٧/٢٩-٢/٨/٢٠١٩، وألقى محاضرتين عن: درن العمود الفقري، ورضا المرضى في جراحة العمود الفقري.
- ٢٤- أستاذ زائر الى "كلية لندن الامبريالية Imperial College London" عام ٢٠١٩.
- ٢٥- أستاذ زائر وزميل باحث في "مستشفى سانت جورج St George's Hospital" في العاصمة البريطانية لندن، وساهم في تدريس طلبة كلية الطب في هذه المستشفى^(١).

(١) ثامر أحمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠٢٤؛ الموقع الرسمي لجامعة البصرة:

<https://faculty.uobasrah.edu.iq/faculty/1025/activities>

المبحث الثالث: مشاركاته في المحافل الدولية وتقديم بحوثه العلمية

لقد ساهم الدكتور ثامر أحمد حمدان في رفع اسم العراق في المحافل الدولية وإظهار دور جامعة البصرة في المؤتمرات الطبية العالمية، إذ مثل بلاده في عشرات المؤتمرات الدولية العربية والأجنبية وترأس الوفود المشاركة والمفاوضة في الكثير من المناسبات، واغلب المؤتمرات التي شارك فيها هي تلك التي تخص جراحة العظام والكسور^(١).

ذكر الدكتور ساجد حسن النور^(٢) الذي شغل منصب مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية في عهد رئاسة الدكتور ثامر لجامعة البصرة: أن أحد مقومات نهوض جامعة البصرة هو قيام الدكتور ثامر احمد حمدان بتمثيلها في المؤتمرات العالمية والتي تعتبر فخر ليس لجامعة البصرة فحسب وإنما لكل العاملين في قطاع التعليم العالي، وعادةً ما يستغني الدكتور ثامر عن مبالغ الأيفاد او يتحمل جزءاً من تكاليف السفر على نفقته الخاصة^(٣)، ويستعرض الدكتور جاسم الموسوي^(٤) عن ما يتميز به

(١) قناة الجامعة الفضائية، برنامج صريح جداً، مقابلة، ضيف الحلقة الدكتور ثامر احمد حمدان رئيس جامعة البصرة والدكتور ساجد سعد حسن النور، اعداد وتقديم منهل الطاهر (جزء ثاني)، منشور على اليوتيوب بتاريخ ٢٧/٥/٢٠١٥.

(٢) ولد الدكتور ساجد سعد حسن النور في البصرة عام ١٩٥٥، حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم الزراعية عام ١٩٧٧، وأكمل دراسته العليا وحصل على الماجستير عام ١٩٩٤ ونال الدكتوراه عام ١٩٩٨ في كلية الزراعة في البصرة، تدرج في الألقاب العلمية ومنح مرتبة الاستاذية عام ٢٠٠٩، يعد الدكتور سعد النور من الشخصيات البارزة في الإدارة، إذ شغل مناصب عديدة منها مساعد رئيس جامعة البصرة للشؤون الادارية، ومنصب رئيس الجامعة للمدة (٢٠١٩/١/٢ - ٢٠١٩/٦/١٢)، ويشغل حالياً منصب مساعد رئيس جامعة المعقل للشؤون الإدارية، له ٤٨ بحثاً علمياً منشور. ساجد سعد حسن النور، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في رئاسة جامعة البصرة.

(٣) قناة الجامعة الفضائية، برنامج صريح جداً، المصدر نفسه.

(٤) ولد الدكتور جاسم الموسوي عام ١٩٦١، وهو جراح يتمتع بخبرة واسعة في التشخيص والتنظير الداخلي، حصل على البكالوريوس في الطب والجراحة عام ١٩٨٥ من جامعة بغداد، أمضى ٢١ عاماً في مهنة الطب داخل العراق، قبل أن ينتقل إلى المملكة المتحدة، وأصبح زميل كلية الجراحين الملكية في إنديره عام ٢٠٠٨، حصل على شهادة البورد في جراحة القولون والجهاز الهضمي، وهو حالياً استشاري في مستشفى نورثويك بارك، مشارك فعال في المؤتمرات الطبية، ومنح لقب المحاضر الفخري من كلية إمبريال كوليدج. جاسم الموسوي، السيرة الذاتية، مخطوطة؛ مجموعة سيركل هيلث للرعاية الصحية في لندن:

<https://www.circlehealthgroup.co.uk/consultants/jasim-al-musawi>

الدكتور ثامر عند إلقاءه محاضراته العلمية القيّمة في المحافل الدولية: الدكتور ثامر يمتلك ثقافة واسعة في العديد من العلوم والآداب ومواكب للتطورات الطبية الحديثة، ودائماً ما يمسك المنصة بكلتا يديه دلالة على الحضور القوي وبصوته الجهوري وثقافته العالية يلفت انتباه الحضور وهو ينقل خبرة السنين، وهذه صفه نادره عند الجراحين ان يجمعوا بين المهارتين اي المهاره الجراحية والاكاديمية في الوقت نفسه، وما يزال الدكتور ثامر أحمد حمدان يُلقي المحاضرات العلمية في المؤتمرات الطبية في داخل العراق وخارجه^(١).

(١) جاسم الموسوي، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة بتاريخ ١/١١/٢٠٢٣. ينظر إلى ملحق رقم (٣٨).

أولاً: مشاركته في المؤتمرات الطبية في داخل العراق

شارك الدكتور ثامر في العديد من المؤتمرات الطبية التي نظمت في داخل العراق^(١)، وتتضمن

بعض مشاركاته البارزة:

- ١- حضور مؤتمر اليوبيل الفضي لكلية الطب بجامعة الموصل للمدة ٢-٤/٤/١٩٨٥ وألقى بحثاً علمياً عن: معالجة إصابات العظام الناجمة عن القذائف الحربية.
- ٢- حضور المؤتمر العلمي الرابع لهيئة رعاية معوقى الحرب، الذي عُقد في العاصمة بغداد للمدة ٢١-٢٨/٩/١٩٨٥، وقدم بحثاً علمياً حول: دراسة (٢٧٤) حالة بتر بسبب إصابات الحروب، مؤكداً على إبقاء الطرف المتضرر، قدر الإمكان، واقناع المريض في حالة عدم إمكانية اصلاح الطرف.
- ٣- مشارك فعال في مؤتمر الجمعية الطبية العراقية الذي عُقد في كلية طب الموصل للمدة ٢٥-٢٧/٣/١٩٨٦، وألقى بحثين علميين والذي اثار انتباه الجراحين حول خبرته العملية في الجراحة وكانت بحوثه عن: سرطان العظام في البصرة (دراسة مائة حالة)، مرض الاكياس المائية العظمية للجهاز العضلي الهيكلي (عرض ٦ حالات).
- ٤- المشاركة في المؤتمر العلمي الثالث لكلية الطب بجامعة بغداد بتاريخ ١٧/٤/١٩٨٦، وقدم بحثاً علمياً حول: المقذوفات الحربية التي يجب إزالتها.
- ٥- المشاركة في المؤتمر العلمي الخامس لكلية الطب بجامعة البصرة عام ١٩٨٩ وألقى بحثاً علمياً حول: صعوبة المشي (العوج) بين طلبة المدارس الابتدائية^(٢).

(١) تُنظّم المؤتمرات الطبية في داخل العراق من أجل تقديم أحدث التقنيات والابتكارات الطبية والرعاية الصحية، الى جانب العروض التقديمية التي يقدمها قادة الفكر من العراق وجميع أنحاء العالم، إذ يلتقي الأطباء الممارسين في هذه المؤتمرات لتوفير فرص التواصل وتبادل الافكار بهدف تعزيز مهاراتهم لتحسين النتائج العلاجية للمرضى. وزارة الصحة العراقية، المركز الوطني للتدريب والتنمية البشرية، دليل التعليم الطبي المستمر، ٢٠٢٣، ص ٢١.

(٢) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، المصدر السابق، ص ١٠.

- ٦- حضور "اليوم العلمي لجراحة العظام" في مستشفى الامام الحسين (عليه السلام) التعليمي، كربلاء المقدسة بتاريخ ٢٠١١/٤/١٦ وألقى محاضرة عن: عدوى العظام، والجانب النفسي لجراحة العظام.
- ٧- مشارك فعّال في مؤتمر اليوبيل الذهبي الذي عُقد في كلية الطب بجامعة الموصل للمدة ٣-٥/٤/٢٠١٢ وألقى كلمة افتتاحية ومحاضرة علمية حول جراحة العظام وقدم ورقة بحثية عن اعتبارات الجهاز العضلي الهيكلي للمرأة اثناء الحمل^(١).
- ٨- المشاركة الفعّالة في المؤتمر العلمي الذي أقيم في جامعة البصرة وبرعايته شخصياً وبالتعاون مع مجموعة من الشركات الدوائية، وتحت شعار "تذلل الصعاب في الامتحانات بالالتزام والمتابعة الجادة"، للمدة ٩-١٠/٢/٢٠١٤ وألقى الدكتور ثامر احمد حمدان ثلاث محاضرات عن: كيفية اجتياز الامتحان (نظرة عامة)، وجهة نظر حول الامتحان الشفوي البناء، نصائح في تفسير الصور المقطعية.
- ٩- مشارك فعّال في دورة "مبادئ جراحة العمود الفقري للصدّات والامراض التنكسية" التي أُقيمت في أربيل بالتعاون مع جمعية دراسة التثبيت الداخلي لكسور العمود الفقري AO-spine للمدة ٢٦-٢٧/٢/٢٠١٤.
- ١٠- مشارك فعّال في دورة "جراحة العمود الفقري المتقدمة" التي أُقيمت في السليمانية بالتعاون مع جمعية دراسة التثبيت الداخلي لكسور العمود الفقري AO-spine للمدة ٥-٦/٢/٢٠١٥، وألقى فيها ثلاث محاضرات.
- ١١- مشارك فعّال في المؤتمر الدولي السادس لجمعية جراحة العظام العراقية الذي أقيم في العاصمة بغداد بالتعاون مع جمعية دراسة التثبيت الداخلي لكسور العمود الفقري AO-spine للمدة ٢٥-٢٧/٤/٢٠١٨، وألقى محاضرتين عن: "لماذا الفشل في جراحة العمود الفقري؟"، و"الإدارة الحكيمة في مشاكل جراحة العظام (عرض الحالات التي تتم إدارتها بشكل سيء)"^(٢).

(١) كراس مؤتمر اليوبيل الذهبي ٣-٥/نيسان ٢٠١٢، جامعة الموصل، كلية الطب، ٢٠١٢، ص ص ٨-٩.

(٢) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ١٠.

١٢- المشاركة في مؤتمر أربيل الدولي لجراحة العظام، الذي عُقد في شهر آيار عام ٢٠١٩، وألقى محاضرتين عن: "رضا المرضى في جراحة العمود الفقري"، و"مضاعفات جراحة العمود الفقري القطني".

١٣- المشاركة في المؤتمر العلمي الأول حول "إصابات العمود الفقري" الذي أقامته دائرة صحة كربلاء وجمعية جراحي العظام العراقية برعاية هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٥، وألقى محاضرتين عن: "متلازمة ما بعد استئصال الديسك"، و"رضا المرضى في جراحة العظام".

١٤- مشارك فعال في المؤتمر العلمي الدولي الثامن لجمعية جراحي العظام والكسور العراقية الذي عُقد في بغداد للمدة ٢٠٢٢/٦/٢-١.

١٥- المشاركة في المؤتمر الطبي الأول "لألتهابات العظام والعمود الفقري" بالتعاون مع جمعية جراحي العظام في مستشفى الامام الحجة (عج) الخيري في كربلاء بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢١ وألقى محاضرة عن الاخلاق الطبية.

١٦- المشاركة في "ندوة اليوم العلمي لاصابات العمود الفقري" التي أقامتها جامعة الزهراء عليها السلام في محافظة كربلاء بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٥ وألقى محاضرة علمية.

١٧- المشاركة في مؤتمر الكفيل الدولي الثاني "لجراحة العمود الفقري والحبل الشوكي"، الذي عُقد في محافظة كربلاء بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢١ واستعرض الدكتور ثامر احمد حمدان تجاربه الناجحة بمجال جراحة العمود الفقري والحبل الشوكي وألقى محاضرة جاءت بعنوان: "الدروس المستفادة من جراحة العمود الفقري".

١٨- المشاركة في ملتقى الكفيل الاول لجراحة الجهاز الحركي والعمود الفقري الذي عُقد في كربلاء المقدسة بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٤ وألقى محاضرة عن: "العلاقة بين الصدمات والاورام الخبيثة"^(١).

(١) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ١٠.

١٩- المشاركة في مؤتمر "جوانب وتأثيرات مرض الخلايا المنجلية على الجهاز الحركي" الذي اقامته جامعة البصرة (فرع الجراحة في كليتي الطب وطب الزهراء) ودائرة صحة البصرة (شعبة جراحة العظام والكسور) برعاية شركة "إيفا فارما" لصناعة الادوية بتاريخ ١٣/٣/٢٠٢٤، وألقى محاضرة بعنوان "Musculoskeletal manifestations of SCD".

٢٠- المشاركة في الندوة العلمية التي اقامها فرع الجراحة في كلية الطب بجامعة البصرة بتاريخ ٢٦/٣/٢٠٢٤، وألقى فيها محاضرة بعنوان "مرض السكري والعمود الفقري"^(١).

٢١- المشاركة في المؤتمر الأول لجراحة العظام الذي عُقد في مدينة السماوة في أيار عام ٢٠٢٤.

٢٢- مشارك فعال في المؤتمر العلمي السنوي (قمة Suliortho) الخاص بجراحة العظام والمفاصل والكسور الذي اقامه "مستشفى شار التعليمي"، قسم جراحة العظام في السليمانية للمدة ٩-١٠/٥/٢٠٢٤، وألقى ثلاث محاضرات علمية عن: "الدروس التي يمكن تعلمها من ممارسة جراحة العمود الفقري"، و"متلازمة جراحة الظهر الفاشلة"، و"رضى المرضى في جراحة العمود الفقري".

٢٣- المشاركة في التدريب والقاء المحاضرات الطبية في الدورة المكثفة لطب العظام والطوارئ التي أقيمت في محافظة ذي قار خلال شهر حزيران عام ٢٠٢٤^(٢).

ثانياً: مشاركته في الندوات والمؤتمرات في خارج العراق

١- المشاركة في المؤتمر السنوي العاشر للأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام للمدة ٢٢-٢٥/١٠/١٩٨٦ في الولايات المتحدة الأمريكية، وقدم ثلاث أوراق بحثية: "عيوب العظام الناجمة عن الإصابات الحربية في الأطراف"، و"سل العظام والمفاصل"، و"التحدث عن الحرب العراقية الإيرانية".

٢- مشارك فعال في المؤتمر الطبي العربي الثالث والعشرين في الخرطوم، السودان للمدة ٢٣-٢٥/٢/١٩٨٧ وقدم بحثاً علمياً عن: "بتر الأطراف لضحايا الحرب"^(٣).

(١) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ١٠.

(٢) كراس Suliortho Summit May 9th and 10th 2024، مستشفى شار التعليمي، السليمانية، ٢٠٢٤، ص ٦.

(٣) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، ص ٤.

- ٣- المشاركة في المؤتمر السنوي الحادي عشر للأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام في عام ١٩٨٧، وقدم أربعة أوراق بحثية: "سرطان العظام الثانوي في محافظة البصرة"، و"تمط خلل في مفصل الورك في جنوب العراق"، "التهاب العظم الجرثومي في الكسور المغلقة"، و"خلع الورك (تقرير حالة)".
- ٤- حضور مؤتمر الجمعية الإسكندنافية لجراحة العظام في فنلندا عام ١٩٨٧، وقدم بحثاً علمياً عن: "ورم العظام السرطاني الأولي".
- ٥- حضور الملتقى العلمي السنوي الثاني عشر للأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام في شهر كانون الأول عام ١٩٨٨، وقدم بحثين علميين: "أورام العظام في البصرة (دراسة ١٠٠ حالة)"، و"قصور عظم قصبه الساق".
- ٦- مشارك فعال في الدورة المتقدمة لجراحة العظام في سويسرا للمدة ١٠-١٥/١٢/١٩٨٩.
- ٧- مشارك فعال في المؤتمر العالمي الخامس والأربعون لجمعية جراحي العظام الإسكندنافية الذي عُقد في هلسنكي، فنلندا عام ١٩٩٠، وألقى بحثاً علمياً حول: "الأورام العظمية السرطانية في مدينة البصرة (دراسة ١٥٠ حالة)".
- ٨- مشارك فعال في الاجتماع العلمي السنوي للأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام الذي عُقد في شهر كانون الأول عام ١٩٩٢، وقدم أربعة أوراق بحثية: "متلازمة عرق النسا"، و"التهاب العظم والنقي في محافظة البصرة"، و"إصابات حوادث المرور"، و"التضيق الشوكي (دراسة ٥٠ حالة)".
- ٩- المشاركة في المؤتمر السنوي السابع عشر للأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام في ولاية نيفادا، أمريكا للمدة ٧-١١/٩/١٩٩٣، وقدم خمسة أوراق بحثية: "مثبت خارجي ديناميكي بسيط"، و"تغيرات العظام في فقر الدم المنجلي"، و"عملية كسر العظم على شكل حرف (V) وتعديل موقعه السطحي لعلاج كساح الأطفال"، و"التهاب العظم والنقي المزمن في البصرة"، و"تضيق القناة الشوكية القطنية في البصرة"^(١).

(١) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٧٢.

١٠- حضور دورة جراحة العمود الفقري في "جمعية دراسة التثبيت الداخلي لكسور العمود الفقري في سويسرا" للمدة ١١-١٧/١٢/١٩٩٤^(١).

١١- حضور المؤتمر الدولي الرابع لجراحة العمود الفقري والذي عُقد في ازمير، تركيا للمدة ٢٦-٣٠/٥/١٩٩٦^(٢).

١٢- مشارك فعال في المؤتمر الدولي الحادي والثلاثين للطب العسكري في العاصمة بيبكين، الصين للمدة ١١-١٧/١٠/١٩٩٦، وقدم بحثاً علمياً عن: خبرة ثلاثة عشر سنة في معالجة إصابات الأطراف في الحروب^(٣).

١٣- حضور المؤتمر الدولي للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور والذي عُقد في مدينة مرسيليا، فرنسا للمدة ٢٨-٣٠/٤/١٩٩٧^(٤).

(١) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ٤.

(٢) جاء في تقرير ايفاد الدكتور ثامر أحمد حمدان بعد مشاركته في المؤتمر العالمي الرابع لجراحة العمود الفقري في مدينة ازمير، تركيا عام ١٩٩٦ ما نصه: "لقد سرني غاية السرور ان اجد علم بلادي في استعراض اعلام الدول المشاركة في المؤتمر العالمي، وقد تعلمت الكثير حيث تناول المؤتمر الخبرات العلمية في حقل جراحة العمود الفقري مع السادة الاختصاصيين من كافة انحاء العالم وتم عرض احداث ما توصل اليه العلم في حقل جراحة العمود الفقري، كذلك عرضت الشركات العالمية انواع عديدة من الالات الجراحية والاجهزة الحديثة والطرق العلاجية الجديدة وقد حصلت على وسائل ايضاح مع دوريات واشرطة فيديو حول الطرق العلاجية الجديدة كذلك حصلت من شركات الادوية على كمية لا بأس بها من الادوية الأساسية والتي نفتقر اليها في الوقت الحاضر وسوف توزع مجاناً ان شاء الله على المرضى المحتاجين لها. ثامر احمد حمدان، تقرير ايفاد الى عمادة كلية الطب، ملفات محفوظة في اضبارته الشخصية في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٣) كان الدكتور ثامر احمد حمدان ممثلاً للعراق في المؤتمر وقد التقط صوراً تذكارية في هذه المناسبة مع الرئيس الصيني آنذاك، السيد جيانغ زيمين. جريدة البصرة، مقال بعنوان: عالم من مدينتي، العدد ١٠٦، بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٢، ص ٢.

(٤) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٧٣؛ ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، ص ٤.

- ١٤- حضور المؤتمر الدولي للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور والذي عُقد في العاصمة "تايبيه"، تايوان للمدة ٢-٤/١٠/١٩٩٧ وتقديم بحثين علميين: "أستعمال التثبيت الخارجي في جراحة الحروب"، و"الأسباب النادرة لعرق النساء".
- ١٥- حضور دورة جراحة العمود الفقري المتقدمة في "جمعية دراسة التثبيت الداخلي لكسور العمود الفقري" في سويسرا للمدة ١٤-١٩/١٢/١٩٩٧.
- ١٦- مشارك فعال في مؤتمر الجمعية العربية لجراحة العظام في عمّان، الأردن للمدة ١٩-٢٢/١٠/١٩٩٨، وقدم بحثين علميين: "سوء الممارسة في تركيب العظام"، و"العلاج الجراحي للانزلاق الغضروفي القطني".
- ١٧- المشاركة في المؤتمر الخامس لجمعية جراحة العظام لدول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة، قطر للمدة ٥-٨/١٢/١٩٩٨، وقدم بحثين علميين: "متلازمة عرق النساء (دراسة ٣٣ حالة)"، و"المنطق الأخلاقي في ممارسة جراحة العظام".
- ١٨- المشاركة في مؤتمر مجموعة الشرق الأوسط لجراحة العمود الفقري في عمّان، الأردن المُنعقد في شهر أيلول عام ١٩٩٩، وقدم بحثاً علمياً واحداً.
- ١٩- المشاركة في المؤتمر الوطني لقضايا الصحة، والمُنظم من قبل الجالية العربية في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي عُقد في شهر حزيران في عام ٢٠٠٠، وقدم بحثاً علمياً واحداً.
- ٢٠- حضور دورة "جمعية دراسة التثبيت الداخلي لكسور العمود الفقري" في دافوس، سويسرا حول امراض العمود الفقري التنكسية وكسور العمود الفقري للمدة ١٠-١٥/١٢/٢٠٠٠.
- ٢١- حضور المؤتمر الوطني الثاني للجالية العربية في الولايات المتحدة الأمريكية حول قضايا الصحة، والمُنعقد في ولاية ميشيغان للمدة ١١-١٢/٥/٢٠٠١^(١).

(١) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٧٣-٧٤؛ ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ٥.

- ٢٢- المشاركة في المؤتمر العربي الخامس لأمراض "الروماتيزم والتأهيل"، والذي عُقد في سوريا للمدة ١٩-٢٢/٩/٢٠٠١ وقدم بحثاً علمياً واحداً.
- ٢٣- المشاركة في مؤتمر "جمعية الشرق الأوسط لجراحة العمود الفقري" الذي عُقد في العاصمة عمان، الأردن للمدة ١٥-١٨/١٠/٢٠٠٣، وقدم بحثين علميين.
- ٢٤- المشاركة في ندوة كليات الطب في جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين التي عقدت بتاريخ ٢٤/٥/٢٠٠٤.
- ٢٥- مشارك فعال في الملتقى السنوي الحادي والعشرين لاتحاد الأطباء العرب في أوروبا، والذي عُقد في إسطنبول، تركيا للمدة ٦-١٢/٨/٢٠٠٤ وقدم ثلاث أوراق بحثية: "المخاطر والمضاعفات في جراحة القرص القطني"، و"متلازمة استئصال القرص (تقرير ٧٠ حالة)"، و"إجراءات إنقاذ الأطراف لعلاج أورام العظام السرطانية الأولية".
- ٢٦- مشارك فعال في مؤتمر الرابطة الدولية لتعليم المهن الطبية AMEE، المُنعقد في العاصمة إدنبرة، أسكتلندا للمدة ٦-٨/٩/٢٠٠٤، وقدم بحثاً علمياً عن: "الأخلاقيات الطبية للطبيب المقيم".
- ٢٧- المشاركة في المؤتمر السنوي للأكاديمية الامريكية لجراحي العظام في العاصمة واشنطن للمدة ٢٣-٢٧/٢/٢٠٠٥، وكان المتحدث الرئيس وألقى محاضرة عن "إصابات الحروب (خبرة ٣٥ عاماً)".
- ٢٨- مشارك فعال في المؤتمر الدولي السادس للجمعية الكويتية للجراحة التجميلية وإصابات الحروب الذي عُقد في دولة الكويت للمدة ١٩-٢٢/١١/٢٠٠٥، وقدم بحثاً علمياً بعنوان "خبرة ٢٤ عاماً في الإصابات الحربية للأطراف"^(١).

(١) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٧٥؛ ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ٥.

٢٩- المشاركة في مؤتمر الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام وجمعية إصابات العظام OTA حول "إصابات الحروب: التوجهات الحالية والمستقبلية"، الذي عُقد في الولايات المتحدة الأمريكية للمدة ٢٤-٢٧/١/٢٠٠٦، وكان المتحدث الرئيس وألقى بحثاً علمياً عن "خبرة العراق في جراحة العظام والكسور"، وأُعطي ساعة من وقت المؤتمر.

٣٠- حضور المؤتمر الدولي للرابطة الأوروبية لمكافحة أمراض الروماتيزم EULAR، المُنعقد في العاصمة أمستردام، هولندا في المدة ٢١-٢٤/٦/٢٠٠٦.

٣١- حضور ندوة جراحة الحروب والتي نظمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العاصمة عمّان، الأردن للمدة ٥-٧/٩/٢٠٠٦.

٣٢- حضور الملتقى السنوي للأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام في سان دييغو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية للمدة ١٤-١٨/٢/٢٠٠٧.

٣٣- رئيس المعرض والمؤتمر الطبي الأول لإعادة إعمار العراق الذي عُقد في دولة الكويت للمدة ٣-٦/٣/٢٠٠٧، وألقى خلال المؤتمر عدداً من بحوثه الطبية والعمليات الجراحية الكبرى التي اجراها على الحالات المرضية النادرة والتي اثبتت براعتها وفعاليتها العملية.

٣٤- حضور مؤتمر الجمعية الدولية للجراحة التجميلية IPRAS في العاصمة برلين، ألمانيا الذي عُقد في شهر حزيران عام ٢٠٠٧، وألقى محاضرة حول: إصابات الحروب.

٣٥- مشارك فعّال في "دورة الإلهام" لجراحة العمود الفقري التي أقيمت في مقاطعة "بالي"، إندونيسيا في شهر تموز عام ٢٠٠٧^(١).

(١) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص٧٦؛ ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص٦.

٣٦- المشاركة في المؤتمر السنوي للمنظمة العالمية لجراحة العظام الذي أقيم في مدينة مراكش، المغرب للمدة ٢٩/٨-١/٩/٢٠٠٧، وألقى ثلاث محاضرات: "ممارسات إنقاذ الأطراف المصابة بأورام العظام السرطانية الأولية"، و"خبرة ٢٤ عاماً في الإصابات الحربية للأطراف"، و"مظاهر العظام والمفاصل لمرض خلايا الدم المنجلية".

٣٧- حضور مؤتمر دبي الثامن لجراحة العمود الفقري الذي عُقد بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٧، وقدم بحثاً علمياً بعنوان "وتيرة تضيق القناة الشوكية في العراق".

٣٨- حضور مؤتمر بناء الخبرات الصحية في مدينة أحمد آباد، الهند للمدة ١١-١٤/١٢/٢٠٠٧، وألقى محاضرتين عن: "الجانب النفسي لجراحة العظام"، و"إصابات الحروب (وجهة نظر عراقية)".

٣٩- حضور المؤتمر العربي العاشر للجراحة التجميلية والترميمية في الكويت عام ٢٠٠٨، وألقى محاضرة طبية^(١).

٤٠- حضور مؤتمر الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام في ولاية كاليفورنيا، أمريكا للمدة ٥-٩/٣/٢٠٠٨، وكان الهدف من المؤتمر هو تبادل المعلومات الحديثة في مجال جراحة العظام وتحسين رعاية مرضى العراق، وتضمن برنامج الايفاد دعوة رسمية مقدمة للدكتور ثامر احمد حمدان من قبل الدكتور "جيمس دبليو روتش" وهو بروفيسور جراحة العظام في جامعة يوتا للحضور كاستاذ زائر في هذه الجامعة ويصف الدكتور جيمس في دعوته بان الدكتور ثامر هو جراح عظام مشهور وقد سافر الى الولايات المتحدة الامريكية عدة مرات ليكون ضيفاً متحدثاً^(٢).

(١) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ٦.

(٢) كتاب مرسل من الاكاديمية الامريكية لجراحي العظام الى القنصلية الامريكية في دولة الكويت بتاريخ ١١/١٢/٢٠٠٧ لتبليغ أ.د. ثامر لحضور المؤتمر ودعوة جامعة يوتا. ملفات محفوظة في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة؛ طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٧٦.

- ٤١- المشاركة في مؤتمر دبي التاسع لجراحة العمود الفقري للمدة ١٤-١٥/٥/٢٠٠٨، وألقى ثلاث محاضرات: التهاب العصب الوركي: تقرير عن ٣٥ مريض، عدوى مساحة القرص القطني بعد العملية الجراحية (مراجعة ٣٠ حالة)، متلازمة ما بعد استئصال الصفيحة الفقرية القطنية^(١).
- ٤٢- حضور الملتقى السنوي للتطبيب عن بعد Telemedicine في العاصمة البريطانية لندن والذي عُقد في شهر حزيران عام ٢٠٠٨، وألقى محاضرة في، قصر سانت جيمس، عن التطبيب البريطاني عن بعد لحل المشاكل الصحية الصعبة والمستعجلة والخدمات الإنسانية الأخرى المقدمة للعراقيين^(٢).
- ٤٣- حضور مؤتمر جمعية دراسة التثبيت الداخلي لكسور العمود الفقري في بيروت للمدة ١٦-١٨/٨/٢٠٠٨، وقدم بحث علمي عن: التهابات العمود الفقري بعد العمليات الجراحية.
- ٤٤- حضور مؤتمر الجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور في هونغ كونغ، الصين للمدة ٢٤-٢٨/٨/٢٠٠٨، وقدم ثلاث بحوث علمية: نخر العظم السكري (دراسة عن عشرة مرضى)، التعامل مع شظايا المقذوفات المحتجزة، متلازمة ذيل الفرس.
- ٤٥- حضور الدورة التدريبية التي اعدتها الوكالة الكورية للتعاون الدولي KOICA لعمداء كليات الطب العراقية في العاصمة سيؤل، كوريا الجنوبية للمدة ٢٤/٢-١١/٣/٢٠٠٩.
- ٤٦- المشاركة في مؤتمر دبي العاشر لجراحة العمود الفقري في الإمارات العربية المتحدة للمدة ١٣-١٤/٥/٢٠٠٩ وألقى محاضرتين عن: "مرض الاكياس المائية العظمية في العمود الفقري العنقي (تقرير عن ثمانية مرضى)"، و"نمط انزلاق القرص العنقي في جنوب العراق (تقرير عن ١٢٠ مريضاً)".
- ٤٧- حضور الملتقى السنوي للتطبيب عن بعد في العاصمة البريطانية لندن، الذي عُقد في شهر تموز عام ٢٠٠٩^(٣).

(١) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٧٧

(٢) جريدة الاخبار، العدد ٢٤٠، بتاريخ ١٤/١٠/٢٠٠٨، ص ١.

(٣) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ٦.

٤٨- حضور المؤتمر السنوي الخامس والعشرون للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور في العاصمة بانكوك، تايلند للمدة ١٠/٢٤-١١/٥/٢٠٠٩ وقدّم بحثين علميين: "مرض الاكياس المائية في العمود الفقري العنقي (تقرير عن ٨ حالات)"، و"تمط إنزلاق القرص العنقي في جنوب العراق (تقرير عن ١٢٠ مريض)".

٤٩- حضور مُلتقى المجلس العربي لجراحي العظام، في سوريا للمدة ١٣-١٤/١/٢٠١٠.

٥٠- المشاركة في الدورة التدريبية التي أقيمت في المستشفى البحري لمدينة إيزرلون، ألمانيا للمدة ١٨-٢٤/٤/٢٠١٠.

٥١- المشاركة في مؤتمر دبي الحادي عشر لجراحة العمود الفقري للمدة ١٢-١٣/٥/٢٠١٠، وألقى ثلاث محاضرات: "الأخطاء الطبية ومسؤوليات الطبيب"، و"الجوانب النفسية في جراحة العمود الفقري"، و"المخاطر والتحديات في جراحة القرص القطني وتضييق القناة".

٥٢- حضور المُلتقى الدولي السادس لخريجي جامعة فرايبورغ في ألمانيا للمدة ٩-١١/٧/٢٠١٠.

٥٣- حضور المُلتقى السنوي للتطبيق عن بعد في العاصمة البريطانية لندن، الذي عُقد في شهر تموز عام ٢٠١٠.

٥٤- المشاركة في المؤتمر السنوي للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور في مدينة غوتنبرغ، السويد للمدة ٨/٢٩-٣/٩/٢٠١٠، وألقى محاضرتين حول: "الإصابات الحربية للأطراف (خبرة ٢٦ عاماً)"، و"الآفات الشبيهة بالأورام (تقرير ٣٧ حالة مرضية)"، أيضاً سلّم ورقتين بحثيتين: "داء الشعيات في العظام والأنسجة الرخوة (تقرير عن عشرة مرضى مع مراجعة الدراسات السابقة)"، و"تمط الأورام السرطانية للعظام في جنوب العراق (تقرير عن ١٥٠ مريضاً)"^(١).

(١) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٧٧؛ ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ٧.

٥٥- المشاركة في مؤتمر الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام في سان دييغو، كاليفورنيا للمدة ١٥-٢٠١١/٢/١٩.

٥٦- المشاركة في مؤتمر دبي الثاني عشر لجراحة العمود الفقري للمدة ١٠-١٢/٥/٢٠١١، وألقى محاضرتين: "عدم استقرار العمود الفقري بعد الصدمة"، و"تجنب المضاعفات في جراحة أمراض العمود الفقري التنكسية".

٥٧- حضور المؤتمر السنوي للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور في العاصمة براغ، التشيك للمدة ٣-٧/٩/٢٠١١.

٥٨- المشاركة في مؤتمر دبي الثالث عشر لجراحة العمود الفقري للمدة ١-٣/٥/٢٠١٢، وألقى محاضرتين حول: "إصابات الحبل الشوكي والخلايا الجذعية"، و"العلاج الجراحي للإصابات المختزقة في العمود الفقري".

٥٩- مشارك فعال في المؤتمر السنوي للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور، الذي عُقد في مدينة دبي للمدة ٢٨-٣٠/١٠/٢٠١٢.

٦٠- مشارك فعال في مؤتمر التعليم والتكنولوجيا العراقي، الذي عُقد في مدينة دبي للمدة ٢٣-٢٠١٣/٢/٢٤.

٦١- المشاركة في مؤتمر دبي الرابع عشر لجراحة العمود الفقري للمدة ٩-١١/٤/٢٠١٣، وألقى محاضرتين عن: "التعامل مع الإصابات الحربية للأعصاب المحيطية"، و"مخاطر جراحة العمود الفقري العنقي".

٦٢- حضور المؤتمر العربي الأوروبي الأول للتعليم العالي في مدينة برشلونة، إسبانيا للمدة ٥/٣٠-٢٠١٣/٦/١^(١).

(١) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٧٨؛ ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ٧.

٦٣- حضور المؤتمر العاشر للجمعية الأفريقية لجراحة العظام SAFO والمؤتمر العلمي السابع لجمعية جراحة العظام الغينية KOA في غينيا للمدة ٢-٨/٧/٢٠١٣.

٦٤- حضور اجتماع جمعية دراسة التثبيت الداخلي لكسور العمود الفقري، والذي عُقد في المغرب خلال شهر حزيران عام ٢٠١٣.

٦٥- حضور المؤتمر المشترك بين الجامعات البريطانية والجامعات العراقية في العاصمة لندن، الذي عُقد في شهر آذار عام ٢٠١٤.

٦٦- حضور مؤتمر دبي الخامس عشر لجراحة العمود الفقري في شهر آيار عام ٢٠١٤.

٦٧- مشارك فعال في مؤتمر الجامعات العالمية في جامعة أكسفورد، المملكة المتحدة الذي عُقد في شهر آب عام ٢٠١٤.

٦٨- مشارك فعال في مؤتمر "استحداث شهادة الدبلوم العربي لجراحة العمود الفقري" في مدينة دبي للمدة ١-٢/١١/٢٠١٤.

٦٩- مشارك فعال في المؤتمر السنوي للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور في مدينة ريو دي جانيرو، البرازيل للمدة ١٩-٢٢/١١/٢٠١٤.

٧٠- مشارك فعال في ملتقى جمعية الأعمال الأوروبية EBA في العاصمة فيينا، النمسا للمدة ٢٩-٣١/١٢/٢٠١٤.

٧١- حضور الملتقى السنوي لمؤسسة سوينفين للتطبيب عن بعد في قصر سانت جيمس في العاصمة البريطانية لندن، بتاريخ ٢٠/١/٢٠١٥.

٧٢- حضور مؤتمر دبي السادس عشر لجراحة العمود الفقري للمدة ١١-١٣/٤/٢٠١٥^(١).

(١) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٧٩؛ ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ٨.

- ٧٣- مشارك فعّال في المؤتمر السنوي للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور، الذي عُقد في مدينة قوانتشو الصينية للمدة ١٧-١٩/٩/٢٠١٥.
- ٧٤- مشارك فعّال في دورة الدبلوم العربي لجراحة العمود الفقري في دبي، لمدة شهرين (تشرين الثاني وكانون الأول) عام ٢٠١٥.
- ٧٥- حضور المؤتمر السنوي للأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام في مدينة أورلاندو، ولاية فلوريدا للمدة ١-٥/٣/٢٠١٦.
- ٧٦- حضور مؤتمر دبي الدولي السابع عشر لجراحة العمود الفقري والمشاركة في دورة الدبلوم العربي لجراحة العمود الفقري التي أقيمت في مدينة دبي للمدة ٢٣-٢٥/٤/٢٠١٦.
- ٧٧- حضور مؤتمر وورشوة عمل العراقية الألمانية في مدينة إرلانجن الألمانية للمدة ١٧-٢١/٥/٢٠١٦.
- ٧٨- حضور المُلتقى السنوي للتطبيب عن بعد في قصر وستمنستر في العاصمة البريطانية لندن، بتاريخ ١٢/٧/٢٠١٦.
- ٧٩- مشارك فعّال في المؤتمر السنوي للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور في العاصمة روما، إيطاليا للمدة ٨-١٠/٩/٢٠١٦.
- ٨٠- المشاركة في مؤتمر دبي الدولي الثامن عشر لجراحة العمود الفقري للمدة ٣-٥/٥/٢٠١٧.
- ٨١- مشارك فعّال في دورة الدبلوم العربي لجراحة العمود الفقري المخصصة لطلبة الدراسات العليا والتي أقيمت في جامعة الخليج الطبية في عجمان، الامارات العربية المتحدة للمدة ٤-٦/١١/٢٠١٧.
- ٨٢- مشارك فعّال في المؤتمر السنوي للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور في العاصمة كيب تاون، جنوب أفريقيا للمدة ٣٠/١١-٢/١٢/٢٠١٧^(١).

(١) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٨٠؛ ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ٧.

٨٣- مشارك فعّال في مؤتمر الجمعية العربية لأمراض وجراحة العمود الفقري الذي عُقد في العاصمة مسقط، عمان للمدة ٢٢-٢٤/٢/٢٠١٨.

٨٤- مشارك فعّال في دورة الدبلوم العربي ومؤتمر دبي الدولي التاسع عشر لجراحة العمود الفقري التي عُقدت في الامارات العربية المتحدة للمدة ١٨-٢٣/٤/٢٠١٨.

٨٥- مشارك فعّال في المؤتمر الدولي لجراحة العمود الفقري الذي عُقد في شهر حزيران عام ٢٠١٨م في العاصمة البريطانية لندن وكان المتحدث الرئيس وألقى محاضرتين عن: "رضا المرضى في جراحة العمود الفقري"، و"فشل جراحة العمود الفقري القطني".

٨٦- مشارك فعّال في مؤتمر الجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور التاسع والثلاثين، الذي عُقد في مدينة مونتريال، كندا للمدة ١٠-١٣/١٠/٢٠١٨ وقدم بحث علمي حول: أمراض العمود الفقري المتعددة.

٨٧- مشارك فعّال في دورة الدبلوم العربي لجراحة العمود الفقري في دبي للمدة ٣-٥/١٢/٢٠١٨.

٨٨- مشارك فعّال في مؤتمر دبي لجراحة العمود الفقري، الذي عُقد في شهر نيسان عام ٢٠١٩م وألقى محاضرتين بعنوان: "رضا المرضى في جراحة العمود الفقري"، و"هل التثبيت ملزم بعد تخفيف الضغط على العمود الفقري القطني؟".

٨٩- المشاركة في مؤتمر الجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور في مسقط، عمان للمدة ٥-٧/١٢/٢٠١٩ وألقى محاضرتين حول: "تضييق العمود الفقري"، و"عدوى أمراض الخلايا المنجلية".

٩٠- حضور ندوة أبحاث جراحة العمود الفقري في العاصمة البريطانية لندن بتاريخ ١٤/١٢/٢٠٢٠ وألقى محاضرة عن "توقيت التدخلات الجراحية للكسور الصدرية القطنية (مراجعة التأثير على النتائج العصبية)"^(١).

(١) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٨١؛ ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ٨-٩.

٩١- المشاركة عبر شبكة الانترنت ببرنامج الزوم في ندوة متخصصي الرعاية الصحية للعمود الفقري، البرتغال في شهر آيار عام ٢٠٢١.

٩٢- المشاركة في المؤتمر العالمي لجراحة العمود الفقري الذي عُقد في العاصمة الفرنسية باريس في تشرين الأول عام ٢٠٢١، وألقى محاضرة عبر برنامج الزوم عن "الإصابات الحربية في العمود الفقري".

٩٣- المشاركة في ندوة الجمعية الطبية العراقية في المملكة المتحدة عام ٢٠٢١، وإلقى محاضرتين على برنامج الزوم حول: القدم السكري، والإصابات الحربية للأطراف.

٩٤- مشارك فعّال في مؤتمر دبي الدولي الحادي والعشرون لجراحة العمود الفقري للمدة ١٨-٢٠/٥/٢٠٢٢، وألقى محاضرة عن "الجوانب النفسية في جراحة العمود الفقري".

٩٥- المشاركة في مؤتمر الجمعية العربية للجراحة العصبية الثالث عشر الذي عُقد في العاصمة العُمانية مسقط للمدة ٥-٧/٨/٢٠٢٢.

٩٦- مشارك فعّال في مؤتمر دبي الثاني والعشرون لجراحة العمود الفقري للمدة ١٧-١٩/٥/٢٠٢٣، وألقى محاضرتين عن "مضاعفات الأوعية الدموية بعد جراحة العمود الفقري"، و"هشاشة العظام الصامتة".

٩٧- مشارك فعّال في مؤتمر الرابطة العربية للعمود الفقري الذي عُقد في الكويت للمدة ١-٣/٢/٢٠٢٤ وألقى ثلاث محاضرات: "الدروس المستفادة من جراحة العمود الفقري (التعلم المستند على الحالة)"، و"مدى انتشار وتأثير الأمراض النفسية على مرضى العمود الفقري"، و"الظواهر المتناقضة بعد الشروع بالعلاج الطبي لمرض درن العمود الفقري".

٩٨- مشارك فعّال في المؤتمر الطبي لجراحي العظام الذي عُقد في العاصمة الأردنية عمّان للمدة ٤-٦/٩/٢٠٢٤ وألقى محاضرتين: "التقييم النفسي قبل الجراحة لمرضى جراحة العمود الفقري"، و"متلازمة فشل جراحة الظهر"^(١).

(١) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، ص ١٠.

ثالثاً: بحوثه العلمية المنشورة باللغة العربية

- ١- التشوة الولادي لعظم الساق، نُشر في جريدة العراق عام ١٩٨٥.
- ٢- نقل العظام وزراعتها، نُشر في جريدة الجمهورية العراقية عام ١٩٨٥، ومجلة الطبيب العربي في أوروبا عام ١٩٨٦.
- ٣- نساء عربيات بارزات في الخدمة الطبية أثناء الحرب، نُشر في المجلة التعليمية الرابعة في جامعة اليرموك، الأردن عام ١٩٩٢.
- ٤- هدي النبي الأعظم محمد (ص) في حقل الجراحة، نُشر في المجلة التربوية الأردنية عام ١٩٩٦.
- ٥- لمحات من تأريخ الطب العربي، نُشر في مجلة الطب العربي في لبنان عام ١٩٩٥.
- ٦- المقذوفات.. التاريخ والأثر والعلاج، نُشر في المجلة التعليمية في جامعة اليرموك الأردنية عام ١٩٩٧.
- ٧- تأثير الجراحين العرب في عالم الجراحة، نُشر في مجلة الطبيب العربي في أوروبا عام ١٩٩٧.
- ٨- شرف الطب وآداب الطبيب، نُشر في مجلة السماح الأردنية عام ١٩٩٧.
- ٩- ذكر العظام اعجاز علمي في القرآن الكريم، نُشر في المجلة التربوية الأردنية عام ١٩٩٧.
- ١٠- آفات وعثرات اللسان، نُشر في المجلة التربوية للجامعة الأردنية عام ١٩٩٧.
- ١١- تاريخ جراحة العظام والكسور، نُشر في مجلة الطبيب العربي في أوروبا عام ١٩٩٩.
- ١٢- حرمة الحياة الانسانية، نُشر في مجلة السماح الأردنية في عام ٢٠٠٤.
- ١٣- عيادة المريض في الإسلام، نُشر في مجلة السماح الأردنية في عام ٢٠٠٤.
- ١٤- أخلاق المسلمين في الحروب والملمات، نُشر في مجلة السماح الأردنية في عام ٢٠٠٤.
- ١٥- هدي النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم) في التعليم والتعلم، نُشر في مجلة السماح الأردنية في عام ٢٠١٥^(١).

(١) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، المصدر السابق، صص ١٦-١٧.

رابعاً: بحوثه العلمية المنشورة باللغة الانكليزية

قدم الدكتور ثامر احمد حمدان (١٤٧) بحثاً علمياً، نُشرت في كبريات المجالات العالمية الجراحية وصادق عليها محكمون من خارج العراق لكون اغلبها بحوثاً اصيلة ورسينة، وقد ألقى العديد منها في المؤتمرات الدولية، وقد دفعه هذا النجاح الى المضي بالبحث العلمي اكثر فاكثر ولازمه هذا الأمر الى يومنا هذا، إذ يوجد لديه ستة أبحاث علمية قيد النشر^(١).

(١) ينظر الى ملحق رقم (٣٩)، البحوث العلمية المنشورة للدكتور ثامر أحمد حمدان في المجالات العالمية. ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في كلية الطب بجامعة البصرة، ص ١٠-١٥؛ الموقع الرسمي لجامعة البصرة: <https://faculty.uobasrah.edu.iq/faculty/1025/publications>

خامساً: براءات الاختراع التي سُجّلت لثامر أحمد حمدان

حصل الدكتور ثامر أحمد حمدان على خمسة براءات اختراع والتي سلّطت الضوء على خبراته في جراحه العظام وارسل بعض منها الى وزارة الصحة^(١)، ومنح تكريماً تقديراً لجهوده الحثيثة والمخلصة في خدمة التعليم العالي والبحث العلمي^(٢)، وتتمثل براءات الاختراع الخاصة بالدكتور ثامر بالعناوين الآتية:

- ١- تأثير مستخلص القهوة على التئام الجروح: طريقة لعلاج التقرحات الجلدية المزمنة، مُنحت عام ١٩٩٢.
- ٢- تحضير وتقييم أغشية "بوليميرية" نفاذة لاستعمالات طبية، مُنحت براءة الاختراع له في عام ٢٠٠٢.
- ٣- تكنولوجيا عراقية لإنتاج جبس باريس الخاص بتجبير الكسور كمادة فعالة من خامات وطنية، مُنحت براءة الاختراع له في عام ٢٠٠٢.
- ٤- انتاج سبيكة "بوليميرية" جديدة ذات التحليل البيولوجي لتثبيت كسور العظام من البولي يوريثان والبكتين، مُنحت براءة الاختراع له في عام ٢٠٠٤.
- ٥- تصميم جهاز التمارين البدنية لإعادة تأهيل الظهر، مُنحت براءة الاختراع له في عام ٢٠١٠^(٣).

(١) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة البحث والتطوير، ذي العدد ١١٨٧٠، بتاريخ ١١/١٢/٢٠١١. كتاب معنون الى وزارة الصحة، مكتب الوزير، لأجل استثمار براءة الاختراع الخاصة بالدكتور ثامر احمد حمدان بعنوان (جهاز التمارين البدنية الإيجابية والسلبية مختلف السرعة) للاستفادة منه من قبل تشكيلات وزارة الصحة. ملفات محفوظة في الاضبارة الشخصية للدكتور ثامر احمد حمدان في كلية الطب بجامعة البصرة.

(٢) منح الدكتور ثامر أحمد حمدان شهادة تقديرية من وزير التعليم العالي والبحث العلمي آنذاك الدكتور همام عبد الخالق عبد الغفور بتاريخ ١٨/١/٢٠٠٢ لحصوله على براءة اختراع. ينظر إلى ملحق رقم (٤٠).

(٣) ثامر احمد حمدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في مكتبته الشخصية، ص٧.

الخاتمة

- بعد تحليل سيرة الأستاذ الدكتور ثامر أحمد حمدان بشكل مستفيض نسبياً، وتسليط الضوء على جوانب حياته الاجتماعية والطبية والعلمية والإدارية، توصلت الباحثة إلى نتائج عديدة أبرزها:
- ١- إنَّ الدكتور ثامر أحمد حمدان نشأ في أسرة محدودة الدخل، إلا أنها استطاعت ان تصدر الى المجتمع ابناء من حملة الشهادات العليا، وتقلد معظمهم مراكزَ وظيفيةً مهمةً.
 - ٢- لقد امتاز الدكتور ثامر بأخلاقه العالية، وجمع العديد من الصفات الحميدة، مثل الزهد والكرم والتواضع، بالإضافة إلى حبه وإخلاصه لوطنه، وتجسيده لمهنته الإنسانية بكل معانيها.
 - ٣- سافر الدكتور حمدان على نطاق واسع لتعزيز خبرته، وصقل مهاراته في جراحة العظام والكسور، وتدرَّب في المراكز الطبية في الدول المتقدمة مثل المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وفنلندا وسويسرا.
 - ٤- إخلاصه الشديد لمهنته جعل منه مشروعاً فعّالاً ومتجدداً في بناء الموارد البشرية الطبية، إذ حرص على احتضان الأطباء الشباب، وتدريبهم وتدريبهم ومتابعتهم عن كثب، وأشرف على العديد من الأطروحات والرسائل لطلبة الدراسات العليا، وتخرج على يديه عددٌ لا يحصى من الأطباء ذوي الاختصاص ذاته، وهم اليوم يمارسون تخصصهم في معظم عيادات ومستشفيات المحافظات العراقية.
 - ٥- تمَّرس وأبدع في جراحة العظام والكسور، وتفرَّد في تخصص جراحة العمود الفقري، وجراحة الأورام السرطانية. أجرى آلاف العمليات الجراحية المعقدة الناجحة، وسجّل له في بعضها براءة اختراع، مما منحه أن يكون جراحاً عالمياً إلى جانب شهرته في العراق، واستحوذ على اعتراف جامعات العالم المرموقة التي احتفت به، ومنحته صفة أستاذ زائر.

٦- يتمتع الدكتور ثامر بخبرة واسعة في التعامل مع الإصابات الحربية للأطراف، اكتسبها خلال معالجته لجرحى الحروب والنزاعات التي مرت على العراق منذ ثمانينيات القرن الماضي ولأكثر من أربعين عاماً.

٧- برع في التأليف بمختلف التخصصات الطبية، وباللغتين الإنكليزية والعربية، حيث تناولت مؤلفاته: جراحة المفاصل، والعظام، وأمراض العصر الحديث، وتاريخ الطب، وامتدت لتشمل مجالات أخرى كالأخلاق والإدارة.

٨- يعدُّ مشاركاً فعّالاً في عشرات المؤتمرات الطبية العالمية في داخل العراق وخارجه، وقدم إلى المجتمع العلمي (١٤٧) بحثاً حملت مضامين علمية قيّمة، ونُشرت معظمها في مجالات عالمية رصينة.

٩- كان له الفضل في تطوير أساليب جديدة في فنّ الجراحة، وابتكار وتحويل أجهزة ومعدات في جراحة العظام.

١٠- عكست المجموعة الكبيرة من الدروع التكريمية، والشهادات التقديرية، والجوائز العالمية التي مُنحت للدكتور ثامر عطاءه الكبير، ومسيرته الغنية والشاقة في حياته المهنية والعلمية والإدارية.

يعد الدكتور ثامر احمد حمدان عالماً من أعلام الطب في العراق، وأحد اعمدة جراحة العظام والكسور، وسفيراً للعلم والمعرفة وممثلاً للعراق في المحافل الدولية، بل هو مدرسة بحد ذاته ينهل من يأوي اليه العلم والأدب والأخلاق، لا يعرف الكسل ولا يخيم على مشاعره الملل، حريص على اداء واجباته ومسؤولياته، يقيم وزناً للوقت ويمقت ضياعه، كان وما يزال موضع اعتزازٍ وفخرٍ للعراق وشعبه (انه نخلة بصرية باسقة لا زال يمنح الناس أطيب النصح المثمر).

ملحق رقم (١): هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية للدكتور ثامر احمد حمدان

الرقم: ٥٥٩٤١
رقم الهوية: 00237877
الجنسية: العراقية
اللقب: الثمين
اسم الأم: خيرية عبد الله
الجنس: ذكر
تاريخ الميلاد: ١٩٥٨
تاريخ التسجيل: ١٩٧٧
الاسم: ثامر احمد حمدان عوده الثمين خيرية عبد الله ذكر ١٩٥٨ ١٩٧٧



الاسم: ثامر احمد حمدان عوده
تاريخ الميلاد: ١٩٥٨ / ٧ / ١١
الجنسية: العراقية
اللقب: الثمين
اسم الأم: خيرية عبد الله
الجنس: ذكر
تاريخ الميلاد: ١٩٥٨
تاريخ التسجيل: ١٩٧٧
الاسم: ثامر احمد حمدان عوده الثمين خيرية عبد الله ذكر ١٩٥٨ ١٩٧٧



الرقم: ٤٨٣٩١١
الجنسية: العراقية
اللقب: الثمين
اسم الأم: خيرية عبد الله
الجنس: ذكر
تاريخ الميلاد: ١٩٥٨
تاريخ التسجيل: ١٩٧٧
الاسم: ثامر احمد حمدان عوده الثمين خيرية عبد الله ذكر ١٩٥٨ ١٩٧٧

شهادة الجنسية العراقية

سواء من اجل اجساد ثامر احمد حمدان الثمين التيته موزته الجنسية راد صافه في اثناء الجنسية العراقية وفق المادة ١١٤ من قانون الجنسية العراقية رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٣ وتعديلاته شهد انه من اهل الجنسية وقد منح هذه الشهادة في بيان ذلك.

ملاحظات: شهادة الجنسية العراقية رقم ٤٨٣٩١١ من شهر تشرين الثاني ١٩٧٧



وصف الوجه: حسن
لون العين: سوادان
شكل الانف: مستدق
وصف الفم: مستدق
لون الشعر: اسود
وصف الحاجب: خفيف
وصف الشارب: اسود
وصف الوجه: مستدق
لون الوجه: اسود
العلامة الفارقة: لا يوجد

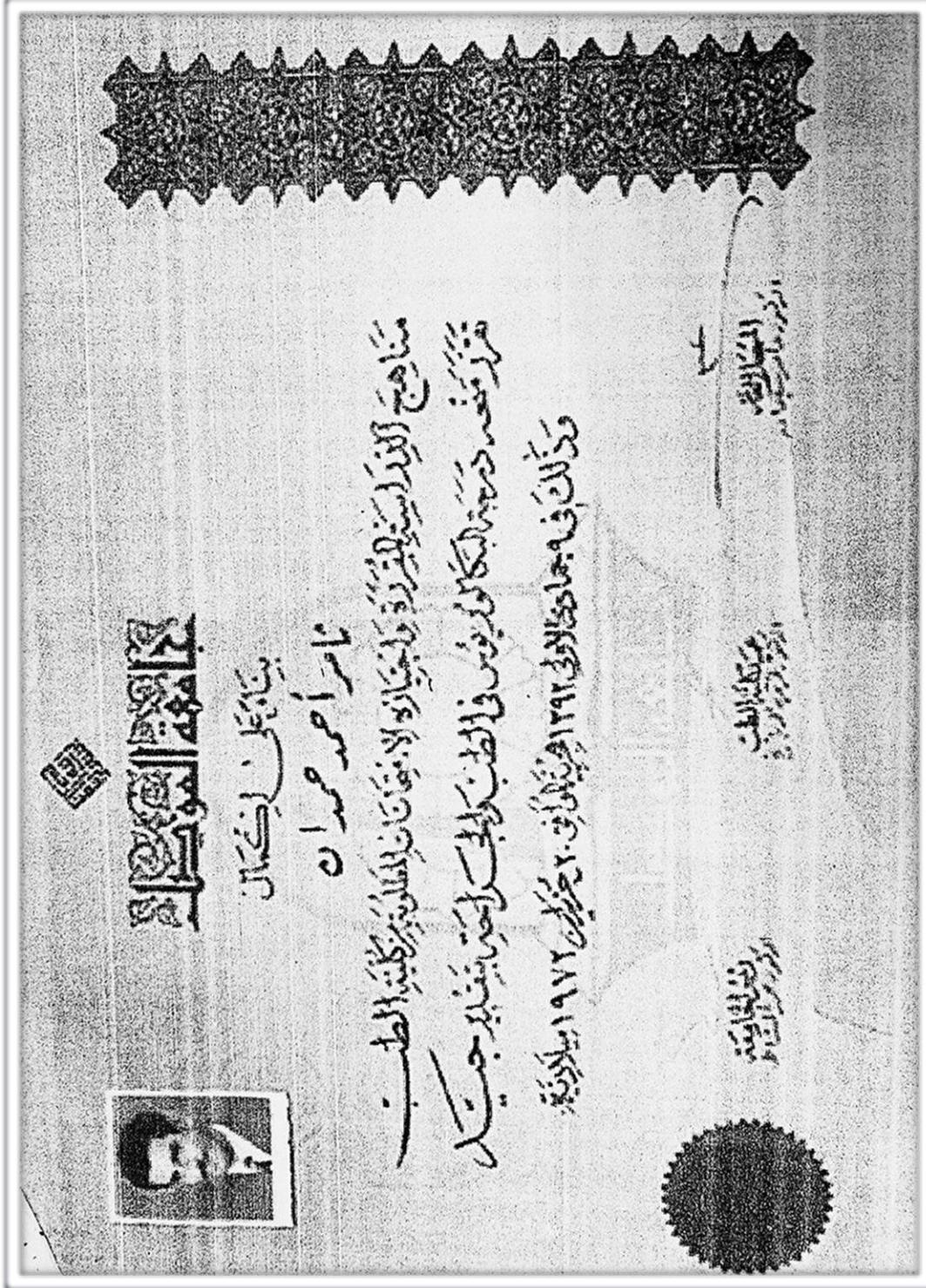
ملحق رقم (٢): درجات ثامر أحمد حمدان في دراسة المتوسطة والاعدادية

| الصف الخامس العلمي ١٩٦٦/١٩٦٥ | الصف الرابع العام ١٩٦٥/١٩٦٤ | الصف الثالث متوسط ١٩٦٤/١٩٦٣ | الصف الثاني متوسط ١٩٦٣/١٩٦٢ | الصف الأول متوسط ١٩٦٢/١٩٦١ | المواد الدراسية |
|------------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------|----------------------------------|----------------------|
| | ٨٥ | | ٩٢ | ٨٥ | الدين |
| ٧٠ | ٨٢ | ٨٤ | ٧٥ | ٨٢ | اللغة العربية |
| ٨٤ | ٨٩ | ٧٥ | ٨٣ | ٨٥ | اللغة الانكليزية |
| | | الاجتماعيات ٦٧ | ٨٥ | ٨٩ | التاريخ |
| | | | ٨٤ | ٦٩ | الجغرافية |
| | | | ٩١ | ٧١ | الاخلاق والواجبات |
| | | | ٨٢ | ٨٨ | الحساب |
| ٧٩ | | | ٩٣ | ٨٣ | الهندسة |
| ٩٥ | ٨٧ | | ٨٩ | | الجبر |
| | | | | ٨٩ | العلوم العامة |
| | | ١٠٠ | | | الرياضيات |
| | ٧٧ | | | | المثلثات |
| | | | ٨٨ | | علم الاحياء |
| | | | ٨٩ | | الصحة |
| ٦٠ | ٨٣ | الطبيعيات ٨٩ | | | الفيزياء |
| ٦٣ | ٨١ | | | | نبات- حيوان |
| ٥٦ | ٨٧ | | | | الكيمياء |
| | | | | | العلوم العامة |
| | ٨٥ | | ٧٩ | ٨٣ | التربية الرياضية |
| | ٧٦ | | ٨٥ | ٨٣ | الفنية |

(١) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على: ملفات متوسطة النضال للبنين، سجلات القيد، رقم التسجيل ٣٥٩٦؛

وملفات اعدادية البصرة، سجلات القيد، رقم التسجيل ٣٢٣١.

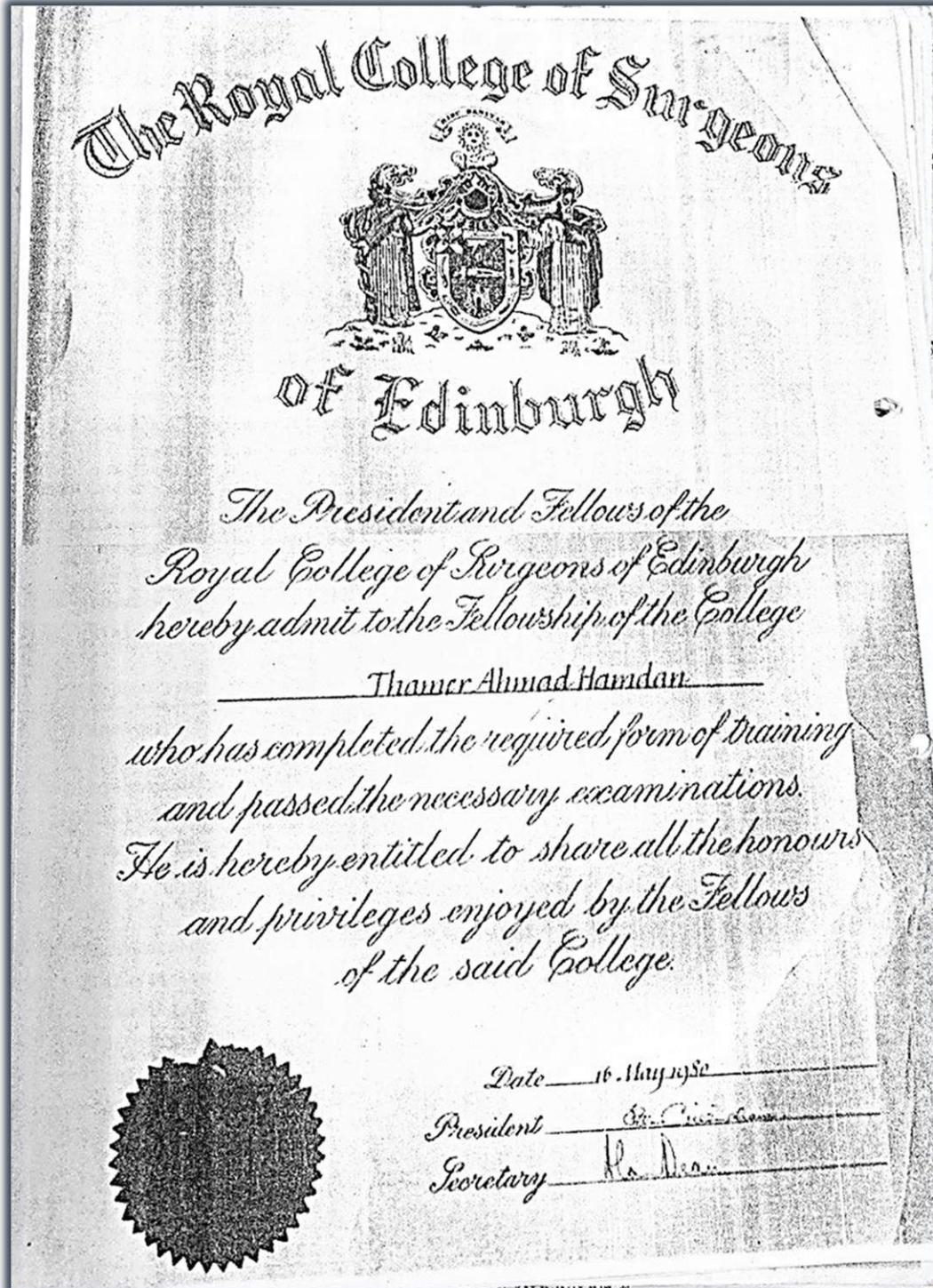
ملحق رقم (٣): شهادة تخرج الدكتور ثامر احمد حمدان من كلية الطب بجامعة الموصل



ملحق رقم (٤)

ملحق رقم (٥): شهادة زمالة كلية الجراحين الملكية في إدنبرا التي مُنحت للدكتور ثامر أحمد

حمدان في عام ١٩٨١



ملحق رقم (٦): شهادة البورد الامريكي في طب وجراحة الاعصاب والعظام للأستاذ الدكتور ثامر أحمد حمدان التي مُنحت له في ١٩٨٦



The American Board of Neurological and Orthopaedic Medicine & Surgery



Proudly Presents

This Certificate



TO:

THAMER AHMAD HAMDAN, M.D., FAANAOS-C

FOR THIS DIPLOMATE HAS COMPLETED THE PRESCRIBED TRAINING, AND HAS PASSED THE NECESSARY EXAMINATIONS WITH EXPERTISE TO BE HEREBY DECLARED: DIPLOMATE OF THE AMERICAN BOARD OF NEUROLOGICAL AND ORTHOPAEDIC MEDICINE AND SURGERY; AND IS HEREBY GRANTED SURGICAL PRIVILEGES BY THIS PRIMARY CERTIFYING BOARD.

Number: 0261/0536



Date: October 24th, 1986

Michael R. Rask
 Michael R. Rask M.D. FAANAOS-C
 Chairman of The Board

Charles G. Bennett
 Professor Charles A. Bennett, M.D., F.R.C., FAANAOS-C
 FAANAOS Vice-Chairman

James W. Crutcher
 James W. Crutcher, M.D., F.R.C., 1978 FAANAOS President
 Professor, Neurological Surgery

Edward H. King
 Edward H. King, M.D., F.R.C., FAANAOS-C
 Professor, Plastic Otolaryngology

Katsum Finkle
 Katsum Finkle, M.D., F.R.C., FAANAOS-C
 Professor and Chief, Examination Committee

ملحق رقم (٧): شهادة زمالة جمعية دراسة التثبيت الداخلي للكسور AO/ASIF من جامعة
بازل في سويسرا، والتي مُنحت للدكتور ثامر في عام ١٩٩٩



ملحق رقم (٨): شهادة زمالة كلية الجراحين الامريكية للاستاذ الدكتور ثامر احمد حمدان



To all to whom these presents shall come, greeting
We it known that by virtue of authority vested in them the
Regents of the American College of Surgeons do hereby admit

Thamer Ahmad Hamdan

as a

FELLOW

of the College, these letters being their testimonial that he
is qualified in the Art and Science of Surgery.

Given at Chicago on the
eighth day of October,
Two thousand and six.

President *Katherine Anderson*

Chair, Board
of Regents

Herald B. Kirby

Secretary

John O. Gage

Executive Director

James H. Powell

ملحق رقم (٩): بعض الاعمال الإنسانية التي ساهم بها الدكتور ثامر أحمد حمدان



بناء مدرسة في قرية كوت الزين



انشاء دار للأيتام في قضاء أبو الخصب



ترميم جامع الفقير في البصرة

ملحق رقم (١٠): الأمر الإداري الخاص بتعيين الدكتور ثامر أحمد حمدان في مؤسسة مدينة الطب في العاصمة بغداد

وزارة الصحة
مؤسسة مدينة الطب - بغداد
الذاتية

التاريخ / ٨ / ١٩٧٢

أمر إداري رقم - ٢٣٦٥

استناداً لأوامر وزارة الصحة المرقمة ١٦٥٨ / ١٦٥٥ في ١٩٧٢ / ٨ / ٧
وبناء على توفر كافة الشروط القانونية المالية في المادتين السابعة والتاسعة من قانون الخدمة المدنية رقم (٧٤) لسنة / ١٩٦٠ في السادة المدرجة أسماؤهم أدناه خريجين كليات الطب فقد تقرر تعيين كل منهم بوظيفة «أبيب» مقيم خارج لإحكام قانون التدرج الدائري المؤشراً باسم كل منهم في الدرجة الخامسة من درجات القانون المذكور ورواتب قدره (٤١ / -) ديناراً واحداً وأربعون ديناراً شهرياً على سبيل التجربة لمدة سنة واحدة في خدمة فعلية اختياراً من تاريخ مباشرتهم الوظيفة وعلى ملاك موظفي مديرية الخدمات الطبية العاصمة من الأمر ١٦٥٥ / ١٩٧٢ / ٨ / ٧ .

يكون محل تعيين الأطباء الواردة أسماؤهم في الفقرات (٤٣ / ٤٢ / ٤١ / ٤٠ / ٣٩ / ٣٨ / ٣٧ / ٣٦ / ٣٥ / ٣٤ / ٣٣ / ٣٢ / ٣١ / ٣٠ / ٢٩ / ٢٨ / ٢٧ / ٢٦ / ٢٥ / ٢٤ / ٢٣ / ٢٢ / ٢١ / ٢٠ / ١٩ / ١٨ / ١٧ / ١٦ / ١٥ / ١٤ / ١٣ / ١٢ / ١١ / ١٠ / ٩ / ٨ / ٧ / ٦ / ٥ / ٤ / ٣ / ٢ / ١) في مديرية حماية الأطفال وينسبون للاشتغال في مؤسسة مدينة الطب .

يكون محل تعيين الأطباء الواردة بالفقرات (٥٥ / ٥٤ / ٥٣ / ٥٢ / ٥١ / ٥٠ / ٤٩ / ٤٨ / ٤٧ / ٤٦ / ٤٥ / ٤٤ / ٤٣ / ٤٢ / ٤١ / ٤٠ / ٣٩ / ٣٨ / ٣٧ / ٣٦ / ٣٥ / ٣٤ / ٣٣ / ٣٢ / ٣١ / ٣٠ / ٢٩ / ٢٨ / ٢٧ / ٢٦ / ٢٥ / ٢٤ / ٢٣ / ٢٢ / ٢١ / ٢٠ / ١٩ / ١٨ / ١٧ / ١٦ / ١٥ / ١٤ / ١٣ / ١٢ / ١١ / ١٠ / ٩ / ٨ / ٧ / ٦ / ٥ / ٤ / ٣ / ٢ / ١) في مستشفى الشعب وينسبون للاشتغال في مؤسسة مدينة الطب .

يكون محل تعيين الأطباء الواردة أسماؤهم في الفقرات (٥٩ / ٥٨ / ٥٧ / ٥٦ / ٥٥ / ٥٤ / ٥٣ / ٥٢ / ٥١ / ٥٠ / ٤٩ / ٤٨ / ٤٧ / ٤٦ / ٤٥ / ٤٤ / ٤٣ / ٤٢ / ٤١ / ٤٠ / ٣٩ / ٣٨ / ٣٧ / ٣٦ / ٣٥ / ٣٤ / ٣٣ / ٣٢ / ٣١ / ٣٠ / ٢٩ / ٢٨ / ٢٧ / ٢٦ / ٢٥ / ٢٤ / ٢٣ / ٢٢ / ٢١ / ٢٠ / ١٩ / ١٨ / ١٧ / ١٦ / ١٥ / ١٤ / ١٣ / ١٢ / ١١ / ١٠ / ٩ / ٨ / ٧ / ٦ / ٥ / ٤ / ٣ / ٢ / ١) في مديرية مستشفى اليرموك وينسبون للاشتغال في مؤسسة مدينة الطب .

يكون محل تعيين الدكتور ادون مارسيل يعقوب في مديرية مستشفى الشعب وينسب للاشتغال في مؤسسة مدينة الطب .

الموظفون اليهم بوظائفهم بتاريخ ١٩٧٢ / ٨ / ١١ ن . ش .

| الأسم | الغنية التي تفرج منها | محل التعيين |
|----------------------------------|-----------------------|-----------------------------|
| الدكتور حاتم نايف صرغبروني | بغداد | مديرية مستشفى حماية الأطفال |
| الدكتور محمد صالح عبد الحامد عمر | = | منسب في مؤسسة مدينة الطب |
| الدكتور سندس عمران موسى | = | = |
| الدكتور حسني وديع يوسف جوش | = | = |
| الدكتور بديع جورج شفو | = | = |
| الدكتور عماد جان اسندر | = | = |

يتبع

تابع إلى ملحق رقم (١٠)

| محل التعيين | الكلية التي تخزن منها |
|---|-----------------------|
| (١) مديرية مستشفى نوى الشعب | طبيب بندا |
| (٥) منسب نوى مؤسسة مدينة الطب | = |
| (١٠) = | = |
| (١٢) = | = |
| (١٨) = | = |
| (١٩) = | = |
| (٢٠) = | = |
| (٢١) مديرية مستشفى نوى الشعب | = |
| (٢٢) منسب نوى مؤسسة مدينة الطب | = |
| (٢٩) = | = |
| (٣٢) = | = |
| (٣٩) مديرية مستشفى نوى البرموك | = |
| (٥٠) منسب نوى مؤسسة مدينة الطب | = |
| (٦٠) = | = |
| (٦١) = | = |
| (٧١) = | = |
| (٧٢) = | = |
| (٧٩) = | = |
| (٨٢) = | طبيب الموصل |
| (٨٣) = | = |
| (٩٢) = | = |
| (٩٣) = | = |
| (٧) مديرية مستشفى نوى الشعب منسب نوى مؤسسة مدينة الطب | = |

رئيس مؤسسة مدينة الطب
الدكتور عبد الرحمن الجوريجي

منه الى /

- وزارة الصحة
- رئاسة جامعة بندا - الحفوق
- رئاسة جامعة الموصل - الحفوق
- رئاسة مجلس التخطيط للقرية والتنمية الاجتماعية - الاستشارية العامة
- رئاسة ديوان الرقابة المالية
- رئاسة مجلس الخدمة العامة
- مديرية المعاشات العامة
- مديرية المنظمات الأهلية العامة
- اللجنة الاستشارية
- بنابة الإطباء

ملحق رقم (١١) : الأمر الوزاري الخاص بنقل خدمات الدكتور ثامر أحمد حمدان من ملاك وزارة الصحة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجمهورية العراقية
وزارة الصحة
مديرية الذاتية
امر وزاري

التاريخ ٢٥ / ٩ / ١٩٨٠
الرقم / ١ / ١ / عامية / ٥٨٧٦

استنادا الى الامر الوزاري الصادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المرقم ٢٠٩٨٢ / ٧ / ١٠ في ٩ / ٩ / ٨٠ فقد قررنا نقل خدمات الاطباء المدرجة اسماؤهم ادناه من ملاك موظفي هذه الوزارة الى ملاك جامعة البصرة / كلية الطب .
الاسم
محل الاشتغال

الدكتور محسن جار الله
الدكتور عدنان عبدالصاحب
الدكتور محمد حسن عدالله
ثامر احمد حمدان
الدكتور عد الها دي عبدالباقي

طبيب ممارس في مستشفى الموانى بمال حفاو
طبيب مخدر / مديرية مستشفى الطواري في البصرة
طبيب اطفال ممارس / مديرية مستشفى القرنة الجمهوري
طبيب ممارس بجراحة العظام والكسور / مديرية مستشفى البصرة الجمهوري
طبيب ممارس / مستشفى البصرة الجمهوري

الدكتور خلدون درويش لطفي
ع / وزير الصحة

صورة منه الى :-
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الدائرة الادارية / الافراد / امركم اعلاه مع
بالغ التقدير

رئاسة جامعة البصرة
عمادة كلية طب البصرة
رئاسة صحة محافظة البصرة
مديرية الخزينة المركزية
مديرية خزينة محافظة البصرة / بغداد
مديرية الاحصاء
قسم التفتيش
مديرية الذاتية / الملاك / الكشوف / الخدمة / الترفيعات / الاجازات / الانفاك
والمباشرة
مديرية الذاتية / سكرتارية لجنة القوى العاملة / عبدالواحد
الاضهارة الشخصية

ملحق رقم (١٢): الأمر الجامعي الخاص بترقية الدكتور ثامر أحمد حمدان بمرتبة أستاذ مساعد

في عام ١٩٨٧

عمادة كلية الطب
السوردة
العدد ٢٩٧٧
التاريخ ١٩٨٧/٦/١٢

(بسم الله الرحمن الرحيم)
الجمهورية العراقية

العدد: _____
التاريخ: ١٩٨٧/٤/٥

(امر جامعي)

تفويضات علمية

بناءً على ما قرره مجلس جامعتنا بجلسته السابعة عشر المنعقدة بتاريخ ٤/١١/٨٥/١٩٨٧

تقرر ترقية السادة التدريسيين المذكورين اسماؤهم أدناه إلى المراتب العلمية المؤثرة إزاءها على أن لا يترتب على ذلك أية تبعات مالية إلا من التواريخ أدناه

| الكلية / التسم الفرعية الحالية | مرتبة الترقية | تاريخ الترقية |
|---|---------------|---------------|
| د. ثامر أحمد حمدان / الطب / فرع الجراحة | مدرس | ١٩٨٦/١١/١١ |
| د. شذى فائز اسماعيل / الطب / فرع الاطفال | مدرس / مساعد | ١٩٨٧/٤/٥ |
| السيد شهاب احمد الناصر / الآداب / للذخيرة | مدرس / مساعد | ١٩٨٧/٢/١٨ |

الاستاذ الدكتور داغل حسن جريو
رئيس الجامعة وكالة

نسخة منه إلى /
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الدائرة القانونية والإدارية / الأوساد
مديرية مكتب رئيس الجامعة
عمادة كلية الطب
مديرية الشؤون العلمية
الدائرة المالية
مديرية إدارة الأفراد / التدريسيين
مديرية التخطيط والمتابعة
الملفات الشخصية
الملف الدوري

٦١٢

نصراً
في نادى دارد. شاذي
١٢/٤/٨٧

د. شاذي
١٩٨٧/٤/٥

ملحق رقم (١٣): الأمر الجامعي الخاص بتكليف الدكتور ثامر أحمد حمدان عميداً لكلية الطب
بالوكالة في عام ٢٠٠٣

Basrah University

العدد / ٣٩ / ٧ / ١٠٩٧٥
التاريخ / ١٧ / ١٢ / ٢٠٠٣

رئاسة جامعة البصرة
مكتب رئيس الجامعة

أمر جامعي ١٠١٦

استناداً إلى ما جاء بالأمر الوزاري المرقم ٥٠٩٧ في ٦ / ١٢ / ٢٠٠٣
يكلف الدكتور ثامر أحمد حمدان الأستاذ بكلية الطب بجامعة البصرة بمهام عميد كلية الطب
وكالة .

يعتبر الأمر نافذاً من تاريخ المباشرة .

١٤ / ١٧

أ. د. سلمان داود سلمان
رئيس الجامعة

١٤ / ١٧

نسخة منه إلى -

مكتب رئيس الجامعة
عمادات الكليات كافة / السيد عميد الكلية / للتفضل بالعلم
عمادة كلية الهندسة / لإعلامنا بتاريخ المباشرة - مع التقدير
مكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للتفضل بالعلم
مكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية / للتفضل بالعلم
أمانة مجلس الجامعة / للتفضل بالعلم
قسم الشؤون القانونية والإدارية
قسم الشؤون المالية
الصادرة
الأستاذ الدكتور ~~صالح~~ ~~علي~~ ~~محمد~~ ~~المحمود~~

ملحق رقم (١٤): لوحة عمداء كلية الطب الموجودة في الطابق الثاني لمبنى الكلية ويظهر الأستاذ الدكتور ثامر احمد حمدان في التسلسل السابع منذ تاسيسها



ملحق رقم (١٥): الامر الجامعي الخاص بتكليف الدكتور ثامر احمد حمدان عميداً لكلية الطب
بالاصالة في عام ٢٠٠٤.

Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Basrah University

التاريخ / / ٢٠٠٤ م
١٤ / / ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة البصرة
مكتب رئيس الجامعة
العدد: ١٧٨٩١٧ / ٢٠٠٤

امر جامعي

م/ تكليف

إشارة الى الامر الوزاري المرقم ٥٦٦٣ في ٢٦/٥/٢٠٠٤. يُقرر تكليف السادة المدرجة أسماؤهم أدناه بالمهام المؤشرة إزاء اسم كل منهم واعتباراً من تاريخ انتمائهم أو تكليفهم.

- ١- الدكتور علي عبد الصمد عبيد جوده المياح/ عميد كلية التربية
- ٢- الدكتور غياث حميد مجيد حسين الصغير/ عميد كلية الزراعة
- ٣- الدكتور صالح اسماعيل نجم/ عميد كلية الهندسة وكالة
- ٤- الدكتور محمد جاسم بدر رباط الاسدي/ عميد كلية العلوم
- ٥- الدكتور زهير غالب عبيد الشاهين/ عميد كلية الصيدلة
- ٦- الدكتور عبد الستار عبد ثابت حلبوص البيضاني/ عميد كلية القانون الجميلة
- ٧- الدكتور ثامر أحمد حمدان عوده التميمي/ عميد كلية الطب
- ٨- الدكتورة رباب جبار طاهر حسين السوداني/ عميد كلية الدراسات التاريخية
- ٩- الدكتور صالح محمد حاتم عبد الله/ عميد كلية التربية/ ميسان
- ١٠- الدكتور باسم خطاب حبش الطعمه/ عميد كلية الآداب
- ١١- الدكتور عبد الرزاق نعيم الونان/ عميد كلية الطب البيطري
- ١٢- الدكتور ماجد علي موسى مراد التميمي/ عميد كلية التربية الرياضية
- ١٣- الدكتور حسين جبر عبد الله المالكي/ عميد كلية المعلمين/ ميسان
- ١٤- الدكتور عبد الهادي عبد الكريم عوده/ عميد كلية القانون
- ١٥- الدكتور مالك حسن علي/ مدير عام مركز علوم البحار

أ.د. سلمان داود سلمان
رئيس الجامعة

نسخة منه إلى :

- مكتب السيد رئيس الجامعة
- مكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية
- الكليات كافة
- مركز علوم البحار
- قسم الشؤون الادارية
- قسم الشؤون المالية
- قسم الشؤون العلمية
- قسم العلاقات الثقافية
- قسم التخطيط والمتابعة
- الصادرة

ضيدان // فاطمة ٦/٩

ملحق رقم (١٦) أطروحات الدكتوراه التي اشرف عليها الدكتور ثامر أحمد حمدان

| ت | عنوان الأطروحة | السنة |
|----|--|-------|
| ١ | طريقة حمدان لتثبيت كسور العمود الفقري. | ١٩٩٢ |
| ٢ | دراسة تحليلية لتضييق القناة الشوكية في محافظة البصرة. | ١٩٩٢ |
| ٣ | استعمال صفيحة AO المعدنية لتثبيت كسور الورك. | ١٩٩٢ |
| ٤ | الانزلاق الغضروفي في جنوب العراق. | ١٩٩٤ |
| ٥ | داء الفقار الرقبية. | ١٩٩٥ |
| ٦ | درن العمود الفقري. | ١٩٩٥ |
| ٧ | الإنزلاق الفقري في محافظة البصرة. | ١٩٩٥ |
| ٨ | إصابات الأعصاب المصاحبة للكسور. | ١٩٩٦ |
| ٩ | إصابة القدم بداء السكري. | ١٩٩٦ |
| ١٠ | التشوهات العظمية الولادية في محافظة البصرة. | ١٩٩٧ |
| ١١ | التثبيت الخارجي الأولي والتطعيم العظمي لعظم الساق المكسور. | ١٩٩٧ |
| ١٢ | دراسة تحليلية لتطعيم العظام في مواضع متعددة. | ١٩٩٧ |
| ١٣ | تليّف مفصل الكتف. | ١٩٩٨ |
| ١٤ | سوفان الفقرات القطنية. | ١٩٩٨ |
| ١٥ | الشلل الدماغي وأثره على الاطراف - نموذج في محافظة البصرة. | ١٩٩٨ |
| ١٦ | اصابة العمود الفقري بمرض فقر الدم المنجلي. | ١٩٩٩ |
| ١٧ | دراسة وبائية لأورام العظام السرطانية الأولية. | ٢٠٠٠ |
| ١٨ | اصابة العظام والمفاصل بمرض فقر الدم المنجلي. | ٢٠٠١ |
| ١٩ | دراسة تحليلية وبيوكيميائية للنقائل العظمية. | ٢٠٠١ |
| ٢٠ | متلازمة نفق عظم الكعب المؤلمة - دراسة مقارنة بين ثلاث طرق مختلفة للعلاج. | ٢٠٠١ |
| ٢١ | الشفط بالإبرة الدقيقة لتشخيص أورام العظام. | ٢٠٠٣ |

| | | |
|------|---|----|
| ٢٠٠٣ | تقييم العلامات البدنية ونتائج التصوير بالرنين المغناطيسي في انزلاق القرص. | ٢٢ |
| ٢٠٠٣ | آلام العصعص - نهج علاجي جديد. | ٢٣ |
| ٢٠٠٤ | دراسة تحليلية لإصابات العمود الفقري في محافظة البصرة. | ٢٤ |
| ٢٠٠٤ | عدم التحام كسور العظام الطويلة - الأسباب والوقاية والعلاج. | ٢٥ |
| ٢٠٠٥ | دراسة تحليلية لمتلازمة ذيل الفرس في العمود الفقري. | ٢٦ |
| ٢٠٠٦ | تأثير المضادات الحيوية على التهام الكسور. | ٢٧ |
| ٢٠٠٧ | تضييق العمود الفقري وارتفاع ضغط الدم. | ٢٨ |
| ٢٠٠٧ | رفع الغضروف العنقي المنزلق الأمامي واستعمال لوح القفل. | ٢٩ |
| ٢٠٠٧ | هشاشة العظام الصامتة مع أمراض العظام الأخرى. | ٣٠ |
| ٢٠٠٧ | الخبرة المحلية في الاستبدال الكامل لمفصل الركبة. | ٣١ |
| ٢٠٠٨ | الإصابة بهشاشة العظام في العمود الفقري لمرضى السكري. | ٣٢ |
| ٢٠٠٨ | طرائق العلاج الجراحي لشلل الضفيرة العضدية الولادي. | ٣٣ |
| ٢٠٠٩ | دراسة فشل التثبيت الداخلي للعظام الطويلة. | ٣٤ |
| ٢٠٠٩ | إصابة العمود الفقري بداء السكري. | ٣٥ |
| ٢٠١٠ | الأصناف العلاجية للإنزلاق الغضروفي القطني. | ٣٦ |
| ٢٠١٠ | دراسة عدم استقرار العمود الفقري بعد استئصال الصفيحة القطنية. | ٣٧ |
| ٢٠١١ | رفع الغضروف العنقي المنزلق. | ٣٨ |
| ٢٠١١ | تصلب الركبة بعد الرضح، تقييم الأسباب والعلاج عن طريق رأب رباعي للعضلة. | ٣٩ |
| ٢٠١١ | الطرائق العلاجية الجراحية للنخر اللاوعائي لرأس عظم الفخذ. | ٤٠ |
| ٢٠١٢ | طيف من مرضى السكري في ردهة العظام. | ٤١ |
| ٢٠١٢ | دراسة العلاقة بين ارتفاع ضغط الدم وبعض أمراض المفاصل. | ٤٢ |
| ٢٠١٤ | اعتبارات الجهاز العضلي الهيكلي خلال الحمل: دراسة استقصائية شملت ٥٠٠ امرأة حامل (الخبرة المحلية مع مراجعة الدراسات السابقة). | ٤٣ |

| | | |
|------|--|----|
| ٢٠١٥ | عدم استقرارية الفقرات القطنية مع القرص الفقري التنكسي و/أو تضيق القناة. | ٤٤ |
| ٢٠١٥ | علاج النخر اللاوعائي لرأس الفخذ في المرضى عن طريق ثقب وحقن الخلايا الجذعية. | ٤٥ |
| ٢٠١٥ | دراسة مقارنة طرق علاج خلل التنسج الوركي. | ٤٦ |
| ٢٠١٥ | نمط الجنف القطني التنكسي في محافظة البصرة. | ٤٧ |
| ٢٠١٥ | وبائيات الرضوح في محافظة البصرة. | ٤٨ |
| ٢٠١٨ | مسح DEXA للكثافة المعدنية للعظام وشفاء الكسور. | ٤٩ |
| ٢٠١٨ | تحليل التأثيرات التي لحقت للأطراف بعد الإصابات الحربية. | ٥٠ |
| ٢٠١٨ | اجراء انقاذ الأطراف لورم العظام السرطاني الأولي. | ٥١ |
| ٢٠١٩ | التطعيم العظمي الإسفنجي الأولي لعلاج عيوب العظام في الإصابات الحربية. | ٥٢ |
| ٢٠١٩ | تخفيف الضغط متعدد المستويات على العمود الفقري دون تثبيت. | ٥٣ |
| ٢٠٢٠ | كثافة المعادن في العظام وشفاء الكسور بين سكان الأهوار - جنوب العراق. | ٥٤ |
| ٢٠٢٠ | تقييم المؤشرات الحيوية في المصل الغذائي كمتنبئ لخطر المضاعفات في مرضى جراحة العمود الفقري الاختياري. | ٥٥ |
| ٢٠٢٠ | مرض درن العمود الفقري في جنوب العراق. | ٥٦ |
| ٢٠٢٠ | العمود الفقري في مرض فقر الدم المنجلي. | ٥٧ |
| ٢٠٢١ | التقييم قبل الجراحة للمرضى الذين يعانون من أمراض العمود الفقري. | ٥٨ |
| ٢٠٢١ | حمض الترانيكساميك لجراحة العمود الفقري. | ٥٩ |
| ٢٠٢٣ | التقييم النفسي قبل ممارسة جراحة العمود الفقري. | ٦٠ |

ملحق رقم (١٧) رسائل الماجستير التي اشرف عليها الدكتور ثامر أحمد حمدان

| ت | عنوان الرسالة | السنة |
|----|--|-------|
| ١ | التقييم البكتريولوجي لالتهاب العظم والنقي. | ١٩٩٥ |
| ٢ | دراسة شرائح الدم لمرض فقر الدم المنجلي. | ١٩٩٥ |
| ٣ | دراسة استعمال الطرق الصينية لعلاج داء الفقار الرقبية المسيطر عليه. | ١٩٩٧ |
| ٤ | استعمال البوليمرات في جراحة العظام والكسور. | ١٩٩٨ |
| ٥ | دراسة تشريحية للنفق الرسغي. | ١٩٩٩ |
| ٦ | التغيرات النسيجية في رباط فلافوم بعد الانزلاق الغضروفي وتضيق العمود الفقري. | ٢٠٠٤ |
| ٧ | تأثير مضادات الالتهاب غير الستيرويدية على شفاء الكسور (عمل تجريبي على الحيوانات). | ٢٠٠٤ |
| ٨ | الاعتلال العصبي المحيطي في مرض السكري. | ٢٠١٥ |
| ٩ | دراسة التوصيل العصبي لمرضى السكري من النوع الثاني. | ٢٠١٨ |
| ١٠ | عزل وتحديد البكتيريا الملوثة من غرف العمليات واستعمال العاثيات المعزولة كوسيلة بيولوجية للتخلص منها. | ٢٠١٨ |
| ١١ | العلاقة بين متلازمة النفق الرسغي ومؤشر كتلة الجسم. | ٢٠١٩ |

جدول رقم (١٨) الأطروحات التي أشرف عليها الدكتور ثامر أحمد حمدان في الدراسات
الأكاديمية

| ت | عنوان الأطروحة | الجامعة/ الكلية | السنة |
|---|--|---|-------|
| ١ | دراسة مقارنة لثلاث طرق مختلفة لعلاج آلام الظهر المزمنة | جامعة البصرة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية | ١٩٩٩ |
| ٢ | طريقة جديدة لتثبيت كسر عظم الفخذ | جامعة البصرة/ كلية الهندسة | ٢٠٠٤ |
| ٣ | تصميم جديد لمثبت كسور العمود الفقري | جامعة البصرة/ كلية الهندسة | ٢٠٠٤ |
| ٤ | الطريقة البيولوجية للعلاج | جامعة البصرة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية | ٢٠١٣ |
| ٥ | ابتكار جهاز جديد لإعادة تأهيل المرضى بعد جراحة العمود الفقري | جامعة البصرة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية | ٢٠١٣ |

ملحق رقم (١٩): الأمر الجامعي الخاص بمباشرة الدكتور ثامر أحمد حمدان رئيساً لجامعة
البصرة بالوكالة في عام ٢٠١٢

Ministry of Higher Education & Scientific Research
Basrah University
Chancellor Office
الجامعة العراقية
الوزارة العراقية للتعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة
مكتب رئيس الجامعة
العدد: ١٦٤٧-١٢٤٧

((دستورنا ضمان وحدتنا))

(امر جامعي)

م/ مباشرة

إشارة إلى الأمر الجامعي المرقم ١٦٢٩٢ / ٣٩ / ٧ في ٢٦/٦/٢٠١٢،
المتضمن تكليف الأستاذ الدكتور (ثامر احمد حمدان عودة) بمهام رئيس جامعة
البصرة وكالة.

بشور بوظيفته بتاريخ ٢٠١٢/٦/٢٧ ق.ظ.

أ.د. ثامر احمد حمدان
رئيس الجامعة وكالة

جامعة البصرة. كلية الطب
الواردة
العدد: ١٥٤٤
التاريخ: ١٦١٤٨

نسخة منه إلى /

- مكتب رئيس الجامعة.
- مكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية - مع التقدير.
- مكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية - مع التقدير.
- عمادات الكليات كافة / مكتب العميد - مع التقدير.
- مركز علوم البحار / مكتب المدير العام - مع التقدير.
- مراكز وأقسام ومديريات الجامعة كافة / مكتب المدير - مع التقدير.
- قسم الشؤون المالية / مكتب المدير - مع التقدير.
- قسم التدقيق والرقابة الداخلية / مكتب المدير - مع التقدير.
- الصادرة - مع التقدير.

جدول رقم (٢٠): استحداثات جامعة البصرة خلال مدة رئاسة الدكتور ثامر أحمد حمدان

| سنة الاستحداث | موقع الاستحداث | الاستحداثات |
|---------------------------|-------------------------------|---|
| الكليات | | |
| ٢٠١٢ | - | كلية التربية للبنات |
| ٢٠١٤ | - | كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات |
| ٢٠١٦ | - | كلية علوم البحار |
| ٢٠١٧ | - | كلية طب الزهراء |
| ٢٠١٨ | - | كلية الدراسات العليا |
| المراكز والمختبرات | | |
| ٢٠١٣ | كلية الآداب | مختبر اللغات متعدد الوسائط |
| ٢٠١٤ | رئاسة جامعة البصرة | مركز التطوير والتدريب الإعلامي |
| الاقسام والفروع | | |
| ٢٠١٢ | كلية العلوم | قسم علم البيئة |
| ٢٠١٢ | كلية الصيدلة | فرع العقاقير والنباتات الطبية والعلوم المساندة |
| | | فرع الصيدلة السريرية |
| | | فرع العلوم المخبرية السريرية |
| ٢٠١٣ | كلية الطب البيطري | فرع الجراحة والتوليد |
| | كلية التربية للعلوم الإنسانية | قسم علوم القران والتربية الإسلامية |
| ٢٠١٤ | كلية الإدارة والاقتصاد | قسم اقتصاديات النفط والغاز |
| | | قسم الاقتصاد العام والتخطيط الاستراتيجي |
| ٢٠١٥ | كلية القانون | قسم العلوم السياسية |
| | رئاسة الجامعة | قسم إدارة الخدمات الجامعية |
| | | قسم المتابعة |
| ٢٠١٦ | كلية طب الاسنان | فرع التشخيص الفموي |
| | | فرع معالجة وتجميل الاسنان |

| | | |
|----------------|-------------------------|---------------------------------------|
| ٢٠١٨ | كلية العلوم | قسم التحليلات المرضية |
| | كلية الإدارة والاقتصاد | قسم نظم المعلومات الإدارية |
| الشعب | | |
| ٢٠١٣ | رئاسة الجامعة | شعبة المعلوماتية |
| | | شعبة تكنولوجيا المعلومات |
| | | شعبة تسويق المنتجات العلمية |
| | | شعبة الإحصاء وتدقيق البيانات |
| ٢٠١٤ | رئاسة الجامعة | شعبة الاعتماد الأكاديمي |
| | | شعبة الاجازات الدراسية خارج العراق |
| ٢٠١٥ | رئاسة الجامعة | شعبة اعتماد المختبرات |
| | | شعبة الإذاعة والسينما الجامعية |
| الوحدات | | |
| ٢٠١٣ | المكتبة المركزية | وحدة مكتبة الدكتور علي العطار الرقمية |
| | كلية الزراعة | وحدة الارشادية |
| ٢٠١٤ | كلية العلوم | وحدة الرصد الزلزالي |
| | مديرية دار الكتب | وحدة السلامة الصناعية |
| | مديرية الأقسام الداخلية | وحدة الورش الفنية |
| ٢٠١٥ | كلية الآداب | وحدة نظم المعلومات الجغرافية |
| | كلية العلوم | وحدة الهندسة الوراثية |

ملحق رقم (٢١): الأمر الجامعي الخاص بمنح الدكتور ثامر أحمد حمدان لقب استاذ متمرس

في عام ٢٠١٩

Ministry Of Higher Education
& Scientific Research
University Of Basrah
Secretariat Of University Council

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة
أمانة مجلس الجامعة
العدد: ٢٥٦/١٣
التاريخ: ٢٠١٩/١٠/٢٧

(أمر جامعي)

م/ أستاذ متمرس

استناداً إلى ما تم مناقشته في الجلسة السابعة لمجلس جامعتنا للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ المنعقدة بتاريخ ٢٠١٩/١٩، وبخصوص الفقرة (٥) موضوع "منح لقب أستاذ متمرس أ.د. ثامر احمد حمدان / كلية الطب" وحصول موافقة الوزارة / الدائرة القانونية والإدارية / أمانة مجلس الدائرة بكتابي الذي العدد ق/٢٥١٢/٨ المؤرخ ٢٠١٩/٢/١٠، تقرّر منح الأستاذ الدكتور ثامر احمد حمدان لقب أستاذ متمرس مع كافة الحقوق والامتيازات المترتبة على هذا اللقب اعتباراً من تاريخ انعقاد الجلسة أعلاه.

الأستاذ الدكتور
ساجد سعد حسن
رئيس الجامعة وكالة

نسخة منه الى

- مكتب رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير.
- مكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية / للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير.
- مكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير.
- كلية الطب / مكتب العميد / للتفضل بالعلم .. مع التقدير.
- أمانة المجلس.
- الأستاذ الدكتور ثامر احمد حمدان المحترم .. للتفضل بالعلم .. مع التقدير.
- الصادرة السرية.

الملحق رقم

ملحق رقم (٢٢): بعض اللجان التي اشترك بها الدكتور ثامر خلال مسيرته الوظيفية

| ت | رقم الكتاب | تاريخ الكتاب | جهة اصدار الكتاب | الموضوع | التفاصيل |
|---|------------|--------------|----------------------------|--------------|---|
| ١ | ٣٤٤٠ | ١٩٨٤/٩/٢٤ | جامعة البصرة/ كلية الطب | أمر إداري | تشكيل اللجنة التحضيرية لمؤتمر جراحة الحروب، وكان الدكتور ثامر عضواً فيها. |
| ٢ | ٦١٤٩ | ١٩٨٦/١١/١٠ | جامعة البصرة/ كلية الطب | أمر إداري | تشكيل لجنة دراسة المحاور والبحوث الخاصة بالدراسات العليا، وكان الدكتور ثامر عضواً فيها. |
| ٣ | ٧١٢٩ | ١٩٨٦/١٢/٢٧ | جامعة البصرة/ كلية الطب | أمر إداري | تشكيل اللجنة الدائمة لهيئة تحرير المجلة الطبية الخاصة بكلية الطب، وكان الدكتور الثامر عضو هيئة التحرير. |
| ٤ | ٣٩٤ | ١٩٨٧/٢/١٥ | جامعة البصرة/ كلية الطب | أمر إداري | تشكيل اللجنة الطبية برئاسة الدكتور ثامر للفحص الطبي لطلبة كلية الطب. |
| ٥ | ٢٥٤٥ | ١٩٨٧/٨/٨ | جامعة البصرة/ كلية الطب | أمر إداري | تشكيل لجنة الترقيات العلمية في كلية الطب برئاسة الدكتور ثامر. |
| ٦ | ١٦٠٥٩ | ١٩٨٧/١٢/١ | رئاسة جامعة البصرة | أمر جامعي | تشكيل لجنة الترقيات العلمية في رئاسة جامعة البصرة، وكان الدكتور ثامر عضواً فيها. |
| ٧ | ٤٨٦٠ | ١٩٨٨/١١/١٩ | جامعة البصرة/ كلية الطب | أمر إداري | تشكيل اللجنة العلمية برئاسة الدكتور ثامر. |
| ٨ | ٩١٥ | ١٩٩١/٦/١٥ | جامعة البصرة/ كلية الطب | أمر إداري | تشكيل اللجنة العلمية الخاصة بالمؤتمر الطبي الذي عُقد في شهر آذار عام ١٩٩٢ بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس كلية الطب، وكان الدكتور ثامر عضواً فيها. |

| | | | | | |
|----|-------|------------|--|--------------------------------|--|
| ٩ | ٣ | ١٩٩٣/١/٢ | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية | أمر إداري | تشكيل لجنة مناقشة بحوث طلبة المجلس العلمي لاختصاص جراحة العظام والكسور، وكان الدكتور ثامر عضواً فيها. |
| ١٠ | ٩٥ | ١٩٩٥/١/١٠ | جامعة البصرة / كلية الطب | أمر إداري | تشكيل لجنة برئاسة الدكتور ثامر لوضع المعايير واختيار الفرع والتدريسي المتميز في كلية الطب. |
| ١١ | ٦١٧٥ | ٢٠٠٤/٦/٧ | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | أمر وزاري | تشكيل لجنة تتولى مهمة اعداد ورقة عمل حول آلية التعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع وزارة الصحة وعقد ندوة موسعة للتعليم الطبي في العراق ومستقبله، وكان الدكتور ثامر (عميد كلية الطب) عضواً فيها. |
| ١٢ | ١٤٧١٣ | ٢٠٠٤/١٠/٣ | دائرة صحة البصرة | اللجنة الاستشارية لفرع الجراحة | تشكيل لجنة استشارية لتنظيم العمل ورفع مستوى الخدمات الطبية في مستشفيات محافظة البصرة كافة، وكانت بعضوية الدكتور ثامر (عميد كلية الطب). |
| ١٣ | ٩٦١ | ٢٠٠٤/١٠/١٨ | جامعة البصرة / مكتب مساعد رئيس الجامعة | أمر جامعي | تشكيل لجنة لدراسة قانون رعاية العلماء رقم (١) لسنة ١٩٩٣ بقصد تعديله، وكان الدكتور ثامر عضواً فيها. |
| ١٤ | ٦٣٢٥ | ٢٠٠٧/٥/٢٢ | جامعة البصرة / مكتب رئيس الجامعة | أمر جامعي | تشكيل لجنة علمية لدراسة المشروع الذي تقدمت به جمهورية باكستان للتعاون العلمي والتكنولوجي، وكان الدكتور ثامر عضواً فيها. |

| | | | | | |
|---|------------------|---|------------|-------|----|
| تشكيل مجلس إدارة المركز الاستشاري الطبي من ذو الكفاءات والخبرات من الأطباء التدريسيين في كلية الطب لتقديم الخدمات الاستشارية العلاجية وكان الدكتور ثامر رئيس المجلس. | تشكيل مجلس ادارة | جامعة البصرة/ كلية الطب | ٢٠٠٨/١١/١٦ | ٢٩٧٠ | ١٥ |
| تشكيل لجنة لدراسة: - مشروع الجامعات الطبية والمستشفيات الجامعية. - مشاركة أطباء التعليم العالي في رفع مستوى إدارة المستشفيات في العراق. كان الدكتور ثامر عضواً فيها. | أمر وزاري | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | ٢٠٠٩/١/٢٢ | ١٩٩٦ | ١٦ |
| تشكيل لجنة برئاسة الدكتور ثامر لمقابلة المتقدمين على البعثات الدراسية في الاختصاصات الطبية. | أمر إداري | جامعة البصرة/ كلية الطب | ٢٠١١/١١/١ | ٣٤١٣ | ١٧ |
| تشكيل مجلس إدارة صندوق التعليم العالي في كلية الطب برئاسة الدكتور ثامر (عميد الكلية). | أمر إداري | جامعة البصرة/ كلية الطب | ٢٠١٢/٢/٢٢ | ٧٤٠ | ١٨ |
| تشكيل لجنة برئاسة الدكتور ثامر (عميد كلية الطب) لتقويم أداء التدريسيين وفق استمارة تُعد من قبل اللجنة. | أمر إداري | جامعة البصرة/ كلية الطب | ٢٠١٢/٢/٢٣ | ٨٧٦ | ١٩ |
| تشكيل لجنة علمية من كليات الطب والهندسة التي تمتلك مجالات علمية متميزة وكان الدكتور ثامر (رئيس تحرير مجلة البصرة الجراحية) رئيساً للجنة. | أمر جامعي | جامعة البصرة/مكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية | ٢٠١٢/٥/٢ | ١٠٩٠١ | ٢٠ |

| | | | | | |
|---|-----------|------------------------------------|------------|-------|----|
| تشكيل مجلس إدارة صندوق التعليم العالي في جامعة البصرة برئاسة الدكتور ثامر (رئيس الجامعة) | أمر جامعي | جامعة البصرة/ مكتب رئيس الجامعة | ٢٠١٢/٨/١٥ | ٢٠٢٨٠ | ٢١ |
| تشكيل الهيئة المشرفة على الدراسات المسائية في جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ برئاسة الدكتور ثامر. | أمر جامعي | جامعة البصرة/ مكتب رئيس الجامعة | ٢٠١٢/٨/١٥ | ٢٠٢٢٥ | ٢٢ |
| تشكيل مجلس إدارة مركز علوم البحار في جامعة البصرة برئاسة الدكتور ثامر (رئيس الجامعة). | أمر جامعي | رئاسة جامعة البصرة | ٢٠١٢/١١/٢١ | ٢٩٢٢٤ | ٢٣ |
| تشكيل لجنة تتولى وضع المعايير التي تعتمدها الجامعات في الترشيح لجائزة التدريسيين الرواد وهي ضمن جوائز يوم العلم العراقي وكان الدكتور ثامر عضواً فيها. | أمر وزاري | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | ٢٠١٨/٢/٢٠ | ٨٢٤ | ٢٤ |
| تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الطبي العالمي السادس عشر لكلية الطب الذي عقد بتاريخ ٢٠١٨/٢/٢٨ وكان الدكتور ثامر رئيس المؤتمر. | أمر إداري | جامعة البصرة/ كلية الطب | ٢٠١٨/١٢/٤ | ٤١٤٤ | ٢٥ |
| تشكيل اللجنة الاستشارية لفرع الكسور والعظام برئاسة الدكتور ثامر. | أمر إداري | دائرة صحة البصرة | ٢٠١٩/٤/١٥ | ٤٢١٤ | ٢٦ |

جدول رقم (٢٣): كتب شكر وتقدير أُعطيت للدكتور ثامر خلال مسيرته الوظيفي

| ت | رقم الكتاب | تاريخ الكتاب | جهة اصدار الكتاب | الموضوع | التفاصيل |
|---|------------|--------------|--|--------------------------|---|
| ١ | ٤٤٢٤ | ١٩٧٩/٤/٤ | مستشفى البصرة الجمهوري/مدير المستشفى | شكر وتقدير | لقيامه بعمله بصورة مرضية جداً ومثالية تدل حرصه على الواجب وتمتعته بأخلاق عالية ارضت كافة المسؤولين والمرضى خلال مدة اقامته القدمى والتي استمرت ٣ سنوات والامل ان يكون مثلاً لبقية الأطباء المقيمين. |
| ٢ | ٨٠١٣ | ١٩٨٣/٧/١٠ | آمرية موقع البصرة العسكري | تكريم أطباء مدنيين | نظراً للجهد الذي ابداه في معالجة جرحى الحرب العراقية الإيرانية في الاشراف والسهر عليهم متمثلاً بأجراء العمليات الجراحية اللازمة ليلاً ونهاراً إضافة الى واجباته التدريسية. |
| ٣ | ٨٩٣٣ | ١٩٨٦/٥/٣ | رئاسة جامعة البصرة | شكر وتقدير | للجهود المبذولة في الاعداد والتحضير لمؤتمر البصرة الأول لطب وجراحة الحروب والذي إقامته جامعة البصرة للمدة ٥ - ١٩٨٦/٤/٧. |
| ٤ | ٢٠٨٨ | ١٩٨٧/٢/٢٢ | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | شكر وتقدير | نظراً للقدرات العلمية الفائقة التي يمتلكها الدكتور ثامر في القيام بألقاء أربع بحوث علمية في الولايات المتحدة الامريكية ونيل شهادة البورد الأمريكي بمدة وجيزة. |

| | | | | | |
|----|-------|-----------|-----------------------|---------------|--|
| ٥ | ١٦١٨٩ | ١٩٨٧/١٢/٣ | رئاسة جامعة البصرة | شكر وتقدير | تحقيق نتائج علمية متميزة في العام الدراسي ١٩٨٦ - ١٩٨٧ من خلال الجهد المبدع والخلق في البحث والتدريس واعلاء شأن جامعة البصرة. |
| ٦ | ٥١٠٨ | ١٩٨٨/٦/٢٠ | رئاسة جامعة البصرة | شكر وتقدير | نظراً لجهوده المخلصة والمثابرة في النشاط العلمي والتربوي لجامعة البصرة والذي كان لها الأثر الواضح في تعزيز مكانة الجامعة واعلاء شأنها. |
| ٧ | ٢٨٠٠ | ١٩٨٨/٧/٤ | عمادة كلية الطب | شكر وتقدير | نظراً لجهوده المخلصة في مجال البحث العلمي والتربوي وإعلاء شأن كلية الطب في العام الدراسي ١٩٨٧ - ١٩٨٨. |
| ٨ | ٧٧٤٣ | ١٩٨٩/٧/٢٢ | رئاسة جامعة البصرة | شكر وتقدير | للجهود المتميزة في عضوية لجنة الترقيات العلمية. |
| ٩ | ١٤٢٩ | ١٩٨٩/٩/١٢ | رئاسة جامعة البصرة | شكر وتقدير | تحقيق نتائج علمية متميزة في العام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ من خلال الجهد العلمي والخلق في البحث والتدريس وكل مفردات العملية التربوية على مسار تعزيز مكانة جامعة البصرة. |
| ١٠ | ١١٧٦٤ | ١٩٩٠/٩/١٠ | رئاسة جامعة البصرة | شكر وتقدير | تحقيق نتائج علمية متميزة في العام الدراسي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ من خلال الجهد المبدع والخلق في البحث والتدريس على طريق تعزيز مسيرة جامعة البصرة واعلاء شأنها. |

| | | | | | |
|----|-------|------------|--|---------------|--|
| ١١ | ١٥١٣٥ | ١٩٩٠/١٢/٢٢ | رئاسة جامعة البصرة | شكر وتقدير | نظراً لجهوده المبذولة في القاء المحاضرات على منتسبي جامعة البصرة بدورات الدفاع المدني. |
| ١٢ | ٣١٣٢ | ١٩٩١/٧/١٦ | رئاسة جامعة البصرة | شكر وتقدير | نظراً لجهوده في لجنة الترقيات العلمية المركزية في جامعة البصرة. |
| ١٣ | ٦٠٢٦ | ١٩٩١/١٠/٢ | رئاسة جامعة البصرة | شكر وتقدير | لتميزه بالاداء العلمي والتربوي خلال العام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١. |
| ١٤ | ١٣٧ | ١٩٩٥/١/١٥ | جامعة البصرة/كلية الطب | شكر وتقدير | لجهوده المبذولة في تهيئة واعداد وتنظيم الندوة الايمانية الموسومة (الطب في القرآن الكريم) والتي أقيمت بتاريخ ١٠/١/١٩٩٥. |
| ١٥ | ٤٤١٧ | ١٩٩٧/٧/٣ | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | شكر وتقدير | تثميناً لجهوده العلمية في الكتابة بالصحف الأجنبية عن المعاناة الإنسانية في نقص الدواء والامكانيات اللازمة لعلاج مرضى أمراض العظام وعدم مشاركة الجراحين العراقيين في المؤتمرات الطبية في ظل الحصار الاقتصادي. |
| ١٦ | ٢٩٢٦ | ٢٠٠٤/٣/٢٠ | هيئة التعليم التقني | شكر وتقدير | لما بذله من جهود خيرة وتعاون مثمر من خلال القيام بتجهيز المعهد التقني في البصرة بمواد مختبرية وصيدلانية. |

| | | | | | |
|----|-------|------------|--|---------------|---|
| ١٧ | ٢٢٠٤ | ٢٠٠٤/٨/٥ | مديرية مرور محافظة البصرة | شكر وتقدير | لجهوده المبذولة في إنجاح الندوة الموسعة حول المرور في محافظة البصرة (الواقع والطموح) والتي أقيمت على قاعة ابن الهيثم في كلية الطب/جامعة البصرة وللدور البارز والكبير الذي اتسم بالمشاركة في طرح المواضيع والآراء الخاصة بتطوير المرور في محافظة البصرة. |
| ١٨ | ٦١٩٦ | ٢٠٠٤/٩/٦ | رئاسة جامعة البصرة/مكتب رئيس الجامعة | شكر وتقدير | للجهود المبذولة طوال العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ لكلية الطب - جامعة البصرة. |
| ١٩ | ٤٨٩٩ | ٢٠٠٦/٥/١٦ | جامعة البصرة/مكتب رئيس الجامعة | شكر وتقدير | لجهوده المبذولة والتميزة ودأبه ونشاطه في مجال عمله لا سيما زيارته الى الأقسام الداخلية لطلبة كلية الطب. |
| ٢٠ | ٤٩ | ٢٠٠٥/٦/٢٧ | نقابة المعلمين/ جامعة البصرة | شكر وتقدير | لما ابداه من تعاون مخلص وتفاعل انساني وسريع مع الحالات المرضية للتدريسين. |
| ٢١ | ١١١٠٤ | ٢٠٠٦/١٠/٣٠ | جامعة البصرة/مكتب رئيس الجامعة | شكر وتقدير | لدعمه الكبير والتميز للمسيرة العلمية والتربوية لكلية الطب في جامعة البصرة. |
| ٢٢ | ٤٦٢١ | ٢٠٠٧/٥/٢٩ | رئاسة جامعة كربلاء | شكر وتقدير | لرغد كلية الطب في جامعة كربلاء بمجموعة من الكتب الطبية والمجلات والدوريات متضمنه مؤلفاته. |
| ٢٣ | ١٤٩٨ | ٢٠٠٧/٩/٢٠ | جريدة الصباح | شكر منشور | لجهوده المتميزة والخدمات الطبية الجليلة التي يقدمها لعلاج المرضى في جميع انحاء العراق. |

| | | | | | |
|----|------|------------|--|---------------------|--|
| ٢٤ | ١٠٢ | ٢٠٠٨/٢/١٤ | دائرة صحة البصرة/مكتب المدير العام | شكر وتقدير | للدور الفعال والتميز في القاء المحاضرات في مؤتمر طب الطوارئ الأول في العراق للمدة ١٤- ٢٠٠٨/١/١٥ مما له الأثر الكبير في دعم المسيرة العلمية في مجال الخدمات الصحية. |
| ٢٥ | ٨٨٨٠ | ٢٠٠٨/٧/١٧ | جامعة البصرة/مكتب رئيس الجامعة | تهنئة | لمشاركته بالامتحان العالمي لمنح شهادة الاختصاص في جراحة العظام والكسور والمقام من قبل الجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور (بلجيكا). |
| ٢٦ | ٩٩٣٦ | ٢٠٠٨/١٢/٢٨ | إدارة مديرية مستشفى البصرة العام | عرفان وامتنان | قدمت إدارة مستشفى البصرة العام خالص العرفان والامتنان الى أ. د. ثامر احمد حمدان ويضيف الكتاب الرسمي بانه علم من اعلام المعرفة والخدمة الطويلة لأبناء جنوب العراق عامة ومحافظة البصرة خاصة وخلال الحروب والأزمات. |
| ٢٧ | ١٣٤١ | ٢٠٠٩/١/١٨ | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | تثمين جهود | تثميناً لجهوده الخيرة وتقانيه في خدمة المسيرة العلمية وما قدمه من عطاء استثنائي. |
| ٢٨ | ١٦٩٧ | ٢٠٠٩/٢/٥ | جامعة البصرة/مكتب رئيس الجامعة | شكر على اهداء | لتسليم رئاسة جامعة البصرة نسخة من كتابه الموسوم (دليل صحتك) والمباركة بهذا الجهد الإنساني والعلمي. |

| | | | | | |
|----|-------|------------|---|---------------|--|
| ٢٩ | ٦٣٥٥ | ٢٠٠٩/٣/٣١ | الجامعة المستنصرية/ مكتب رئيس الجامعة | شكر وتقدير | تتميناً لجهوده المبذولة في اعداد وتأليف كتابه الموسوم (هشاشة العظام). |
| ٣٠ | ٦٦٠٦ | ٢٠٠٩/٤/٢٩ | جامعة البصرة/مكتب رئيس الجامعة | شكر وتقدير | لما قدمه من الإنجازات المتميزة خلال العام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ كونه عميداً لكلية الطب. |
| ٣١ | ٩١٧٤ | ٢٠٠٩/٦/١٠ | رئاسة جامعة البصرة | شكر وتقدير | تقديرًا لجهوده في تقديم العون والتعاون والتنسيق مع كليات ومراكز جامعة البصرة. |
| ٣٢ | ١٦٤٣٢ | ٢٠٠٩/١٠/٢٨ | جامعة البصرة/مكتب رئيس الجامعة | شكر وتقدير | تقديرًا لجهوده المبذولة والمتميزة في عضوية مجلس جامعة البصرة. |
| ٣٣ | ٥٨١ | ٢٠١١/٢/٦ | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/جهاز الاشراف والتقويم العلمي | شكر وتقدير | لحصول كلية الطب في جامعة البصرة بقيادة الدكتور ثامر(عميد الكلية) على المركز الأول في تقييم أداء كليات جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠. |
| ٣٤ | ٧٣٥٧ | ٢٠١١/٤/١٧ | جامعة البصرة/مكتب رئيس الجامعة | شكر وتقدير | لحصوله على لقب الأستاذ المتميز علمياً والمعروف عالمياً (تخصص علمي). |
| ٣٥ | ١٥٥١٠ | ٢٠١١/٨/٣ | جامعة البصرة/مكتب رئيس الجامعة | شكر وتقدير | تتميناً وتقديرًا لجهوده المبذولة طوال العام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) كان حافلاً بالعطاء والتفاني، مما كان له الأثر الفعال في دعم مسيرة الجامعة العلمية والتربوية. |

| | | | | | |
|----|-------|------------|---|------------------|---|
| ٣٦ | ٢٤٤٧ | ٢٠١١/٩/١١ | جامعة ميسان/مكتب رئيس الجامعة | شكر وتقدير | لجهوده المبذولة وتعاونه الملحوظ مع كلية الطب في جامعة ميسان. |
| ٣٧ | ١٩٠٩٠ | ٢٠١١/٩/٢٥ | جامعة البصرة/مكتب رئيس الجامعة | شكر وتقدير | لجهوده الخيرة المخلصة والمبذولة من خلال تغطيته نفقات الاساتذہ الزائرين من سكن ونقل من قبل مستشفى ابن البيطار الأهلي. |
| ٣٨ | ١٧٢٥ | ٢٠١١/١٠/٢٤ | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/مكتب الوزير (الأستاذ علي محمد الحسين الأديب) | مباركة وتهنئة | بمناسبة حصوله على منصب نائب رئيس الجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور في بلجيكا لكونه اول عراقي تُقبل عضويته في جمعية عالمية وعليه أصبح للعراق موقعاً متميزاً ومشرفاً إضافة الى دخوله عضواً في هيئة تحرير مجلة علمية رصينة تصدر في أمريكا. |
| ٣٩ | ٤٧٤٠ | ٢٠١١/١١/٢ | محافظة البصرة/مكتب المحافظ | شكر وتقدير | لاستعداده ورغبته بتقديم الخدمات العلاجية والتشخيصية لمرضى ذوي الشهداء مجاناً. |
| ٤٠ | ٧٥١٢ | ٢٠١١/١٢/١٩ | جامعة الموصل/كلية الطب | شكر وتقدير | تثميناً لجهوده الطيبة واحساسه العلمي العالي تجاه كلية طب الموصل من خلال تسليمهم كتاب (Ruminatation of Orthopedic) Surgeon الذي هو من تأليف الدكتور ثامر، وقد وصف الكتاب بالانيق ذات القيمة والفائدة العلمية لأساتذة وطلبة الكلية والمساهمة الفاعلة في رفد مكتبة كلية طب الموصل بالمطبوعات الحديثة. |

| | | | | | |
|----|-------|------------|---|-----------------|--|
| ٤١ | ٣٠٠٩٧ | ٢٠١١/١٢/٢٩ | ديوان محافظة ميسان/مكتب دعم الفقراء | شكر وتقدير | لجهوده المبذولة (والعظيمة حسب وصف الكتاب) على مد يد العون للعوائل الفقيرة المتعففة ورفع كاهل أعباء مصاريف العلاج والعمليات. |
| ٤٢ | ٤١٢ | ٢٠١٢/١/٩ | جامعة ذي قار/مكتب رئيس الجامعة | شكر وتقدير | لجهوده المبذولة في هيئة تحرير مجلة ذي قار الطبية. |
| ٤٣ | ٢٦٩ | ٢٠١٢/١/١١ | محافظة البصرة/مكتب المحافظ | شكراً وتقدير | لتعاونه مع مكتب دعم الفقراء التابع الى ديوان محافظ البصرة في اجراء العمليات الجراحية وتقديم العلاج للعوائل المتعففة مجاناً. |
| ٤٤ | ٢٩٦٥ | ٢٠١٢/٢/٧ | جامعة البصرة/مكتب رئيس الجامعة | شكر وتقدير | نظراً لجهوده المخلصة باهداء مجموعة من مؤلفاته الى رئاسة جامعة البصرة والتي بذل في اعدادها جهداً متميزاً. |
| ٤٥ | ١٩٧ | ٢٠١٢/٤/١٥ | مجلس محافظة واسط/مكتب رئيس المجلس | شكر وتقدير | تتيمناً لجهوده المبذولة والمثمرة في معالجة الحالات المرضية من أبناء محافظة واسط وخصوصاً اليتيمة دعاء حسين ونجاح العملية بنسبة ١٠٠% مما يدل على الشعور العالي بالمسؤولية. |
| ٤٦ | ١٦٠٤٤ | ٢٠١٢/٤/٣٠ | جامعة البصرة/مكتب رئيس الجامعة | شكر وتقدير | لحصوله على جائزة الأستاذ الأول على جامعة البصرة في يوم العلم (يوم الجامعات والهيئات كافة) نظراً لجهوده المخلصة والحثيثة والذي يعتبر نواة فعالة لكل مكونات الهرم الأكاديمي والبحثي. |

| | | | | | |
|----|------|-----------|---|---------------|--|
| ٤٧ | ٨٤١ | ٢٠١٣/٥/٢١ | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/مكتب الوزير | شكر وتقدير | لجهوده المبذولة في تحقيق الإنجازات العلمية والمعرفية وارتفاع مكانة جامعة البصرة. |
| ٤٨ | ١٦١٣ | ٢٠١٨/١/١٦ | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | شكر وتقدير | تتمياً لجهوده في أعداد وتهيئة أحتفالية تخرج الطلبة من جامعة البصرة (الدورة ٥٠). |
| ٤٩ | ١٦٨٣ | ٢٠١٨/٥/٢٨ | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/جهاز الاشراف والتقويم النوعي | شكر وتقدير | للإنجاز المتميز والجهد الكبير الذي بذله أ.د. ثامر في التقييم الذاتي لجامعة البصرة من العام ٢٠١٢ الى ٢٠١٨ في النشاطات والتغيير وما تضمنه من تواصل ملحوظ مع المسيرة التعليمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. |
| ٥٠ | ٨٢٨٧ | ٢٠١٩/٤/٢٤ | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | شكر وتقدير | تتميناً لجهوده في فعاليات وأنشطة المؤتمر الطبي الدولي السادس عشر لكلية الطب/جامعة البصرة، اذ كان الدكتور ثامر رئيساً للمؤتمر. |
| ٥١ | ٢٦٤٤ | ٢٠٢٠/١٠/٥ | كلية الطب/جامعة البصرة | شكر وتقدير | لجهوده المبذوبة من خلال نشر بحوثه العلمية في مجلات عالمية رصينة. |

ملحق رقم (٢٤): الأمر الجامعي الخاص بإحالة الدكتور ثامر أحمد حمدان إلى التقاعد في عام

٢٠١٨

| | |
|---|--|
|  | <p>تعليم العالي و البحث العلمي جامعة البصرة قسم الموارد البشرية شعبة التقاعد</p> |
| <p>العدد: ٤٩٨٢ / ١٤٧٧ التاريخ: ٢٠١٨ / ١٢ / ٣١</p> | |
| <p>((أمر جامعي)) م/ إحالة إلى التقاعد</p> | |
| <p>لمصالحيات المخولة لنا... نادا الى الفقرة (أولاً/ب) من المادة (١١) من قانون الخدمة الجامعية رقم (٢٣) لسنة ٢٠٠٨ المعدل. إحالة الأستاذ الدكتور (ثامر احمد حمدان عوده) التدريسي بعنوان (استاذ) في كلية الطب الى التقاعد لبلوغه السن ة.</p> | |
| <p>يعد الأمر نافذاً من تاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١</p> | |
| <p> الأستاذ الدكتور ثامر احمد حمدان رئيس الجامعة ٢٠١٨ / /</p> | |
| <p>نوه //</p> <ul style="list-style-type: none"> • وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الدائرة القانونية والإدارية / قسم الموارد البشرية / شعبة التقاعد ... إشارة الى اعصامكم ذي الرقم ق/١٧٤١٣/٥١٣ في ٢٠١٦/٩/٢٦ وإشارة الى كتابنا ذي الرقم ٢٧٢١١/١٤/٧ في ٢٠١٨/١٢/٦ ... مع التقدير . • محافظة البصرة / مكتب المحافظ كتابكم ذي العدد م٩٥٢/١٠٠ في ٢٠١٦ / ٢ / ١٦ للعلم... مع التقدير. • مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع وتأشير انفكك السيد رئيس الجامعة واعلام كلية الطب لإجراء اللازم من قبلهم مع التقدير . • مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية/ للعلم مع التقدير. • مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للعلم مع التقدير. • أمارة مجلس الجامعة / للتأشير ... مع التقدير . • كلية الطب / لإجراء اللازم واستلام اصل امر الإحالة الى التقاعد ودرجه في المعاملة التقاعدية وإصدار امر الالتفكك اعتبارا من تاريخ نفاذية امر الإحالة وملئ الاستمارة المرفقة حال انجاز المعاملة التقاعدية واعادتها البنا ... مع التقدير . • قسم الشؤون المالية / لإجراء اللازم ... مع التقدير . • قسم الشؤون القانونية / للتأشير ... مع التقدير . • قسم الرقابة والتدقيق الداخلي / للتأشير... مع التقدير. • قسم الدراسات والتخطيط / للتأشير ... مع التقدير . • شعبة شؤون التدريسيين / لإجراء اللازم ... مع التقدير . • شعبة التوظيف والملاك/ لإجراء اللازم ... مع التقدير. • شعبة شؤون الموظفين / لإجراء اللازم ... مع التقدير . • شعبة البريد المركزي / ارسال اصل الامر بعدد (١) الى كلية الطب وبعدد (١) الى شعبة التقاعد . • شعبة التقاعد / مع الأوليات . • المعلنة الشخصية في الكلية. • شعبة البريد المركزي / الصادرة . • قاعدة البيانات . • الموما إليه . | |

ملحق رقم (٢٥): الأمر الجامعي الخاص بانفكاك الدكتور ثامر أحمد حمدان من رئاسة جامعة
البصرة في عام ٢٠١٩

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Basrah University
Chancellor Office
التاريخ: ٢٠١٩ / ٧ / ٢٠

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة
مكتب رئيس الجامعة
العدد: ٩٦ / ٢٠١٩

الإشارة إلى الأمر الجامعي المرقم ٢٨٩٨٣/١٤/٧ في ٢٠١٨/١٢/٢٧ ، المتضمن
إحالة الأستاذ الدكتور ثامر احمد حمدان رئيس الجامعة والتدريسي في كلية الطب
بجامعتنا الى التقاعد .
انفك الموما إليه من مهام عمله بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٢١ ب.ظ .

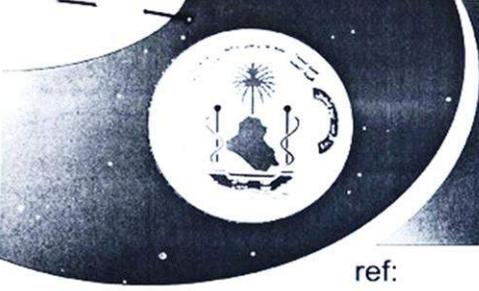
(أمر جامعي)
م / انفكاك

الأستاذ الدكتور
ثامر احمد حمدان
رئيس الجامعة وكالة
٢٠١٨/١٢/٢١

خة منه إلى /
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مكتب معالي الوزير المحترم / للتفضل بالعلم - مع التقدير .
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الدائرة القانونية والإدارية / للتفضل بالعلم - مع التقدير .
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / شعبة الدرجات الخاصة / كتابكم ذي العدد م و د / خ / س / ١٦
في ٢٠١٨/٤/٢٣ - للتفضل بالعلم - مع التقدير .
مكتب رئيس الجامعة .
مكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية - مع التقدير .
مكتب مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية - مع التقدير .
عمادات الكليات كافة / مكتب العميد - مع التقدير .
عمادة كلية الطب / مكتب العميد / لاتخاذ ما يلزم - مع التقدير .
مركز علوم البحار / مكتب المدير العام - مع التقدير .
مراكز وأقسام ومديريات الجامعة كافة / مكتب المدير - مع التقدير .
قسم الموارد البشرية / شعبة التقاعد / أمركم أعلاه - مع التقدير .
قسم الموارد البشرية / شعبة التدريسيين - مع التقدير .
الملف الشخصي في الكلية - مع التقدير .
الصادرة - مع التقدير .
الأستاذ الدكتور ثامر احمد حمدان المحترم - مع التقدير .

٢٠٢

ملحق رقم (٢٦): الأمر الإداري الخاص بانفكاك الدكتور ثامر أحمد حمدان من كلية الطب



UNIVERSITY OF BASRAH
COLLEGE OF MEDICINE
جامعة البصرة
كلية الطب

ref: ٤٥٥٠ / ص ٣
Date: ٢٠١٨ / ١٢ / ٢١

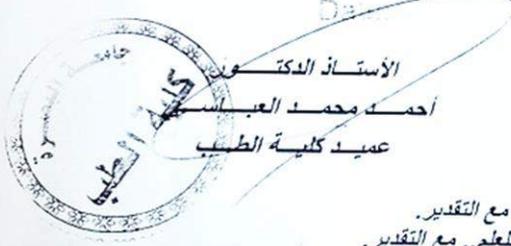
((امر إداري))

م / إنفكاك

إشارة إلى الأمر الجامعي ذي العدد ٢٨٩٨٣/١٤/٧ في ٢٧/١٢/٢٠١٨ الصادر من رئاسة جامعة البصرة/ قسم الموارد البشرية/ شعبة التقاعد المتضمن إحالة الأستاذ الدكتور ثامر أحمد حمدان/ التدريسي بكليتنا سابقاً والحال إلى التقاعد حالياً لبلوغه السن القانوني.

إنك من وظيفته بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٢١ بعد الظهر.

الأستاذ الدكتور
أحمد محمد العباسي
عميد كلية الطب



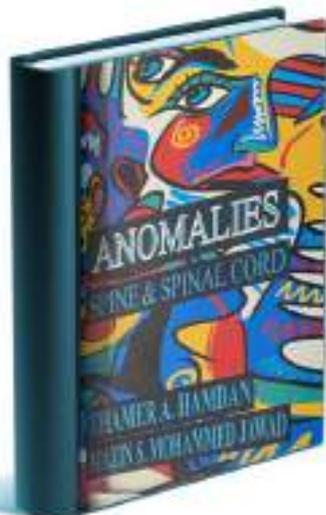
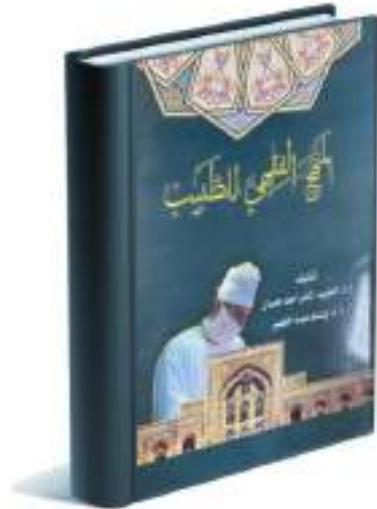
نسخه منه الى /

- * مكتب السيد رئيس الجامعة/ للتفضل بالاطلاع/ مع التقدير.
- * مكتب السيد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية/ للعلم.. مع التقدير.
- * مكتب السيد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/ للعلم.. مع التقدير.
- * رئاسة جامعة البصرة/ قسم الشؤون القانونية والإدارية/ الملك/ التقاعد أمركم أعلاه مع استمارة معلومات المحالين على التقاعد/ مع التقدير.
- * هيئة التقاعد الوطنية/ فرع البصرة.
- * شعبة الموارد البشرية.
- * الشعبة الحسابية في الكلية.
- * وحدة التخطيط والمتابعة.
- * قاعدة البيانات في الكلية.
- * الانترنت في الكلية.
- * الأداء الجامعية في الكلية.
- * وحدة الجودة بالكلية.
- * الملف الشخصي.
- * المتابعة.
- * العموم الله.

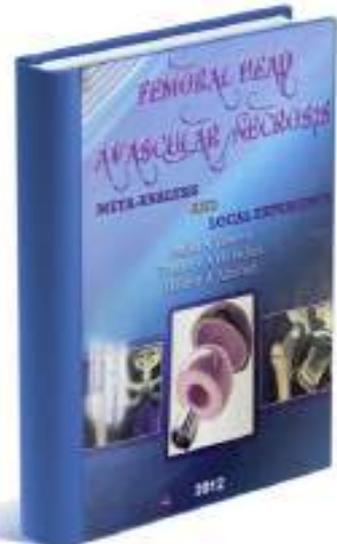
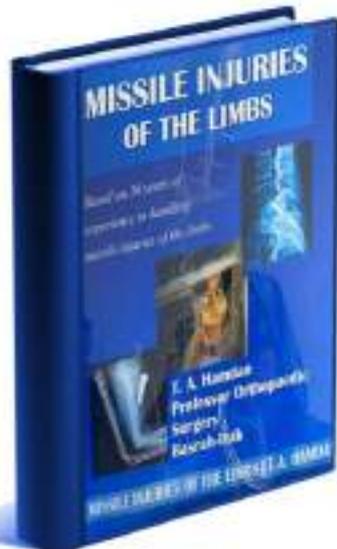
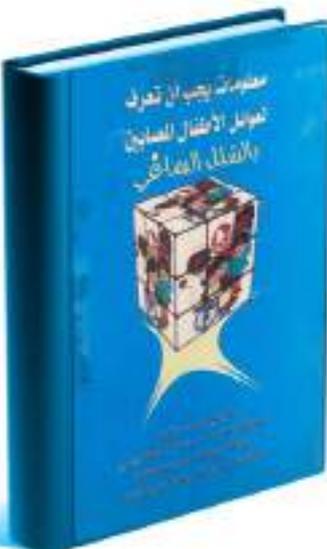
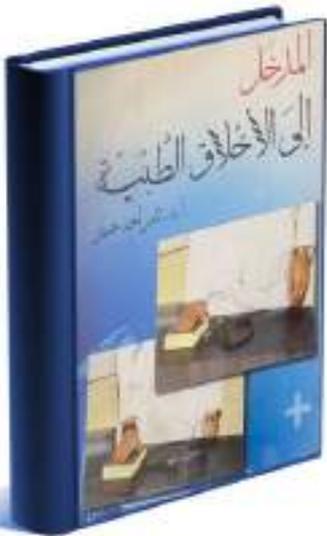
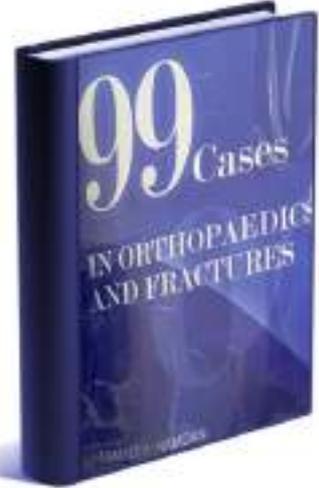
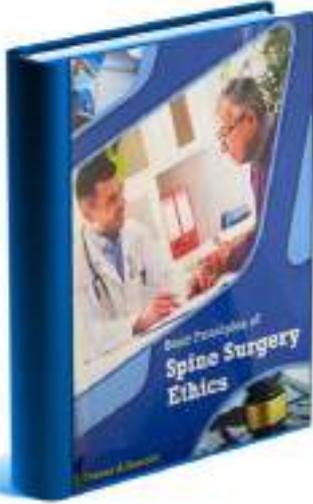
العراق-البصرة
البراضعية ص.ب. 939
تف 9647800152588

info@basmedcol.edu.iq
basmedcol@gmail.com, unbascol@yahoo.com
Iraq\Basrah\Al Bradheia P.O.Box 939

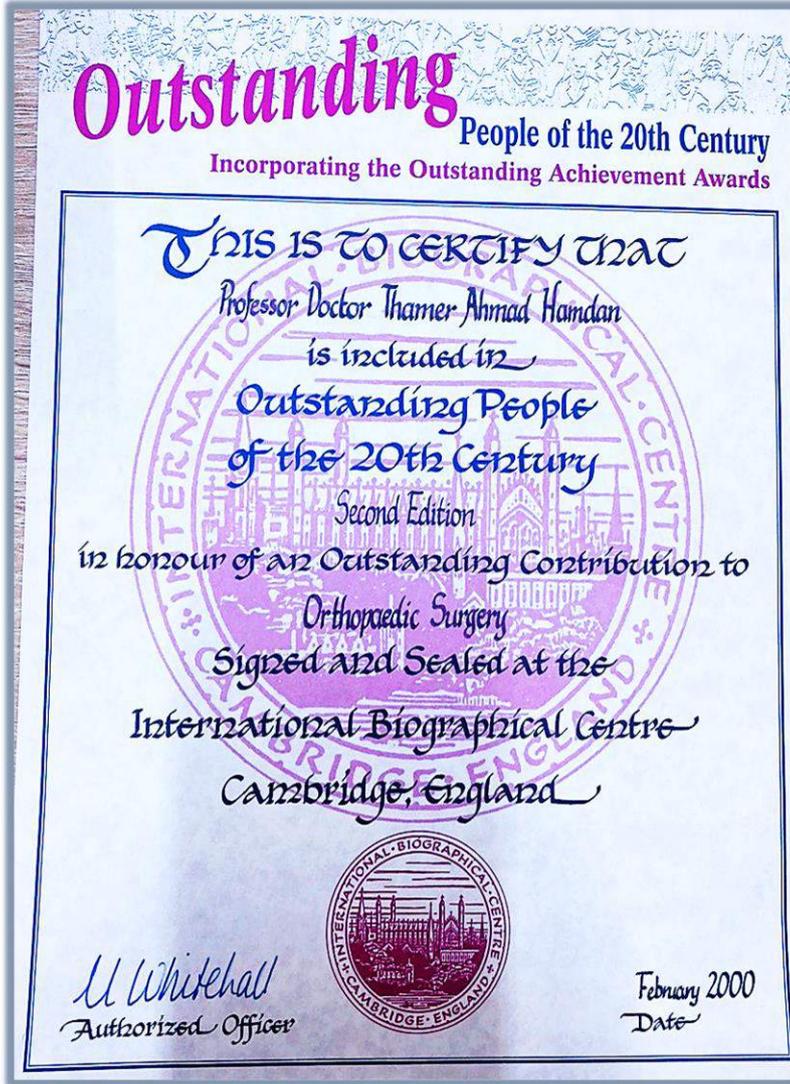
ملحق رقم (٢٧): واجهة بعض مؤلفات الدكتور ثامر احمد حمدان



تابع الى ملحق رقم (٢٧)



ملحق رقم (٢٨): جائزة أحد رجال القرن من معهد كامبرج البريطاني التي منحت للدكتور ثامر أحمد حمدان



ملحق رقم (٢٩): صورة كتاب تكريم الدكتور ثامر أحمد حمدان ضمن الأساتذة المتميزين في التعليم العالي مع الاشراف على طلبة الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

رئاسة
جامعة البصرة
قسم الشؤون العلمية والدراسات العليا

إذا رأيت أن غضبك قد بغضني إلى قرار تدم عليه ، تريث ، لتتخذ قرارك في ظرف لا يدخله الهوى ، فيحرفه عن مقصده ، أو يسد طريق الرحمة في قلبك إليه
الرئيس القائد (حفظه الله ورعاه)

٨٦
٢٠٠٣/١/١٤

إلحاق عمادات الكليات / العلوم / الهندسة / الطب / الزراعة / التربية / التربية الرياضية / الطب البيطري

١٨٤ / ٢٠٠٣

تحية طيبة ...

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المرقم ب ت / ٦٨ في ٢٠٠٣/١/١١ يرجى البلاغ السادة التدريسيين المتميزين الذين سيكرمون في احتفالية يوم العلم والمدرجة أسمائهم أدناه بالحضور يوم السبت الموافق ٢٠٠٣/١/١٨ الساعة التاسعة صباحاً في قاعة صدام في المجمع التربوي في محافظة بغداد.

للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير

| اسم التدريسي | الكلية | نوع التكريم |
|----------------------------|----------------------|--|
| د صالح اسماعيل نجم | الهندسة | الاستاذ الأول |
| د. ثامر احمد حمدان | الطب | الأساتذة المتميزون في التعليم العالي مع الأشراف على طلبة الدراسات العليا |
| د. عبد المطلب حصون | العلوم | الترقية دون المدة الطبيعية مع الحصول على قدم لسنة واحدة مع براءات الاختراع |
| د. حاجم شاني عودة | التربية الرياضية | الأشراف على طلبة الدراسات العليا |
| د كوركيس عبد آل ادم | التربية | براءات الاختراع |
| د. بكر حنوش عداي | الزراعة | براءات الاختراع |
| د. عبد الباسط عودة ابراهيم | الزراعة | براءات الاختراع |
| د سلطان حسن | الطب البيطري | براءات الاختراع |
| د. الاله عبد الحسين | العلوم | براءات الاختراع |
| د. لاح شاكر هاشم | العلوم | براءات الاختراع |
| د. علي حسين الموالي | العلوم | براءات الاختراع |
| د. كوثر هواز مهدي | العلوم | براءات الاختراع |
| د. اند كاظم زيدان | العلوم | براءات الاختراع |
| د. نبيا عبد المحسن | العلوم | براءات الاختراع |
| د. جاد طاهر بتور | العلوم | براءات الاختراع |
| د. عبد السلام عبد | مركز أبحاث البيوليمر | براءات الاختراع |
| د. راد فديمت كامل | العلوم | براءات الاختراع |
| عبد الرحمن | الزراعة | براءات الاختراع |

١٨٤

ثامر سالم علي
مدير الشؤون العلمية والدراسات العليا

١٨٤

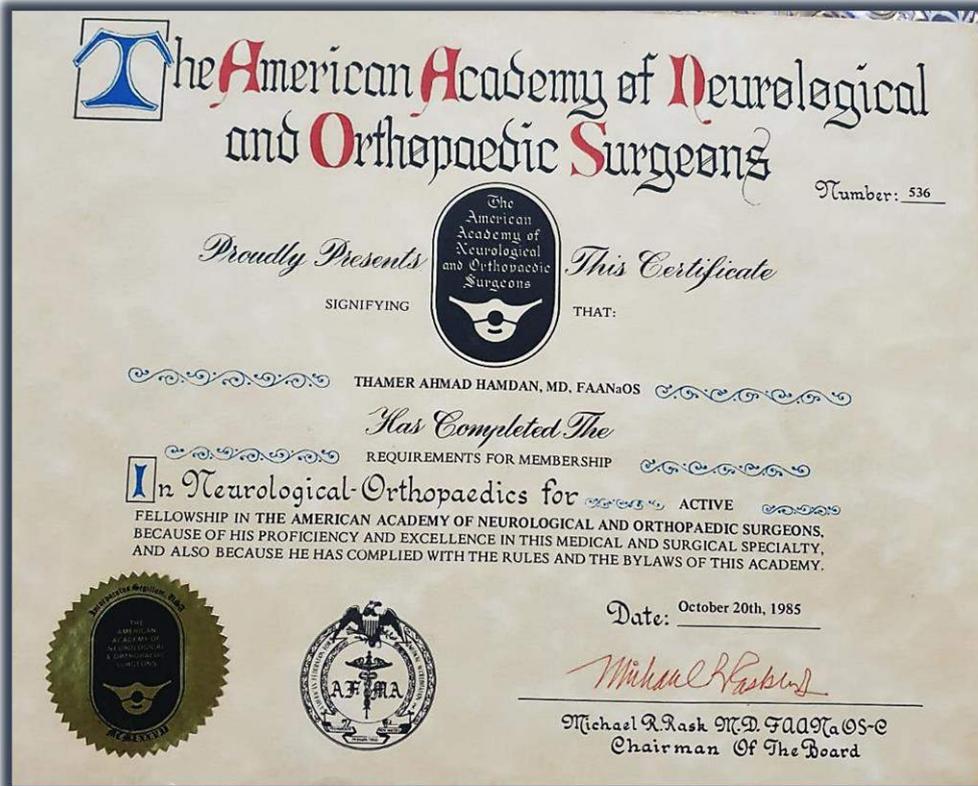
منه إلى //

مركز أبحاث البيوليمر
البحث والتطوير
الصادرة
١/١٢

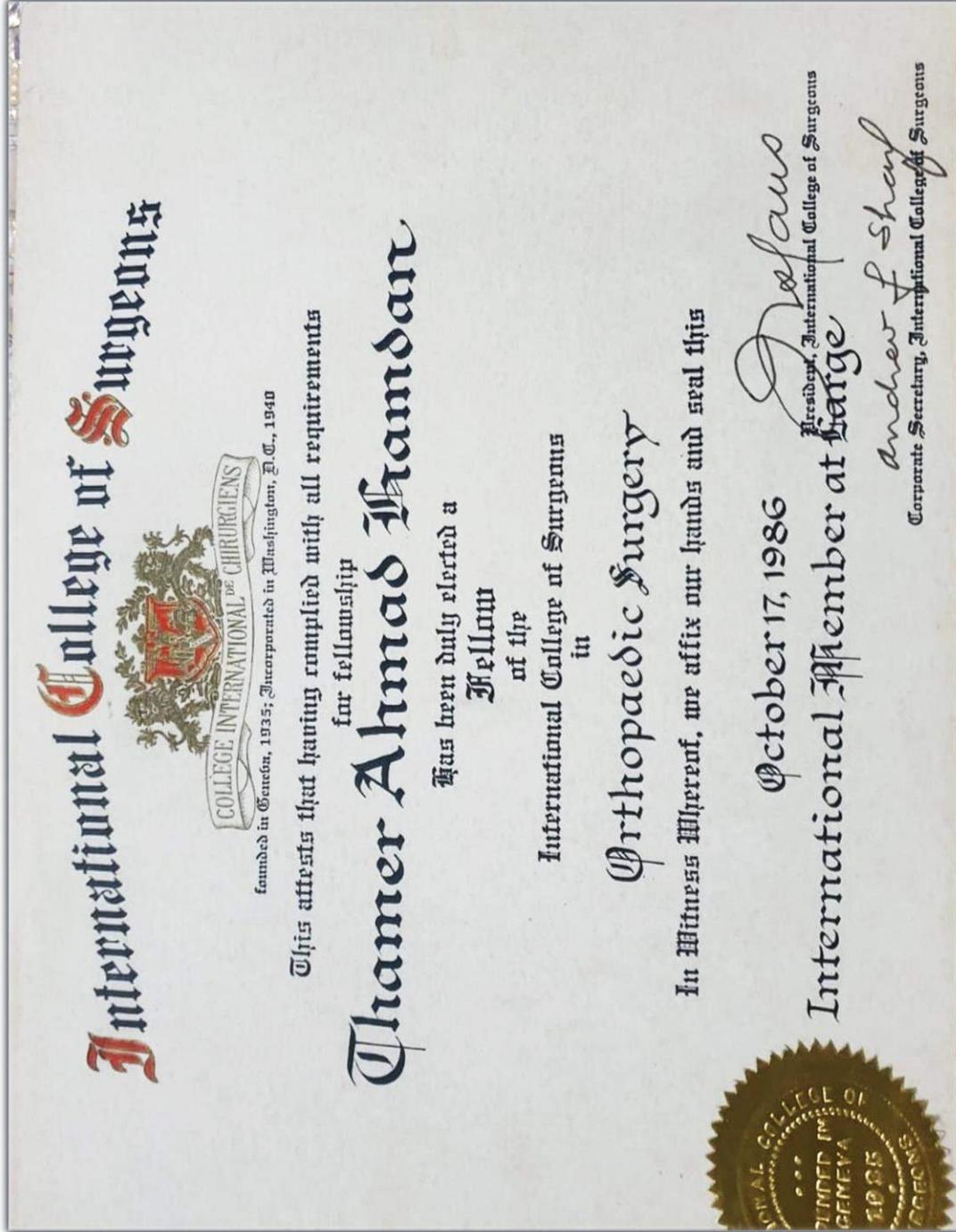
ملحق رقم (٣٠): الميدالية التذكارية من مستشفى دار الشفاء في الكويت للدكتور ثامر أحمد



ملحق رقم (٣١): عضوية الدكتور ثامر أحمد حمدان في الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام



ملحق رقم (٣٢): شهادة عضوية الدكتور ثامر أحمد حمدان في الكلية الدولية للجراحين ICS في الولايات المتحدة الأمريكية



ملحق رقم (٣٣): عضوية الدكتور ثامر أحمد حمدان في جمعية جيرهارد كونتشر الألمانية



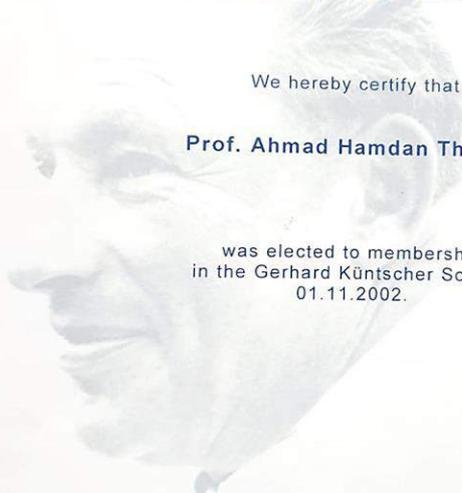
Gerhard Kuntscher Kreis
Verein zur Förderung von Verfahren zur Knochenbruchbehandlung e.V.

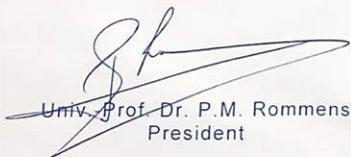
Certificate of Membership

We hereby certify that

Prof. Ahmad Hamdan Thamer

was elected to membership
in the Gerhard Kuntscher Society
01.11.2002.




Univ. Prof. Dr. P.M. Rommens
President


Dr. E. Soldner
Secretary

Frankfurt am Main, November 01, 2002

ملحق رقم (٣٤): تهنئة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للدكتور ثامر أحمد حمدان بمناسبة حصوله على منصب نائب رئيس الجمعية العالمية لجراحة العظام

REPUBLIC OF IRAQ
Ministry Of Higher Education
& Scientific Research
Minister Office

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مكتب الوزير

No:
Date:

العدد: ٣ و ٧ / ١٧٤٥
التاريخ: ٢٠١١/١٠/٢٤

الأستاذ الدكتور ثامر احمد حمدان المحترم
عميد كلية الطب في الجامعة البصرة

م / مباركة وتهنئة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

بمناسبة حصولكم على (منصب نائب رئيس الجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور في بلجيكا) على مستوى عالمي وتقديرا لجهودكم المتميزة لكونكم أول عراقي تُقبل عضويته في جمعية عالمية وعليه أصبح للعراق موقعا متميزا ومشرفا إضافة إلى دخولكم عضوا في هيئة تحرير مجلة علمية رصينة تصدر في أمريكا ، لا يسعنا إلا أن نقدم مباركتنا وتهنئتنا بما قدمتموه من إنجازات قيمة تصب في خدمة الجميع متمنين لكم مواصلة العطاء المثمر وان يسدد على طريق الخير خطاكم خدمة لبلدنا العزيز .

ومن الله التوفيق

علي محمد الحسين الأديب
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

علي محمد الحسين الأديب
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠١١/١٠/٢٤

صورة عنه إلى /
- جامعة البصرة / السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالإطلاع .. مع التقدير
- المكتب / مع الأوليات
- المتابعة
- الصادرة
ضحى - فضاء ١٠/٢٠

Tel - (00964) (7186809)
fax - (00964) (7193897)

E-mail: ministry_office@yahoo.com
www.mohehr.gov.iq

ملحق رقم (٣٥): شهادة عضوية الاستاذ الدكتور ثامر احمد حمدان في جمعية دراسة التثبيت
الداخلي لكسور العمود الفقري



ملحق رقم (٣٦): مشاركات الدكتور ثامر كمتحن في شهادة البورد والدبلوم لجراحة العظام والاعصاب

| ت | نوع الامتحان | مكان الامتحان | السنة |
|----|--|---|-------|
| ١ | رئيس لجنة الممتحنين للامتحانات الشفهية في الاكاديمية الامريكية لجراحي العظام، لمنح شهادة البورد الأمريكي في جراحة العظام والأعصاب. | نيفادا، لاس فيغاس، الولايات المتحدة الأمريكية | ١٩٩٢ |
| ٢ | رئيس لجنة الممتحنين للامتحانات الشفهية في الاكاديمية الامريكية لجراحي العظام، لمنح شهادة البورد الأمريكي في جراحة العظام والأعصاب. | نيفادا، لاس فيغاس، الولايات المتحدة الأمريكية | ١٩٩٣ |
| ٣ | ممتحن شفهي في الدبلوم الأوروبي لجراحة العظام للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور. | هونغ كونغ، الصين | ٢٠٠٨ |
| ٤ | ممتحن شفهي في الدبلوم الأوروبي لجراحة العظام للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور | تايلاند | ٢٠٠٩ |
| ٥ | ممتحن في البورد العربي لجراحة العظام | سورية | ٢٠١٠ |
| ٦ | ممتحن شفهي في الدبلوم الأوروبي لجراحة العظام والكسور للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور. | السويد/غوتنبيرغ | ٢٠١٠ |
| ٧ | ممتحن شفهي في الدبلوم الأوروبي لجراحة العظام والكسور للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور. | التشيك | ٢٠١١ |
| ٨ | ممتحن شفهي في الدبلوم الأوروبي لجراحة العظام والكسور للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور. | دبي، الامارات العربية المتحدة | ٢٠١٢ |
| ٩ | ممتحن في البورد العربي لجراحة العظام. | بيروت، لبنان | ٢٠١٢ |
| ١٠ | ممتحن في البورد العربي لجراحة العظام. | بيروت، لبنان | ٢٠١٤ |
| ١١ | ممتحن شفهي في الدبلوم الأوروبي لجراحة العظام للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور. | برازيل | ٢٠١٤ |
| ١٢ | ممتحن في البورد العربي لجراحة العظام. | بيروت، لبنان | ٢٠١٥ |
| ١٣ | ممتحن شفهي في الدبلوم الأوروبي لجراحة العظام للجمعية الدولية لجراحة العظام والكسور. | قوانغتشو، الصين | ٢٠١٥ |

| | | | |
|---------------------|---------------------------------|--|----|
| ٢٠١٦ | روما، ايطاليا | ممتحن شفهي في الدبلوم الأوروبي لجراحة العظام للجمعية العالمية لجراحة العظام. | ١٤ |
| ٢٠١٧ | كيب تاون، جنوب افريقيا | ممتحن شفهي في الدبلوم الأوروبي لجراحة العظام للجمعية العالمية لجراحة العظام. | ١٥ |
| ٢٠١٨ | بيروت، لبنان | ممتحن في البورد العربي لجراحة العظام. | ١٦ |
| ٢٠١٨ | مونتريال، كندا | ممتحن شفهي في الدبلوم الأوروبي لجراحة العظام للجمعية العالمية لجراحة العظام. | ١٧ |
| منذ عام ٢٠١٤ ومازال | دبي، الامارات العربية المتحدة. | ممتحن الدبلوم العربي لجراحة العمود الفقري. | ١٨ |
| منذ عام ٢٠٢١ ومازال | المجلس العربي للاختصاصات الطبية | ممتحن في زمالة البورد العربي لجراحة العمود الفقري. | ١٩ |

ملحق رقم (٣٧): شهادة عضوية الدكتور ثامر احمد حمدان في هيئة تحرير مجلة Asian spine journal



ملحق رقم (٣٨): مشاركة الاستاذ الدكتور ثامر احمد حمدان في الندوة العلمية التي أقيمت في مستشفى الامام الحجة (عج) الخيري في كربلاء المقدسة



ملحق رقم (٣٩): البحوث العلمية المنشورة للدكتور ثامر أحمد حمدان في المجلات العالمية

| ت | عنوان البحث العلمي باللغة العربية | عنوان البحث العلمي باللغة الانكليزية | المجلة التي نُشر فيها البحث | عنوان المجلة باللغة الانكليزية | سنة النشر |
|---|---|--|---|---|-----------|
| ١ | داء الأكياس المائية في العظام والعضلات: دراسة أجريت على ٦ مرضى في البصرة (العراق) مع مراجعة الدراسات السابقة. | Hydatidosis of bone and muscle: A report of 6 patients in Basrah (Iraq) with review of literature. | مجلة طب وجراحة الاعصاب والعظام (امريكا) | The Journal of Neurological and Orthopedic Medicine and Surgery | ١٩٨٦ |
| ٢ | بتر الأطراف في ضحايا الحرب: دراسة ٢٧٤ حالة. | Amputation in war casualties: A study of 274 cases. | مجلة الجيش العراقي الطبية | Iraqi Army Medical Journal | ١٩٨٧ |
| ٣ | الإصابات المفقودة في ضحايا الحرب العراقية الإيرانية: دراسة ٣٥ حالة. | Missed injuries in casualties from the Iraqi-Iranian war: a study of 35 case. | المجلة البريطانية لجراحة الحوادث | The British Journal of Accident Surgery | ١٩٨٧ |
| ٤ | التهاب العظم والنقي الحاد في كسر مغلق، تقرير حالة ومراجعة الدراسات السابقة. | Acute osteomyelitis in a closed fracture, case report, and review of literature. | مجلة طب وجراحة الاعصاب والعظام | Journal of Neuro-Ortho. Medicine and Surgery | ١٩٨٨ |
| ٥ | نمط الكسور في البصرة، دراسة لـ ٧٨٩ حالة. | Fracture pattern in Basrah. A review of 789 cases. | مجلة طب وجراحة الاعصاب والعظام | The journal of Neurological and Orthopedic Medicine and Surgery | ١٩٨٨ |
| ٦ | مراجعة تاريخية للإصابات الحربية في الأطراف. | Historical review of missiles injuries of the extremities. | مجلة جامعة البصرة الطبية | Medical journal of Basrah university | ١٩٨٨ |
| ٧ | التهاب اللقافة الأخصصية: دراسة ١٩٨ حالة. | Plantar fasciitis: A study of 198 cases. | مجلة الطب والجراحة الأعصاب والعظام | The Journal of Neurological and Orthopedic Medicine and Surgery | ١٩٨٨ |

| | | | | | |
|------|---|--|--|--|----|
| ١٩٨٩ | The Journal of Neurological and Orthopedic Medicine and Surgery | مجلة طب وجراحة الأعصاب والعظام | Intercalary longitudinal incomplete paraxial tibial hemimelia, Case Report and Review of Literature. | فقدان جزء من العظم الضنوبي المقحم الموازي للمحور العمودي غير المكتمل: تقرير حالة ومراجعة الدراسات السابقة. | ٨ |
| ١٩٨٩ | Journal of Orthopaedics and Traumatology | مجلة جراحة العظام والكسور (المانيا) | Experience of treatment of gunshot wounds of extremities | خبرة في علاج الجروح الناجمة عن الطلقات النارية في الأطراف. | ٩ |
| ١٩٨٩ | The Journal of Neurological and Orthopedic Medicine and Surgery | مجلة طب وجراحة الأعصاب والعظام | Pathological Fracture. A Prospective Study of 250 Cases. | الكسر المرضي: دراسة مستقبلية لـ ٢٥٠ حالة. | ١٠ |
| ١٩٩٢ | The Journal of Neurological and Orthopedic Medicine and Surgery | مجلة طب وجراحة الأعصاب والعظام | The Pattern of Osteoarthritis in Basrah, | نمط هشاشة العظام في البصرة. | ١١ |
| ١٩٩٢ | The Journal of Neurological and Orthopedic Medicine and Surgery | مجلة طب وجراحة الأعصاب والعظام | Fibrosarcoma at the Site of Previous External Fixation, A Report of One Case. | السااركوما الليفية في موقع التثبيت الخارجي السابق، تقرير عن حالة واحدة | ١٢ |
| ١٩٩٢ | The Journal of Neurological and Orthopedic Medicine and Surgery | مجلة طب وجراحة الأعصاب والعظام | Internal Fixation: Review and Overview. | التثبيت الداخلي: مراجعة ونظرة عامة. | ١٣ |
| ١٩٩٣ | Journal of Islamic Medical Association | مجلة الجمعية الطبية الإسلامية (امريكا) | Tuberculosis of Bone and Joint in Basrah: A Review of 78 Patients. | درن العظام والمفاصل في البصرة: دراسة لـ ٧٨ حالة. | ١٤ |

| | | | | | |
|------|---|---|--|--|----|
| ١٩٩٣ | The Journal of Neurological and Orthopedic Medicine and Surgery | مجلة طب وجراحة الأعصاب والعظام | Hamdan Arthrodesis of the Ankle Joint. | رباط حمدان لتثبيت مفصل الكاحل. | ١٥ |
| ١٩٩٣ | The Journal of International Review of the Armed Force Medical Service. | مجلة المراجعة الدولية للخدمة الطبية للقوات المسلحة (بلجيكا) | The Disabilities in Missile Injuries of the Extremities. | العوق في الأطراف بعد إصابات الحروب. | ١٦ |
| ١٩٩٣ | The medical journal of Basrah university | المجلة الطبية لجامعة البصرة | The Effect of Buffalo's Milk on Fracture Healing (experimental work on animals). | تأثير حليب الجاموس على شفاء الكسور (عمل تجريبي على الحيوانات). | ١٧ |
| ١٩٩٣ | The Journal of Neurological and Orthopedic Medicine and Surgery | مجلة طب وجراحة الأعصاب والعظام | Actinomycosis of Bone and Soft Tissue, A Report on Four Cases with Review of Literature. | داء الشعيات في العظام والأنسجة الرخوة، تقرير عن أربع حالات مع مراجعة الدراسات السابقة. | ١٨ |
| ١٩٩٣ | Eastern Mediterranean Health Journal | المجلة الصحية للشرق الأوسط (العراق) | Anaerobic osteomyelitis. | التهاب العظم والنقي اللاهوائي. | ١٩ |
| ١٩٩٤ | The Journal of Neurological and Orthopedic Medicine and Surgery | مجلة طب وجراحة الأعصاب والعظام | AO Spoon Plate for the Fixation of Stable Trochanteric Fractures. | صفيحة ملعقة AO لتثبيت الكسور المدورة المستقرة | ٢٠ |
| ١٩٩٥ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Faulty Internal Fixation, A Review of 100 Cases. | خلل في التثبيت الداخلي للعظام، دراسة لـ ١٠٠ حالة. | ٢١ |
| ١٩٩٥ | The Journal of International Review of the Armed Force Medical Service. | مجلة المراجعة الدولية للخدمة الطبية للقوات المسلحة. | The Recent Trends in Handling Retained Missiles. | الاتجاهات الحديثة في التعامل مع الشظايا المحتجزة. | ٢٢ |

| | | | | | |
|------|---|---|--|--|----|
| ١٩٩٥ | International Journal of Armed Forces Health Services | المجلة الدولية للخدمات الصحية للقوات المسلحة (بلجيكا) | Handling retained missiles in the Iraqi-Iranian conflict. | التعامل مع الشظايا المحتجزة في الصراع العراقي الإيراني. | ٢٣ |
| ١٩٩٦ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Local steroid in Orthopaedic practice. | الستيرويد الموضعي في ممارسة جراحة العظام. | ٢٤ |
| ١٩٩٦ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Bacteriological study of acute and chronic osteomyelitis. | دراسة بكتريولوجية للتهاب العظم والنقي الحاد والمزمن. | ٢٥ |
| ١٩٩٧ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Radiology department and War casualties (Editorial) | قسم الأشعة وضحايا الحرب. (افتتاحية) | ٢٦ |
| ١٩٩٧ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Diabetic foot, a review of 100 Patients. | القدم السكري، دراسة لـ ١٠٠ مريضاً. | ٢٧ |
| ١٩٩٨ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Precision, Accuracy and Decision Making in Orthopedic Practice. | الدقة والانتقان واتخاذ القرار في ممارسة جراحة العظام. | ٢٨ |
| ١٩٩٨ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Hamdan spinal fixator. | مثبت حمدان لكسور العمود الفقري. | ٢٩ |
| ١٩٩٨ | AO/ASIF Dialogue journal | مجلة حوار AO/ASIF (سويسرا) | AO tubular external fixator in the treatment of missile injuries of the limbs. | المثبت الخارجي الأنبوبي AO في علاج الإصابات الصاروخية للأطراف. | ٣٠ |
| ١٩٩٨ | Basrah journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Spinal stenosis in Basrah Province | تضييق العمود الفقري في محافظة البصرة | ٣١ |
| ١٩٩٩ | Pan Arab Journal of Orthopaedic | المجلة العربية لجراحة العظام (مصر) | Wisdom in Orthopaedic Practice. | الحكمة في ممارسة جراحة العظام | ٣٢ |
| ١٩٩٩ | Qatar medical journal | مجلة قطر الطبية | Interrelationship between fracture and dislocation. | العلاقة المتبادلة بين الكسر والخلع. | ٣٣ |
| ١٩٩٩ | The Journal of International Review of the Armed Force Medical Service. | مجلة المراجعة الدولية للخدمة الطبية للقوات المسلحة. | Missile induced vascular injuries. | إصابات الاوعية الدموية الناجمة عن القذائف. | ٣٤ |

| | | | | | |
|------|---------------------------|-----------------------------|--|--|----|
| ١٩٩٩ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Skeletal complications of sickle cell disease in Basrah. | المضاعفات الهيكلية لمرض فقر الدم المنجلي في البصرة | ٣٥ |
| ٢٠٠٠ | The Spine Journal | مجلة العمود الفقري (أمريكا) | Dumbbell hydatid of the spine. | الكيس المائي الدملي في العمود الفقري | ٣٦ |
| ٢٠٠٠ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Are we missing something? (Editorial) | هل نفتقد شيئاً؟ (افتتاحية) | ٣٧ |
| ٢٠٠٠ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | primary Spinal Cord Tumours. | أورام الحبل الشوكي الأولية | ٣٨ |
| ٢٠٠٠ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Carpal Tunnel Syndrome Caused by Ejection of the Proximal Scaphoid, A Case Report. | متلازمة النفق الرسغي الناجم عن دفع عظم الزورقي القريب، تقرير حالة. | ٣٩ |
| ٢٠٠٠ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | The Surgeon and the Psyche. | الجراح والمزاج. | ٤٠ |
| ٢٠٠١ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | The Pattern of Malignant Bone Tumors in the South of Iraq. A Report on 150 Patients. | نمط أورام العظام السرطانية في جنوب العراق. تقرير عن ١٥٠ مريضاً. | ٤١ |
| ٢٠٠١ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Helping People to Accept Surgery. (Editorial) | مساعدة المريض لقبول الجراحة. (افتتاحية) | ٤٢ |
| ٢٠٠١ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Is it Worth a Second Opinion. (Editorial) | هل يستحق الرأي الثاني (افتتاحية). | ٤٣ |
| ٢٠٠١ | Bahrain Medical Bulletin | نشرة البحرين الطبية | Clinical and Microbiological evaluation of Osteomyelitis. | التقييم السريري والميكروبيولوجي لالتهاب العظم | ٤٤ |
| ٢٠٠٢ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | The Surgeon and his Liability. (Editorial) | الجراح ومسؤوليته. (افتتاحية) | ٤٥ |
| ٢٠٠٢ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Can we stop doctor shopping? (Editorial) | هل يمكننا إيقاف زيارة الأطباء؟ (افتتاحية) | ٤٦ |
| ٢٠٠٢ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Non Spondylogic Backache. | آلام الظهر غير الفقارية | ٤٧ |

| | | | | | |
|------|----------------------------------|---------------------------------------|---|---|----|
| ٢٠٠٢ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | The Role of Fine Needle Aspiration Cytology in the Diagnosis of Bone Tissue Lesions | دور علم الخلايا عن طريق الخزعة بالإبرة الدقيقة في تشخيص آفات الأنسجة العظمية. | ٤٨ |
| ٢٠٠٢ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Three-dimensional Anatomical study of Carpal tunnel (Cadaveric study). | دراسة تشريحية ثلاثية الأبعاد للنفق الرسغي (دراسة جثثية). | ٤٩ |
| ٢٠٠٣ | International Orthopaedic SICOT. | المجلة الدولية لجراحة العظام (بلجيكا) | Manipulation under Anaesthesia for the treatment of frozen shoulder 264. | التلاعب تحت التخدير لعلاج الكتف المتجمد ٢٦٤. | ٥٠ |
| ٢٠٠٣ | International Orthopaedic SICOT. | المجلة الدولية لجراحة العظام | Marginal wedge resection for chronic osteomyelitis of the iliac crest. | استئصال وتد هامشي لالتهاب العظم والنقي المزمن في العظم الحرقفي. | ٥١ |
| ٢٠٠٣ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Thinking about thinking. (Editorial) | التفكير في التفكير. (افتتاحية) | ٥٢ |
| ٢٠٠٣ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Medical lesson from operation Iraqi freedom. | درس طبي من عملية تحرير العراق. | ٥٣ |
| ٢٠٠٣ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Innovation or repetition. (Editorial) | الابتكار أم التكرار. (افتتاحية) | ٥٤ |
| ٢٠٠٣ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Aggressive fibromatosis. An etiology, Diagnosis and treatment. | الورم الليفي العدوانية. المسببات والتشخيص والعلاج. | ٥٥ |
| ٢٠٠٤ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | The Critical decision, for a critical patient in a critical time. (Editorial) | القرار الحاسم لمريض حرج في وقت حرج. (افتتاحية) | ٥٦ |
| ٢٠٠٤ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | A vascular Necrosis - Femoral head. Current concept. | النخر اللاوعائي - رأس العظم الفخذي، المفهوم الحالي. | ٥٧ |
| ٢٠٠٤ | International Orthopaedic SICOT. | المجلة الدولية لجراحة العظام | Bone tumour in Basrah province. | اورام العظام في محافظة البصرة | ٥٨ |

| | | | | | |
|------|--|--|---|--|----|
| ٢٠٠٤ | The Journal of the Arab Board of Medical Specializations | مجلة المجلس العربي للاختصاصات الصحية (سوريا) | The Role of Fine Needle Aspiration Cytology in the Diagnosis of Bone Tissue Lesions | دور علم الخلايا عن طريق الشفط بالإبرة الدقيقة في تشخيص آفات الأنسجة العظمية. | ٥٩ |
| ٢٠٠٥ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Independence, interdependence or both (it is up to you to choose). Editorial | الاستقلال أو الترابط أو كليهما (الأمر متروك لك للاختيار). افتتاحية | ٦٠ |
| ٢٠٠٥ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Drugs and fracture healing, A review of literature. | الأدوية وشفاء الكسور، مراجعة الدراسات السابقة. | ٦١ |
| ٢٠٠٥ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | The effect of 2 and 14 day treatment with aspirin, diclofenac and their combination on fracture healing in rabbits. | تأثير العلاج لمدة يومين و ١٤ يوم بالأسبرين والديكلوفيناك ومزيجهما على شفاء الكسور في الأرانب | ٦٢ |
| ٢٠٠٥ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Pain and Patient's Behavior. (Editorial) | الألم وسلوك المريض. (افتتاحية) | ٦٣ |
| ٢٠٠٥ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | The treatment of open and closed tibial fractures by primary external fixation and bone graft. | علاج كسور الظنوب المفتوحة والمغلقة عن طريق التثبيت الخارجي الأولي وتطعيم العظام. | ٦٤ |
| ٢٠٠٥ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Histological changes of ligamenta flava in lumbar disc herniation and spinal canal stenosis. | التغيرات النسيجية لرباط فلافيا في فتق القرص القطني وتضييق القناة الشوكية. | ٦٥ |
| ٢٠٠٦ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Histological and structural study of prolapsed intervertebral disc. | دراسة نسيجية وتركيبية للقرص الفقري المنزلق | ٦٦ |
| ٢٠٠٦ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | What matters most in our locality? Diabetic foot, when to operate and when to land. (Editorial) | ما هو الأكثر أهمية في منطقتنا؟ القدم السكرية متى تعمل ومتى تتوقف | ٦٧ |

| | | | | | |
|------|---|--|---|--|----|
| ٢٠٠٦ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Leukergy rest, a simple new test in the diagnosis of postoperative Orthopaedic wound infection. | اختبار Leukergy، اختبار جديد بسيط في تشخيص التهابات جروح العظام بعد العملية الجراحية. | ٦٨ |
| ٢٠٠٦ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Missile injuries of the limbs: An Iraqi perspective. | الإصابات الحربية للأطراف: وجهة نظر عراقية. | ٦٩ |
| ٢٠٠٧ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Salt in the wound or fruitful success. (Editorial) | ملح في الجرح أم نجاح مثمر. (افتتاحية) | ٧٠ |
| ٢٠٠٧ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Histological study of a painful prolapsed intervertebral disc. | دراسة نسيجية للقرص الفقري المنزلق المؤلم | ٧١ |
| ٢٠٠٨ | Journal of the American Academy of Orthopaedic Surgeons | مجلة الأكاديمية الأمريكية لجراحي العظام. | Psychiatric aspects in Orthopaedic. | الجوانب النفسية في جراحة العظام. | ٧٢ |
| ٢٠٠٨ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Pattern of degenerative spinal canal stenosis in south of Iraq-a review of 1699 cases. | نموذج تضيق القناة الشوكية التنكسية في جنوب العراق - دراسة لـ ١٦٩٩ حالة. | ٧٣ |
| ٢٠٠٨ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Critical appraisal. (Editorial) | تقييم نقدي. (افتتاحية) | ٧٤ |
| ٢٠٠٨ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Informed consent: Are you doing enough? (Editorial) | الموافقة المسبقة: هل تفعل ما يكفي؟ (افتتاحية) | ٧٥ |
| ٢٠٠٨ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Perspective on the structured oral examination. Leading article. | وجهة نظر حول الفحص السريري المنظم. المقالة الرئيسية. | ٧٦ |
| ٢٠٠٩ | The New Iraqi Journal of Medicine | المجلة الطبية العراقية الجديدة | War-related mental health disorders among Iraqis 10 years after the 1991 Gulf War: A comparative study of soldiers and civilians living under sustained socio-environmental stress. | اضطرابات الصحة العقلية المرتبطة بالحربين العراقيتين بعد ١٠ سنوات من حرب الخليج عام ١٩٩١: دراسة مقارنة للجنود والمدنيين الذين يعيشون تحت ضغط اجتماعي وبيئي مستمر. | ٧٧ |

| | | | | | |
|------|---------------------------|----------------------|---|--|----|
| ٢٠٠٩ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Can we avoid complications in surgical practice? (Editorial) | هل يمكننا تجنب المضاعفات في الممارسة الجراحية؟ (افتتاحية) | ٧٨ |
| ٢٠٠٩ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Do We Need Continuous Medical Education? (Editorial) | هل نحن بحاجة إلى التعليم الطبي المستمر؟ (افتتاحية) | ٧٩ |
| ٢٠٠٩ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Medical errors and responsibility of the physician. | الأخطاء الطبية ومسؤولية الطبيب. | ٨٠ |
| ٢٠١٠ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Some ethical points in orthopaedic practice (part I): Leading article. | بعض النقاط الأخلاقية في ممارسة جراحة العظام (الجزء الأول): مقالة رئيسية. | ٨١ |
| ٢٠١٠ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | To be or not to be a surgeon. (Editorial) | أن تكون أو لا تكون جراحاً. (افتتاحية) | ٨٢ |
| ٢٠١٠ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Stem cell therapy in spine surgery, Current status and ethical consideration. | العلاج بالخلايا الجذعية في جراحة العمود الفقري، الوضع الحالي والاعتبارات الأخلاقية. | ٨٣ |
| ٢٠١٠ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Some ethical points in orthopaedic practice (part II): Leading article. | بعض النقاط الأخلاقية في ممارسة جراحة العظام (الجزء الثاني): مقالة رئيسية. | ٨٤ |
| ٢٠١١ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Remember there are hidden flames in surgical practice. (Editorial) | تذكر أن هناك لهيباً مخفياً في الممارسة الجراحية. (افتتاحية) | ٨٥ |
| ٢٠١١ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Beware of the dangerous writers (fraud is fraud). Leading article | احذروا من المؤلفين الخطيرين (الغش هو الاحتيال). مقالة رئيسية | ٨٦ |
| ٢٠١١ | SICOT Newsletter | نشرة سيكوت (بلجيكا) | By proper selection, we can avoid so many complications. | من خلال الاختيار الصحيح يمكننا تجنب الكثير من العثرات. | ٨٧ |
| ٢٠١١ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Health effects associated with geographical area of residence during the 1991 Gulf war: a comparative health study of Iraqi soldiers and civilians. | التأثيرات الصحية المرتبطة بالمنطقة الجغرافية للإقامة خلال حرب الخليج عام ١٩٩١: دراسة مقارنة صحية للجنود والمدنيين العراقيين. | ٨٨ |

| | | | | | |
|------|----------------------------------|------------------------------|--|--|----|
| ٢٠١١ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | The surgeon or the surgery (the non-operative hazards of operation): A safe and quiet sea does not make a good sailor. (Editorial) | الجراح أو الجراحة (المخاطر غير الجراحية للعملية): البحر الآمن والهادئ لا يصنع بحاراً جيداً. (افتتاحية) | ٨٩ |
| ٢٠١١ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Infection in orthopaedic practice. | العدوى في ممارسة جراحة العظام | ٩٠ |
| ٢٠١٢ | International Orthopaedic SICOT. | المجلة الدولية لجراحة العظام | Postoperative disc space infection after discectomy: A report on thirty-five patients. | عدوى مساحة القرص بعد العملية الجراحية بعد استئصال القرص: تقرير عن خمسة وثلاثين مريضاً. | ٩١ |
| ٢٠١٢ | International Orthopaedic SICOT. | المجلة الدولية لجراحة العظام | Hydatid disease of the spine: A report on 9 patients. | مرض الاكياس المائية العظمية في العمود الفقري: تقرير عن ٩ مرضى. | ٩٢ |
| ٢٠١٢ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Surgical site infection and the surgeon's responsibility. (Editorial) | عدوى الموقع الجراحي ومسؤولية الجراح. (افتتاحية) | ٩٣ |
| ٢٠١٢ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Evaluation of different modalities of surgical treatment for avascular necrosis of the femoral head in Basrah. | تقييم الطرائق المختلفة لعلاج الجراحي للنخر اللاوعائي لرأس الفخذ في البصرة. | ٩٤ |
| ٢٠١٢ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Do patients outlook and Morales influence surgical outcome? (Editorial) | هل تؤثر نظرة المرضى والروح المعنوية على النتيجة الجراحية؟ (افتتاحية) | ٩٥ |
| ٢٠١٣ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | What is Within the surgeon's Control And what is beyond? (Editorial) | ما هو ضمن سيطرة الجراح وما هو وراء ذلك؟ (افتتاحية) | ٩٦ |
| ٢٠١٣ | SICOT e - Newsletter. | نشرة سيكوت الإلكترونية | To be or not to be an Orthopaedic Surgeon. | أن تكون أو لا تكون جراح العظام | ٩٧ |
| ٢٠١٣ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Why not to make a smile on your face and your patient's face? (Editorial) | لماذا لا ترسم البسمة على وجهك ووجه مريضك؟ (افتتاحية) | ٩٨ |

| | | | | | |
|------|--|---|---|---|-----|
| ٢٠١٤ | Diabetes Technology and Therapeutics Journal | مجلة تكنولوجيا وعلاجات مرض السكري (إنكلترا) | A feasibility Study of Mobile Phone Text Messaging to Support Education and Management of Type II Diabetes in Iraq. | دراسة جدوى الرسائل النصية عبر الهاتف المحمول لدعم التعليم والإدارة من النوع الثاني، مرض السكري في العراق. | ٩٩ |
| ٢٠١٤ | IEEE Society of Biomedical Engineers | جمعية مهندسي الطب الحيوي IEEE (أمريكا) | The potential of m-health systems for diabetes management in post conflict regions: A case study from Iraq. | إمكانات أنظمة الصحة المتنقلة لإدارة مرض السكري في مناطق ما بعد الصراع: دراسة حالة من العراق. | ١٠٠ |
| ٢٠١٤ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Medical Errors "Admit, Convince, Compensate and Avoid". (Editorial) | الأخطاء الطبية "اعترف وأقنع وعض وتجنب". (افتتاحية) | ١٠١ |
| ٢٠١٤ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Halfway Treatment. (Editorial) | العلاج في منتصف الطريق. (افتتاحية) | ١٠٢ |
| ٢٠١٤ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | The effect of denervation on fracture healing, an experimental study on rabbits. | تأثير إزالة التعصيب على شفاء الكسور، دراسة تجريبية على الأرانب. | ١٠٣ |
| ٢٠١٤ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Musculoskeletal Considerations During Pregnancy. | اعتبارات الجهاز العضلي الهيكلي أثناء الحمل | ١٠٤ |
| ٢٠١٥ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Local pathology and systemic disease. (Editorial) | الأمراض الموضعية والأمراض الجهازية. (افتتاحية) | ١٠٥ |
| ٢٠١٥ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Pattern of degenerative lumbar retrolisthesis in Basrah. | نمط الانزلاق الغضروفي التنكسي القطني في البصرة. | ١٠٦ |
| ٢٠١٥ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Good Surgeon, Bad Surgeon, Outstanding Surgeon. (Editorial) | الجراح الجيد، الجراح السيئ، الجراح المتميز. (افتتاحية) | ١٠٧ |
| ٢٠١٥ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Factors that influence nerve conduction in diabetic patients. | العوامل التي تؤثر على التوصيل العصبي لدى مرضى السكري. | ١٠٨ |

| | | | | | |
|------|---|---|--|--|-----|
| ٢٠١٦ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Decision before incision. (Editorial) | القرار قبل الجراحة. (افتتاحية) | ١٠٩ |
| ٢٠١٦ | Annals of International Medical and Dental Research | حوليات البحوث الطبية وطب الأسنان الدولية (العراق) | Study on musculoskeletal trauma in Al-Basrah General Hospital. | دراسة الصدمات العضلية الهيكلية في مستشفى البصرة العام | ١١٠ |
| ٢٠١٦ | Occupational Medicine and Health Affairs Journal | مجلة الطب المهني والشؤون الصحية (أمريكا) | The Long Term Impact between Chemical and Non-Chemical Stressors and Musculoskeletal Disorders on Iraqi Residents during the Gulf War. | التأثير طويل المدى بين الاجهادات الكيميائية وغير الكيميائية واضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي على المواطنين العراقيين خلال حرب الخليج. | ١١١ |
| ٢٠١٧ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Can we avoid complications by good pre-operative preparation? (Editorial) | هل يمكننا تجنب المضاعفات عن طريق التحضير الجيد قبل العملية؟ (افتتاحية) | ١١٢ |
| ٢٠١٧ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | To treat or to satisfy the patient; which one is the best? Editorial | علاج أو إرضاء المريض؛ ايهما الأفضل؟ (افتتاحية) | ١١٣ |
| ٢٠١٧ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Silent osteoporosis in association with other orthopedic diseases. | هشاشة العظام الصامتة بالاشتراك مع أمراض العظام الأخرى | ١١٤ |
| ٢٠١٨ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Lessons to be learned, lessons to be avoided in the future. | الدروس التي يجب تعلمها، والدروس التي يجب تجنبها في المستقبل. | ١١٥ |
| ٢٠١٨ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Is there a "free size" in surgical practice? (Editorial) | هل هناك "مساحة مطلقه" في الممارسة الجراحية؟ (افتتاحية) | ١١٦ |
| ٢٠١٩ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | The concentration of ceftriaxone in lumbar disc. | تركيز سيفترياكسون في القرص القطني. | ١١٧ |
| ٢٠١٩ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Total knee replacement local experience. | الخبرة المحلية لاستبدال الركبة بالكامل. | ١١٨ |

| | | | | | |
|------|--|---|---|--|-----|
| ٢٠١٩ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | See it, say it, sorted. (Editorial) | شاهدها، قلها، ترتب (افتتاحية) | ١١٩ |
| ٢٠١٩ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Is there a remedy for the perplexing pathology? (Editorial) | هل هناك علاج لعلم الأمراض المحير؟ (افتتاحية) | ١٢٠ |
| ٢٠١٩ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | The role of quadricepsplasty in the treatment of post-traumatic stiff knee using Judet procedure. | دور عملية رأب العضلة رباعية الرؤوس في علاج تصلب الركبة بعد الصدمة باستعمال اجراء جوديت. | ١٢١ |
| ٢٠١٩ | Archives of epidemiology journal | مجلة أرشيف علم الأوبئة (امريكا) | Pregnancy outcome among Iraqi soldiers and civilian. | نتائج الحمل بين الجنود والمدنيين العراقيين | ١٢٢ |
| ٢٠١٩ | Journal of Physics. Conference Series | مجلة الفيزياء. سلسلة المؤتمرات (إنكلترا) | Dual energy absorption Metry for the diagnosis of bone mineral density in pre- and post-Menopausal women. | مقياس امتصاص مزدوج الطاقة لتشخيص كثافة المعادن في العظام لدى النساء قبل وبعد انقطاع الطمث. | ١٢٣ |
| ٢٠١٩ | The Orthopedist Journal | مجلة جراحة العظام | Patients satisfaction in spine surgery. | رضا المرضى في جراحة العمود الفقري. | ١٢٤ |
| ٢٠٢٠ | Indian journal of public health research and development | المجلة الهندية لأبحاث وتطوير الصحة العامة | The contributions of facet joint arthritis on patient with chronic back pain in Basrah. | مساهمات التهاب المفاصل الوجيهية في المرضى الذين يعانون من آلام الظهر المزمنة في البصرة. | ١٢٥ |
| ٢٠٢٠ | World journal of surgery and surgical research | المجلة العالمية للجراحة والبحوث الجراحية (أمريكا) | Bone mineral density and fracture healing among inhabitants of marshes in the south of Iraq. | كثافة المعادن في العظام وشفاء الكسور بين سكان الأهوار في جنوب العراق | ١٢٦ |
| ٢٠٢٠ | World journal of surgery and surgical research | المجلة العالمية للجراحة والبحوث الجراحية | Spinal instability following multi-level decompressive laminectomy without fusion for degenerative lumbar canal stenosis. | عدم استقرار العمود الفقري بعد استئصال الصفيحة الفقرية لتخفيف الضغط متعدد المستويات دون اندماج لتضييق القناة القطنية التنكسية | ١٢٧ |

| | | | | | |
|------|---|--------------------------------|--|--|-----|
| ٢٠٢٠ | Basrah journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | What every surgeons ethic should be? (Editorial) | كيف ينبغي أن تكون أخلاقيات جميع الجراحين؟ (افتتاحية) | ١٢٨ |
| ٢٠٢٠ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Does anticoagulant thromboprophylaxis increase bleeding complications in spinal surgery and spinal cord injury. | هل مضادات التجلط تزيد الوقاية من مضاعفات النزيف في جراحة العمود الفقري وإصابة الحبل الشوكي. | ١٢٩ |
| ٢٠٢٠ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Surgical never events should never happen. (Editorial). | ينبغي ألا تحدث الحوادث الجراحية أبداً. (افتتاحية) | ١٣٠ |
| ٢٠٢٠ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Global comparison of the outcome of surgical techniques for spondylodiscitis. | المقارنة العالمية لنتائج التقنيات الجراحية لالتهاب الفقار. | ١٣١ |
| ٢٠٢٠ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Non-union of long bones in Basrah, evaluation and management. | عدم اتحاد العظام الطويلة في البصرة تقييمها وإدارتها. | ١٣٢ |
| ٢٠٢٠ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Comparison of the effectiyness of stereotactic radiosurgery for spinal oligometaslatc disease with surgical and conventional external beam radiotherapy determined by local control, overall survival pain response and toxicity. Systematic review. | مقارنة فاعلية الجراحة الإشعاعية التجسيمية، لمرض ضمور النخاع الشوكي مع العلاج الإشعاعي الجراحي والتقليدي بالحزمة الخارجية الذي يتم تحديده عن طريق التحكم الموضعي. السمية والاستجابة الشاملة للآلام البقاء على قيد الحياة، دراسة منهجية. | ١٣٣ |
| ٢٠٢٠ | Journal of Surgery and Transplantati on Science | مجلة الجراحة وعلوم زرع الأعضاء | The evaluation of nutritional serum biomarkers as a predictor of postoperative surgical site complications risk in elective lumber spinal surgical complications. | تقييم المؤشرات الحيوية في المصل الغذائي كمتنبئ لمخاطر حدوث مضاعفات في الموقع الجراحي بعد العملية الجراحية للعمود الفقري القطني. | ١٣٤ |

| | | | | | |
|------|---|---|---|--|-----|
| ٢٠٢١ | Research Spotlight Journal | مجلة تسليط الضوء على البحوث (أمريكا) | Culture negative extra-spinal TB a new challenge. | الثقافة السلبية لسل العمود الفقري الخارجي يشكل تحدياً جديداً. | ١٣٥ |
| ٢٠٢١ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | The unhappy triad: blood sweat and sorrow. (Editorial) | الثالوث التعيس: الدم والعرق والحزن. (افتتاحية) | ١٣٦ |
| ٢٠٢١ | Basrah Journal of Surgery | مجلة البصرة الجراحية | Non-discogenic sciatica syndrome. | متلازمة عرق النسا غير القرصية. | ١٣٧ |
| ٢٠٢١ | The Journal of Orthopaedics Trauma Surgery and Related Research | مجلة جراحة العظام والصددمات والأبحاث ذات الصلة (بولندا) | Correlation between degenerative lumbar spinal stenosis and systemic diseases. | العلاقة بين تضيق العمود الفقري القطني التنكسي والأمراض الجهازية. | ١٣٨ |
| ٢٠٢١ | Rawal Medical Journal | مجلة رويال الطبية (باكستان) | Pattern of serial inflammatory biomarkers changes in post lumbar discectomy. patients in Basrah, Iraq. | تغير نمط المؤشرات الحيوية الالتهابية المتسلسلة ما بعد استئصال القرص القطني لدى مرضى في البصرة، العراق. | ١٣٩ |
| ٢٠٢٢ | Journal of Surgery and Transplantation Science | مجلة الجراحة وعلوم زرع الأعضاء (أمريكا) | The role of tranexamic acid (TXA) in spine surgeries: A systematic review. | دور حمض الترانيكساميك (TXA) في جراحات العمود الفقري: دراسة منهجية. | ١٤٠ |
| ٢٠٢٢ | Journal of Xi'an Shiyu University, Natural Science Edition | مجلة جامعة شيان شيو، طبعة العلوم الطبيعية (الصين) | Prevalence and impact of psychiatric co-morbidity in patients with spinal pathology in Basrah. Iraq: a systematic review. | انتشار وتأثير الاعتلال النفسي في المرضى الذين يعانون من أمراض العمود الفقري في البصرة، العراق: دراسة منهجية. | ١٤١ |
| ٢٠٢٢ | Rawal Medical Journal. | مجلة روال الطبية. (باكستان) | Validity of sedimentation sign of nerve root in diagnosis of lumbar canal stenosis. | صحة علامة ترسيب جذور الأعصاب في تشخيص تضيق القناة القطنية. | ١٤٢ |

| | | | | | |
|------|--|---|--|---|-----|
| ٢٠٢٤ | Clinical Medicine and Health Research Journal. | مجلة البحوث الطبية والصحية السريرية. | Prevalence and Impact of Psychiatric Co-Morbidity in Patients with Spinal Pathology in Basrah, Iraq. | انتشار وتأثير الأمراض النفسية المصاحبة لدى المرضى المصابين بأمراض العمود الفقري في البصرة، العراق. | ١٤٣ |
| ٢٠٢٤ | Clinical Medicine and Health Research Journal. | مجلة البحوث الطبية والصحية السريرية. | The role of tranexamic Acid (TXA) in spine surgery for patients with comorbidities in Basra/Iraq. | دور حمض الترانيكساميك (TXA) في جراحة العمود الفقري للمرضى المصابين بأمراض مشتركة في البصرة/العراق. | ١٤٤ |
| ٢٠٢٤ | The Journal of Orthopaedics Trauma Surgery and Related Research. | مجلة جراحة العظام والصدّات والبحوث ذات الصلة. | Spinal tuberculosis; clinical presentation, medical and surgical Management. A prospective study on 102 patients in Basrah, South of Iraq. | سل العمود الفقري؛ العرض السريري والعلاج الطبي والجراحي. دراسة مستقبلية على ١٠٢ مريض في البصرة، جنوب العراق. | ١٤٥ |
| ٢٠٢٤ | Clinical Medicine and Health Research Journal. | مجلة البحوث الطبية والصحية السريرية. | Spinal Manifestation of Sickle Cell Disease. A Report On 35 Patients with Literature Review. | مظاهر العمود الفقري لمرض فقر الدم المنجلي. تقرير عن ٣٥ مريضاً مع مراجعة الدراسات السابقة. | ١٤٦ |
| ٢٠٢٤ | Clinical Medicine and Health Research Journal. | مجلة البحوث الطبية والصحية السريرية. | Missile injuries of the spine. | الإصابات الحربية للعمود الفقري. | ١٤٧ |

ملحق رقم (٤٠): الشهادة التقديرية التي منحت للدكتور ثامر احمد حمدان من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لحصوله على براءة اختراع



ملحق رقم (٤١): بعض الشهادات التقديرية التي منحت للدكتور ثامر أحمد حمدان

شهادة تقديرية من منظمة حقوق الانسان لجهوده في الخدمة الإنسانية



تابع الى ملحق رقم (٤١)

شهادة تقديرية من مستشفى الكفيل التخصصي لمشاركته في مؤتمر الكفيل لجراحة العظام



شهادة تقديرية من جامعة ستوني بروك في أمريكا للتفاني بالنهوض بالصحة والتعليم



تابع الى ملحق رقم (٤١)

شهادة تقديرية لمساهمته في مؤتمر دبي الدولي ٢٢ لجراحة العمود الفقري



ملحق رقم (٤٢): الدكتور ثامر أحمد حمدان استاذاً باحثاً في مستشفى سانت جورج في لندن



المصادر والمراجع

- القران الكريم.

اولاً: الوثائق

أ- الوثائق غير المنشورة:

١- جامعة البصرة، كلية الطب، قسم الموارد البشرية، ملفات التدريسيين، ملف الدكتور ثامر احمد حمدان.

٢- ملفات المديرية العامة لتربية محافظة البصرة:

- ملفات مدرسة الاصمعي الابتدائية للبنين.

- ملفات متوسطة النضال للبنين.

- ملفات اعدادية البصرة للبنين.

٣- مجموعة وثائق تتعلق بالدكتور ثامر احمد حمدان، محفوظة في مكتبته الشخصية، زود الباحث بنسخة منها.

٤- مؤسسة الشهداء، مديرية شهداء البصرة.

ب- الوثائق المنشورة:

١- توجيهات السيد رئيس جامعة البصرة، رئاسة جامعة البصرة، قسم الاعلام والعلاقات العامة.

٢- جامعة البصرة، كلية الطب، دليل تخرج الدفعة الثامنة والثلاثون (دورة الإرادة والبناء)، ٢٠١٠.

٣- _____، كلية الطب، دليل كلية الطب للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، مطبعة العلي، البصرة، ٢٠١١.

٤- _____، كلية الطب، دليل الطالب (٢٠٢٠-٢٠٢١)، ٢٠٢٠.

- ٥- _____، دليل الدورة السادسة والاربعون لطلبة المراحل المنتهية (دورة التعايش والمحبة)، مطبعة العلي، البصرة، ٢٠١٣.
- ٦- دليل المؤتمر الدولي السادس لجمعية جراحة العظام العراقية بالتعاون مع الجمعية العالمية لجراحة العمود الفقري AO-spine، ٢٥-٢٧/٤/٢٠١٨.
- ٧- كراس مؤتمر اليوبيل الذهبي ٣-٥/نيسان ٢٠١٢، جامعة الموصل، كلية الطب، ٢٠١٢.
- ٨- كراس Suliortho Summit May 9th and 10th 2024، مستشفى شار التعليمي، السليمانية، ٢٠٢٤.
- ٩- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة البحث والتطوير، كراس يوم العلم ٢٠١٣ تحت شعار (بالعلم والعلماء نبني العراق).
- ١٠- _____، دائرة التعليم الجامعي الأهلي، دليل الطالب للقبول في الجامعات والكليات الاهلية للسنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، ٢٠٢٣.
- ١١- وزارة الحكم المحلي، الدليل الإداري للجمهورية العراقية، ١٩٨٩-١٩٩٠، ج٢، ط١، الدار العربية، بغداد، ١٩٩٠.
- ١٢- وزارة الصحة العراقية، المركز الوطني للتدريب والتنمية البشرية، دليل التعليم الطبي المستمر، ٢٠٢٣.

ثانياً: المخطوطات

- ١- حسن كاظم محمد، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في مكتبته الشخصية.
- ٢- جاسم الموسوي، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في مكتبته الشخصية.
- ٣- ساجد سعد حسن النور، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في رئاسة جامعة البصرة.
- ٤- عبد الحسن كاظم، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في مكتبته الشخصية.

- ٥- علي عبد الله احمد العيدان، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في كلية الطب بجامعة البصرة.
- ٦- ياسين مال اللة الموسوي، السيرة الذاتية، مخطوطة، محفوظة في مكتبته الشخصية.

ثالثاً: الرسائل والاطروحات

- ١- آيات ناصر جابر، استراتيجية مكافحة الإرهاب في العراق، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠١٦ ص ١٣٣.
- ٢- ايمان مصطفى خلف، التعليم العالي في العراق (١٩٥٦-١٩٧٠) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، كلية تربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.
- ٣- باسم حمزة عباس، تاريخ التربية والتعليم في البصرة (١٩٢١-١٩٥٨)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٢.
- ٤- ثائر صاحب شندل الحسني، الموقف الدولي من الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠-١٩٨٨، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤.
- ٥- حسن سعد عبد الحميد التحافي، السياسات العامة لمكافحة الإرهاب في العراق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠١٧.
- ٦- دعاء خالد بندر، الحصار الاقتصادي وآثاره السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق (١٩٩٠-٢٠٠٣)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٣.
- ٧- صبار شبوط طلاع، شعر سالم علوان الجليبي- دراسة موضوعية وفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٠.
- ٨- ضحى نجم عبد كاشاش، نقابة أطباء العراق ١٩٥٢-١٩٦٨ (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٩.

- ٩- عبد الرحيم عبيد سالم العامري، نشاط المعارضة الإسلامية الشيعية العراقية (١٩٨٠-٢٠٠٣)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، ٢٠١٩.
- ١٠- فانتن عبد الستار جبار العلياوي، العراق والأمم المتحدة ١٩٩٠-٢٠١٠، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠١١.
- ١١- كزار حسين كاظم الفتلاوي، حميد أحمد حمدان التميمي سيرته وإسهاماته العلمية، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، ٢٠١٨.
- ١٢- منيب جمعة يوسف، تاريخ الحياة الاجتماعية في لواء البصرة (١٨٣١-١٩١٤)، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن، ١٩٩٦.

رابعاً: الكتب العربية

- ١- ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، بدون تاريخ.
- ٢- ابن جلجل، طبقات الأطباء والحكماء، المجلد ١٠، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية، القاهرة، ١٩٥٥.
- ٣- الفضل بن الحسن الطبرسي، إعلام الوري بأعلام الهدى، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط١، بيروت، ٢٠٠٤.
- ٤- الفضل بن الحسن الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، الجزء الأول، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥.
- ٥- ثامر احمد حمدان وآخرون، اعتبارات الجهاز العضلي الهيكلي اثناء الحمل: دراسة استقصائية شملت ٥٠٠ امرأة حامل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، ٢٠١٥.

- ٦- ثامر احمد حمدان وآخرون، الأسس الأخلاقية والشرعية لمهنة الطب، ط١، مطبعة النخيل، بغداد، ٢٠٠٩.
- ٧- ثامر احمد حمدان وآخرون، الأهم في داء السكرى وأثر الرياضة في علاجه، ط١، دار الزهراء، بيروت، ٢٠٠٨.
- ٨- ثامر احمد حمدان وآخرون، تنخر رأس عظم الفخذ: التحليل البعدي والخبرة المحلية، كلية الطب، جامعة البصرة، ٢٠١٢.
- ٩- ثامر احمد حمدان وباسم عبد خنجر الركابي، هشاشة العظام - إعجاز قرآني وتشخيص وعلاج طبيعي، مطبعة النخيل، بصرة، ٢٠٠٩.
- ١٠- ثامر احمد حمدان وباسم عبد خنجر، المنهج الفقهي للطبيب، مطبعة النخيل، البصرة، ٢٠١٠.
- ١١- ثامر احمد حمدان ورائد جاسم جاسب، العلاج بالخلايا الجذعية في جراحة العمود الفقري: الوضع الحالي والاعتبارات الأخلاقية، كلية الطب، جامعة البصرة، ٢٠١٢.
- ١٢- ثامر احمد حمدان وعبد الله محمد جواد، خارطة الطريق للسيطرة والتحكم بالعمليات التي تنفذها جامعة البصرة، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة، البصرة، ٢٠١٣.
- ١٣- ثامر احمد حمدان، تحليل آثار الإصابات الحربية للأطراف في النزاعات العراقية خلال المدة ٢٠١٤ - ٢٠١٧، ط١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، البصرة، ٢٠١٧.
- ١٤- جامعة البصرة، قسم الاعلام والعلاقات العامة، مداد العطاء والتحدي - انجازات جامعة البصرة للاعوام (٢٠١٢-٢٠١٥)، السراج للطباعة الحديثة، ٢٠١٥.
- ١٥- حامد ناصر الظالمي، البصرة ذكرى مدينة، ط١، الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ٢٠١٦.

- ١٦- حيدر حميد رشيد، مدينة الطب الفكرة والسيرورة، دار الجواهري للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠١٢.
- ١٧- داخل حسن جريو، سنوات العنفوان ١٩٨٥-١٩٩٣، جامعة البصرة، مركز وثائق البصرة (٦)، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٣.
- ١٨- _____، التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، النشأة والتوجهات، دار دجلة، عمان، ٢٠١٦.
- ١٩- _____، رحلة في ذاكرة الزمن، دار دجلة ناشرون وموزعون، ط١، عمان، ٢٠١٨.
- ٢٠- رائد لزام محمد الريشاوي، داخل حسن جريو - حياته وسيرته العلمية والإدارية ١٩٤٢-٢٠٢٠ (دراسة تاريخية)، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، ٢٠٢١.
- ٢١- سامي شبر، جزاءات الأمم المتحدة ضد العراق وجريمة الإبادة الجماعية، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢.
- ٢٢- سلمان فياض، ابن سينا أبو الطب البشري، ط١، مركز الاهرام للترجمة والنشر، القاهرة، مصر، ١٩٨٧.
- ٢٣- شعيب احمد الحمداني، قانون حمورابي، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٨.
- ٢٤- شهاب الكعبي، آل الكيم في كوت الزين (أبو الخصيب-البصرة-العراق)، ط١، دار الاندلس، بغداد، ٢٠٢٣.
- ٢٥- طالب جاسم محمد الغريب، تأريخ رؤساء جامعة البصرة ١٩٦٤-٢٠١٨، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، البصرة، ٢٠١٨.
- ٢٦- عبد الجبار الجومرد، الاصمعي حياته وآثاره (١٢٣-٢١٧)هـ، دار الكشاف، بيروت، ١٩٥٥.

- ٢٧- عبد الحسين المبارك وعبد الجبار ناجي الياسري، من مشاهير أعلام البصرة - دراسة في عطاء البصرة الفكري، منشورات مركز دراسات الخليج العربي - جامعة البصرة (٦٩)، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٣.
- ٢٨- عبد الهادي الربيعي، سلسلة القبائل العربية في العراق (٤) قبيلة بني تميم، مكتبة يوسف لنشر وترويج الكتب، ٢٠١٠.
- ٢٩- عبد الوهاب القصاب، الحرب العراقية-الإيرانية ١٩٨٠-١٩٨٨، ط١، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ٢٠١٤.
- ٣٠- علي عبد الأمير علاوي، احتلال العراق-ربح الحرب وخسارة السلام، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٩.
- ٣١- علي مولا، شريعة حمورابي، ط١، دار الوراق للنشر المحدودة، لندن، ٢٠٠٧.
- ٣٢- فاطمة المحسن، سعدي يوسف-النبذة الخافتة في الشعر العربي الحديث، ط١، دار المدى للثقافة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠.
- ٣٣- فخر الدين الرازي، التفسير الكبير، مج١، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٢.
- ٣٤- فرحان باقر، لمحات من الطب المعاصر في العراق، ط١، ٢٠١١.
- ٣٥- كاظم قاسم الربيعي، تاريخ الخدمات الطبية والصحية في محافظة البصرة، دار الكفيل للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٢٢.
- ٣٦- ماجد البريكان، البصرة في قصص وتقارير صحفية، الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٢١.
- ٣٧- محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩٧.

- ٣٨- مصطفى غالب، أبقراط، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٦.
- ٣٩- ناظم نواف إبراهيم، العنف السياسي في العراق، دراسة في تطور الظاهرة في ظل المتغيرات الدولية والإقليمية والمحلية، دار الرافدين للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٥.
- ٤٠- هاشم الوتري ومعمار خالد الشابندر، تاريخ الطب في العراق مع نشوء وتقدم الكلية الطبية الملكية العراقية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٩.
- ٤١- يوسف كعوش، الدروس المستفادة من الحروب العربية الإسرائيلية (١٩٤٧-١٩٨٦)، ط٢، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٣.

خامساً: الكتب الأجنبية

- 1- Jon Gifford, Outstanding People of the 20th Century, Second Edition, Melrose press, 2001.
- 2- Marius M. Scarlat and et al., International Orthopaedics is 40 years old!, International orthopaedics (SICOT) Journal, Vol 40, 2016, p1563.
- 3- Norman S. Williams and other (Editors), Bailey & Love's short practice of surgery, CRC Press, 26th, 2023.
- 4- Pierre Razoux, THE IRAN-IRAQ WAR, The Belknap of Harvard Press, Cambridge, London, 2015.

سادساً: الدواوين الشعرية

- ١- ديوان أبي العتاهية، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦.
- ٢- عبد الرحمن المصطاوي، ديوان الامام الشافعي، دار المعرفة، ط٣، بيروت، ٢٠٠٥.
- ٣- عبد العزيز الكرم، ديوان امير المؤمنين الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام، ط١، ١٩٨٨.

سابعاً: الموسوعات

- ١- أديب توفيق الفكيكي، تأريخ أعلام الطب العراقي الحديث، ج١، ط١، المنصور للطباعة المحدودة، دار الكتب والوثائق، بغداد، ١٩٨٩.
- ٢- _____، تاريخ أعلام الطب العراقي الحديث، ج٢، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٩١.
- ٣- _____، تاريخ أعلام الطب العراقي الحديث، ج٣، شركة السعدون للطباعة، بغداد، ٢٠٠٠.
- ٤- _____، تاريخ أعلام الطب العراقي الحديث، ج٤، شركة السعدون للطباعة، بغداد، ٢٠٠٣.
- ٥- علي لطيف كاظم الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية (مفاهيم-أحداث-أحزاب-شخصيات)، ط٢، العارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٣.
- ٦- عمر محمد الطالب، موسوعة اعلام الموصل في القرن العشرين، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، ٢٠٠٨.
- ٧- هناء نعمة محمد الغالبي، دائرة المعارف البصرية، ج١، ط١، جيكور للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٦.
- ٨- _____، دائرة المعارف البصرية، ج٣، ط١، جيكور للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٦.
- ٩- _____، دائرة المعارف البصرية، ج٤، ط١، جيكور للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٦.

ثامناً: البحوث والدوريات والدراسات المنشورة باللغة العربية

- ١- سعيد محمد الفيومي، الصورة الفنية في شعر الامام الشافعي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، العدد٧، ٢٠٠٦.
- ٢- ضحى نجم عبد، نقابة أطباء العراق وموقفها من الاوضاع الصحية ١٩٥٢-١٩٦٨، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة القادسية، العدد٢، ٢٠١٩.
- ٣- فاهم نعمة ادريس الياسري، أوضاع المرأة والطفل في العراق في ظل الحصار الاقتصادي ١٩٩٠-٢٠٠٣، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، العدد ١٨، ٢٠٢٢.
- ٤- نادية باكور، رؤية جديدة للهجرة واللجوء في ظل جائحة كورونا، مجلة التراث، جامعة زيان عاشور، الجزائر، مج ١١، العدد ١، ٢٠٢١.
- ٥- ندى القصيباتي، تداعيات جائحة كوفيد-١٩ على البيئات الحضرية، مجلة العمارة وبيئة الطفل، جامعة باتنة 1، الجزائر، مج ٧، العدد ١، ٢٠٢٢.

تاسعاً: البحوث والدراسات والدوريات المنشورة باللغة الإنجليزية

- 1- Abbas Alnasrawi, Iraq: economic sanctions and consequences, 1990–2000, Third World Quarterly, 2001.
- 2- Christopher J. and et al., Critical care medicine at Walter Reed Army Medical Center in support of the global war on terrorism, Critical care medicine, Vol 36, No.7, 2008, p S388.
- 3- David L. Nahrwold, The American College of Surgeons Publications: A Brief History, Journal of the American College of Surgeons, Vol 218, No3, 2014.
- 4- De Dios Robinson, Juan, ed., Orthopaedic trauma in the austere environment: a practical guide to care in the humanitarian setting. Tendon Injuries, Springer, 20 May, 2016.

- 5- Imperial College London, Community Report from the History Group, Appendix 1: Chronology of Imperial College Development, November 2021.
- 6- John Bruce, The Royal College of Surgeons of Edinburgh, Scottish Medical Journal, 1961.
- 7- Ley Paul F. and et al., Orthopedics in Conflicts and Natural Disasters. Global Orthopedics: Caring for Musculoskeletal Conditions and Injuries in Austere Settings. Springer, 1 January, 2014.
- 8- Matthew H. Kaufman, Early History of the Royal College of Physicians of Edinburgh, Res Medica, Vol. 268, No.2, 2005.
- 9- P Hunting, The royal society of medicine, Postgraduate medical journal, Vol 81, No 951, 2005.
- 10- Stephen H. Miller, American Board of Medical Specialties and repositioning for excellence in lifelong learning: maintenance of certification, Journal of Continuing Education in the Health Professions, 2005.
- 11- Thamer A. Hamdan, CAN WE AVOID COMPLICATIONS IN SURGICAL PRACTICE? , Basrah Journal of Surgery (Editorial), March, 15, 2009.
- 12- Thamer A. Hamdan, DO WE NEED CONTINUOUS MEDICAL EDUCATION? , Basrah Journal of Surgery (Editorial), September, 15, 2009.
- 13- Thamer A. Hamdan, INNOVATION OR REPETITION. Basrah Journal of Surgery (Editorial), March, 9, 2003.
- 14- Thamer A. Hamdan, THE CRITICAL DECISION FOR A CRITICAL PATIENT IN A CRITICAL TIME, Basrah Journal of Surgery (Editorial), March, 10, 2004.
- 15- Vilmos Vécsei and Lukas L Negrin, Küntscher–A historical vignette, Trauma Journal, Vol 15, No 4, 2013.

عاشراً: المجالات والكراسات الأجنبية:

- 1- British Orthopaedic Association, List of Members 1986-88, annual report, Overseas Fellows, London 1986.
- 2- Final Progame, BOA ANNUAL CONGRESS 2018, 25th-28th September, Birmingham, 2018.
- 3- MEET ACHIEVEMENTS 2014 FORUM, Institute of directors, London, 2014.
- 4- SICOTNEWS, Sicot Diploma Examination 2010, Gothenburg, No.125, October 2010.
- 5- SICOTNEWS, Sicot Health Action and Crisis, Belgium, No.123, June 2010.

أحد عشر: الجرائد والصحف والمجلات

- ١- جريدة القبس الكويتية، وفد من الأبحاث يزور جامعة البصرة، العدد ١٥٨٣٥، بتاريخ ٢٠١٧/٧/٢.
- ٢- مجلة اليقظة، مقال بعنوان: حوار مع الدكتور ثامر احمد حمدان، هشاشة العظام - نقص الكالسيوم ليس السبب الوحيد للإصابة بها، الكويت، مج ٤٤، العدد ٢٢٠٠، بتاريخ ٢٠١١/٤/٢٧.
- ٣- جريدة الصباح، مقالة ثقافية بعنوان: استذكار الراحل عريان السيّد خلف في المسرح الوطني، العدد ٤٤٣٥، بغداد، بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٤.
- ٤- صحيفة المستقبل العراقي، مقال بعنوان: محافظ البصرة يعزي بوفاة وكيل المرجعية، العدد ٢٣٢٨، بغداد، بتاريخ ٢٠٢١/٣/١.
- ٥- نشرة المعرفة الطبية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، العدد ٢، ١٩٩٧.

٦- صحيفة مداد، مقال بعنوان جامعة البصرة تقيم كرنفالها السنوي، العدد ٥٦، جامعة البصرة، ٢٠١٢.

٧- جريدة القادسية، مقالة بعنوان: جهاز طبي عراقي يحظى باهتمام عالمي، العدد ٤٣١٨، بغداد، ١٩٩٣.

٨- جريدة القادسية، مقالة بعنوان: تصنيع أجهزة طبية لجراحة العظام والكسور، العدد ٤٥٠٨، بغداد، ١٩٩٤.

٩- جريدة البصرة، مقال بعنوان: عالم من مدينتي، العدد ١٠٦، البصرة، بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٢.

١٠- جريدة المعرفة الطبية، مقالة بعنوان: الوطن والمواطنة، مركز تطوير التعليم الطبي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، العدد ٢، كانون الأول، ١٩٩٧.

١١- جريدة البصرة الأسبوعية، مقال بعنوان: تأثيرات الحصار الأمريكي على الوضع الصحي في العراق، نقابة الصحفيين العراقيين - فرع الجنوب، العدد ١٦، بتاريخ ١٠/٦/٢٠٠١.

١٢- جريدة الوقائع العراقية الرسمية، العدد ١٨٧٧، بتاريخ ١١/٥/١٩٧٠.

١٣- جريدة الاخبار، العدد ٢٤٠، بتاريخ ١٤/١٠/٢٠٠٨.

أثنا عشر: الحوارات التلفزيونية والتسجيلات الفيديوية المنشورة

١- عمادة كلية القانون والسياسة بجامعة البصرة، الفيلم الوثائقي قلم ومشروط عن سيرة حياة البروفيسور ثامر احمد حمدان (رئيس جامعه البصرة)، اعداد علي الجابري، ٢٠١٨.

٢- قناة العراقية، برنامج ملتقى العراق للحوار، ضيوف الحلقة الدكتور ثامر احمد حمدان والدكتور امين عباس امين، اعداد وتقديم الدكتور رحيم مهدي (عميد كلية الطب بجامعة العميد)، منشور في قناة العراقية الرسمية على اليوتيوب بتاريخ ٢٨/٢/٢٠٢٠.

٣- قناة الجامعة الفضائية، برنامج صريح جداً، مقابلة تلفزيونية، ضيف الحلقة الاستاذ الدكتور ثامر احمد حمدان رئيس جامعة البصرة، (الجزء الاول والجزء الثاني)، اعداد وتقديم منهل الطاهر، منشور على اليوتيوب بتاريخ ٢٧/٥/٢٠١٥.

٤- قناة الجامعة الفضائية، احتفالية توديع الدكتور ثامر أحمد حمدان، اعلام جامعة البصرة، قسم الاعلام والاتصال الحكومي، منشور على اليوتيوب بتاريخ ٩/١/٢٠١٩.

ثلاثة عشر: المقابلات الشخصية والاتصالات والمراسلات الالكترونية

١- أسامة عبد الرحمن احمد (مدير متوسطة النضال الحالي) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة.

٢- ثامر احمد حمدان، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة.

٣- ثامر احمد حمدان، مقابلة شخصية أجرتها الباحثة.

٤- جاسم الموسوي، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة.

٥- حسن كاظم محمد، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة.

٦- حميد احمد حمدان مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة.

٧- حميد احمد حمدان مقابلة شخصية أجرتها الباحثة.

٨- داخل حسن جريو، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة.

٩- رائد جاسم جاسب، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة.

١٠- صفاء جاسم محمد (مدير اعدادية البصرة الحالي) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة.

١١- عبد الرزاق العيسى عبد الجليل العيسى (وزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق)، مقابلة

الالكترونية أجرتها الباحثة.

١٢- علي محمد الحسين الاديب (وزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق)، مقابلة الكترونية

أجرتها الباحثة.

- ١٣- ميثم قيس يوسف (مدير مدرسة الاصمعي الابتدائية الحالي) مقابلة شخصية أجرتها الباحثة.
١٤- وليد جاسم عبد المجيد، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة.
١٥- ياسين مال الله الموسوي، مقابلة الكترونية أجرتها الباحثة.

أربعة عشر: شبكة الانترنت

١- الموقع الرسمي لجامعة البصرة:

<https://www.uobasrah.edu.iq>

٢- الموقع الرسمي لكلية الطب بجامعة الموصل:

<https://uomosul.edu.iq/medicine>

٣- الموقع الرسمي لاختبار المجلس الطبي العام:

<https://www.gmc-uk.org/>

٤- الموقع الرسمي لكلية الملكية للجراحين في إدنبرة:

<https://www.rcsed.ac.uk/the-college/about-us>

٥- الموقع الرسمي لكلية طب الزهراء، الهيكل التنظيمي - فرع الجراحة:

<https://zahra.uobasrah.edu.iq/organizational-chart-surgery-branch>

٦- الموقع الرسمي للدكتور جاسم الموسوي:

<https://www.circlehealthgroup.co.uk/consultants/jasim-al-musawi>

٧- الموقع الرسمي لمؤسسة العين:

<https://aynyateem.com/who-we-are/our-story>

٨- الموقع الرسمي لوزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق الدكتور عبد الرزاق العيسى:

<https://www.el-essa.com/about>

٩- موقع الديوان:

<https://www.aldiwan.net/poem26156.html>

١٠- الموقع الرسمي لمستشفى إن إم سي رويال مدينة خليفة، البيانات الشخصية للدكتور ياسين مال الله الموسوي:

<https://nmc.ae/ar/doctors/dr--yassin-malallah-al-musawi-49113>

١١- الموقع الرسمي لكلية الهندسة بجامعة البصرة:

<https://eng.uobasrah.edu.iq/about-the-college>

١٢- الموقع الرسمي لجامعة المعقل الاهلية:

<https://almaaqal.edu.iq>

١٣- الموقع الرسمي لكلية الطب بجامعة البصرة:

<https://med.uobasrah.edu.iq/deans-of-college>

١٤- الموقع الرسمي لدائرة صحة البصرة:

<https://web.archive.org/web/20160919161411/http://basrah-health.com/bhd/apage46.html>

١٦- الموقع الرسمي للبورده الأمريكي للتخصصات الطبية:

<https://american-board.us/ar/american-board-of-medical-specialties>

١٧- الموقع الرسمي للاكاديمية الامريكية لجراحي العظام:

<https://www.aaos.org/about>

١٨- الموقع الرسمي للجمعية العالمية لجراحة العظام والكسور في بلجيكا:

<https://www.sicot.org/about-sicot>

١٩- الموقع الرسمي لجمعية دراسة التثبيت الداخلي:

<https://www.aofoundation.org>

٢٠- الموقع الرسمي لجامعة كارديف:

<https://www.cardiff.ac.uk/about>

٢١- الموقع الرسمي لمؤسسة سوينفن الخيرية البريطانية:

<https://www.swinfentelemed.org>

٢٢- الموقع الرسمي لجامعة وأين ستيت Wayne State في أمريكا: <https://wayne.edu/about>

Abstract

Dr. Thamer Ahmed Hamdan was born in 1948 in Basra province, specifically in the locality of Yahya Zakaria, from a socially prominent family, from whose sons many holders of advanced degrees emerged, such as his brother, Professor Dr. Hamid Ahmed Hamdan, who is a famous professor and researcher in history. He completed his primary, middle and preparatory studies in his first place of residence in Basra province, and graduated from the College of Medicine at the University of Mosul in 1972 and was granted a license to practice and register under number 4666 of 1972.

Dr. Thamer Ahmed Hamdan Al-Tamimi is considered one of the medical icons in the contemporary history of Iraq, whose name has shined in the Arab world and internationally, and whose results have been recorded in all international scientific forums. He is a scientific and national icon who is loyal to his profession and duty. He is a skilled and creative surgeon in his field of specialty in orthopedic and fracture surgery, who is creative in fixation operations the ankle joint, the neck of the femur, the Hamdan method for adjusting leg crookedness in children, and other distinguished professional and medical innovations. He is an expert in surgery for war injuries to the extremities, who contributed effectively to the treatment of those wounded in the First and Second Gulf War.

He obtained many scientific, medical and professional certificates in the field of orthopedic, fracture and joint surgery. In 1980, he obtained the certificate of fellow of the British Royal College of Surgeons from Edinburgh, and in 1986 he obtained the American certificate in the subject of orthopedic and neurosurgery, and in 1992 he obtained a professorship.

He worked in many government hospitals, dispensaries, central clinics, medical education, and private hospitals. He served as Dean of the College of Basra Medicine from 2003 to 2013, Dean of the College of Dentistry from 2005 to 2008, and President of the University of Basra from 2012 to 2019.

During his professional and medical career, he received many scientific, medical, professional and meritorious certificates and many awards, most notably in 1993, when he received the first professor award at Iraqi Universities and the first professor award at the University of Basra, and in 2002 he received the Gerhard Kuntscher Prize, and the international award from the American Academy of Orthopedic Surgeons in 2005.

He has many books that exceeded 50 authors and scientific research that exceeded 147 scientific papers, most of which were solid research published in international journals, in addition to his scientific lectures. Large numbers of skilled doctors in his field of specialization graduated from his hands.

He is the first consultant doctor in Basra in orthopedic, fracture and joint surgery, a member of the Iraqi Medical Association, a member of a number of Arab and international medical societies, and a member of the Doctors Syndicate to this day.

Dr. Thamer Ahmed Hamdan is a school in itself that imparts knowledge, literature, and morals to those who seek it. He was and still is a subject of pride and pride for Iraq and its people. (He is a lush palm tree that continues to give people the best and fruitful advice.)

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Missan University/ College of Education

Department of History



Thamer Ahmed Hamdan Al-Tamimi

His biography and scientific contributions

A Thesis

**Submitted to the Council of the College of Education -University of Missan
in partial fulfillment of the requirements for the Degree of
Master in Contemporary History**

By

Suha Abdul Karim Abdullah Al-Saedi

Supervised by

Ass. Prof. Dr. Muhammad Younis Abdullah Al-Yasiri

2023 AD

1445 AH

ملحق رقم (٤): درجات الدكتور ثامر أحمد حمدان في مراحل دراسته في كلية الطب لنيل شهادة M.B.ch.B. (١)

| المرحلة الأولى ١٩٦٧-١٩٦٦ | | | المرحلة الثانية ١٩٦٨-١٩٦٧ | | | المرحلة الثالثة ١٩٦٩-١٩٦٨ | | |
|------------------------------|--------------------------|----------|------------------------------|--------------------------|----------|------------------------------|--------------------------|----------|
| المادة باللغة العربية | المادة باللغة الانجليزية | الدرجة % | المادة باللغة العربية | المادة باللغة الانجليزية | الدرجة % | المادة باللغة العربية | المادة باللغة الانجليزية | الدرجة % |
| مادة الاحياء | Biology | ٦٦ | علم الجراثيم | Anatomy | ٦٠ | Bacteriology | | ٦٧ |
| كيمياء | Chemistry | ٧٠ | علم الطفيليات | Physiology | ٧٧ | Parasitology | | ٦٢ |
| الفيزياء | Physics | ٧٣ | علم الأمراض | Biochemistry | ٦٧ | Pathology | | ٧٣ |
| علم الانسجة | Histology | ٧٦ | علم العقاقير | Histology | ٧٥ | Pharmacology | | ٦٧ |
| | | | الصحة العامة | Psychology | ٧٦ | Public Health | | ٦٩ |
| | | | جراحة | | | Surgery | | ٨٣ |
| | | | الدواء | | | Medicine | | ٦٤ |
| المرحلة الرابعة ١٩٧٠-١٩٦٩ | | | المرحلة الخامسة ١٩٧١-١٩٧٠ | | | المرحلة السادسة ١٩٧٢-١٩٧١ | | |
| المادة باللغة العربية | المادة باللغة الانجليزية | الدرجة % | المادة باللغة العربية | المادة باللغة الانجليزية | الدرجة % | المادة باللغة العربية | المادة باللغة الانجليزية | الدرجة % |
| الطب الشرعي | Forensic Medicine | ٨٢ | الدواء | Psychology | ٥٠ | Medicine | | ٦٤ |
| علم وظائف الأعضاء السريري | Clinical Physiology | ٧٠ | جراحة | Pediatrics | ٦٩ | Surgery | | ٦٨ |
| الدواء | Medicine | ٦٠ | أمراض النساء | Dermatology | ٩٠ | Gynaecology | | ٧٠ |
| جراحة | Surgery | ٧٣ | العالم العربي | Ophthalmology | ٧٠ | The Arab World | | ٦٠ |
| أمراض النساء | Gynaecology | ٥٩ | | Ear, Nose and Throat | ٨٣ | | | |

(١) الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على وثيقة تخرج ثامر أحمد حمدان. جامعة الموصل، كلية الطب، رقم الوثيقة ٥٧٤، تاريخ اصدار الوثيقة ١٩٧٤/٢/٨.

